جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

إعـــــــداد:

عـــوني عبد الهـــادي عثـــمان مشـــاقي

إشراف

الدكتور علي عبد الحمـــيد

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2008 م

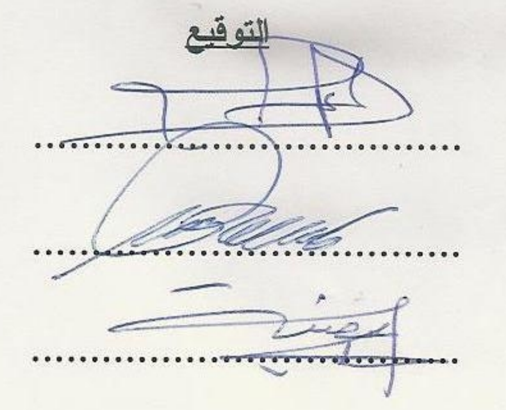
تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

إعداد

عوني عبد الهادي عثمان مشاقي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 19 /2008/10 وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. الدكتور علي عبد الحميد (مشرفاً ورئيساً)	....
2. الدكتور نائل سلمان (ممتحناً خارجياً)	....
3. الدكتور أحمد رأفت غضية (ممتحناً داخلياً)	....



الإهـــــــــــــــــــــداء

إلى روح والدي .... رحمه الله

إلى من منحتني الرضا والدعاء........ أمي

إلى من رافقتني الحياة بحلوها ومرها........ زوجتي

إلى فلذات كبدي......... بناتي ..... لين، لور وآية

إلى إخوتي......... إلى أخواتي.........

شـــكر وتقـــــــــــــدير

الشكر والحمد لله الذي أعانني وسهل أمري في انجاز هذا العمل، راجيا منه

التوفيق.

وأتقدم بالشكر لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود،

وأخص بالذكر

أساتذتي ومعلمي د. علي عبد الحميد الذي قدم لي كل النصح والمساندة

والإرشاد،

وأعضاء لجنة المناقشة الافاضل

والى المهندسين منذر وسمر اللذين قدما كل المساندة والدعم في تصميم

ومنتاج الخرائط،

الى الأستاذ أحمد رابيعة الذي دققها لغويا،

زملائي وزميلاتي على مقاعد الجامعة أو في مكاتب العمل

أصدقائي............. وصحبتي

أسرتي: والدتي، زوجتي وبناتي، إخوتي وأخواتي

إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية

في محافظة نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء مـــا تمـــت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**اسم الطالب:**
Signature:	**التوقيع:**
Date:	**التاريخ:**

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الخـــــرائط

فهرس الصور

فهرس الملاحق

تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

إعــداد

عــوني عبد الهــادي عثــمان مشــاقي

إشراف

الدكتور عــــلي عبد الحمــيد

الملخص

تعتبر الخدمات العامة جزءا أساسيا من البنية الفيزيائية للإقلــيم أو المدينـــة أو البلـــدة أو المجاورة السكنية وعليه فان تطور الخدمات العامة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هي تلبية احتياجات الســكان بالشــكل والنوع المطلوب.

إن بروز الحاجة الماسة للتخطيط لاستخدام الأرض والذي يعمل على تنظيم وضبط استخدامات الأرض وتوجيه هذا الاستخدام لإشباع حاجات السكان، يقتضي توزيعا أمثل للخدمات التي تشبع احتياجاتهم والتغلب على المشكلات التي يعانون منها.

وقد هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى فحص مدى تطابق مواقع توزيــع الخــدمات الصــحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية مع المعايير المتبعة عالميا، ووضع تصــور واضــح لتوزيــع تلــك الخدمات في محافظة نابلس وفق أقاليم محددة، ووفق أسس علمية، مع مراعاة المعيقات والمشاكل والتحديات التي تعاني منها محافظة نابلس.

ولتحقيق ذلك الهدف تم مراجعة بعض المعايير الدولية والعربية، ومن ثم الاطلاع على المعايير المعتمدة في فلسطين وبالذات من قبل وزارات السلطة الوطنية ذات العلاقة بالخدمات التي ركزت عليها الدراسة، كما تم الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية ومناطق محددة من بعض الأقطار العربية في الهرمية لتوزيع الخدمات والتخطيط الإقليمي لمواقع تلقي السكان للخدمة، وارتكزت الدراسة في منهجيتها بشكل رئيس على المنهج

الوصفي في جمع المعلومات والإمكانيات المتوفرة في محافظة نابلس، والمنهج التحليلي باستخدام التحليل الإحصائي والمكاني والتقييم لمواقع الخدمات التي يستخدمها السكان، وذلك من خلال استخدام مجموعه من الأدوات مثل المقابلات مع ذوي العلاقة والاختصاص وكذلك من خلال استخدام استمارة جمع المعلومات المعدة لهذه الدراسة، عن طريق الهيئات المحلية من مجالس قروية وبلديات، وقد شكلت هذه الاستمارة مرجعاً هاماً للدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة في عدد السكان في التجمعات السكانية في محافظة نابلس فتتواجد في محافظة نابلس 9 تجمعات سكانية لم يصل عدد سكانها إلى 1000نسمة، وهذا احد المعيقات في توزيع عادل للخدمات في التجمعات السكانية في المحافظة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات الإدارية والحكومية وكذلك المستويات العليا من الخدمات الصحية والخدمات التعليمية تتركز في مدينة نابلس، والتي تعتبر مركزا لسكان المحافظة جميعهم، وفي بعض الأحيان لسكان باقي محافظات شمال الضفة الغربية، حيث أن مدينة نابلس تتمتع بعلاقات إقليمية قوية ومتميزة مع المحيط.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود خطة إستراتيجية تنموية لتنمية التجمعات الريفية وربطها بالتنمية والتطور مع بعضها البعض كرزمة تجمعات واحدة في محافظة نابلس. وفي نفس الوقت لا يتوفر في التجمعات الريفية منفردة خطط إستراتيجية، باستثناء بعض التجمعات التي وضعت خططها بمبادرات فردية، وهذا يضعف المخطط.

وخرجت الدراسة ببعض التوصيات من أبرزها ضرورة اعتماد أقطاب نمو في محافظة نابلس، بهدف تهيئة الفرصة للتجمعات الريفية نحو تخطيط تنموي واستراتيجي، ولتخفيف الضغط عن الخدمات المتركزة في مدينة نابلس، ولتنفيذ المعايير الخاصة بمواقع تلك الخدمات، وقد اقترحت الدراسة قطبي نمو أحدهما في الجزء الشمالي والآخر في الجزء الجنوبي من محافظة نابلس.

كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام في توزيع الخدمات وعدم ازدواجيتها في نفس التجمع، وذلك من خلال التنسيق المؤسساتي التي تقدم نفس الخدمة، وتشجيع الاستثمار لدى القطاع الخاص في التجمعات الريفية.

وأخيرا وجهت الدراسة توصية لوزارة النقل والمواصلات بإنشاء وخلق شبكات مواصلات بين التجمعات الريفية وبالذات إلى أقطاب النمو المقترحة، مما يشجع السكان على تلقي الخدمة من خارج مدينة نابلس.

الفصل الأول.

مقدمة الدراسة ومنهجيتها

1.1 تمهيـــــــــــــد
2.1 مشكلة الدراسة
3.1 أهمية الدراسة
4.1 مبررات الدراسة
5.1 أهداف الدراسة
6.1 منطقة الدراسة
7.1 منهجية الدراسة
8.1 محتويات الدراسة
9.1 مصادر المعلومات
10.1 المصطلحات والمفاهيم

الفصل الأول

مقدمـــــــــــــــة الدراسة ومنهجيتها

1.1 تمهيـــــــــــــــد

يرتبط الإنسان عبر التاريخ بالحيز المكاني، وغالبا ما يكمن ارتباطه بالمكان نابعا من العلاقات والعوامل المحيطة، سواء الطبيعية أو البيئية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ولقد عزز ذلك خاصية التطوير والتواصل في أعمال التنمية الشاملة بصفة عامة والعمرانية والحضرية بصفة خاصة، ولقد مرت المدينة في فلسطين بشكل عام ونابلس بشكل خاص بمراحل تطور عمراني وحضري متعدد الأنماط، وانعكس ذلك على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية سواء في الشكل أو المضمون، لذلك فان الحاجة إلى توظيف المعارف والتكنولوجيا ونظم المعلومات المتطورة أو الحديثة يمثل ضرورة لتحقيق منظومة التنمية الإقليمية المتواصلة من أجل توفير الراحة والأمان والمستوى المعيشي والحضاري للإنسان وحيزه المكاني.

يتفق المخططون على أن التخطيط الحضري والإقليمي من العلوم المعقدة والمتداخلة، مما يتطلب مخططين ذوي علوم وخلفيات مختلفة للمشاركة في الأعمال التخطيطية من أجل الحصول على نتائج ناجحة تخدم الإنسان في حيزه المكاني، وبناء على ذلك فلا يعتبر تخطيط استخدام الأرض تخطيطا قطاعيا حتى ولو كانت الخطة تركز على استخدام الأرض لقطاع واحد من مثل قطاع الخدمات كما في هذه الدراسة المقترحة، فتخطيط استخدام الأرض هو تخطيط شامل يقوم على أساس وضع تصور مستقبلي واضح للتنمية المستقبلية المستدامة بكافة جوانبها، فالتخطيط للخدمات بكافة جوانبها يجب أن يرتكز على الخطة الهيكلية العامة للإقليم أو المنطقة، آخذا بالاعتبار جوانب التخطيط الأخرى بكامل عناصرها ومقوماتها وحاضرها ومستقبلها، فلا بد من التكامل بين العناصر هذه مثل:

- الغايات والأهداف ومعدلات النمو والتطور المطلوب تحقيقها على المدى المتوسط أو البعيد.
- الحاجة الإقليمية والخطط الرسمية للبلديات والتجمعات السكانية في الإقليم.

- العلاقة بين المجاورات السكنية في الإقليم، وتحديد المناطق المركزية التي تنطلق منها التفاعلات المكانية لهذه المجاورات السكنية.

- التوزيع الجغرافي للخدمات العامة والخاصة وخدمات البنية التحتية، وربط هذه الخدمات مع بعضها البعض لإحداث التطور المستقبلي المنشود، إن لم يكن هذا الارتباط قائما.

- التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية، الصحية، الترفيهية، الثقافية والرياضية.

- التعرف على نوعية الخدمات ومدى توافرها وكيفية توزيعها في منطقة الدراسة، من أجل اشتقاق تسلسل هرمي للتنظيم المكاني في المنطقة، يساعد المخطط التنموي على اختيار المواقع المثلى للخدمات ويساهم في تفعيل التداخل المكاني القطاعي في المنطقة.

- ربط كل ما سبق بمعدلات النمو السكاني في المنطقة أو الإقليم.

- التعرف على نقاط القوة والضعف في الإقليم التي تتيح للمخطط أن يضع الأولويات في عملية التخطيط الشامل، والتي تأخذ بالحسبان المشاكل المستقبلية المتوقعة لتحاشي مثل هذه المشاكل ووضع تصورات مستقبلية لحلها.

في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي طرأ في هذا العصر وما رافق ذلك من تطور للمدن واتساعها وما نتج عنه من ازدياد الطلب على الأراضي في المناطق الحضرية بالإضافة إلى ازدياد الاهتمام باستخدامات الأراضي، كل ذلك أدى إلى ضرورة تطبيق منهج علمي منظم يحدد هذه الاستخدامات ويعمل على توجيه تطورها في المستقبل.

إن الخدمات العامة هي جزء أساسي من البنية الفيزيائية للإقليم أو المدينة أو البلدة أو المجاورة السكنية وعليه فان تطور الخدمات العامة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هو تلبية احتياجات السكان بالشكل والنوع المطلوب.

2.1 مشكلة الدراسة

يتمحور الهدف الرئيسي للمخطط الإقليمي حول ضرورة معالجة المشاكل المرتبطة بمسائل التخطيط الطبيعي من أجل تنمية وتطوير المرافق الخدماتية، من حيث موقعها وتوزيعها الجغرافي ومستوياتها في ضوء نظام التجمعات العمرانية، وخاصة أن هذا البعد في التخطيط في فلسطين بشكل عام وفي محافظة نابلس بشكل خاص كان مهملا.

كما ينبغي تجهيز التجمعات السكانية ودعمها بمستويات مختلفة من المرافق العامة تتناسب واحتياجات مختلف التجمعات بأحجامها، وبما أن التطوير وتنمية الخدمات العامة ومرافقها من حيث النوعية والكمية والتوزيع الجغرافي لها يرفع مستوى معيشة السكان في محافظة نابلس ويجلب لها ارتباطات مع مناطق وأقاليم أخرى، والذي بالتالي سيساهم أيضا برفع مستوى السكان في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فلا بد وأن يأخذ التخطيط المستقبلي في الاعتبار تحديد مواقع مرافق الخدمات وتوزيعها بطريقة فعالة تتيح وصول كافة الأفراد أو غالبيتهم إليها وبصورة مريحة وبأقل التكاليف، وتوزيعها بطريقة تنسجم مع مخطط استخدام الأراضي ومتماشيا مع النمو الحضري والنمو السكاني.

وبناء على ما سبق وباعتبار محافظة نابلس من المحافظات التي قطع أواصلها وقسم جغرافيتها الاحتلال الإسرائيلي، وفي الوقت ذاته هناك ارتباط تاريخي وعريق ما بين نابلس كمدينة وقراها، عمل الباحث على ربط التاريخ والواقع مع تخطيط إقليمي شمولي للخدمات ومواقعها الجغرافية وبحيث يكون ارتباطا وتوازيا ما بين التنمية الريفية وتنمية المدينة.

وفي النظر إلى التطور العمراني الذي حدث في محافظة نابلس في العقود الماضية، نجد أنه كان يسير وفق آراء ورغبات ونوازع شخصية ولتحقيق أهداف آنية، وبدون النظر إلى الوضع المستقبلي لهذه المنطقة أو تلك، وبدون الأخذ بعين الاعتبار آلية تخطيط مدروس ومنظم لتوزيع المسكن والخدمات، تاركا التخطيط لأصحاب القرار في كل مجاورة أو قرية أو بلدة بحسب ما يرونه مناسبا ومتماشيا مع مقدرتهم على جلب المنح والهبات من الدول أو المؤسسات المانحة.

3.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من جملة نقاط:

1- هذه الدراسة هي الأولى التي تأخذ محافظة نابلس ككل متكامل لتخطيط إقليمي واسع للخدمات العامة وكيفية توزيعها لاشتقاق تسلسل هرمي مكاني يعتمد عليه في التوزيع لهذه الخدمات.

2- تتناول هذه الدراسة البحث في أحد أهم قطاعات التخطيط والتي تقيس مستوى التحضر والتقدم للشعوب وهو قطاع الخدمات.

3- تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة للبحث العلمي في مجال توزيع الخدمات من مثل توزيع أمثل للخدمات التعليمية، الصحية، الثقافية، الرياضية والترفيهية.

4.1 مبررات الدراسة

نظرا لبروز الحاجة الماسة للتخطيط لاستخدام الأرض والذي يعمل على تنظيم وضبط استخدامات الأرض وتوجيه هذا الاستخدام لإشباع حاجات السكان والتغلب على المشكلات التي يعانون منها، فقد كان لا بد من عمل دراسة إقليمية لمحافظة نابلس تعنى بالتعرف على نوعية وتوزيع الخدمات الموجودة، وسبل تطويرها، والمبررات الخاصة بهذه الدراسة هي:

أ-التزايد المستمر لأعداد السكان يقتضي توزيعا أمثل للخدمات التي تشبع احتياجاتهم.

ب- التماشي مع نظرة مركز التخطيط الحضري والإقليمي المستقبلية بشأن التخطيط لمدينة نابلس الكبرى والتي تشمل جزءا كبيرا من منطقة هذه الدراسة.

ت- العمل على دراسة الخدمات المتوفرة وفحص آلية توزيعها بناء على التسلسل الهرمي المكاني لهذه الخدمات، والعمل على إيجاد وإحداث توزيع علمي تقني منظم، واستخدامه في التخطيط المستقبلي للتطوير في محافظة نابلس.

ث- وجود الكثير من الخدمات في مدينة نابلس ونقصها في بعض المناطق من المجاورات السكنية في محافظة نابلس، مما استدعى عمل هذه الدراسة.

ج- هناك إمكانية لتوزيع وتقسيم محافظة نابلس إلى أكثر من إقليم، استنادا إلى موقعها وطبيعة التقسيم الجغرافي لها، وبناء على ذلك كان مبرر لعمل دراسة تقوم على توزيع الخدمات في محافظة نابلس، ووضع آلية مستقبلية لتوزيع هذه الخدمات بناء على التقسيم الإقليمي لمناطق الدراسة.

ح- السياسات الإسرائيلية والإغلاق المستمر للمدينة وعزلها عن القرى والمجاورات السكنية، وأثر هذه السياسات على فعالية الخدمات.

خ- ضعف الجانب التطبيقي في الكثير من الدراسات التي تناولت التخطيط المكاني في منطقة الدراسة.

د- التهميش بشكل عام لكثير من المناطق النائية أو البعيدة من قبل المخططين وأصحاب القرار لأسباب عادة ما تكون غير مقصودة، وإنما تعود هذه الأسباب لصغر المجاورة السكنية أو القرية أو التجمع أو لأسباب إدارية واجتماعية أخرى، وهذا أيضا مبرر دفع الباحث لهذه الدراسة ، والبحث عن إدراج لمثل هذه المناطق بدراسة علمية مفيدة للمستقبل لمثل هذه المجاورات.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- إبراز أهمية التخطيط المكاني والتخطيط الإقليمي السليم للخدمات العامة والصحية والتعليمية والترفيهية والثقافية والرياضية موضوع الدراسة.

2- فحص مدى تطابق مواقع توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية مع المعايير المتبعة عالميا.

3- الوصول إلى العوامل والقواعد الفعالة في عملية التخطيط الحضري والإقليمي، وتطبيق ذلك على محافظة نابلس.

4- مساعدة صناع القرار والمخططين على اتخاذ القرارات التخطيطية المطلوبة بدقة وجودة عالية.

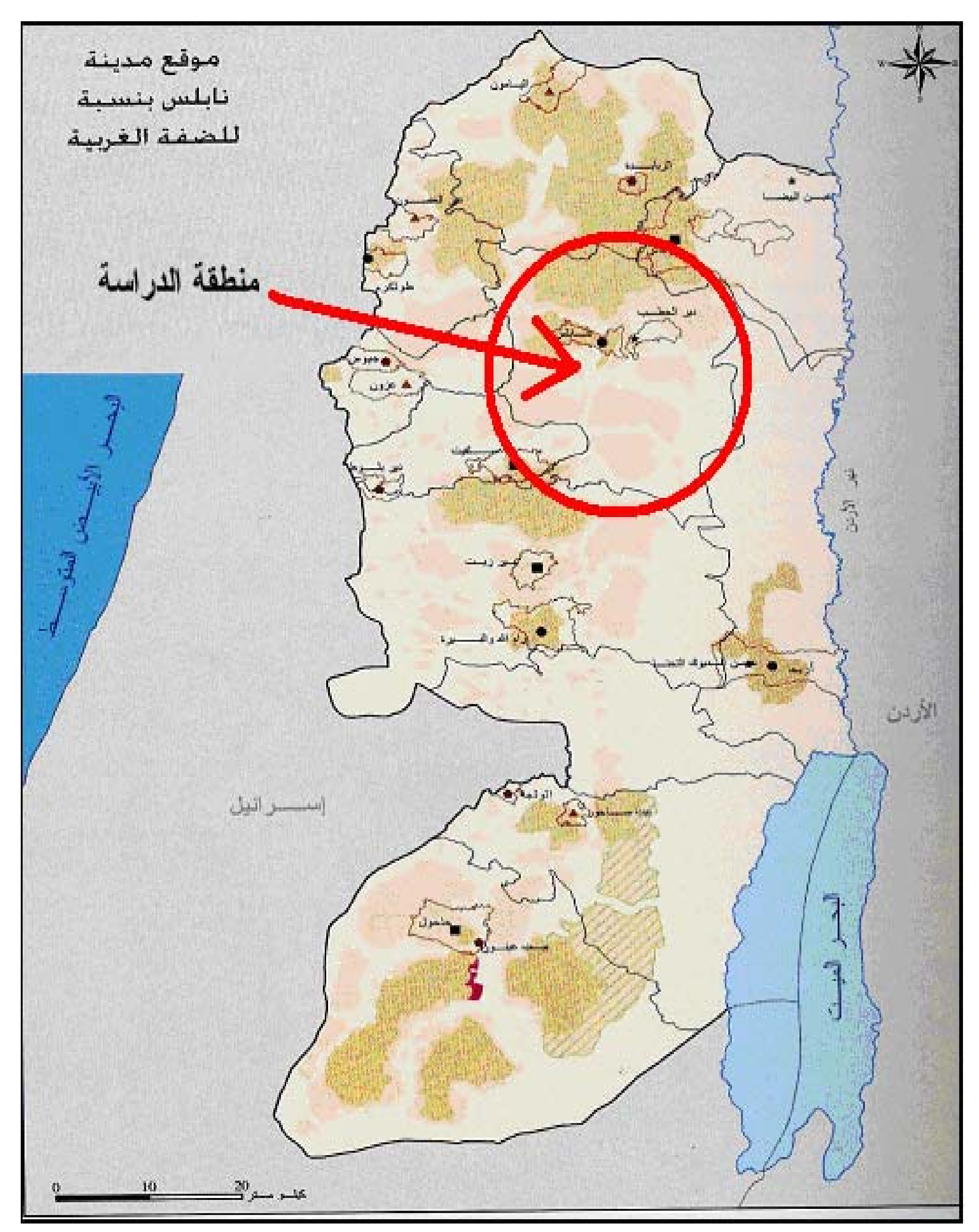
5- مراعاة العوامل الثقافية والتركيبة الاجتماعية والعادات والتقاليد في محافظة نابلس، واستخدامها في التخطيط السليم لتوزيع الخدمات موضوع الدراسة.

6- وضع تصور واضح لتقسيم الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس وفق أقاليم محددة، ووفق أسس علمية، مع مراعاة المعيقات والمشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة.

6.1 منطقة الدراسة

واضح أن منطقة الدراسة مما شرح أعلاه واسعة تشمل الحدود الإدارية التي تم تحديدها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لمحافظة نابلس، وتشمل مدينة نابلس وضواحيها ومخيمات اللاجئين التابعة لمحافظة نابلس وقرى نابلس عامة.

خريطة رقم (1): منطقة الدراسة



المصدر: معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، اتجاهات التطور العمراني في الضفة الغربية، 2005.

7.1 منهجية الدراسة

تستند هذه الدراسة على أكثر من منهج علمي وهي على النحو التالي:

- المنهج التاريخي: والذي يعتمد على دراسة تاريخ المنطقة ودراسة التزايد السكاني وأعداد السكان في محافظة نابلس وتقدير أعدادهم المستقبلية اعتمادا على معدلات النمو السكاني في المنطقة، وكذلك فحص الاحتياجات المرحلية السابقة والحالية والمستقبلية للخدمات موضوع الدراسة.

- المنهج الوصفي: وذلك بالاعتماد على عملية جمع المعلومات بعد تحديدها من قبل الباحث، ويكون ذلك من خلال:

  - استخدام المراجع والكتب العلمية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

  - أسلوب المسح الميداني كأساس لعملية جمع المعلومات، واعتماد دراسة ميدانية في منطقة الدراسة تشمل جمع المعلومات والبيانات والإحصاءات حول الخدمات موضوع الدراسة ومرافقها وبحيث تهدف إلى التعرف على الإمكانيات الموجودة وتحديد المشاكل والمعوقات.

  - المقابلات الشخصية وملاحظات الباحث.

- المنهج التحليلي: باستخدام التحليل الإحصائي والمكاني والتقييم وذلك من خلال ربط الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية، يهدف تحديد الاتجاهات الممكنة في التخطيط لاستخدام المعايير التخطيطية الصحيحة في توزيع مرافق الخدمات.

8.1 محتويات الدراسة

تجمع هذه الدراسة اتجاهات بحثية وهي: الاتجاه الجغرافي الذي يتناول التوزيعات المكانية لتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وغيرها من الخدمات موضوع هذه الدراسة، الاتجاه التخطيطي للتعامل مع الخدمات موضوع الدراسية وذلك من خلال دراسة واقع هذه الخدمات والنظرة الشمولية للمستقبل في توسع وتطور منطقة الدراسة وبحيث يكون هناك تخطيط مكاني لتوزيع الخدمات. بالإضافة إلى الاتجاهين سالفي الذكر فتعتمد الدراسة على الاتجاه المعلوماتي لإنشاء قاعدة معلومات وبيانات مكانية جغرافية.

وتتناول الدراسة في محتواها وفحواها ما يلي:

- إطارا عاما يشمل أهمية الدراسة ومبرراتها وأهدافها ومنهجية البحث فيها ومنطقة الدراسة.
- الإطار النظري للدراسة والذي يشمل: نبذة عن التخطيط وأهدافه ومبرراته، النظريات المتعلقة بتوزيع الخدمات وبالتحديد نظريات أقطاب النمو، وكذلك التخطيط الاقليمي في الضفة الغربية، أيضا التطرق للعوامل المؤثرة في توزيع الخدمات موضوع الدراسة والمعايير التخطيطية العلمية التي تعتمد لتوزيع الخدمات، والتسلسل الهرمي المكاني لتوزيع الخدمات، ومعايير توزيع الخدمات موضوع الدراسة من منظور السلطة الوطنية الفلسطينية. وعرض بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- الخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية لمنطقة الدراسة، وكذلك التطور التاريخي لمنطقة الدراسة.
- واقع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والثقافية والرياضية في منطقة الدراسة.
- عمليات التحليل الإحصائي والمكاني للخدمات موضوع الدراسة، وتحليل نتائجها ووضع رؤية مستقبلية لتوزيع هذه الخدمات آخذا بالاعتبار الاحتياجات والتطلعات المستقبلية وحسب المخطط الهيكلي العام للسلطة الوطنية الفلسطينية.
- نماذج مقترحة وتصور لتنمية أقطاب نمو في محافظة نابلس.
- التوصيات التي يخرج بها الباحث.

9.1 مصادر المعلومات

يتم الاعتماد على العديد من المصادر المعلوماتية حول التخطيط والواقع للخدمات موضوع الدراسة، وهذه المصادر التي سيعتمدها الباحث في دراسته هي:

- المصادر الرسمية من مثل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مثل الوزارات، البلديات، المجالس القروية والجمعيات الأهلية.
- الأبحاث والدراسات السابقة والتقارير والنشرات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وغيرها من المصادر المكتبية والكتب والمراجع التخطيطية.
- المصادر الميدانية وتشمل استبيانات ومقابلات واجتماعات مع ذوي العلاقة بموضوع الدراسة.
- مواقع انترنت عالمية وعربية.

10.1 المفاهيم والمصطلحات

تعتمد الدراسة على المفاهيم المحددة أدناه للمصطلحات المستخدمة فيها وهي كما يلي:

1- التجمع السكاني: هو مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ولها سلطة إدارية رسمية، أو أي مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ومنفصلة جغرافيا عن أي تجمع مجاور لها، ويعترف بها عرفيا ، وليس لها سلطة إدارية مستقلة.

2- الإقليم: هو رقعة جغرافية مستقلة أو داخل الدولة، تميزها ظواهر طبيعية وبشرية واقتصادية متجانسة.

3- العلاقة المكانية: هي جميع التفاعلات والعلاقات المتداخلة بين أماكن أو ظواهر مختلفة في الحيز المكاني كالعلاقات المكانية التي تربط المدينة بإقليمها.

4- المدينة : هي منطقة تمتاز بخصائص وظيفية وإدارية وتاريخية وسكانية معينة، وهي مركز خدمات أو عاصمة إقليمية إذ أن العلاقة بين المدينة والريف علاقة تكامل، المدينة قلب الإقليم كما أن الوسط التجاري في المدينة قلبها فالمدينة نواة الإقليم الريفي الذي يتبلور حولها ، وتختلف وظائف المدن وتتباين، إلا أن اغلب المدن تمتاز بتعدد وظائفها ، ويقاس حجم المدينة

بعدد سكانها فيقال مدن قزميه قد يكون عدد السكان فيها أقل من حجم القرى، ومدن ضخمة ومدن مليونية أي عدد سكانها مليون فأكثر.

5- **القرية** : هي تجمع سكني أو إنتاجية، صغيرة نسبيا، وليست لها وظيفة إدارية تذكر، وهي عادة اصغر من المدينة وأكبر من العزبة، وتوجد غالبا في الريف، وإن كانت توجد في بعض الأحيان كجزر في بيئات حضرية، ولذلك يمكن التميز بين القرى الريفية والقرى الحضرية بأن الأولى تعتمد اعتمادا كبيرا على الزراعة، أما الثانية فهي تلك التي تسكنها نسبة كبيرة من العمال غير الزراعيين.

6- **الخربة** : هي عبارة عن القرى المؤقتة أو الفصلية التي يهجرها أصحابها في موسم الرعي والترحال. وعدد سكانها يكون أقل من القرية وعادة لا يتجاوز المائة نسمة.

7- **المكان المركزي** : هي كلمة مرادفة للمدينة أو البلدة، وقد أطلق كريستيلر المكان المركزي على جميع المدن والبلدان التي تقوم بوظيفة تقديم السلع والخدمات المركزية لسكانها وسكان المناطق التابعة لها. واستثنى كريستيلر مدن التعدين والمدن الدينية والمدن الترويجية من مفهوم الأماكن المركزية.

8- **نطاق الخدمة**: هو الحدود المكانية التي تقدم خدمة ما بتغطية السكان الواقعة فيها، من حيث الحصول على الخدمة، والشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة مركزها الخدمة ومحيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدومين.

9- **نطاق تأثير الخدمة**: هو أقصى بعد عن مركز المدينة ويضم التجمعات من قرى أو مجاورات تعتمد على المدينة في الحصول على الخدمة.

10- **الخطة التنموية**: هي عملية تركز على توزيع البرامج والمشاريع التنموية التي تحقق الأهداف المنشودة، كما يتم فيها تحديد الفترة الزمنية اللازمة (قريبة، متوسطة أو بعيدة المدى)، وذلك لرصد الموازنات المالية اللازمة لتنفيذ محتويات الخطة في المنطقة المحددة.

11- أراضي مالية: هي الاراضي التي تم تسجيلها رسمياً في عهد الانتداب البريطاني في الثلاثينات من القرن الماضي.

12- أراضي طابو: هي الاراضي التي تمت فيها أعمال التسوية وكانت هذه في العهد الاردني وتحديدا عام 1952م.

13- أراضي تسوية: هي الاراضي التي تتم فيها عمليات التسجيل الجديد التي تقدم بشكل فردي الى دائرة تسجيل الاراضي ويتم البت فيها من قبل اللجنة البدائية للتسجيل والمكونة من قاضي الصلح ومدير المالية ومدير دائرة تسجيل الاراضي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

2.2 مفهوم التخطيط

3.2 أهداف ومبررات التخطيط

4.2 النظريات المتعلقة بتوزيع الخدمات: نظريات أقطاب النمو

1.4.2 نظرية الأماكن المركزية (كريستيلر)

2.4.2 نظرية أقطاب النمو (هيرشمان) و (ميردال)

3.4.2 نظرية ريتشاردسون لأقطاب النمو

5.2 التخطيط الإقليمي في الضفة الغربية

6.2 الخدمات العامة

7.2 معايير تخطيط الخدمات

1.7.2 معايير تخطيط الخدمات التعليمية

2.7.2 معايير تخطيط الخدمات الصحية

3.7.2 معايير تخطيط الخدمات الثقافية

4.7.2 معايير الخدمات الترفيهية

8.2 معايير توزيع الخدمات الصحية من منظور السلطة الوطنية

1.8.2 معايير تخطيط الخدمات التعليمية

2.8.2 معايير تخطيط الخدمات الصحية

3.8.2 معايير تخطيط الخدمات الثقافية

9.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يرتبط الإنسان عبر التاريخ بالحيز المكاني وغالبا ما يكمن ارتباطه بالمكان نابعا من العلاقات والعوامل المحيطة سواء الطبيعية أو البيئية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ولقد عزز ذلك من خاصية التطوير والتواصل في أعمال التخطيط بصفة عامة والتخطيط العمراني والحضري بصفة خاصة.

ترمي التنمية المستدامة (Sustainable Development) إلى تحقيق التوازن بين التفاعلات والتغيرات للعلاقات المتبادلة والتي تشمل الإنسان بإمكانياته وثقافته وطموحاته وحضارته وعناصر المكان الطبيعية والبيئية ودور الإنسان في استغلالها أو تعديلها أو تنميتها، والتنمية المتواصلة تفي بضروريات الحاضر للمجتمع دون الإخلال بالموارد والإمكانيات الطبيعية والمتوارثة مع مراعاة الرؤية المستقبلية وتحقيق تطلعات الأجيال القادمة.

إن الوصول إلى التنمية العمرانية والحضرية المتجانسة والمتوازنة يتطلب توظيف التقنيات الحديثة والعلوم المتطورة بما يتلاءم مع المعطيات المحيطة بالمجتمع سواء الطبيعية أو البيئية أو البعد الاجتماعي والثقافي أو الاقتصادي، ولعل تبني سياسات وخطط جديدة تتوافق مع هذه العناصر ولا تتصادم معها يمثل ضرورة ملحة لتحقيق مستوى حضاري وتنمية مستقرة للإنسان والمكان.

2.2 مفهوم التخطيط:

يعرف التخطيط على أنه أسلوب علمي يهدف إلى تحديد ودراسة كافة الإمكانيات والموارد المتاحة وغير المتاحة والمستغلة منها وغير المستغلة في منطقة جغرافية محددة (القرية، المدينة، الإقليم أو الدولة)، ومن ثم تحديد كيفية استغلال هذه الموارد والإمكانيات لتحقيق التنمية

والتطور والارتقاء إلى مستوى أفضل خلال فترة زمنية محددة، مع العلم أن النظرية الحديثة في التخطيط ترى أن التخطيط لا ترتبط بفترة زمنية محددة. (الزوكة، 1984)

وعرف فريدريك آدمز التخطيط للمدن والأقاليم على أنه تحديد أنسب السبل لتوجيه وضبط استعمالات الأراضي، واستثمار مواردها بالشكل الذي يحقق أقصى مردودا اقتصاديا واجتماعيا للسكان. (بحيري، 1994، ص9)

أما جورج جالودي فينظر للتخطيط على أنه عملية تنسيق وتسخير وسائل معينة لبلوغ أهداف معينة، وذلك بالوصول إلى حقائق تساعد على انتهاج سياسة معينة، فالتخطيط ضبط يحد من الإسراف، وبعد نظر للمستقبل، مصوبا لأخطاء الماضي، ومن ثم فهو يتصل أوثق الصلة بمشكلات الحكم والإدارة ويتطلب مجالات علمية في النواحي الإنسانية والطبيعية. (بحيري، 1994، ص9)

وبناء على ما سبق فان تعريف التخطيط يرتكز على أربعة عناصر أساسية وهي:

1- الأهداف أو الهدف المنشود من عملية التخطيط (Goal)، فلا يمكن الحديث عن تخطيط دون هدف محدد.

2- السقف الزمني أو الفترة الزمنية (Duration or Time)، ونعني بها الفترة الزمنية للتخطيط والتنفيذ.

3- التنبؤ (Estimation)، وهي التغيرات المستقبلية المتوقعة خلال الفترة الزمنية المحددة من مثل التغيرات السكانية والتطور العمراني الفيزيقي وغيرها من الموارد البشرية والموارد الطبيعية.

4- خلفية معلوماتية لموضوع التخطيط (Background or Data base).

3.2 أهداف ومبررات التخطيط:

في البداية لا بد من التأكيد على أن التخطيط واجب وحق مكتسب لكـل مـواطن، فالدولـة تخطط لكل المواطنين في حين يجب على الفرد العمل على التخطيط على المستوى الشخصي له وعلى مستوى عائلته، وفي الوقت ذاته واجب عليه وضع قدراته وإمكاناتـه بحسـب مكانتـه وموقعه في المجتمع للمشاركة في التخطيط والتنفيذ للخطط التي تقرها الدولـة، مـع العلـم أن التخطيط في فلسطين مر بعصور متتالية لم تعط المواطن حقه، ففي العهد البريطاني الذي بقـي حتى عام 1948م كانت هناك مخططات إلى حد كبير علمية وتخدم المصالح البريطانيـة، ولـم تنفذ بشكلها التام، وفي العهد الأردني لم ينصف المجتمع الفلسطيني في التخطيط، أما في العهـد الإسرائيلي فقد كان التخطيط تحت سيطرة وإشراف الحاكم العسـكري، وكانـت المخططـات عسكرية سياسية غير واقعية، وكأن الذي حصل في الأعوام 1967-1993م هو تطور بـدون تخطيط، وكان أول مخطط فلسطيني وضع بأيدي فلسطينية عام 1998م، مع العلم أن التخطـيط في عصر السلطة الوطنية كان تخطيطا غير موجه ودقيق، ومن الواضح أن هنـاك اتجاهـات حديثة في السلطة الوطنية لاعتماد التخطيط العلمي، وهناك حاجة ملحة للتخطيط العمراني فـي الأراضي الفلسطينية للتعايش مع التغيرات السياسية الجغرافيـة المتسـارعة، وللتماشـي مـع التطورات العلمية في التخطيط، والنمو السكاني وحاجة الفئات العمرية المختلفة إلـى تغيـرات سريعة تواكب هذا النمو وبالأخص أن ما يزيد عن 43% من سكان المجتمـع الفلسـطيني دون سن 15 سنة، وكذلك الخروج اقتراحات جديد للتطوير العمراني من خلال تقيـيم المخططـات الإقليمية كل فترة زمنية معينة. (MOPIC, 1998, p.1-12)

فأهداف التخطيط توضح من خلال ما يلي: (بحيري، 1994، ص24-25؛ الزوكة، 1984، ص18؛ العاني، 2006، ص25-27؛ غنيم،2005، ص43)

1- تلبية الاحتياجات السكانية: فكون السكان عنصر دائم التغيير سواء كان من حيث الزيادة الطبيعية أو غير الطبيعية، فالأصل في التخطيط متابعة وتلبية احتياجـاتهم مـن حيـث السكن، العمل، الخدمات العامة والمرافق العامة.

2- مواكبة التطور الاقتصادي، التكنولوجي والثقافي، وهذا ينعكس على قطاع الصناعة في توفير مصانع ومعدات حديثة، وعلى قطاع الخدمات من مثل المواصلات والطرق والصحة والتعليم والرياضة وغيرها من القطاعات.

3- توفير الحركة والتنقل: وهنا يكون الحديث عن توفير أفضل شبكات المواصلات بما يخدم المواطن ويوفر له الوصول إلى الخدمات.

4- الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري في المجتمع.

5- الحفاظ على التوازن الطبيعي: وهو توفير بيئة طبيعية داخل المخطط أو خارجه يشمل الناحية الجمالية، الصحية ونواحي السلامة العامة.

6- الحفاظ على التوازن الاجتماعي والأمني: والمقصود به عدم تعزيز الفروق الاجتماعية ومنعها من الوصول إلى الطبقات المجتمعية المختلفة، إنما الحفاظ على الهوة المقبولة بين الطبقات وتقليصها.

7- تحسين كل من الإنتاج والخدمات من حيث النوع والكم.

8- محاولة إيجاد نوع من التوازن بين نوعية ومستوى الخدمات وبين الزيادة السكانية.

4.2 النظريات المتعلقة بتوزيع الخدمات: نظريات أقطاب النمو

مفهوم الأقطاب أتى من قطب واستقطاب، وهو مفهوم واسع وشامل يندرج تحته العديد من النظريات الاقتصادية والاجتماعية، ويشمل العديد من المصطلحات مثل أقطاب النمو، مراكز النمو، مناطق النمو ومحاور النمو، وقد تشكلت فكرة أقطاب النمو عند الاقتصادي الفرنسي بيرو (F. Perraux) عام 1950 عندما اقترح ما يعرف بالحيز الاقتصادي المجرد، والذي على أساسه ميز ثلاث أشكال من الحيز الاقتصادي المجرد وهي: حيز خطة المشروع (Plan space)، حيز قوى المشروع (Field of forces)، والحيز المتجانس (Homogenous space). (أبو رمان والعاني ، 2005، ص90).

وعلى أساس هذه الأشكال أو الأنواع من مجالات الحيز المكاني قام بيرو بتطوير حيز مجال القوى عندما لاحظ أن النمو لا يظهر بمكان واحد وفي وقت واحد ولكنه يمكن أن يظهــر مــن نقاط أو أقطاب بكثافات مختلفة تعمل على نشر التنمية (Development) فيما بينها من خلال مجالات عديدة. (Lioyd, Peter, E. Harper & Raw, 1988, p 46-58)

إن التنمية لا يمكن أن تظهر في كل مكان بل في نقاط ومراكز محدودة كالمدن أو المنــاطق الصناعية أو الزراعية، فلذا ركز هيرشمان (Hirschman) ميردال (Myrdal) على الحيــز الجغرافي، كما سنرى لاحقاً. ومصطلحات الأقطاب والمراكز ترتبط بالتنمية والاقتصادية بعيدة المدى وتتعاط مع التنمية على أنها عملية انتقائية في حقيقتها واستقطابية وظيفية في ظاهرهــا، وبالتالي تتمحور هذه المفاهيم جميعها وبما تعبر عنه من أفكار حول مفهوم التركيز الجغرافــي للنشاطات والخدمات التنموية.

إن السبب في اعتبار المدن مراكز للنمو اعتمد على الترابط القائم بين النمو الاقتصادي مــن جهة وبين التحضر من جهة أخرى، ويمكن تعريف أقطاب النمو على أنها المدينة التي تتركــز فيها الصناعات المختلفة والتي بدورها تعمل على جذب العديــد مــن الصــناعات والخــدمات المتعددة وبشكل يؤدي إلى حدوث عملية تراكم اقتصادي ومن ثم تركز سكاني مما يؤدي إلــى نمو المدينة وامتدادها بشكل واضح وسريع، وغالباً ما يستخدم مفهوم مراكز النمــو والأقطــاب للتعبير عن عملية الاستقطاب على المستوى الإقليمي، وتتميز هذه المراكز من خــلال موقعهــا الجغرافي ودورها الوظيفي وقدرتها على تحقيق النمو، وتماشيها مع التنمية والتحضر.

وينطلق المخططون الإقليميون سواء كانوا جغرافيين أو اجتماعيين أو غيرهم من المخططين المكانيين من رؤيتهم لمبررات التخطيط نحو تنمية مكانية على أساس الاختلافات المكانية بين منطقة وأخرى (Spatial inequality) بسبب التركيب المكاني لكل منطقة، فالتركيب المكاني هو حصيلة للعلاقة بين الأشكال المكانية (مدينة أم قرية) والمحيط الذي هي جزء منه، وإن هذه الأشكال المكانية يمكن إدراكها وإدراك مدى خدمتها للمجتمع، (أبــو رمــان والعــاني، 2005،

ص90)، كما يمكن إدراك نوع العلاقات المختلفة بين هذه الأشكال ودرجة تعقيداتها المكانية عبر الزمان تماشياً مع سلوك المجتمعات المتأثرة بهذه العلاقات.

ولأقطاب النمو أو مراكز النمو أدوار تكون إما أدواراً وظيفية داخل الإقليم الذي يعتبر مركز النمو جزءاً منه أو أدواراً وظيفية ضمن المنظومة الإقليمية في الدولة، فمركز النمو يؤدي وظيفته الداخلية للإقليم في كونه مركزا للعمالة والسوق التجارية، مركز خدمات واتصالات وثقافة وإدارة (مركز إداري). ويؤدي وظيفته الخارجية مع منظومة الأقاليم بمهام مثل كينونته كمركز للاتصالات الخارجية، ومركز للتجارة ومركز تبادل ثقافي وتبادل مالي.

ومن أهم نظريات الاستقطاب التي تتماشى أو تخدم واقع الأقاليم في محافظة نابلس هي نظرية هيرشمان وكريستلر.

1.4.2 نظرية الأماكن المركزية (كريستلر) : Central Space Theory

إن دراسة وتحليل العلاقات المكانية بين المركز والإقليم والوظائف التي تقدمها أدت إلى استنباط العديد من النظريات التي اهتمت بتحليل العلاقات بين الأماكن المركزية وأقاليمها على أساس الوظائف، وكان من أهم هذه النظريات نظرية الأماكن المركزية التي تفسر مواقع المدن وتوزيعها وتباعدها وتصنيفها وفق الحجم والوظيفة، وبالتالي علاقة المراكز مع بعضها وعلاقتها مع محيطها.

وجاء الجغرافي الألماني (كريستلر) 1937 بنظرية الأماكن المركزية التي ترى أن المدينة تشكل مركزا لتقديم السلع والخدمات إلى المدن المجاورة وظهيرها، لذلك اعتمدت هذه النظرية في تفسير مواقع المدن وتوزيعها وتباعدها وحجومها وأصنافها وفق وظائفها وتحديد علاقاتها التشابكية مع بعضها وبمناطق التأثير حولها انطلاقاً من الوظيفة الأساسية التي تقدمها تلك المدن لبعضها ولمناطق تأثيرها مما جعله يقرر (كريستلر) بأن المدينة يجب أن تقع في موقع مركزي بالنسبة للإقليم وبحيث يحقق لها ذلك الموقع أقصى حد ممكن من الفائدة المتبادلة (أبو رمان والعاني، 2005، ص90).

وقد ميزت نظرية الأماكن المركزية بين نوعين من المركزية وهما:

- من وجهة نظر الموقع ، التي تكون نقطة الوسط الهندسي.

- من وجهة نظر الوظائف المركزية ، كالسلع والخدمات والصناعات المركزية .

وعرضت نظرية الأماكن المركزية أربع أنواع من الحالات للمراكز الإقليمية (السعدي، 1989، ص180)

1- عندما يكون في الإقليم مركز خدمي واحد لتوزيع الخدمات، وهـذا يتـيح المجـال لتوسيع الخدمات مركزيا ويعطي مجالاً لتعداد المراكز الخدمية على نطاق الإقليم.

2- مراكز خدماتية متعددة وغير مركزية، تصل إلى حد التماس، مما يجعل فراغات لا تصلها الخدمات أو تصلها وتكون غير كافية كما في الشكل التالي.

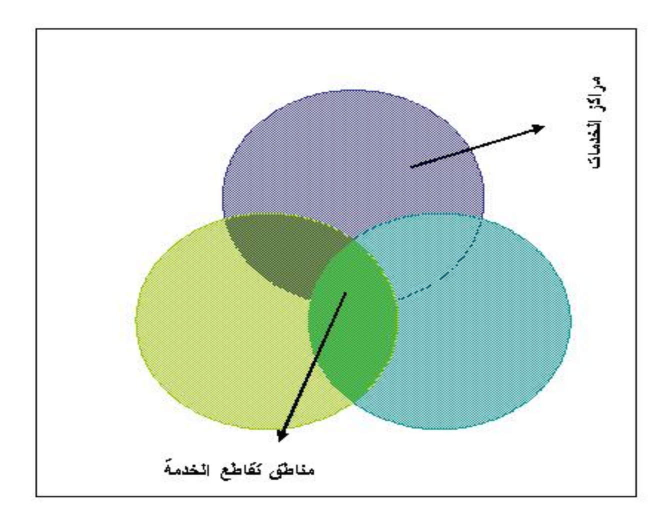
الشكل رقم (2-1): مراكز خدمات متعددة وغير مركزية

أ ب ج
د هـ و
مراكز خدمات
فراغات عدم تقديم لخدمة

إعداد الباحث نقلا عن: أبو رمان والعاني، نظريات وأساليب التخطيط الإقليمي، 2005، عمان،ط1، ص80

3- تداخل مراكز الخدمات، في حال امتداد الخدمة للمراكز لاستيعاب عناصر الطلب عليها في المناطق التي تمثل تقاطع المجالات الخدماتية مع بعضها، مثلما تتشابه عروض البيـع فـي السوق أمام الناس. انظر الشكل رقم (2-2)

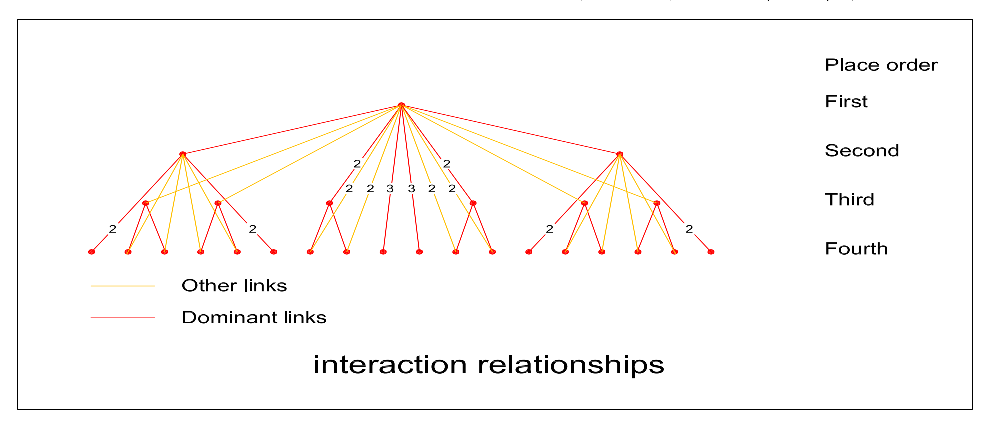
شكل رقم (2-2): تقاطع المجالات الخدماتية



إعداد الباحث نقلا عن: أبو رمان والعاني، نظريات وأساليب التخطيط الاقليمي، 2005، عمان،ط1، ص81

4- التقسيم المنتظم لمناطق المتداخل بحكم عاملي الوقت والمسافة وتكاليفهم، فتأخذ المراكز الخدماتية أشكالاً هندسية تحقق غطاءً تاماً للإقليم بالوظائف التي تؤديها المراكز الخدمية، انظر شكل رقم (2-3)، الذي يوضح المراكز الرئيسة للخدمات وتشابكها وترابطها مع المراكز الاقليمية والمراكز المناطقية.

شكل رقم (2-3): التقسيم المنتظم والمتداخل للخدمات



المصدر: Lioyd, Peter, E. Harper & Raw, Location in Space, A theoretical Approach to Economic Geography, 1988, 2nd ed, p54

2.4.2 نظرية أقطاب النمو (هيرشمان) Hirschman (ميردال) Myrdal

أطلق هيرشمان مفهوم الإستقطاب على هجرة الأيدي العاملة المنتقاة ورأس المال والبضائع من الهوامش (الريف) إلى المركز (المدينة) فبالاستقطاب أو الجذب لمركز نمو ثانوي في الريف فإنه يحدث انتشار الآثار الاقتصادية والتقنية الموجبة من المركز إلى الهامش. (العزاوي، 1988، ص132)

وهيرشمان يؤكد أن انتقال التأثيرات من المراكز إلى الهوامش يعمل على تطوير مراكز نمو جديدة في المنطقة الواقعة بينهما. وبأن التدخل الحكومي ضروري للحد من الآثار الخلفية السالبة (الاستقطاب) وضروري لحصول الآثار الانتشارية من المركز للهوامش، وهذا يتوافق مع ميردال (Myrdal).

وتتلاءم هذه النظرية مع واقع الإقليم حيث أن هجرة رأس المال والخبرات مستمرة إلى المدينة أو الأقاليم الأخرى، وبضبط العملية هذه يتوجب أن يكون الإقليم واقتصادياته وخدماته وإدارته وكل ما يتعلق بحياة الإنسان اليومية عوامل جذب بدلاً من أن تكون عوامل طرد كما هو في الوقت الحاضر.

3.4.2 نظرية ريتشاردسون Richardson لأقطاب النمو

يكمن نموذج ريتشاردسون في اتجاهين:

– النشاط الزراعي كبديل عن الاستحداث الصناعي

– إمكانية التواصل بين الأماكن المركزية في نقل المؤثرات التنموية من قطب النمو في القمة نزولاً إلى المراكز الخدماتية حيث يأمل ريتشاردسون في تحقيق التنمية المكانية في الوسط الإقليمي. (العزاوي، 1988، ص132)

5.2 التخطيط الإقليمي في الضفة الغربية

يقسم التخطيط الإقليمي في الضفة الغربية بشكل عام إلى مستويين وفقا للهدف من الدراسة والمشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وهي كما يلي: (حمدان، 2002، ص107)

1- **التخطيط الإقليمي بين الأقاليم:** ويهتم هذا المستوى من التخطيط بدراسة الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم، ومحاولة التغلب عليها، وتحديد آثار حركة السكان ورأس المال بين الأقاليم.وكما يدرس الفقر والبطالة وطرق التغلب عليها.

2- **التخطيط الإقليمي داخل الإقليم الواحد:** ويهدف هذا المستوى من التخطيط إلى خلق علاقة منتظمة مابين السكان والموارد المتاحة داخل الإقليم، من خلال دراسة الموارد، الخدمات، البنية التحتية ،حركة السكان ورأس المال داخل الإقليم.

ومستويات التخطيط الإقليمي في الضفة الغربية تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات على أساس الخدمات المتوفرة فيها والتي تخدم المناطق المحيطة، وكل مركز يجلب المراجعين والزبائن إلى مؤسساته ويجلب البضائع لنشاطاته التجارية وتتوافر فيه مواد خام لاستخدامها في الصناعة، ويعتمد امتداده على الحد الأدنى من الأشخاص لدعم مؤسساته وإمكانية الوصول إلى المناطق المجاورة وبعده عن المراكز المنافسة، (MOPIC ،1998) كما يلي:-

1- **المراكز الإقليمية:** يتوفر فيها خدمات هامة كالجامعات والمستشفيات والفنادق الإدارات الحكومية وغيرها من الخدمات والأنشطة الرئيسة كما هو واضح في جدول رقم (2-1). وتشمل هذه المراكز:

- نابلس كمركز إقليمي لشمال الضفة الغربية
- الخليل كمركز إقليمي لجنوب الضفة الغربية
- القدس كمركز إقليمي للوسط ويضم القدس الشرقية، رام الله، البيرة وبيت لحم.

2- **مراكز المناطق:** ويشمل هذا المستوى مدن جنين، طولكرم، قلقيلية، أريحـــا، رام الله والبيرة وتتوفر فيها الخدمات الأساسية مثل التعليم العالي، العيادات الطبية، الخـــدمات البنكيـــة والإدارات المحلية وغيرها.

3- **المراكز المحلية:** والتي يتوفر فيها مجموعة من الخدمات كالعيادات الطبية، الخدمات المدنية، المدارس الأساسية والثانوية....الخ.

ويضم هذا المستوى العديد من بلدات الضفة الغربية كبيرة الحجم نوعا مـــا مثـــل حـــواره، قباطية، طوباس، الجفتلك، باقة الشرقية، بيرزيت، دورا وغيرها، ولكن في حدود تـــوفير الحـــد الأدنى من الخدمات العامة تم تقسيم هذا المستوى إلى قسمين:

أ- مركز محلي :تقدم فيها الخدمات المتعددة والمفيدة لغيرها من البلدات مثل المراكـــز الصحية الاجتماعية الشرطة وغيرها من الخدمات وتشمل هذه المراكز مثلا برقـــة، حواره، قبلان، طوباس، سلفيت، الظاهرية وغيرها.

ب- مركز المجاورة السكنية: تتوفر فيها خدمات محدودة ،فهي تعتمد على غيرها مـــن المراكز، وتشمل قباطية، عرابه، يعبد، ميثلون، برقة، عنبتا، عزون، حواره، قبلان، بديا، سلواد، بيرزيت، بدو، بيت فجار وصوريف.

جدول رقم (2-1): الحد الأدنى من الخدمات الواجب توفرها بناء على المراكز الجغرافية

الخدمات العامة		المستويات الجغرافية			
		مراكز إقليمية	مراكز مناطق	مراكز محلية	مراكز مجاورات سكنية
التعليم	رياض أطفال	×	×	×	×
	مدارس أساسية	×	×	×	×
	مدارس ثانوية	×	×	×	×
	جامعات	×	×		
	مدارس خاصة	حسب الحاجة	حسب الحاجة		
الصحة	عيادة صحية	×	×	×	×
	مركز صحي	×	×	×	
	عيادة صحية شاملة	×	×	×	
	مستشفيات عامة	×	×		
	مستشفيات خاصة	×	×		
الدينية	مسجد	×	×	×	×
	مركز ثقافي	×	×		
	جامع	×	×	×	×
	مقبرة	×	×	×	×
استجمام	ملاعب	×	×	×	×
	ساحة العاب	×	×	×	×
	مركز رياضي	×	×		×
	مركز شبابي	×	×		
	نادي شبابي	×	×		
	أستاذ	×	×	×	×
فراغـــات مفتوحة	ميدان محلي	×	×	×	
	ميدان عام	×	×	×	
ثقافية	مركز اجتماعي	×	×	×	
	مركز نسائي	×	×	×	
	متحف	×	×		
	مكتبة	×	×	×	
حكومية	سوق محلي	×	×	×	×
	مكتب محلي	×	×	×	×
	محطة شرطة	×	×	×	
	محطة إطفاء	×	×	×	
	محكمة	×	×	×	
	سوق مركزي	×	×		
النقل	محطة باصات ثانوية	×	×	×	×
	محطة باصات رئيسية	×	×		
اتصالات	مكتب بريد محلي	×	×		
	مكتب بريد رئيسي	×	×		
	تلفون	×	×	×	

إعداد الباحث بالاعتماد على: The Regional Planning for West Bank Governorates

2 الخدمات العامة:

تشمل الخدمات التعليمية من (مدارس ومؤسسات تعليمية ومعاهد وجامعات وغيرها) والخدمات الثقافية والدينية الترفيهية (من أندية ودور عبادة ومكتبات وملاعب وغيرها) والخدمات الصحية (مستشفيات ومراكز رعاية صحية وغيرها)، وخدمات إدارية (مؤسسات، وزارات وغيرها) وخدمات تجارية (بنوك، محال تجارية وغيرها). وتتوزع هذه الخدمات داخل المدينة وفي أحيائها والقرى المحيطة، ومن هنا توضح أهمية هذه الدراسة في تحليل وتقييم توزيع الخدمات العامة وفق عدد السكان من ناحية، وعوامل البعد عن هذه الخدمات ومدى سهولة الوصول إليها من ناحية أخرى.

كما ويعتبر تنظيم الخدمات العامة في المحافظة هدفا ووسيلة لتصبح الخدمات في متناول السكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة وتحقق المستوى المعيشي المنشود. تتحدد الاحتياجات الفعلية بواقع دراسة عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات العامة الموجودة فعلاً بما يخدم احتياجات الأفراد (ربات البيوت، الشباب، الشيوخ) والمجموعات أو التجمعات.

كما تنقسم الخدمات العامة إلى ثلاثة أنواع: (عبد الله، 1990)

1- نوع يخدم مجاورته المباشرة، مما يجب أن يكون على قرب من المسكن بحيث يلبي الاحتياجات التي تكرر بكثرة (يومياً).

2- نوع يخدم قطاع من المدينة، بحيث يلبي احتياجات أقل تكرراً وبالتالي يجب أن يكون أبعد من النوع الأول.

3- نوع يخدم المدينة بأكملها، بحيث يلبي احتياجات نادرة الطلب يمكن أن تكون في مركز المدينة.

لذا فإن توزيع الخدمات العامة على مستوى المحافظة أو الإقليم تهدف إلى إنشاء تدرج هرمي للخدمات المطلوبة (من حيث الحجم وعدد السكان المقابل لها)، ويلاحظ أن من بين الخدمات ما يشترط له حد أدنى من السكان لتبرير إنشائه اقتصاديا مثل الخدمات التعليمية،

الخدمات الصحية والمتاجر، وباقي الخدمات يمكن إنشاؤها بحجم يخدم عــدد الســكان الــذين تخدمهم مثل الحدائق العامة.

وأساس التقدير فيها هو ما يتقرر كحد أدنى لنصيب الفرد الواحد أو الأسرة الواحدة منها لذلك تتخذ مقياسا هرميا لكل خدمه من الخدمات الرئيسة (التعليم، الصحية، المتاجر) كمنطلق تحــدد كلا منها المجموعة السكنية التي تتبعها وتلائم بينها لأن لكل منها نطاق تأثير خاص، وتضــيف إليها سائر الخدمات بالقدر الذي يكافئ عدد سكان كل مجموعه من الخدمات التعليمية، الصحية، التجارية وغيرها. (عبد الله، 1990)

لم يكن تطوير قطاع الخدمات في فلسطين يحظى بالأولوية في العقود الماضية، سواء أكــان ذلك في زمن الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يقدم أدنى مستويات الخدمة لما للخدمات من تــأثير مباشر على نفقات الدولة وحجم العمالة المطلوبة لتقديم الخدمة، أو في فترة الســلطة الوطنيــة الفلسطينية التي تركت المجال مفتوحا للهيئات المحلية في قدرتها على الحصول علــى تمويــل لتنفيذ الخدمات التي تخص القرية أو المدينة دون الاعتماد على أسلوب علمي متخصص لتوزيع الخدمات حسب الاحتياج والتدرج الهرمي لتوزيع تلك الخدمة.

وتقدم الخدمات العامة في الأراضي الفلسطينية جهات أربعة وهي:

1- المؤسسات الحكومية التابعة للسلطة الوطنية، والتي لا تقتصر على خدمــة معينــة دون أخرى، بل تعنى بتقديم كافة الخدمات وبمستوياتها المختلفة في كل منطقة حــب الحاجــة والإمكانيات المتوفرة.

2- وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، والتي تقتصر خــدماتها علــى الخدمات الأساسية من مثل التعليم والصحة.

3- المؤسسات الأهلية (NGOs) والجمعيات التطوعية والخيريــة، مثــل الهــلال الأحمــر والإغاثة الطبية.

4- القطاع الخاص والذي يقدم الخدمة لغاية الربح المادي ويقتصر تقديم الخدمات على الخدمات التعليمية والصحية والسياحية.

7.2 معايير تخطيط الخدمات:

عند المباشرة في التخطيط لأي منطقة حديثة (مدينة أو إقليم) أو تحديث مخطط قائم لمنطقة (مدينة أو إقليم)، فلا بد من الاعتماد على المعايير التي تحكم توزيع الخدمات في المنطقة حتى يتسنى الوصول إلى أفضل المخططات المناسبة لواقع المنطقة، والتي تلبي احتياجات السكان الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، خاصة وان المدينة أو الإقليم تشكل منظومة فعاليات متداخلة ومترابطة مثل السكن، الصناعة، التجارة، التعليم، الصحة، الثقافة والسياحة وغيرها. وبما أن هذه الفعاليات هي في مجملها خدمات عامة واجب توافرها في أي تجمع سكاني، ولكل خدمة معايير خاصة متعارف عليها، يؤدي العمل على تنفيذها إلى تخطيط سليم واستعمال أمثل للأراضي.

1.7.2 معايير تخطيط الخدمات التعليمية:

تشمل الخدمات التعليمية المطلوب توفيرها بشكل عام دور الحضانة، رياض الأطفال، المدارس الأساسية، المدارس الثانوية، مراكز تعليم الكبار أو محو الأمية، المدارس المهنية والفنية، المعاهد والكليات المتوسطة وأخيرا الجامعات، إلا انه لا يشترط توفر جميع الخدمات في الحي أو المجاورة أو القرية، فهناك شروط لتوافرها ووجودها، فالحضانة أو الروضة يجب أن تتوفر في المجاورة الواحدة، والمدرسة الثانوية قد تتقاطع فيها أكثر من مجاورة، وأما المدارس المهنية أو الفنية فهي تخدم مدينة بأكملها أو تجمعها لعدد من القرى والمجاورات. ويشار هنا إلى أن نظام التعليم الفلسطيني في المدارس هو عبارة عن مرحلتين وهما الأساسية التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف العاشر، والثانوية التي تشمل الصف الأول والثاني الثانوي.

أولا: دور الحضانة ورياض الأطفال:

وهما مرحلتان تسبقان مرحلة التعليم الأساسي، وهما ليستا إلزاميتين، وتلعبان دورا هاما ولا سيما في حياة الحضر، حيث تغيرت عادات وتقاليد المجتمع، ونزلت المرأة إلى ميدان العمل، وأصبح من الضروري وجود بديل لرعاية الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم. (علام، 1998، ص359)

وهناك اشتراطات واجب توافرها لمواقع الحضانة وذلك عند إنشائها في مبنى مستقل، وهي:-

1- سهولة المواصلات من المنزل وبعدها عن الشوارع الرئيسة، وفي حدود (200-400) متر من السكن.

2- الموقع في مكان هادئ بعيد عن ضوضاء الطرق والمصانع والسكك الحديدية.

3- توفر مساحة كافية للملاعب التي تتلاءم مع الأعمار المخدومة.

4- تهيئة المبنى تهيئة صحية سليمة.

5- استواء الموقع وجفافه.

6- عدم إزعاج السكان المجاورين لدار الحضانة.

ويوصى بأن يكون مشرفة لكل خمسة عشر (15) طفلا أو مشرفة ومساعدة لها بما لا يتجاوز ثلاثين (30) طفلا.

ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (2.5- 4) سنوات في الدول الصناعية حوالي 38 طفلا لكل ألف نسمة، وبما أن 85% من مجموع الأطفال يلتحقون بدور للحضانة وبالتحديد حسب مقدرة العائلة المادية، فهذا يعني أن (30) طفلا لكل ألف نسمة هم رواد الحضانة، وبما أن أكبر قدرة استيعابية لدور الحضانة هي (120) طفلا فان الدار ممكن أن تخدم 4000 نسمة. (علام، 1998، ص360)

أما روضة الأطفال فهي تخدم الفئة العمرية(4-6) سنوات، وتقدر أعداد الفئة العمرية هـذه بـ (15) طفلا لكل ألف نسمة، أي (75) طفلا لكل مجاورة سكنية يصل عـدد سـكانها إلـى (5000) نسمة. ويوضح الجدول رقم (2-2) معايير تحديد الاحتيـاج مـن ريـاض الأطفـال المعتمدة في المملكة العربية السعودية للتخطيط. والذي يوضح أن توزيع أماكن تقديم الخدمة في دور الحضانة ورياض الأطفال يرتبط بالمجاورة السكنية ذاتها.

جدول رقم (2-2): المعدلات التخطيطية لرياض الأطفال

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	1500	2000	مستوى مجـاورة
نطاق الخدمة بالمتر	200	300	
العدد الإجمالي للأطفال / السكان المخدومين	90	180	
عدد الفصول	2	8	
نصيب الطفل من المساحة (متر مربع / طفل)	5	10	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

ثانيا: المدارس الأساسية:

فهي المدارس التي تخدم الفئة العمرية (6-16) سنة، وتبلغ نسبة هذه الفئة العمرية 20% من إجمالي السكان في الدول النامية، وقد اعتمد الكثير من مخططي المـدن فـي توزيـع هيكليـة الفضاءات السكنية على موقع المدرسة، حيث اعتبروا ما يلي:-

1- يمكن اعتبار المدرسة الأساسية بمثابة المركز الرئيسي للمجاورة السكنية، والتـي تشـمل وحدات جوار متعددة، وقد تم اعتماد المسافة بين أقصى وحدة سكنية وبين المدرسة من (400-800) متر. (أحمد ومؤمل، 1990، ص114)

2- تحديد مجاورة سكنية واحدة تخدم الفئة العمرية (6-12) سنة، وبحيث لا تزيد المسافة بين أقصى وحدة سكنية وبين المدرسة عن (500) متر.

3- تجميع (3-6) مجاورات سكنية يشكل حيا سكنيا وهذا يتطلب خدمات تعليمية مشتركة إضافة إلى المتواجد في كل مجاورة. (عبد العزيز، ص58)

ويوضح الجدولان رقم (2-3 و 2-4) معايير تحديد الاحتياج من المدارس الابتدائية والمتوسطة المعتمدة في المملكة العربية السعودية للتخطيط.

ثالثا: المدارس الثانوية:

وهي المدارس التي تخدم الفئة العمرية ما بين (17-18) سنة، فيمكن توفيرها في موقع تكون أقصى مسافة بين الوحدة السكنية وموقع المدرسة (1.5-2) كم. ويوضح الجدول رقم (2-5) متطلبات مواقع المدارس الأساسية والثانوية.

جدول رقم (2-3): المعدلات التخطيطية للمدارس الابتدائية

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	3000	6000	مستوى مجاورة سكنية
نطاق الخدمة بالمتر	-	500	
العدد الإجمالي للتلاميذ / العدد المخدوم	480	960	بنين وبنات
عدد التلاميذ في المدرسة (السعة)	240	720	للبنين أو البنات
عدد الفصول	12	24	
عدد التلاميذ في الفصل الواحد	20	30	
نصيب التلميذ من المساحة (متر مربع / تلميذ)	15	25	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

جدول رقم (2–4): المعدلات التخطيطية للمدارس المتوسطة

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	6000	10000	مستوى مجاورة أو أكثر من مجاورة أو حي سكني
نطاق الخدمة بالمتر	–	750	
العدد الإجمالي للطلاب/ العدد المخدوم	540	900	بنين وبنات
عدد الطلاب في المدرسة (السعة)	240	600	للبنين أو البنات
عدد الفصول	12	20	
عدد الطلاب في الفصل الواحد	20	30	
نصيب الطالب (متر مربع / طالب)	25	30	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

جدول رقم (2–5): متطلبات مواقع المدارس

البيان	المدرسة الأساسية الدنيا	المدرسة الأساسية العليا	المدرسة الثانوية
النظام / الصف	الأول – السادس الأساسي	السابع – العاشر الأساسي	الأول – الثاني الثانوي
مجال الخدمة	مجاورة سكنية	مجموعة مجاورات (حي سكني)	عدد أكبر من المجاورات
أقصى مسافة بين المسكن والمدرسة	400 – 800 متر	1 – 1.5 كم	1.5 – 2 كم
المسافة المقطوعة بالدقيقة	10 – 20 متر	15 – 20 متر	20 – 30 متر
موقع المدرسة بالنسبة للشارع	على شارع فرعي	قريب من الشارع الرئيسي	على الشارع الرئيسي

المصدر: علام، تخطيط المدن، القاهرة، ط3، 1998، ص367

ويوضح الجدول رقم (2–6) معايير تحديد الاحتياج من المدارس الثانوية المعتمدة في المملكة العربية السعودية للتخطيط.

رابعا: المدارس المهنية:

وهي مدارس متخصصة صناعية أو زراعية، وهي غالبا ما تكون على مستوى المدينة ككل، وعادة ما تكون هذه المدارس بمثابة المدارس الثانوية ويتم من خلالها تخريج العمال المهرة والفنيين. ومن المفترض توزيع التخصص في هذه المدارس على أرجاء الإقليم، وبما يتناسب مع الموارد المتاحة في المجتمع في الجزء من الإقليم، فالمدارس الزراعية في مناطق زراعية على سبيل المثال لا الحصر.

جدول رقم (2-6): المعدلات التخطيطية للمدارس الثانوية

البيان	من	إلى	الملاحظات
عدد السكان المخدومين	10000	20000	في حدود حي أو أكثر
نطاق الخدمة بالمتر	-	2500	
العدد الإجمالي للطلاب من العدد المخدوم	1750	2800	بنين وبنات
عدد الطلاب في المدرسة (السعة)	360	900	للبنين أو البنات
عدد الفصول	18	30	
عدد الطلاب في الفصل الواحد	20	30	
نصيب الطالب (متر مربع/ طالب)	25	30	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

خامسا: التعليم العالي:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الثانوية، وتهدف إلى تخريج الفني الوسط من المعاهد والكليات، وتخريج الدارسين للدراسة العلمية النظرية وقليل من التطبيق العملي من الجامعات، والتي تكمل فيها الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه في المجالات التخصصية الهندسية والطبية والصيدلة والعلوم الإنسانية والإدارة وغيرها.

ولا يشترط معيار خاص بمواقع الجامعات أو المعاهد أو الكليات، باستثناء بعض دراسات هيئة الأمم المتحدة التي توصي بإنشاء جامعة في كل مدينة يصل عدد سكانها إلى نصف مليون نسمة أو أكثر. (علام، 1998، ص372)

وتصمم الجامعة كوحدة متكاملة، تشمل الإدارة، الخدمات العامة، صلات، مكتبة، كليات، مختبرات، ملاعب، نوادي ومراكز ثقافية وترفيهية واجتماعية. ومن الجدير بالذكر أنه يندر أن تكون إدارة التخطيط في المدينة أو على مستوى الإقليم قد مارست أو ساهمت في تخطيط مدينة جامعية، ويمكن أن يكون لهذه الإدارة دور جديد في هذا المجال على أساس التعاون المشترك مع مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص في الجامعات التابعة له.

2.7.2 معايير تخطيط الخدمات الصحية:

تشمل المؤسسات الصحية المسئولة عن تحسين ومتابعة صحة المواطن أنواعا شتى، تبدأ بالإسعاف الأولي ومراكز رعاية الأمومة والطفولة والوحدات الصحية والعيادات الخارجية والمستشفيات (المحلية، المركزية والتخصصية) والصيدليات والمختبرات الطبية، ويقاس مدى تقدم الدولة في المجال الصحي بعدد هذه المؤسسات والعاملين بها بالنسبة للدولة، فعلى سبيل المثال يتراوح عدد السكان الذين يخدمهم الطبيب في الدولة النامية ما بين (20–60) ألف نسمة، يقابله في الدول الصناعية (400–800) نسمة، كما يتراوح عدد الأفراد الذين يخدمهم السرير في الدول النامية (300–500) نسمة لكل سرير، ويقابله (80–120) نسمة لكل سرير في الدول الصناعية. (علام، 1998، 375)

واعتمدت المعايير العالمية لمواقع الخدمات الصحية شروط الهدوء والبعد عن الضوضاء والتلوث البيئي، وإحاطتها بالحدائق والمساحات الخضراء، وتوزع مواقع الخدمة بناء على المجاورة السكنية أو مجموع المجاورات والحي أو المدينة أو على مستوى الإقليم والدولة. فهناك خدمات صحية تعتمد عليها المجاورة في حين أن هناك خدمات صحية تعتمد عليها المدينة وأخرى خاصة بالإقليم، فمراكز الإسعاف ومراكز الأمومة والطفولة وكذلك العيادات الخاصة والوحدات الصحية يجب أن تتوافر في كل مجاورة سكنية آخذين بعين الاعتبار عدد سكان المجاورة، في حين أن المستشفيات المركزية والعامة هي خاصة بمجموعة كبيرة من المجاورات أو حتى المدينة، وتتصاعد الخدمة في المستشفيات التخصصية لأمراض السرطان والباطني والعيون وغيرها من التخصصات لتخدم شريحة أكبر على مستوى الإقليم. وفي

النظر إلى الجداول (2-7، 2-8، 2-9) المتتالية، والتي تعرض النموذج السعودي في المعايير التخطيطية للخدمات الصحية في المملكة، وهي تبرز المعدلات التخطيطية للمراكــز الصــحية، والمستشفيات العامة والمستشفيات التخصصية.

جدول رقم (2-7): المعدلات التخطيطية للمراكز الصحة

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	4000	15000	مستوى مجاورة سكنية أو أكثر من مجاورة أو حي سكني
نطاق الخدمة بالمتر		800	
نصيب الفرد من المساحة الكليــة بــالمتر	0.12	0.15	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

جدول رقم (2-8): المعدلات التخطيطية للمستشفيات العامة

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	20000	250000	علـــى مســـتوى المدينـــة والتجمعات العمرانية المحيطة
نطاق الخدمة بالكيلو متر		20	
عدد الأسرة لكل ألف نسمة	2	4	
نصيب السرير الواحد / مساحة الموقع	150	250	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

جدول رقم (2-9): المعدلات التخطيطية للمستشفيات التخصصية

البيان	من	إلى	ملاحظات
عدد السكان المخدومين	150000	300000	مستوى المدينة والمحيطة
نطاق الخدمة بالكيلو متر		30	
عدد الأسرة لكل ألف نسمة	0.5	2	
نصيب السرير الواحد / مساحة الموقع	150	250	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

3.7.2 معايير تخطيط الخدمات الثقافية:

عند الحديث عن الخدمات الثقافية فإننا نعني بذلك المكتبات العامة، قصور الثقافة ومؤسساتها، دور المسرح والسينما، المتاحف والمعارض، مؤسسات المجتمع المحلي، فهي كلها منشآت عمرانية تهدف إلى إبراز الماضي والتعايش مع الواقع وخوض غمار الثقافة في المستقبل، ولا يمكن أن يتم تخطيط شامل لمدينة أو إقليم بعيداً عن الهوية الثقافية لهذا المجتمع أو الإقليم. وهنا لا بد من الإشارة إلى الشروط والمعايير المعتمدة عالمياً:

1. إدراج مكتبة رئيسة لكل مدينة وبشرط أن يكون من ضمن المخطط الأساسي للمدينة، آخذين بالاعتبار معرفة الأهداف العاجلة والطويلة المدى للمكتبة ومستوى الخدمة المطلوب تحقيقه، فهل هي مصدر ترفيه أم خدمة الصفوة والنخبة من أبناء المدينة.

2. إدراج مكتبة فرعية في المدينة التي يصل عدد سكانها إلى (100) ألف نسمة فأكثر، حيث يصبح وجود مكتبة رئيسية فقط دون وجود فروع لها غير كافٍ، وقد أوضحت بعض الدراسات أن المدن التي يزيد عدد سكانها عن (300) ألف نسمة تحتاج إلى عدة فروع، ويتفاوت حجم السكان الذين يخدمهم فرع المكتبة من (40–90) ألف نسمة، وقد يصل إلى (20) ألف نسمة، وكما يتغير حجم السكان الذين يخدمهم الفرع تتغير المسافة بين المكتبات، ويتغير نصف قطر دائرة خدمة المكتبة الفرعية الذي يتراوح بين (1–2) كم، كما تتغير المسافة بين المكتبات حسب كثافة السكان وتتراوح هذه المسافة بين (1.5–3) كم. (علام، 1998،387)

3. إدراج قصر أو دار للثقافة في كل مدينة وبحيث يكون في مبنىً مستقل في قلب المدينة ومركزها وقريبا من المكتبة العامة ومباني الإدارات الحكومية، وإيجاد دار للثقافة على مستوى الحي أو العديد من المجاورات. والهدف من قصر أو دار الثقافة هو نشر الوعي الثقافي بين سكان المدينة ولا سيما الشباب، ورفع مستوى الثقافة الشعبية بينهم.

4. يقام المسرح ودار السينما في وسط وقلب المدينة، وبالقرب من المركز التجاري والإداري وبعيداً عن الأماكن السكنية، ويتفاوت عدد هذه الدور حسب عدد سكان المدينة، وغالباً ما يقام مسرح لكل (5000) نسمة، ودار سينما لكل (10000) نسمة. وهذا لا يعني إنشاء مسرح أو دار سينما لكل مجاورة سكنية بل من الأفضل اشتراك العديد من المجاورات لهذا الغرض. (علام، 1998،388)

5. المتحف والمعرض هو ضرورة ملحة لعرض تراث وثقافة المجتمع.

6. الجمعيات النسوية، والجمعيات الخيرية والأهلية، هي واحدة من العوامل التي يقاس بها التقدم والحضارة، وعليه فقد أوردت العديد من الدراسات ضرورة تفعيل وإنشاء هذه المراكز والجمعيات، فالهدف الأساسي لها هو نشر الوعي ورفع المستوى الثقافي في المجاورة أو الحي.

4.7.2 معايير الخدمات الترفيهية:

تشترك الخدمات الترفيهية والخدمات الصحية أنهما أساساً من وظائف البطالة – إذا جاز أن يكون للبطالة وظيفة– فالوظيفتان تخدمان حاجة سلبية وعناصر خاملة وأن يكون مؤقتاً، سواءً مرضى لا يعملون أو أصحاء ينشدون الراحة والترفيه، فهما وظيفتان تشتركان أنهما وظائف موسمية مؤقتة لا تستمر طوال العام. (حمدان،1977، ص157)

مع العلم أن رحلات الترفيه أصبحت تخدم قطاعاً واسعاً في المجتمع ليس لديه مشكلة البطالة، بل على العكس تماما يبحث هذا القطاع عن وقت فراغ ليغير من أجواء العمل وضوضاء وتلوث البيئة ليعيش فترة مؤقتة من حياته ومع أفراد عائلته في جو جميل يشعره بالمتعة والخروج من الروتين اليومي في العمل. وتحدد المساحات الخضراء المطلوبة للمدينة على أساس المعدلات التخطيطية وتتوقف هذه المعدلات على الظروف المحلية.

وتشترك خدمة الترفيه بشكل مباشر مع قطاع السياحة في المنطقة، أو في الدولة، وبهذا تعتبر الخدمات الترفيهية واحدا من المقاييس التي يتضح من خلالها مدى تقدم الدولة وحرصها

على الراحة النفسية لسكانها. ويوضح الجدول رقم (2–10) التالي المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية من المتنزهات والمساحات الخضراء، والجدول رقم (2–11) يبين معايير توزيع المتنزهات والحدائق العامة في الولايات المتحدة الأمريكية.

جدول رقم (2–10): المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية

على مستوى الحارة السكنية	**الحد الأدنى**	**الحد الأعلى**
عدد السكان– ألف نسمة	4.4	11.3
مساحة الحديقة والمساحات الخضراء – ألف متر مربع	5.9	20.9
على مستوى الحي السكني		
عدد السكان– ألف نسمة	27.5	54
مساحة الحديقة والمساحات الخضراء – ألف متر مربع	16.5	160
على مستوى المدينة		
عدد السكان– ألف نسمة	250	500
مساحة الحديقة والمساحات الخضراء – ألف متر مربع	311	1460

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على علام، 1998، ص355.

جدول رقم (2–11): المعايير التخطيطية للحدائق والمنتزهات في الولايات المتحدة الأمريكية

التصنيف	**عدد السكان المخدومين**	**المساحة م2**	**نصيب الفرد م2/**	**نطاق الخدمة**	**مواقعها**	**عدد مواقف السيارات**
منتزه وطني ومنتزه المدينة	100-150 ألف	20–100 ألف	0.5 – 1.5	5000 م	يعتمد على توفر الأرض	500
حديقة الحي السكني	20-30 ألف	10–30 ألف	0.4 – 1	500–1000	بجوار مدارس متوسط/ ثانوي	50
ملعب أطفال	10 – 5آلاف	200–400 ألف	0.4	500	بجوار روضة/ مدراس ابتدائية	10

المصدر: http://www.momra.gov.sa/Specs/guid0021.as

أما الملاعب الكبرى فتكون على مستوى المجاورات السكنية أو المدينة كما في الجدول التالي.

جدول رقم (2–12): معايير تخطيط الملاعب

عدد السكان (نسمة)	2000	3000	4000	5000	7500
المساحة بالفدَّان	2	3	4	5	7
فدَّان / ألف نسمة	1	1	1	1	0.93
متر مربع / فرد	4	4	4	4	4

المصدر: علام، تخطيط المدن، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1998، ص357.

كما يوضح الجدول التالي رقم (2–13) دراسة أخرى لمعدلات المساحة لملعب الأطفال، وملعب المجاورة، وملعب المدينة.

جدول رقم (2–13): معدلات المساحة لملاعب الأطفال

الملعب	**المساحة التي يخدمها الملعب**	**الحد الأدنى لمساحة الملعب**	**المساحة المفضلة**	**فدان / ألف نسمة**
مكان لعب الأطفال	نق= 200 م	500 م2	100 م2	-------
ملعب المجاورة	المجاورة	4 فدَّان	7 فدَّان	1.25
ملعب المدينة	المدينة	12 فدَّان	20 فدَّان	1.25

المصدر: علام، تخطيط المدن، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1998، ص357.

كما أن المعايير المعتمدة في أرجاء العالم تؤكد ضرورة إيجاد مدينة رياضية كاملة في كل مدينة بغض النظر عن حجم السكان، بل إن مساحة المدينة الرياضية ومستوى الخدمات المقدم من خلالها هي التي تأخذ بعين الاعتبار حجم السكان والكثافة السكانية، تشتمل المدينة الرياضية على صالات، وملاعب لكافة أنواع الرياضة مثل كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، تنس طاولة، تنس أرضي، هوكي، كرة يد وغيرها، وكذلك تشتمل على صالات رياضية مغلقة لألعاب القوى والجمباز والاسكواش، وحمامات للسباحة، وأماكن لرياضتي المشي والركض. لما لها من أهمية في توفير أماكن مريحة للشباب لقضاء وقت فراغ مفيد ولحمايتهم في الوقت نفسه من الانحراف. وتعتبر المدن الرياضية مكان للاحتراف الرياضي. وحسب معايير التخطيط السعودية ندرج الجدول رقم (2–14):

جدول رقم (2−14): معايير توزيع الملاعب الرياضية في المملكة العربية السعودية

البيان	مساحة الأرض(هكتار)		عدد السكان (ألف نسمة)		وسيلة الانتقال		دائرة الاستخدام	
	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	سيراً	سيارة	دقيقة	كم
حديقة المجموعة	0.08	0.3	1.2	0.9	√		5	0.2−0.1
ملاعب أطفال	0.09	0.6	0.9	0.2	√		5	0.275−0.15
حديقة المجاورة	0.4	0.5	5	3	√		5−7	0.35−0.2
ملاعب المجاورة	0.3	0.6	5	3	√		5−7	0.5−0.25
حديقة الحي	0.5	1	15	10	√	√	5−7	0.8−0.4
ملاعب الحي	1.5	3.5	15	10	√	√	5−10	1.00
حديقة القطاع	2	6	45	30		√	5−12	5−2.5
حديقة المدينة	متغيرة	7	100 فأكثر			√	متغيرة	
المراكز الترفيهية	متغيرة	0.5	المدينة			√	متغيرة	
التخييم	متغيرة		المدينة			√	متغيرة	
حدائق متخصصة	متغيرة		المدينة			√	متغيرة	
المنتزهات	متغيرة		المدينة			√	متغيرة	

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 1426هـ

8.2 معايير توزيع الخدمات العامة من منظور السلطة الفلسطينية

1.8.2 معايير توزيع الخدمات الصحية:

في مقابلة مع مدير الصحة في محافظة نابلس بتاريخ 2008/2/18، تم من خلالها التعرف على تعريف الخدمات الصحية حسب ما تراه السلطة الوطنية الفلسطينية، أنواع الخدمات الصحية وأعدادها وأماكن توزيعها، العلاقة مع المؤسسات الأهلية والخاصة وأسس التخطيط في توزيع الخدمات الصحية الحكومية.

فالعلاقة مع المؤسسات الأهلية حسب قانون وزارة الصحة هي علاقة تنسيق وإشراف، فيفترض أن تستشار وزارة الصحة بفتح المراكز الصحية كالترخيص والالتزام بالشروط ومتابعة تقديم الخدمات عند المؤسسات غير الحكومية، كما يفترض أن تتلقى الوزارة تقارير خاصة في حالات نص عليها القانون، مثل أمراض ومشاكل وبائية وقانونية، ومن هنا كانت اتفاقيات الشراكة مع منظمات أهلية وغير حكومية بفتح عيادات مشتركة، يكون فيها الإشراف الإداري لأحد الطرفين، والفني للجهة المشغلة على أن تقوم وزارة الصحة بمراقبة الوضع ومدى تمشيه مع سياسة وزارة الصحة، فعلى سبيل المثال فعيادة عزموط، مشتركة مع الهلال الأحمر يعالج فيها المؤمن صحيا كأنه في عيادة حكومية، ويتم التحويل إلى المراكز الحكومية كما تحول أي عيادة حكومية، ويتم تزويد الجمعية بالأدوية اللازمة والطعومات، والتزاما بالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني، لم يتم افتتاح عيادة حكومية في تلك القرية، وفقط تم تعيين ممرضة واحدة للمتابعة تابعة لوزارة الصحة مختصة بالطعومات.

لكن في الفترة السابقة –لعدم وجود النظام العام– فان الدور المذكور أعلاه الذي يجب أن تلعبه وزارة الصحة مع تلك المؤسسات وصل إلى مرحلة متدنية، وفي أحيان كثيرة أصبح معدوما. وحسب قوانين وزارة الصحة يقع على عاتق وزارة الصحة واجب عدم الازدواجية في تقديم الخدمات، سواء أكانت خدمات مقدمة من الحكومة أو من المؤسسات الأهلية أو القطاع الخاص، وهذا أمر مفقود في الوضع الراهن، فعندما يكون هناك عيادة غير حكومية في منطقة

ما، ولا يوجد عيادة حكومية تعطي الأولوية لفتح عيادة حكومية في المناطق المحرومة من الخدمة.

وتعتمد وزارة الصحة في توزيعها للخدمات الصحية على ما يلي:

1) البعد الجغرافي للمنطقة عن المراكز الصحية الحكومية، وعلاقة التجمع بغيره من التجمعات المجاورة.

2) البعد الديموغرافي فعدد السكان في التجمع يحكم الخدمة ومستواها.

3) عدم الازدواجية في تقديم الخدمة، فوجود خدمات صحية مقدمة من هيئات أخرى يستدعي إعطاء الفرصة للمناطق المحرومة من نفس الخدمة.

4) الوضع الأمني، إمكانية تحرك الناس من والى جميع العيادات في المحافظة مستوى ثاني على الأقل.

وتعمل وزارة الصحة الفلسطينية على تقديم الخدمات الصحية من خلال 4 مستويات وهي:

المستوى الأول:

مراكز الرعاية الصحية، وهذا المستوى غير موجود في محافظة نابلس على الإطلاق، عادة يكون في التجمع الذي يكون عدد السكان فيه اقل من 1000نسمة. وهذا المستوى تكون فيه عاملة صحية وليس ممرضة، دورها الأساسي تثقيفي بالإضافة إلى خدمات رعاية أمومة وطفولة، تقديم التطعيم والمقويات، يتم تقديم الأدوية لمرضى الأمراض المزمنة وعلاج الحالات الطارئة كما أن زيارة طبيب عام تكون مرة كل أسبوع أو أسبوعين، ويراعى أن يكون الطبيب ذو خبرة في مجال رعاية الطفولة.

مع العلم أن العيادة المتنقلة Mobile team تقوم بالزيارة إلى التجمعات التي تخلو من العيادات، وتقدم تطعيم للأطفال واخذ عينات الفحص "بيلة الفينايل كيتونريا".

المستوى الثاني:

وهو العيادة الصحية الأولية، وتكون في تجمع يبلغ عدد سكانه 3000 نسمة فما فوق، مع العلم أن نفس المستوى وبسبب الوضع الأمني يقدم في تجمعات يقل عدد سكانها عن ذلك، مثل قرية ياصيد التي لم يصل عدد سكانها إلى 2500 سمة. وتكون مهمات العيادة من هذا المستوى تقديم الخدمات العيادية لعامة ورعاية الأم والطفل، تقديم علاجات الأمراض المزمنة والتطعيم، بعض نشاطات التثقيف الصحي، تحويل الحالات التي بحاجة إلى خدمات تخصصية إلى عيادات مركزية قريبة أو إلى المستشفى.

ويقوم على تقديم الخدمة الصحي ممرضة على الأقل وممرضتين على الأكثر على تكون واحدة منهن قابلة قانونية. ويقوم الطبيب بأداء دوره في العيادة من2– 5 مرات في الأسبوع.

المستوى الثالث: (أحيانا يصنف على أنه مستوى ثاني)

ويكون في التجمعات التي يبلغ عدد سكانها من 3000 – 10000 نسمة. تكون هذه العيادة مركزية تخدم التجمع نفسه والتجمعات السكانية المجاورة، والخدمات التي تقدم في هذه العيادة أو المركز: عيادة عامة، عيادات تخصصية حسب إمكانيات الدائرة ،مثل السكري، الأطفال، النساء، خدمات تنظيم الأسرة، خدمات سنية (غير موجودة في محافظة نابلس)، خدمات مختبر، تثقيف صحي، تطعيم، وهذه تعتبر عيادات تحويلية هي حواره، قبلان، بيتا، بيت فوريك، سبسطية، عصيره الشمالية. يعمل فيها 2–3 ممرضة ويفترض أن يكون فيها طبيب عام يوميا. ولا يتوفر في هذا المستوى خدمة تصوير الأشعة وذلك لمحاذير خاصة بالأشعة لعدم توفر أخصائي أشعة، قد تصبح خطرا من ناحية والتكاليف المالية الباهظة من ناحية أخرى، وفي حال العمل على تقديمها تكون بشرط وجود أخصائي أو تحديد التخصصية في الأشعة، بحيث يتم تصوير الأعضاء التي لا تشكل خطرًا على حياة المريض.

المستوى الرابع:

عيادة مديرية الصحة، كل الخدمات التي تقدم بواسطة عيادات مديرية الصحة، بما فيها العيادات التخصصية كافة، المختبر بجميع الفحوصات التي تقدم في وزارة الصحة بما فيها الزراعة الميكروبيولوجية، والعلاج النهاري. ويوجد في محافظة نابلس مديرية واحدة تخدم كافة سكان المحافظة.

2.8.2 معايير توزيع المدارس:

في مقابلة للمسح الميداني وجمع المعلومات مع دائرة التخطيط في وزارة التربية والتعليم وبتاريخ 2008/2/19، تم توضيح وجهة نظر السلطة بتوزيع المدارس في محافظة نابلس حيث تبين أن وزارة التربية والتعليم العالي ترى أن المدارس الحكومية موزعة بشكل يتلاءم مع احتياجات التجمعات السكانية، لذا فان توزيع المدارس يكون ضمن شرطين أساسيين وهما: وجود تجمع سكاني والقدرة المادية لإنشاء مدرسة.

وفي أنظمة وزارة التربية والتعليم فان عدد سكان التجمع لا يحول دون إنشاء أو إيجاد مدرسة أساسية على الأقل تخدم قطاع الأطفال في ذلك المجتمع، فعلى سبيل المثال فان تجمع سكاني مثل يانون لم يصل عدد سكانه إلى 200 نسمة يوجد فيه مدرسة أساسية فقط ل 15 طالب ضمن صفين دراسيين، وفي بيرقوزا التي لم يصل عدد سكانها إلى 400 نسمة، يوجد فيها مدرسة أساسية تخدم الأطفال حتى الصف الرابع وبعدد طلاب يلغ 66 طالبا وطالبة، ويرى قسم التخطيط أن هناك تكاملية واكتفاء في العديد من القرى في عدد المدارس والغرف الصفية المتاحة حتى عام 2015م، وفي بعض القرى أيضا قد يزيد عدد السنوات التي لن يكون فيها احتياج لغرف ومدارس إضافية، في الوقت الذي يكون ضروريا وإلزاميا بناء مدرسة كل 5 سنوات في قرى مثل عصيره الشمالية، بيت فوريك وبيتا.

أما بالنسبة لتوزيع المدارس داخل حدود بلدية نابلس فان الوزارة بحاجة إلى مدرسة كاملة على الأقل في كل عام دراسي نظرا لأعداد الطلبة الجدد الذين يلتحقون في الصف الدراسي

الأول الأساسي. وتوزيع المدارس في الوقت الحالي يصل إلى مستوى عالٍ من دقـة التوزيـع باستثناء نقص في عدد المدارس في الجبل الشمالي الذي يعتبر اكبر التجمعات السـكانية داخـل حدود المدينة، والوزارة تعمل حاليا على إيجاد قطعة ارض وتمويل لبنـاء مدرسـة فـي تلـك المنطقة. إلا أن إضافة صف دراسي إلى مدرسة قائمة يكلف السلطة من ناحية إدارية وفنية 1.5 معلم، بالإضافة آذن ثابت، مدير وسكرتير قد لا يكون حسب نظام التربية والتعليم شـاغراً فـي المدرسة ذاتها قبل إضافة الصف، لذا يعتبر إضافة الصف من الأمور التي يتم تدارسها بشـكل متكامل قبل اتخاذ القرار في ذلك.

3.8.2 معايير توزيع الخدمات الثقافية والترفيهية:

تعرف وزارة الثقافة الخدمات الثقافية على أنها أي عمل منظم غير خـارج عـن القـوانين والأنظمة للسلطة الفلسطينية يهدف إلى خدمة فئة محددة من المجتمع الفلسطيني في مكان محـدد ويرفع من المستوى الثقافي والفكري والحضاري لتلك الفئة، وكل منظمة أو مؤسسة أو مركز أو جمعية تؤدي عملاً مشابها لما ذكر سابقا تعتبر مؤسسة ثقافية. وحسب إصدارات وزارة الثقافة والترخيصات للمراكز الثقافية والمؤسسات الثقافية والجمعيات بكافة أشكالها وأنواعها لا يوجـد معايير تستند عليها الوزارة في أعداد وأماكن توزيع الخدمات الثقافية.

وفي مقابلة أجراها الباحث مع مديرية الشباب والرياضة/ نابلس وبتاريخ 2008/1/28، تـم تعريف النادي الرياضي على انه هيئة أهلية يمارس النشـاط الرياضـي والأنشـطة الشـبابية، وتمارس فيها الرياضة من باب الاحتراف على أن يكون النادي عضو في الاتحادات الرياضـية أما مركز الشباب هو ذلك المركز أو تلك الهيئة التي يمارس فيها الأنشطة الشبابية الرياضية من باب التسلية والترويح وليس من باب الاحتراف مع العلم أن مراكز الشباب في المخيمـات هـي أندية رياضية، وليست مراكز شبابية بالمفهوم، ويكون دور وزارة الشـباب والرياضـة علـى الأندية والمراكز الشبابية إشرافا كاملا على النواحي الإدارية، والمالية، المالية والفنية.

أما الصالات الرياضية: والتي تمارس فيها الألعاب الرياضية، كل حسب اختصاصـه فهـي مؤسسات خاصة ربحية، وليست أهلية، ويكون دور الوزارة معها تجديـد التـرخيص السـنوي

وتدفع رسوم التجديد أو الترخيص لاتحاد اللعبة وليست للوزارة، وفي غالب الأحيان يتم استخدام ملاعب وساحات المدارس الحكومية لتنفيذ وممارسة الأنشطة الرياضية أو الشبابية.

أما بالنسبة للملاعب فتعتبر غير تابعة لوزارة الشباب والرياضة بل هي ملكية البلدية أو المجلس القروي الذي يقع الملعب ضمن حدود التجمع التابع للمجلس البلدي أو القروي، وحسب رؤية الوزارة فان التخطيط للملاعب يكون على أساس إستاد رياضي كامل في كل محافظة وملعب لكل تجمع سكني أو مجموعة من المجاورات السكنية. لذا ترى وزارة الشباب والرياضة أن الملاعب الموجودة في محافظة نابلس لا تنضوي تحت المعايير التخطيطية للملاعب، فهي في الأصل غير قانونية من الناحية الفنية، وغير كافية للتجمعات وأعداد الأندية الرياضية.

9.2 الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة بمجمله أو بجزء منه حتى نتمكن من الإحاطة بموضوع معايير توزيع الخدمات العامة في منطقة الدراسة، وقد تم الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة داخل فلسطين وخارجها والتي تناولت هذا الموضوع في حالات دراسية مختلفة وفيما يلي ملخص لبعض هذه الدراسات:

1) مشروع تطوير المعلومات الصحية، خدمات البنية التحتية والصحية في الضفة الغربية، تعليمات للتخطيط الصحي (HDIP, 1999):

ففي دراسة أجريت على مستوى الضفة الغربية تحت عنوان "خدمات البنية التحتية والصحية في الضفة الغربية، تعليمات للتخطيط الصحي"، وقد كان من أهم مخرجات هذه الدراسة هو نموذج توزيع الخدمات الصحية الأولية في المناطق الريفية في الضفة الغربية، والنموذج المطور ارتكز على مفهوم التجمعات المركزية. وقد هدف النموذج إلى تعزيز إمكانية الوصول إلى مرافق الخدمات الصحية مع المحافظة على أقل تكلفة ممكنة. وأخذ النموذج بعين الاعتبار الخصائص الإقليمية والمسافات ما بين المناطق.

اعتمد النموذج أربعة مستويات للخدمات الصحية الأولية الموجودة، وكلها ترتبط مع بعضها البعض وتكمل بعضها في تقديم الخدمة الصحية ومع المراكز التي تقدم المستوى الثاني من الخدمات من خلال اللامركزية الإدارية وميكانزم التحويلات. وتصنف المراكز كما يلي:

1- التجمعات المركزية ذات المراكز الطبية الرئيسة، والتي يجب أن تعمل كمراكز تستقبل الحالات المحولة من المناطق المجاورة. وكذلك تعمل كمراكز إدارية للنشاطات الصحية في تلك المناطق، وقد يختلف حجم السكان بشكل ملفت وملحوظ معتمدا على الخصائص العامة للمنطقة الفرعية.

2- المراكز الفرعية: التي تتواجد في التجمعات التي تحيط في المركز الرئيسي، وعدد سكانها يكون ما بين (3000–7000) شخص.

3- (Satellite Health Post): التي تتواجد في التجمعات السكنية التي يتراوح عدد سكانها ما بين (1000–3000) شخص. والتي تقدم أدنى الخدمات الصحية وتعمل على تحويل المواطنين إلى المراكز الفرعية أو الرئيسية.

4- العيادة المتنقلة: تخدم مجتمعات عدد سكانها أقل من (700) شخص، وهي التي تقوم بزيارة تلك التجمعات في فترة زمنية لا تتعدى الأسبوع، وسكان تلك التجمعات يجب أن ينتفعوا من الخدمات من المراكز الأقرب إليهم سواء كان فرعي أو رئيسي في الأيام التي لا تصلهم الخدمة عن طريق العيادة المتنقلة.

وقد شكلت الدراسة هذه مفهوما حول المستويات التي تقدم كخدمات صحية وكيفية توزيعها باستخدام معايير سهولة الوصول إلى الخدمة، حيث أن توزيع الخدمات الصحية هي جزء أساسي من الدراسة، وبما أن جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية والتي انبثقت من خلالها الدراسة أعلاه هي واحدة من المؤسسات الأهلية التي تقدم الخدمات الصحية في محافظة نابلس التي هي منطقة الدراسة، فقد كان للدراسة هذه أهمية في التعرف على وجهات نظر مثل هذه المؤسسات والاستفادة من نتائج دراستهم وتوصياتهم.

2) دراسة ماجستير بعنوان التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقــة ضــواحي القــدس الشرقية، سامر أحمد، جامعة النجاح الوطنية، 2003

بحثت هذه الدراسة في كفاءة وتوزيع الخدمات الصحية في محافظة القــدس، حيــث تعــاني المنطقة من سوء توزيع الخدمات الصحية وعملية وصول السكان لــبعض الخــدمات الصــحية صعب، لذلك استخدمت الدراسة تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في عمليات التخطيط والإدارة المكانية للخدمات الصحية، وذلك من خلال إنشاء ما يسمى بنظام المعلومات المكــاني الخــاص بالخدمات الصحية في محافظة القدس، كما أوصت الدراسة بضرورة إيجــاد معــايير وطنيــة لتخطيط الخدمات الصحية في فلسطين، وإيجاد قاعدة بيانات مكانيــة للخــدمات الصــحية فــي فلسطين.

وقد اعتمد على هذه الدراسة لإجراء مقارنات بين توزيع الخدمات الصحية في محافظة نابلس ومنطقة أخرى في الضفة الغربية مثل منطقة القدس، كما اشتركت مــع الباحــث فــي بعــض التوصيات التي تخدم السكان في الحصول على الخدمة، مثل إيجاد قاعدة بيانات مكانية للخدمات الصحية وغيرها من الخدمات.

3) دراسة ماجستير بعنوان توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية، نضــال عنايــا، جامعة النجاح الوطنية، 2004

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تحول دون تطبيق المعايير التخطيطيــة فــي مدينة قلقيليه، وكذلك اختيار المواقع النموذجية في المدينة لتقديم الخدمات، وقد أشار عنايا فــي دراسته إلى مدينة قلقيليه تعاني من عدم إتباع المعايير التخطيطية في مواقع المدارس وريــاض الأطفال ودور الحضانة وان توزيعها يكون عشوائيا، كما أن أبنية التعلــيم العــالي تخلــو مــن الصبغة التي يفترض أن تحويها الجامعات فلا تشتمل مباني الجامعة على مســاحات خضــراء وملاعب، وكذلك أشار عنايا لعدم توفر مراكز الإسعاف الأولي على مستوى ألحياء في المدينة، أما بالنسبة لتوزيع الخدمات الترفيهية والثقافية فقد وجد عنايا عشوائية توزيع الخدمات الموجودة

مع قلتها وندرتها، فأحياء مدينة وقلقيليه تفتقر إلى وجود الحدائق العامة والحدائق الخضراء، كما أنها تفتقر إلى وجود ملعب رياضي مخطط على مستوى المدينة أو الأحياء.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1- تحديد مواقع رياض الأطفال الجديدة ضمن المعايير التخطيطية.

2- ضرورة تخصيص ميزانية من قبل وزارة التربية والتعليم لبناء مدارس جديدة وفق حاجة المجتمع المحلي.

3- العمل على تطوير المراكز الصحية الموجودة في المدينة والعمل على توزيعها بشكل نموذجي وعلمي في كافة أرجاء المدينة وذلك عن طريق وجود تنسيق بين هذه المراكز مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية التوسع المستقبلي لها، بالإضافة إلى ضرورة وجود مراكز إسعاف أولي مستوى الأحياء.

4- ضرورة وجود مساحات مشجرة ومفتوحة وملاعب عامة على مستوى الأحياء السكنية حتى ولو بالحد الأدنى المطلوب.

وقد اعتمد على هذه الدراسة لإجراء مقارنات بين توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس ومنطقة أخرى في الضفة الغربية مثل منطقة قلقيليه، وكذلك للتعرف على وجهات نظر بعض الباحثين في إمكانية تطبيق المعايير التخطيطية على توزيع الخدمات، وبما أن الدراسة الحالية بحثت في جزء معين أنواع من الخدمات العامة، فكان لا بد من إلقاء نظرة شاملة على باقي الخدمات أيضا.

4) دراسة ماجستير بعنوان مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية: حالة دراسية مدينة نابلس، غرود عوادة، جامعة النجاح الوطنية، 2007

هدفت الباحثة ومن خلالها دراسة وتحليل واقع الخدمات العامة في مدينة نابلس كحالة دراسية من خلال تطبيق مقاييس سهولة الوصول إلى هذه الخدمات، أظهرت نتائج الدراسة وجود سهولة

في الوصول إلى الخدمات التعليمية بدرجة متوسطة في معظم أحياء مدينة نابلس، باستثناء بعض ضواحي المدينة مثل كفر قليل، زواتا، وروجيب التي تواجه صعوبة في الوصـول إلـى هـذه الخدمات. كذلك أشارت النتائج إلى وجود صعوبة بدرجة متوسطة في معظـم أحيـاء المدينـة وبدرجة كبيرة في ضواحي المدينة للوصول إلى المستشـفيات الحكوميـة، المكتبـات العامـة، والبنوك، والبريد. كما أشارت نتائج الدراسة أن صعوبة الوصول إلى الخدمات العامة في مدينة نابلس ترجع إلى عدة عوامل أهمها بعد الخدمات عن مكان السكن، وجـود إعاقـات مروريـة، وعدم توفر مواصلات عامة.

اقترحت الدراسة بشكل محدد إنشاء بعض الخدمات العامة في مواقع محددة في مدينة نـابلس وذلك لتغطيه النقص في توزيع هذه الخدمات ولتوفير سـهولة الوصـول إليهـا مـن الأحيـاء المجاورة. وكما أوصت الدراسة كذلك بضرورة اعتماد مقاييس سهولة الوصول إلى الخـدمات العامة كعامل رئيسي عند تخطيط وتوزيع هذه الخدمات في المدينة، وكذلك أوصـت بضـرورة وضع خطة مرورية لتنظيم الحركة والمواصلات والعمل على توفير خدمة المواصلات العامـة في مدينة نابلس. وأخيراً أوصت الدراسة بأهمية إعداد دراسات مشابهة في مدن فلسطينية أخرى على نطاق إقليمي يشمل المدينة وضواحيها.

ومن خلال الاطلاع على الدراسة هذه فقد تم التعرف على الطرق المعتمـدة والمقامـة فـي نابلس بشكل علمي واضح وربطه بإمكانية الوصول إلى الخدمات وللمقارنة بين نتائج دراسـتي وبين نتائج غيرها من الدراسات التي تقدم مقترحات ونماذج جديدة للوصول إلى الخدمات بشكل سهل على السكان.

5) رسالة ماجستير بعنوان تقييم توزيع الخدمات في منطقـة وادي الأردن الشـرقي، بشـير إبراهيم الطيف، الجامعة الأردنية 1985

حيث قامت الدراسة بفحص مدى ملاءمة وتطابق توزيع الخدمات في منطقة الدراسة وربط كـل خدمة بغيرها من الخدمات التي يحتاج إليها السكان، وذلك بهدف:

1- تحديد هرمية مراكز الخدمات لمنطقة الدراسة مع بيان كفاية وكفاءة تلك الخدمات بالنسبة لحاجات السكان، على ضوء دراسة مراتب هذه المراكز.

2- تحديد أقاليم وظيفية لمراكز الخدمات، من خلال تحديد العلاقات الوظيفية التي تربط المراكز بعضها ببعض.

3- محاولة وضع سياسة للتوزيع الأمثل، لخدمات منطقة الدراسة على أساس اختيار أفضل المواقع.

وخلصت الدراسة إلى أن منطقة وادي الأردن الشرقي تنقسم إلى ثلاثة مراكز وظيفية رئيسية، وقد تم اعتماد الفصل بين المراكز من خلال قياس حركة السكان بين المراكز للحصول على الخدمات. ووجد الباحث أن حركة السكان بين المراكز تكون دائما إلى المراكز التي تحقق أدنى مسافة مقطوعة وبنفس الوقت الحصول على أفضل خدمة. وكان التوزيع الأمثل لمواقع الخدمات أهم ما نتج عن هذه الدراسة والتي اعتبرت كسياسة جديدة لتخصيص وتخطيط الخدمات الضرورية بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن. وقد استخدم الباحث أسلوب Location Al Location System لإعادة توزيع الخدمات بشكل أمثل، ويقوم هذا النظام وفقا للمعايير التالية:

1- تحقيق أدنى مسافة مقطوعة.

2- حجم سكاني كبير وفقا للخدمة المقدمة ومستواها.

3- أن لا تتجاوز المسافة المقطوعة للحصول على تلك الخدمة عن الحد الأقصى لإقامة كل خدمة، ويعود هذا المعيار لإبراز المراكز التي لا تستفيد من خدمات معينة.

وقد شكلت هذه الدراسة أهمية للباحث من ناحية التعرف على توزيع الخدمات والهرمية في المراكز لتوزيع الخدمات العامة، والمعايير التي تعتمد في أحد الأقطار العربية لتحديد ما هو المركز الإقليمي ومستويات الخدمات التي تقدم في هذا المركز.

6) رسالة ماجستير بعنوان التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس، طاهر يوسف، جامعة النجاح الوطنية، 2007

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود عشوائية وضعف في توزيع المدارس ورياض الأطفال في مدينة نابلس بسبب عدم ارتكازها إلى تخطيط مسبق وعدم مطابقتها مع المعايير التخطيطية. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد معايير محلية لتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة نابلس بشكل خاص وباقي المدن الفلسطينية بشكل عام.

وكون الخدمات التعليمية هي جزء من أنواع الخدمات التي شملتها الدراسة الحالية كان لا بد من الاطلاع والتعرف على ما وصل إليه غيري من الباحثين حول واقع الخدمات التعليمية من حيث وتوزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة.

7) دراسة بعنوان نموذج مقترح لتخطيط التسلسل الهرمي للتنظيم المكاني، تجربة المنطقة الوسطى/ سلطنة عمان، للباحث سليمان أبو خرمة، 2003

نشرت مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،2004، الدراسة أعلاه حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على نوعية الخدمات ومدى توافرها كيفية توزيعها في المنطقة الوسطى في سلطنة عمان (ونوعيتها) والتعرف على كيفية توزيع تلك الخدمات من أجل اشتقاق تسلسل هرمي للتنظيم المكاني في المنطقة، يساعد المخطط التنموي على اختيار المواقع المثلى للخدمات ويساهم في تفعيل التداخل المكاني القطاعي في المنطقة. هذه المشكلة جديرة بالبحث في منطقة الدراسة التي يبلغ فيها معدل الكثافة السكانية قرابة (0.2) نسمة لكل كيلومتر مربع مع وجود تجمعات سكانية متناثرة تبلغ نحو 60 تجمعا على مساحة إجمالية تبلغ 8000 كيلو متر مربع. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تجربة المنطقة الوسطى في سلطنة عمان في استخدام أدوات وأساليب التخطيط الإقليمي للتعرف على المراكز التنموية

ومناطقها الاستقطابية ضمن نظام مكاني متكامل للخطط الإقليمية في سلطنة عمان بهدف اختيار المكان الأمثل للخدمات المستقبلية. ولقد نتج عن استخدام تلك الأساليب والأدوات اشتقاق تسلسل هرمي للمراكز الإقليمية والثانوية والمحلية واقتراح تنظيم مكـاني للمنطقـة الوسـطى يسـاعد المخطط التنموي على اختيار المكان الأمثل للخدمات. كما يعمل على تسريع تفاعـل المراكـز العليا هرميا مع المراكز الثانوية ومع المراكز المحلية بهدف الاستغلال الأمثل للخـدمات ممـا سيؤدي إلى تحسين مستوى الرفاه الاجتماعي للسكان في تلك المنطقة. يتكون التسلسل الهرمـي المشتق من مركزين إقليمين هما هيما والدقم اللذان يقدمان خدمات مركزية للمنطقة بشكل عـام حيث تتوافر فيها المؤسسات الحكومية اللامركزيـة والمؤسسات الخدمية ذات المدى الأكبر على مستوى المنطقة. هناك أربعة مراكز ثانوية ترتبط مباشرة بكل مـن المراكـز الإقليميـة، أمـا المراكز المحلية التابعة للمراكز الثانوية فقد بلغت (13) مركزا محليا لها توابع تتألف من عـدة تجمعات سكانية تستقي خدماتها الأولية من تلك المراكز. وقد تم اقتراح البرنـامج الاسـتثماري لخطة المنطقة الوسطى الخمسية الخامسة (1996–2000م) بناء على معايير تحقيق عامل الربط والتبادل الإنتاجي بين قطاعين أو أكثر وبين مركزين أو أكثر في التسلسل الهرمي.

وقد كان لهذه الدراسة أثر على الدراسة الحالية من خلال التعرف علـى معـايير التخطـيط الإقليمي لتجمعات سكنية متعددة ضمن إقليم واحد في قطر غير الضفة الغربية، وهـو سـلطنة عمان، مع فارق الكثافة السكانية والمساحة بين الدراستين، ففي الوقت الذي اعتمـدت دراسـتي منطقة تبلغ مساحتها 605 كم مربع، وبكثافة لا تقل عن 500 نسمة لكل كـم مربـع، اعتمـدت دراسة أبو خرمة 8000 كم مربع، وبكثافة سكانية 0.2 نسمة لكل كم مربع.

8) الخطيب وعثمان، واقع الخدمات الصحية في محافظات شمال الضفة الغربية من فلسـطين، 2005

وفي دراسة أجريت عام 2005 بعنوان "واقع الخدمات الصحية في محافظات شمال الضفة الغربية من فلسطين"، نشرتها منظمة الصحة العالمية في مجلـة Eastern Mediterranean Health Journal، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات الصحية في محافظات شمال

الضفة الغربية من فلسطين، من حيث الجهات المقدمة لهذه الخدمات وسلّة الخدمات الصحية التي تقدمها، والقوى البشرية العاملة في هذه الخدمات، ومدى كفاية هذه الخدمات بالنسبة لعدد السكان؛ ومن الجدير ذكره أنه لا توجد دراسات تفصيلية حديثة عن واقع الخدمات الصحية في محافظات شمال الضفة الغربية. وقد وجد الباحثان أن 21% من مجموع سكان محافظات شمال الضفة الغربية لا توجد لديهم عيادات طب بشري خاصة، و13% لا توجد في تجمعاتهم مراكز رعاية صحية أولية. وتبين من نتائج الدراسة وجود زيادة ملحوظة في عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية الحكومية منذ استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الصحة، وتراجع في عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية الأهلية والخيرية والخاصة منها؛ بسبب التكلفة المرتفعة اللازمة لتشغيل هذه المراكز.

يتضح من هذه الدراسة أن قطاع الخدمات الصحية الخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية قطاعٌ مزدهر، وأن نسب عدد السكان إلى عدد مراكز الخدمات الصحية الخاصة هي نسب جيدة، ولكن نظرا للتكلفة المالية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع فإن الاستفادة من خدمات هذا القطاع ليست في متناول جميع المواطنين، وخصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية وازدياد نسبة الفقر والبطالة.

9) رسالة ماجستير بعنوان اتجاهات التطور العمراني لبلدة قباطية في ضوء العلاقة المكانية بالتجمعات السكانية المحيطة، مصطفى راشد ، جامعة النجاح، 2004

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى تحليل العلاقة المكانية بين بلدة قباطية والتجمعات السكانية المحيطة بها عن طريق تطبيق بعض نظريات ونماذج التفاعل المكاني، وأثر ذلك على اتجاهات التطور العمراني في البلدة، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ- نتائج عامة تتعلق بالخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، والتي أبرزت حسب وجهة نظر الباحث أهمية الخصائص التي تتمتع بها بلدة قباطية ومحيطها من حيث المساحة، وتعداد السكان، والنشاطات الاقتصادية والصناعية والزراعية.

ب- نتائج تتعلق بالعلاقات الإقليمية والمكانية، حيث اعتمد الباحث في إبراز واثبات العلاقة الإدارية القوية لبلدة قباطية، على تطبيق مقاييس الاتصال والتفاعل المكاني، فقد احتلت بلدة قباطية المرتبة الأولى في إجمالي طول المسافة واحتلت أيضا المركز الأول فـــي ســـهولة وإمكانية الوصول وانخفاض تكلفة النقل.

ت- نتائج تتعلق ببلدة قباطية، حيث خرج الباحث بأن بلدة قباطية تتمتع بعناصر قـــوة هـــي الموقع، المساحة، المياه الجوفية والمواد الأولية، ونقاط ضعف مثل ضيق الشارع الرئيسي، الاكتظاظ والتلوث، كما أشار الباحث إلى تأثر التطور العمراني الحـــالي والمســـتقبلي فـــي العلاقات المكانية للبلدة مع التجمعات السكانية المجاورة،واستدل على ذلك بالتوسع العمراني نحو الشمال الغربي للبلدة باتجاه قرية الشهداء.

وبعد الاطلاع على هذه الدراسة وجد أن طريقة عرض وتحليل العلاقات المكانيـــة ضـــرورة ملحة للعمل عليها في تحليل الواقع الخدماتي في منطقة دراستي الواسعة والمتعـــددة التجمعـــات السكانية.

الفصل الثالث

لمحة عامة عن منطقة الدراسة

الفصل الثالث

لمحة عامة عن منطقة الدراسة

1.3 المقدمة:

إن التخطيط العمراني لا يكتمل إلا بدراسة كافة العناصر التي لها علاقة بوضع الخطة، من حيث الاحتياج، والواقع، ومن ضمن هذه العناصر معرفة كاملة بمنطقة الدراسة، وبالأخص الجوانب التي تسهل وتيسر عملية التخطيط والتي عادة ما يشملها التخطيط ويأخذها بعين الاعتبار. لذا يستعرض هذا البحث لمحة موجزة عن منطقة الدراسة، حيث سيتم عرض الموقع والتسمية، نبذة عن بعض قرى محافظة نابلس، الوضع البيئي، الوضع الديموغرافي، الاحتلال وأثره على محافظة نابلس، العلاقة مع المحيط، استخدام الأراضي في محافظة نابلس والعوامل المؤثرة فيه.

2.3 الموقع والتسمية:

نابلس (بالإنجليزية: Nablus) (من اليونانية Neapolis) بمعنى 'المدينة الجديدة'، في التوراة وبالعبرية الحديثة 'شخيم')، هي إحدى أكبر المدن الفلسطينية سكانا وأهمها موقعا، وأكبر المدن الفلسطينية مساحة، حيث يقدر عدد سكانها ب 135,000 نسمة (2006)، أما محافظة نابلس مدينة وقرى البالغ عددها 58 قرية فيقدر عدد سكانها ب 346,075 نسمة حسب تقديرات إحصاءات عام (2006). وقد وقعت تحت الاحتلال عام 1967 حين سقطت الضفة الغربية بأكملها. (منظمة التحرير الفلسطينية، المجلد4، 1990، ص420-424).

تقع مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية عند التقاء دائرة عرض 32.13 شمالاً وخط طول 35.16 شرقا، ويحدها من الشمال محافظة جنين، من الجنوب محافظة سلفيت ومحافظة رام الله، من الشرق محافظة أريحا والأغوار، ومن الغرب محافظتي طولكرم وقلقيليه، وتبعد عن القدس 63 كم شمالا، 114 كم إلى الغرب من عمّان، و42 كم شرقي البحر المتوسط. وترتفع محافظة نابلس عن مستوى سطح البحر ما بين 20 متر لقرية العقربانيه شرق مدينة نابلس، و 810 متر

لقرية جوريش جنوب شرق مدينة نابلس. مع العلم أن هذا الارتفاع لا يشمل جبل عيبال البالغ ارتفاعه عن سطح الأرض 940 متر. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000)

تضم محافظة نابلس 63 تجمعا سكانيا، وهي مدينة نابلس وثلاث مخيمات للاجئين وما تبقى منها هي بلدات وقرى وعزب، وفي الوقت ذاته تشمل محافظة نابلس بعض الخرب الصغيرة التي تعتبر امتدادا للتجمع المحاذي للخربة، فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك تجمعات صغيرة التي تحيط بقرى لا تعتبر في عداد أل 58 قرية، مثل تجمع شحدة وهملان وتل الغار وجفا النون وزعتره وتل الخشبة وغيرها.

3.3 نبذة عن بعض التجمعات في محافظة نابلس:

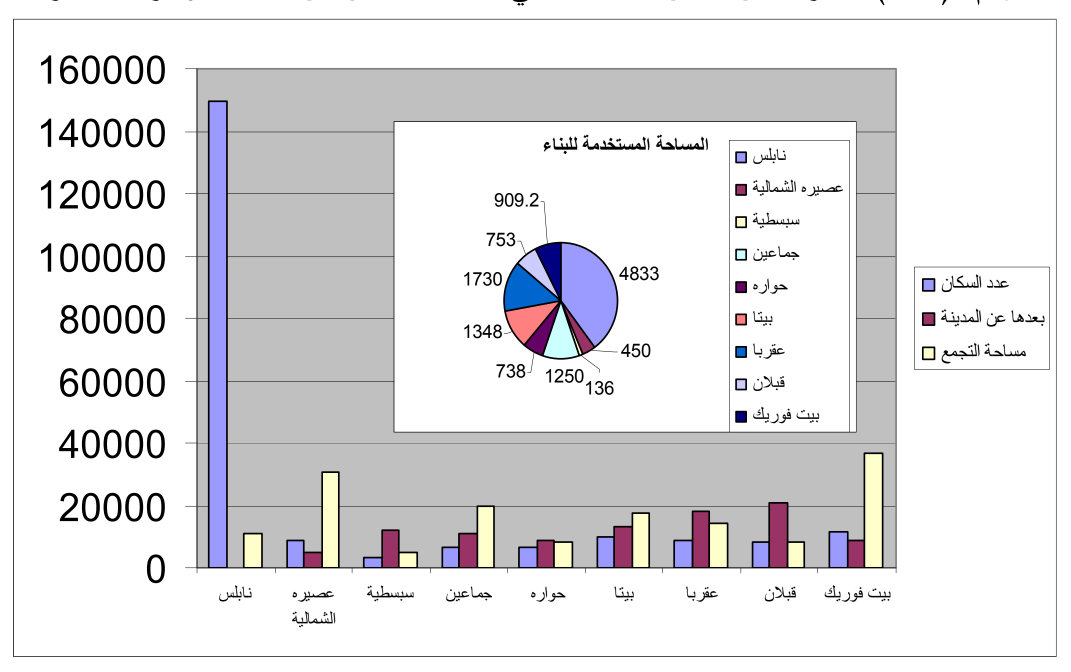
لا يتسع المجال للحديث عن كافة القرى والتجمعات التابعة لمحافظة نابلس والتي يبلغ عددها 56 قرية، منها ما أخذ تصنيف بلدية من وزارة الحكم المحلي ويدير شؤونها مجلس بلدي مثل بلدية بيتا،حواره، عقربا، قبلان وغيرها، ومنها ما أخذ تصنيف قرية وهي الغالبة ويدير شؤونها مجلس قروي. وهنا نوجز نبذة عن بعض التجمعات القروية ومن خلال مقارنة بين تلك التجمعات التي تم تصنيفها أنها بلدية، والسبب في اختيار هذه القرى هو لما يخدم أحد أهداف الدراسة وهو إبراز أهمية التخطيط المكاني والتخطيط الإقليمي السليم للخدمات العامة، والتأكد من إمكانية أو عدم إمكانية توزيع وتقسيم محافظة نابلس إلى أكثر من إقليم، استنادا إلى موقعها وطبيعة التقسيم الجغرافي لها. ومن الجدير بالذكر أن مساحة منطقة الدراسة تبلغ (605) كم مربع، والملحق رقم (2) يوضح مساحة كل تجمع سكاني بشكل عام والمساحة المستخدمة للبناء، ونسبة المساحات إلى مساحة المحافظة. كما يوضح الجدول رقم (3-1) والشكل رقم (3-1) مقارنة بين التجمعات التي سيتم عرضها من حيث عدد السكان ومساحة التجمع والمساحة المستخدمة للبناء وبعدها عن مدينة نابلس.

جدول رقم (3-1): مقارنة بين بعض التجمعات في محافظة نابلس

التجمع	عدد السكان	بعدها عن المدينة	مساحة التجمع بالدونم	المساحة المستخدمة للبناء بالدونم
نابلس	149598	0 كم	10798	4833
عصيره الشمالية	8657	5 كم	30496	450
سبسطية	3240	12 كم	5066	136
جماعين	6448	11 كم	19821	1250
حواره	6466	9 كم	7982	738
بيتا	9797	13 كم	17542	1348
عقربا	8846	18 كم	142530	1730
قبلان	8085	21 كم	8290	753
بيت فوريك	11603	9 كم	36663	909.2

المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني

شكل رقم: (3-1): مقارنة بين بعض التجمعات في محافظة نابلس من حيث المؤشرات المدرجة



المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني

(1) عصيره الشمالية

تقع عصيره الشمالية شمال مدينة نابلس وعلى بعد (5) كم، وتبلغ مساحتها الكلية 30496 دونما، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني 8993 نسمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)، وتعتبر قرية عصيره الشمالية من القرى المتميزة في النشاط الاقتصادي، حيث سعى أهالي القرية إلى توفير كافة احتياجات السكان والقرى المجاورة في نفس القرية لذا يوجد فيها العديد من المنشآت الاقتصادية والزراعية، وأهم ما يميز هذه القرية إنتاجها من زيت الزيتون، حيث تعتبر من أكبر القرى المنتجة للزيت على مستوى فلسطين. (بلدية عصيره، 2008)

(2) سبسطيه

تقع سبسطيه على بعد 12 كم شمال غرب مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكلية (5066) دونما، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني (3366) نسمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)، ومن أهم ما يميز سبطية المواقع الأثرية المؤهلة للسياحة والتي يرتادها السياح بشكل دائم، وهي البيادر، القلاع، شارع الأعمدة، الجامع والحفرية. وتعود الجذور التاريخية لقرية سبسطية إلى فترة الإمبراطور عمري السادس (Omari the Sixth) ما بين (874–885) ق.م، وسميت في العهد الإغريقي ساميريا (Samereia)، واشتهرت القرية في حكم الإمبراطور الروماني هيرود الكبير (Herod the Great)، الذي أعاد بناء القرية وأضاف إليها أبنية مألوفة بالنسبة للحياة الأرستقراطية الرومانية، مثل المدرج والملاعب والجدار المحيط بالقرية والذي بلغ طوله 2.5 ميلا. (الدباغ،جزء2، قسم2، 1991، ص397–407).

الصورة رقم(3−1): المدرج الروماني في سبسطيه



المصدر: Applied Research Institute – Jerusalem, 1996, Volume 5, Nablus District

(3) جماعين

تقع جماعين على بعد 15 كم جنوب غرب مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكلية (19821) دونما، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني (6698) نسمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

وما يميز قرية جماعين هو نوع الصخور فيها والذي يعتبر من أفضل أنواع الحجارة المستخدمة لأغراض البناء، لذا فان القرية تعتمد عليه بشكل كبير في النشاط الصناعي والتجاري للقرية، ويبلغ عدد المنشآت التي تعمل في مجال الحجارة كمحجر ومنشار (50) منشأة. بالإضافة إلى خمسة ينابيع للمياه في القرية، إلا أن الإغلاق الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة أثر وبشكل كبير على الدخل لهذه القرية، مما أدى إلى إغلاق عدد كبير من هذه المنشآت، والتي أعيد فتحها خلال العام المنصرم. (بلدية جماعين، 2008).

(4) حواره

تقع على بعد 9 كم جنوب مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكلية (7982) دونما، ويبلـــغ عـــدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني (6717) نسمة، ويدير القريـــة مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

إن مرور الشارع الرئيسي الرابط بين شمال الضفة الغربية ووسطها وجنوبها وهـــو شـــارع نابلس – رام الله، أعطى القرية ميزة تجارية لا تحظى بها غيرها من القرى في محافظة نـــابلس بنفس الميزة، لذلك أصبحت القرية مهيأة للمنشآت التجارية والعقارية، لذا نجد على طول حافتي الشارع المذكور جميع أنواع التجارة والنشاطات الاقتصادية، والتي خدمت العديد مـــن ســـكان القرى المجاورة بعد إقامة الحواجز العسكرية في المنطقة، الذين أصبحوا يرتادون علـــى هـــذه المحلات للتسوق منها أثناء عودتهم من مدينة نابلس، فقد سهل عليهم ذلك نقل وحمل البضـــائع عبر حاجز حواره. (بلدية حواره، 2008)

(5) بيتا

تقع بيتا على بعد 13 كم جنوب مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكلية (17542) دونما، ويبلـــغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلسطيني (10178) نسمة، ويـــدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

ويميز بيتا المستقبل المنشود لهذه القرية حسب تطلعات أهالي القرية وبلديتها الذين يعملـــون على خلق تنمية مستدامة للقرية، والعمل على خلق مصـــادر دخـــل للقريـــة واســـتغلال أمثـــل لمصادرها، وبناء على ذلك افتتحت سوق الخضار(الحسبة) التي تخدم القرى المحيطة بالإضـــافة إلى منطقة سلفيت ورام الله، في الوقت نفسه تم تعبيد ما يقارب (80) كم مـــن الشـــوارع التـــي ربطت أجزاء بيتا بعضها ببعض وبالقرى المجاورة، والآن يتم استغلال نبع الماء فـــي القريـــة لإنشاء مصنع مياه معدنية ومصنع للمشروبات الطبيعية. (بلدية بيتا، 2008)

(6) عقربا

تقع عقربا على بعد 18 كم جنوب شرق مدينة نابلس، وتبلــغ مســاحتها الكليــة (142530) دونما، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركــزي الفلســطيني (8846) نسمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

تقع قرية عقربا على أنقاض قرية رومانية قديمة تسمى أقرابين (Acrabbein)، ويوجد فيها حصن مدمر وآثار تدل على حضارة رومانية قديمة، وتعتبر عقربا من القرى التي تحتوي على مواقع سياحية وأثرية مؤهلة وغير مؤهلة للسياحة، نذكر منها خربة العرمــة، خربــة الكــروم، خربة الغريب وقلعة صرطبة أو قلعة الاسكندريوم. (الدباغ،جزء2، قســم2، 1991، ص303-307)

(7) قبلان

تقع قبلان على بعد 21 كم جنوب شرق مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكلية (8290) دونمــا، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركزي الفلســطيني (8085) نســمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

وترتبط بعلاقات مكانية متميزة مع التجمعات المحيطة مثل تلفيت، ويتما وغيرها، وقــد أدت الإغلاقات الإسرائيلية على المنطقة الواقعة حول بلدة قبلان إلى محاولة أهالي القرية في تــوفير الخدمات العامة في داخل القرية، وفتح شوارع جديدة وتعبيدها.

(8) بيت فوريك

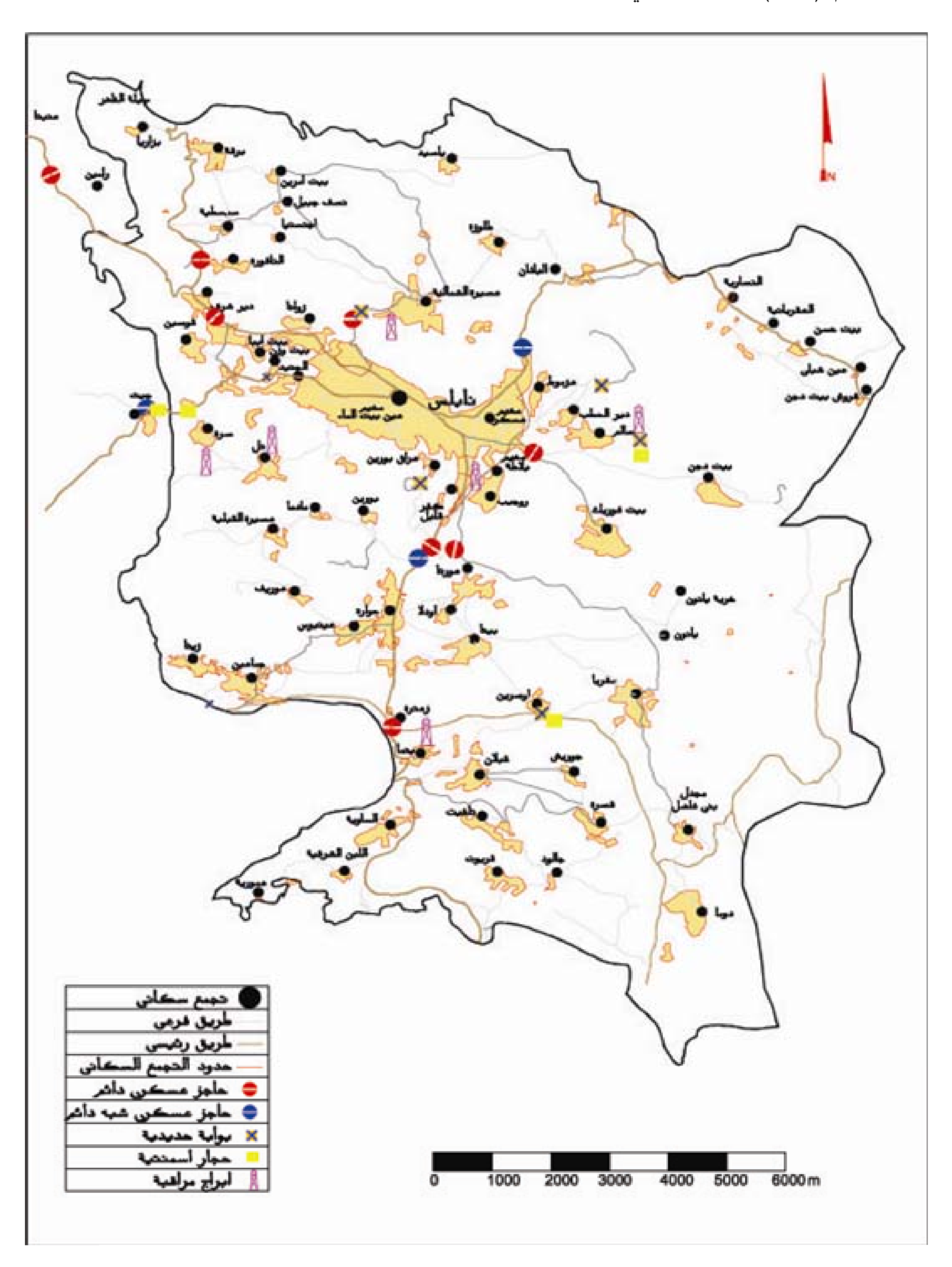
تقع بيت فوريك على بعد 9 كم جنوب شرق مدينة نابلس، وتبلغ مساحتها الكليــة (36663) دونما، ويبلغ عدد سكانها حسب ما تشير إليه إصدارات الجهاز المركــزي الفلســطيني 11603 نسمة، ويدير القرية مجلس بلدي يتكون من 11 عضوا. (الجهاز المركزي الفلسطيني، 1999)

واضح أن بيت فوريك هي أكبر التجمعات السكانية من حيث عدد السكان في محافظة نابلس، إلا أن الحصار المفروض على القرية تحول دون تطور القرية بمـا يتناسـب وحجـم سـكانها واحتياجاتهم.

4.3 الوضع البيئي:

تمتعت منطقة نابلس بموقع جغرافي هام، إذ أنها تتوسط الإقليم الجبلي الفلسطيني بصفة عامة وجبال نابلس بصفة خاصة. تمتد جبال نابلس باتجاه شمالي شرقي- جنوبي غربي ثم جنـوبي. وتقع إلى الجنوب من سهل مرج بن عامر، وتنتهي في جبال القدس جنوبا، ضمن الإقليم الجبلي لفلسطين، الذي يمتاز بتعقد ظروف بنيته، واتجاهه شمالي جنوبي حيث يزيد طوله عـن (120) كم، ويصل عرضة إلى (48) كم، في حين يصل أقصى ارتفاع له قرابة ألف متر عـن سـطح البحر. (منظمة التحرير الفلسطينية، المجلد4، 1990، ص422).

خريطة رقم (3−1): التجمعات في محافظة نابلس



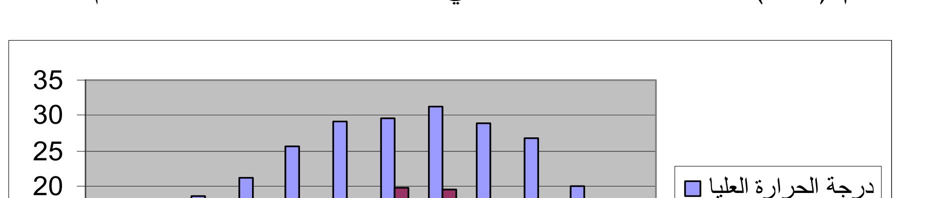
المصدر: تصرف الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

1.4.3 المناخ:

تتسم محافظة نابلس بمناخ متوسطي يمتاز بالاعتدال لكونها تقع ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط الذي يمتاز بفصل صيفي جاف يمتد لأكثر من ستة شهور في السنة وبفصل شتاء بارد ماطر قصير. وتعتبر الرياح الجنوبية الغربية والشمالية الغربية هي اتجاهات الرياح الغالبة في منطقة نابلس، ويبلغ المعدل السنوي لسرعة الرياح (237) كم/ اليوم، ونظرا لموقع نابلس في شمال الضفة الغربية فان درجة حرارتها تكون أدنى من درجات الحرارة في المحافظات الأخرى ففي شهر كانون الثاني والذي هو أبرد أشهر السنة تصل درجة الحرارة العليا إلى (13.1) درجة مئوية، بينما تهبط الدنيا إلى (6.2) درجة مئوية، وفي شهر آب الذي تسجل فيه أعلى درجات الحرارة تصل درجة الحرارة العليا في محافظة نابلس إلى (29.4) درجة مئوية، بينما الدنيا (19.5) درجة مئوية. انظر الشكل رقم (3-2) الذي يوضح تمايز درجات الحرارة خلال العام، أما بالنسبة للرطوبة النسبية في محافظة نابلس فان المعدل السنوي يصل إلى (62%) خلال الفترة الخماسينية، وتنخفض نسبة الرطوبة لتصل في أيار إلى (50.72%). (Applied Research Institute,1996)،

ولمعرفة المزيد عن مناخ محافظة نابلس يمكن الإطلاع على ملحق رقم (3)، حيث يعرض الملحق بعض المؤشرات المناخية الخاصة بمدينة نابلس في الأعوام 2001، 2003 و 2004م، وكذلك الضغط الجوي، الرطوبة، كمية التبخر وكمية المطر في الأعوام 1976 ولغاية2004.

شكل رقم (3-2): معدل درجات الحرارة في محافظة نابلس خلال أشهر عام 2006



المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007

2.4.3 المياه:

كان المعتقد السائد أن مصادر المياه في محافظة نابلس كافية لسكان المحافظة، حيث تعتبر محافظة نابلس من المناطق التي تتمتع بوجود مصادر مياه كثيرة من حيث عدد الينابيع والآبار الارتوازية، إلا أن استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على المصادر الأساسية للمياه، أدى إلى زيادة في الاستهلاك وتقليص في عدد المصادر. (Applied Research Institute,1996)

وفيما يلي بعض الإحصاءات والمؤشرات الدالة على مصادر المياه في محافظة نابلس، حيث يوجد في المحافظة 4 آبار ارتوازية فقط، و(20) نبعا صالحا. ويبلغ عدد التجمعات السكانية في محافظة نابلس والتي تمتلك شبكة مياه هو (36) تجمعا، و(27) تجمعا لا تمتلك شبكة وتحصل على المياه من مياه الأمطار أو بواسطة صهاريج النقل. وفي الوقت ذاته فان (10) تجمعات من التجمعات التي تمتلك شبكة مياه تحصل على المياه من مصدر إسرائيلي (ميكوروت)، وما تبقى من التجمعات تحصل على المياه من ينابيع أو سلطات محلية. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005)

3.4.3 النفايات الصلبة:

من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات التي قام بها الباحث للتجمعات السكانية ضمن منطقة الدراسة تبين أن (51) تجمعا من أصل أل (63) تجمعا، تتوفر فيها خدمة جمع النفايات الصلبة بشكل لا يقل عن مرتين في الأسبوع، و3 تجمعات يتم جمع النفايات فيها مرة واحدة كل أسبوع، في الوقت ذاته فان 9 تجمعات لا تتوفر فيها هذه الخدمة. ومن ضمن هذه التجمعات التي تتوفر فيها هذه الخدمة تقوم وكالة الغوث (UNRWA) بتقديم الخدمة للمخيمات الثلاثة في محافظة نابلس. وأبعد مكب نفايات عن أقرب منطقة سكنية في محافظة نابلس (5) كم، حيث تبلغ مسافة البعد عن المناطق السكنية للمكبات ما بين 2-3.5 كم. ويبلغ عدد المكبات في محافظة نابلس

(22) مكبا. وتعتبر المكبات مصدرا للأوبئة والحشرات حيث بلغ عدد التجمعات التي تتأثر بهذا النوع من التلوث هو (27) تجمعا في محافظة نابلس. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005)

4.4.3 المياه العادمه:

من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات التي قام بها الباحث للتجمعات السكانية ضمن منطقة الدراسة تبين أن (53) تجمعا يستخدم الحفر الامتصاصية لجمع المياه العادمه، وفقط (10) تجمعات التي تستخدم شبكات الصرف الصحي.

ويترتب على طرق التخلص من المياه العادمه العديد من الآثار السلبية وهي مع إحصاءات عدد المواقع أو التجمعات المتأثرة كما يلي: (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005)

1- تلوث المياه الجوفية: وقد بلغ عدد التجمعات التي تعاني هذا النوع من التلوث 31 تجمعا.

2- تلوث المزروعات: وبلغ عدد التجمعات التي تعاني هذا النوع من التلوث 42 تجمعا.

3- مصدر روائح كريهة: وتعاني من هذا النوع من التلوث 55 تجمعا.

4- مصدر أوبئة وتجمع حشرات: 58 تجمعا تعاني من هذا النوع من التلوث.

5.4.3 المواقع الأثرية:

بالاعتماد على مصادر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ عدد المواقع الأثرية في الضفة الغربية (477) موقعا، منها (177) موقعا يصلح للاستخدام السياحي، ويوجد منها في محافظة نابلس (73) موقعا، أي بمعدل (15%) من المجموع العام، منها 33 موقعا مؤهلا للسياحة، ويرتاد السياح (10) مواقع فقط. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

5.3 الوضع الديموغرافي:

يعتبر الوضع الديموغرافي للمنطقة من أهم مرتكزات التخطيط، لذا سنحاول في هذا الجزء من الدراسة إلقاء نظرة عامة على وضع السكان في محافظة نابلس من حيث العدد والنمو السكاني والكثافة السكانية من أجل ربطها بأهداف وغايات الدراسة.

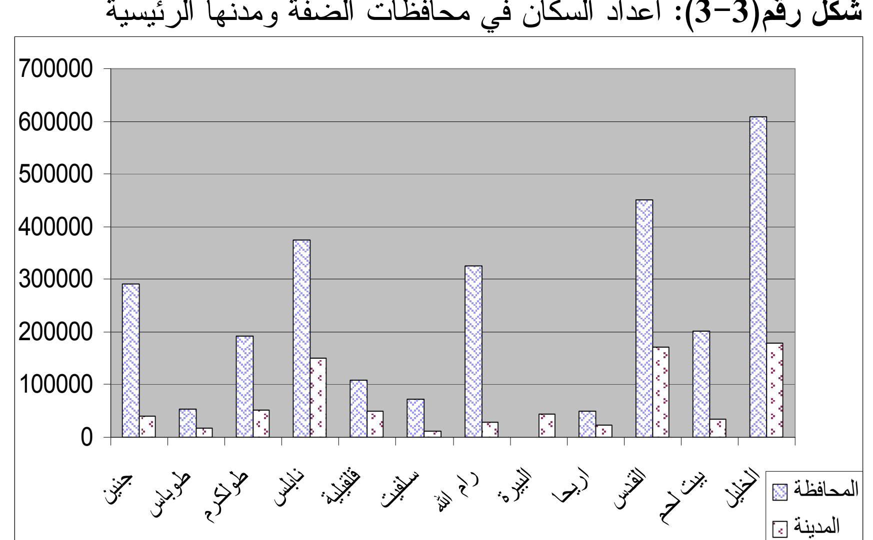
1.5.3 حجم السكان على مستوى المدينة:

تعتبر مدينة نابلس تجمعا حضريا بحسب تصنيف نوع التجمع المعتمد في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كما أن مدينة نابلس تعتبر احد المراكز الإقليمية الثلاثة المعتمدة في المخطط الإقليمي لمحافظات الضفة الغربية: نابلس، القدس والخليل. (MOPIC, 1998)

يقدر عدد السكان في مدينة نابلس للعام 2007 بحوالي (149,598) نسمة، فيما بلغ عدد سكان كل من مخيمات بلاطة، وعسكر، وعين بيت الماء والواقعة ضمن حدود بلدية نابلس الحالية لنفس السنة: (19,682)، (14,173)، (5,618) نسمة على التوالي، أي ما يزيد عن (26%) من مجموع سكان المدينة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999)

وتعتبر مدينة نابلس ثالث مدينة بالنسبة لعدد السكان بعد الخليل والقدس، فيما تعتبر هي الأكبر بين المدن الفلسطينية في شمال الضفة الغربية. وهذا الوضع أعطى مدينة نابلس أهمية خاصة باعتبارها مركز إقليمي لمحافظات الشمال، والذي له أهمية خاصة في التخطيط الاستراتيجي على مستوى الضفة الغربية. وللاطلاع على وضع نابلس من حيث عدد السكان مقارنة بباقي المحافظات الفلسطينية انظر إلى الجدول رقم (3–2)، والشكل رقم (3–3).

شكل رقم(3–3): أعداد السكان في محافظات الضفة ومدنها الرئيسية



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

جدول رقم (3-2): حجم سكان المدن وسكان المحافظات المقدر في الضفة الغربية

اسم التجمع	عدد سكان المدينة	عدد سكان المحافظة
جنين	39914	291166
طوباس	17992	53827
طولكرم	50722	192781
نابلس	149598	375210
قلقيليه	50137	109307
سلفيت	10916	71751
رام الله	28574	325827
البيرة	44362	0
أريحا	22832	48778
القدس	171680	451256
بيت لحم	33451	201328
الخليل	178046	608520

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005

2.5.3 حجم سكان المحافظة:

ليس غريبا أن يكون عدد السكان على مستوى المحافظة على علاقة طردية بحجم السكان على مستوى المدينة مركز المحافظة، وعليه فتعتبر محافظة نابلس هي الثالثة بين محافظات الضفة الغربية، فمحافظة الخليل هي أكبر المحافظات من حيث عدد السكان، تليها محافظة القدس، ثم تأتي بالترتيب الثالث محافظة نابلس، والذي بلغ عدد سكانها عام 2007 حوالي (375,210) نسمة. وإذا ما طرحنا عدد سكان المدينة لنفس العام من إجمالي سكان المحافظة، نجد أن عدد سكان الريف في المحافظة هو (225,612) نسمة، وهذا يعني أن (50%) من

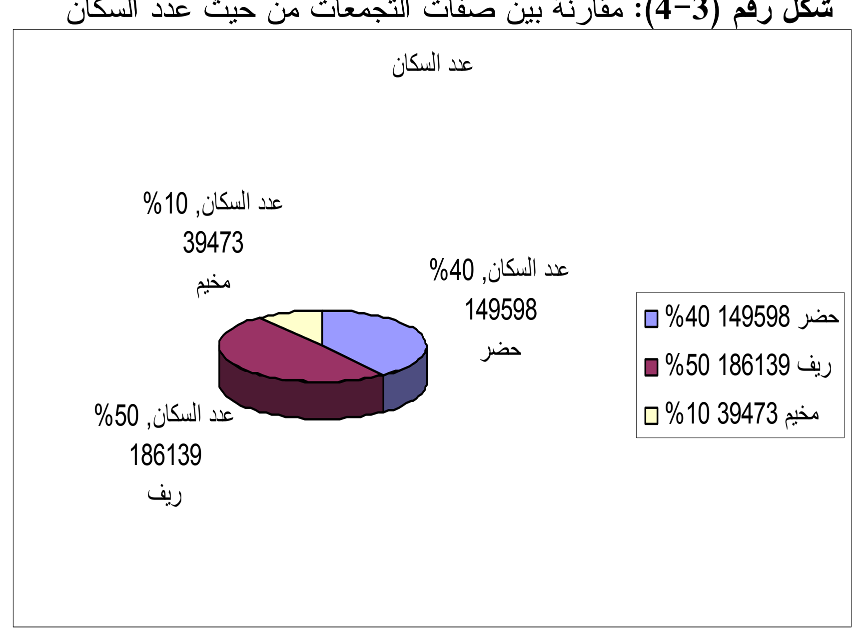
إجمالي سكان محافظة نابلس يقطنون القرى، في حين أن (10%) من السكان هم أولئك الذين يقطنون في المخيمات، و(40%) هم سكان المدينة. والجدول رقم (3-3) وكذلك الشكل رقم (3-4)، يوضحان المقارنة ما بين سكان محافظة نابلس من حيث الريف والحضر والمخيمات. فإذا ما أردنا تخطيطا خدماتيا ذو تنمية مستدامة، فلا بد من تضافر الجهود بين المؤسسات التي تراعي شؤون الريف واللاجئين جنبا إلى جنب مع القطاع الحكومي الذي عادة ما يتركز في المدينة.

جدول رقم (3-3): مقارنة بين صفات التجمعات من حيث عدد السكان

الصفة	عدد السكان	النسبة من المجموع العام
حضر	149598	%40
ريف	186139	%50
مخيم	39473	%10

المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005

شكل رقم (3-4): مقارنة بين صفات التجمعات من حيث عدد السكان



المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005

3.5.3 الكثافة السكانية:

تختلف الكثافة السكانية في فلسطين من منطقة إلى أخرى، فقد بلغت الكثافة السكانية في محافظة نابلس (211) نسمة / كم مربع، حسب ما ورد عن مؤسسة أريج في دراسة بعنوان (Environmental Profile for the West Bank), 1996، وبما أن (70%) من أراضي نابلس هي تحت السيطرة الإسرائيلية فان الكثافة السكانية في منطقة نابلس قد تتجاوز ال (700) شخص/ كم مربع. (Applied Research Institute, 1996)

وحسب مصادر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007 فان الكثافة السكانية في محافظة نابلس هي (623) شخصا / كم مربع.

4.5.3 النمو السكاني:

يشير الجدول رقم (3-4) إلى تطور عدد السكان في محافظة نابلس خلال الأعوام القليلة الماضية، فكما هو واضح من الجهاز المركزي للإحصاء بأن معدل النمو السكاني في الأراضي الفلسطينية هو مرتفع مقارنة بالمعدلات في الدول الأخرى، فقد وصل معدل النمو عام 2006 في فلسطين إلى (5.3%)، في حين كان معدل النمو في محافظة نابلس كما هو واضح من الجدول أدناه في عام 2007 قد بلغ (4.03%)، وهذا النمو السريع بحاجة لوضع خطط تنموية إستراتيجية، تعمل على تحديد الأنشطة والخدمات بما يتلاءم وهذا النمو. وللتعرف على التغير السكاني في التجمعات السكانية في منطقة الدراسة انظر إلى الملحق رقم (4).

ولصعوبة الحصول على المعلومة عن محافظة نابلس، وذلك لاختلاف التشكيلة الجغرافية للمحافظة عبر السنوات، ففي بعض الأحيان كان الحديث عن كافة مناطق شمال الضفة الغربية كمحافظة نابلس، وفي وقت لاحق أصبحت محافظة نابلس تشمل ما هو معروف في الوقت الحالي بالإضافة إلى محافظة سلفيت والأغوار وفي الوقت الحالي تم اعتماد محافظة نابلس كما تم الحديث عنها سابقا في هذه الدراسة، فهذا السبب يجعل المعلومة غير متطابقة مع المقصود بمحافظة نابلس في الوقت الحالي، لذا رأى الباحث أن يطرح معدل النمو السكاني في جزء محدد من محافظة نابلس وهو مدينة نابلس كما في الجدول رقم (3-5).

جدول (3-4): التغير في حجم سكان محافظة نابلس

السنة	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
عدد السكان	248,102	257,266	267,650	278,317	290,621	304,347	318,240	332,302	346,446	360,075	375,210

إعداد الباحث: بالاعتماد على إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الجدول (3-5): التغير في معدل النمو السكاني في مدينة نابلس (1967- 2006)

الفترة	معدل النمو
1975-1967	3.46%
1987-1975	2.67%
1997-1987	2.24%
2006-1997	3.25%

المصدر: مركز المعلومات الوطني الفلسطيني, 2007؛ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006.

5.5.3 الفئات العمرية:

تعتبر الفئات العمرية التي يتشكل منها المجتمع عاملا أساسيا يعتمد عليه في التخطيط وفي تحديد الأنشطة والخدمات الاقتصادية الاجتماعية والترفيهية والثقافية والصحية، وليس فقط يحدد الأنشطة والخدمات بل يدخل أيضا في طبيعة وشكل وحجم الخدمات التي يتطلبها المجتمع. وحيث أن المجتمع في محافظة نابلس مجتمع فتي، حيث تتسع قاعدة هرم السكان، ويظهر التوزيع العمري للسكان ارتفاع نسبة الأطفال مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، فقد بلغت نسبة الأطفال دون الخمس سنوات من العمر 17.8% من مجمل السكان في المحافظة، وبلغت النسبة

(46.3%) في الفئة العمرية اقل من 14 سنة من مجمل السكان، بواقع (23.7%) للذكور و(22.6%) للإناث. وتشكل نسبة الشباب من عمر (15-49) عاما نسبة كبيرة من السكان. ويلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (60) سنة فأكثر حيث بلغت هذه النسبة (4.4%) من مجمل السكان بواقع (2%) للذكور و (2.4%) للإناث.

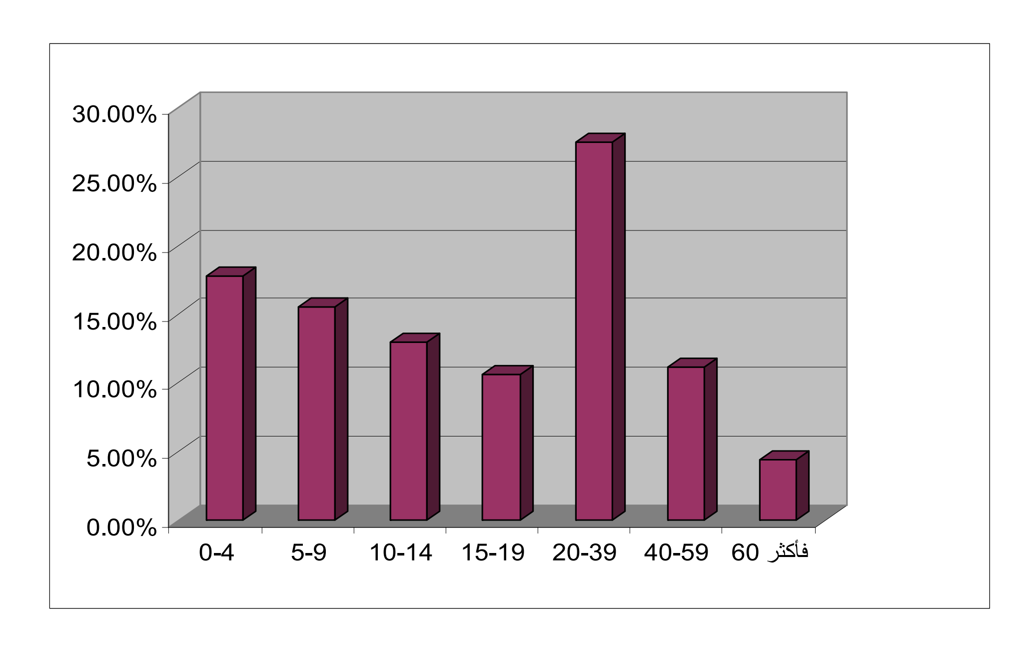
فالنسبة الأكبر من السكان هي من الفئة الشابة، القادرة على الإنتاج وهذا ما تتمتع به المجتمعات الحضرية. الجدول رقم (3-6) يعطي تلخيصا وتوضيحا لما ذكر، والشكل رقم (3-5) يجمل التوزيع النسبي للفئات العمرية في محافظة نابلس.

الجدول رقم: (3-6) التوزيع النسبي لفئات العمر في محافظة نابلس

الفئة العمرية (سنه)	4-0	9-5	14-10	19-15	39-20	59-40	60 فأكثر	المجموع
النسبة %	17.8	15.5	13	10.6	27.5	11.2	4.4	%100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني, كتاب فلسطين الإحصائي، رقم 6، 2005.

شكل رقم (3-5): التوزيع النسبي لفئات العمر في محافظة نابلس



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني, كتاب فلسطين الإحصائي، رقم 6، 2005.

6.3 الاحتلال كمعيق للتخطيط في محافظة نابلس:

كما هو معلوم للجميع، فان محافظة نابلس بشكل عام كباقي أرجاء فلسطين ومدينـــة نـــابلس بشكل خاص مستهدفة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي عمل على تدمير البنية التحتيـــة لها خلال فترة انتفاضة الأقصى وحتى وقتنا الحالي، الأمر الذي عرقل عمليـــة التطـــور بكافـــة أشكاله واتجاهاته في المحافظة، لذا سنعرض في هذا الجزء كيفية وماهية التـــأثير لممارســـات الاحتلال على الخدمات العامة في منطقة الدراسة.

1.6.3 المستعمرات الإسرائيلية:

يوجد في محافظة نابلس 11 مستعمرة أو مستوطنة إسرائيلية، وهي بالاعتبارات الإســـرائيلية مستعمرات رسمية تابعة لمجلس يشع تقع في أراض تعود ملكيتها إلى إسرائيل، ومنها في حدود بلدية نابلس ما مساحته (24,041) مترا مربعا. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005، ص9– 10)، وفيما يلي أسماء هذه المستعمرات:

- شافي شومرون وتقع على أراضي دير شرف سبسطيه.
- يتسار وتقع على أراضي بورين وعصيره القبلية.
- ألون موريه وتقع على أراضي سالم، دير الحطب وعزموط.
- بروخي أو بركه وتقع داخل حدود مدينة نابلس.
- يتمار وتقع على أراضي يتما.
- تفوح أو زعتره وتقع على أراضي ياسوف.
- ليبونه وتقع على أراضي اللبن الشرقية.

- عيليه وتقع على أراضي الساويه وأراضي تلفيت.
- مجدوليم وتقع على أراضي مجدل بني فاضل وأراضي قصره.
- رحاليم وتقع على أراضي يتما.
- راحيل وتقع على جزء من أراضي قريتي تلفيت وقريوت.

إن لوجود هذه المستوطنات أثرا واضحا على التوسع العمراني للقرية والمنطقة، بحيث أصبح اتجاه التطور العمراني بما لا يتعارض مع موقع المستعمرة التي تقتطع جزءا من القرية.

2.6.3 الحواجز العسكرية

لا زالت محافظة نابلس تخضع لحصار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومن أدوات وأساليب الحصار كانت الحواجز العسكرية التي قسمت محافظة نابلس إلى كنتونات صغيرة، وفي النظر إلى خريطة رقم (3-2) والتي تحمل اسم الحواجز العسكرية الإسرائيلية في محافظة نابلس، والتي تحتوي كافة أشكال تلك الحواجز، يلاحظ العدد الهائل لها في تلك المساحة الجغرافية الصغيرة، وكما سيتضح أكثر الآثار السلبية لهذه الحواجز عند الحديث عن أثر الحصار والحواجز العسكرية على وضع المحافظة من الناحية الجغرافية، وقد تعددت أنواع الحواجز العسكرية وهي كما يلي:

1- الحواجز العسكرية الثابتة والدائمة (Checkpoint)، وهي حواجز التفتيش المتواجد فيها الجيش الإسرائيلي طوال أل 24 ساعة، والتي تفتح أمام المواطنين الفلسطينيين في الصباح وتغلق في المساء، وبلغ عددها 8 حواجز، وهي: شافي شومرون، بيت ايبا، عصيره الشمالية (أل 17)، الطور، بيت فوريك، حواره، عورتا وهو المعبر التجاري، والحاجز الأخير هو زعتره.

2- الحواجز العسكرية شبه الدائمة (Partial checkpoint)، وهي التي تم تأهيل أماكنها كحواجز دائمة، إلا أن تواجد قوات الاحتلال عليها ليس بشكل دائم وإنما حسب الاحتياج

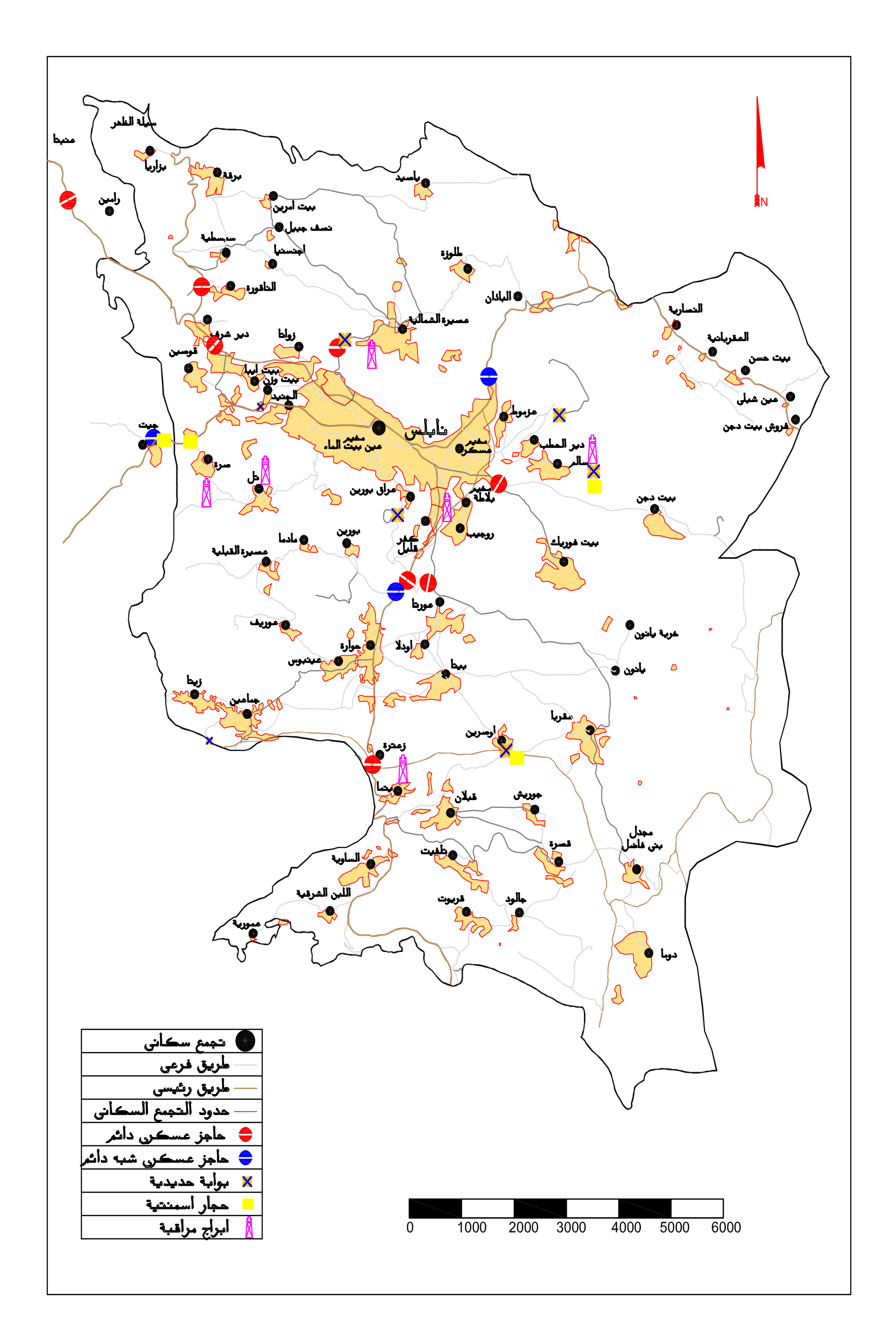
الأمني الإسرائيلي أو التوقيت الذي تراه القوات مناسبة. ويبلغ عددها 3 حـواجز، وهـي: جيت، الباذان ويتسار.

3- البوابات الحديدية (Road gate)، والتي تعتبر في الوقت الحالي مفتوحة مع تواجـدها، ويتم إغلاقها وإقفالها من قوات الاختلال في الوقت الذي تحدده وتراه مناسـبا، وقـد بلـغ عددها 6 بوابات وهي: سالم، دير الحطب، أوصرين، عراق بـورين، الجنيـد وعصـيره الشمالية.

4- الحجار الإسمنتية (Road block)، حيث أقام الجيش الإسرائيلي هذه البلوكـات علـى مداخل بعض القرى مثل صرة، سالم وأوصرين.

بالإضافة إلى كل ما سبق من الحواجز يتواجد في محافظة نابلس 6 أبـراج مراقبـة دائمـة (Observation Tower)، وهي موجودة في المواقع التالية مدخل قرية صرة، جنوب قرية تل، مدخل قرية سالم، مدخل قرية يتما، جبل الطور (جرزيم) والسادس على جبل عـيبال.

خريطة رقم (3−2): الحواجز العسكرية الإسرائيلية في محافظة نابلس



المصدر: تصرف الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

3.6.3 أثر الحصار والحواجز العسكرية على وضع المحافظة:

(1) من الناحية الاقتصادية

مارست السلطات الإسرائيلية من خلال فرضها للحصار المشدد علـى المنـاطق الخاضـعة للسيطرة الفلسطينية ضغوطا اقتصادية عنيفة في محاولة منها للحصول على مكاسب وتنـازلات سياسية من الجانب الفلسطيني، وذلك بالمس بأعمال المواطنين الفلسطينيين وقوتهم اليومي، ولم يقتصر الحصار على قطاع محدد من القطاعات الاقتصادية بل شمل كافة الأعمال من تجـارة وصناعة وزراعة وخدمات وعمالة. وكانت محافظة نابلس ولا زالت من أكثر المحافظات تـأثرا بالحصار الإسرائيلي نظرا لتواجد عدد من المصانع والمنشآت الاقتصادية الهامة فيها.

وأثر الحصار الإسرائيلي على الناتج المحلي والدخل القومي بشكل كبير حيث بين تقرير أعده الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع بسبب الحصار بنسـبة 12.8%، فيما تراجع الدخل القومي الإجمالي بمقدار 15.8%، وجاء في هذا التقرير أن هنـاك تراجعا ملحوظا في الحصول على المواد الخام، ومستلزمات الإنتاج حيث يقدر التراجع بـ41% في قطاع الإنشاءات وهو من أكثر القطاعات تراجعا تلاه قطاع الصناعة بمـا نسـبته 26%. (وزارة التجارة والاقتصاد، نابلس، 2004)

وأدى الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر إلى حجز البضائع وعدم القدرة على تخليصها من الموانئ والمعابر التي تسيطر عليها إسرائيل مما ألحق بالتجار والصناعيين خسائر مادية كبيـرة بعد تأخير السلطات الإسرائيلية إدخال جزء من المواد والسلع المستوردة لحسابهم وحجز الجزء الآخر من الموانئ والمعابر، كما تقوم سلطة المعابر والموانئ الإسرائيلية بحجـز كميـات مـن المواد الخام المستوردة لصالح المصانع الفلسطينية وتفرض عليها غرامات باهظة بالإضافة إلى عرقلة عمليات التصدير للصناعات الفلسطينية.

ورغم تأثر معظم الصناعات والمنشات الاقتصادية بالإغلاق والحصار إلا أن قطـاع البنـاء والصناعات الإنشائية عموما كانت الأكثر تأثرا حيث وصل حجم البطالة في قطاعها إلى 60%،

فيما أغلق (80) مصنعا للحجر والرخام العاملة في محافظة نابلس والبالغ عـددها (200) وتـم تسريح (2500) عامل من أصل (4000) يعملون في هذه المصانع وانخفضت إنتاجية المصانع المتبقية إلى اقل من 45% من حجمها الطبيعي جراء صعوبة عمليـات النقـل التـي أوجـدها الحصار الإسرائيلي والنقص الذي نتج في مخزون المواد الخام، وذلك حسب تقـديرات اتحـاد صناعة الحجر والرخام. (غرفة الصناعة والتجارة، 2002، نابلس)

ولحقت خسائر اقتصادية فادحة ببلدات بأكملها بعد أن تم فرض نظام منـع التجـول عليهـا وبالتالي شل كامل نشاطها وحركتها كما حدث في بلدة حواره وقرية دير شرف وبيـت فوريـك والباذان وجماعين وغيرها، والتي تكرر منع التجول فيها أو إغلاق الحواجز التـي تجاورهـا، حيث منعت العمال من مغادرة البلدة للالتحاق بأعمـالهم، يضـاف إلـى ذلـك قيـام الجـيش والمستوطنين باقتلاع المئات من أشجار الزيتون المثمر مما زاد من خسائر المواطنين .

وللوقوف على الآثار الاقتصادية للحصار الإسرائيلي وما نتج عنه أجرت غرفـة التجـارة والصناعة في محافظة نابلس دراسة بعنوان "الأوضاع الاقتصادية و التعليميـة والصـحية فـي محافظة نابلس أثناء الحصار الإسرائيلي، 2002" شملت استبيانا وزع على مختلف الصـناعات الاقتصادية في المحافظة وكانت نتيجة هذا الاستبيان كما يلي:

1. انخفاض الطاقة الإنتاجية نتيجة عدم توفر المواد الخام النـاتج عـن الإغـلاق للمنـاطق والعوامل النفسية التي تؤثر على قدرة العامل الإنتاجية.

2. انخفاض نسبة العمالة في المنشات الاقتصادية المختلفة وذلك إما بتقليص عدد العمالة لعدم القدرة على دفع الرواتب، وأما بإعطاء إجازات من حساب الإجازات المتراكمـة أو إعطـاء إجازات بدون راتب.

3. عدم توفر إمكانيات التسويق حتى ضمن نطاق المدن الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى إلغـاء العديد من الطلبات الجاهزة والموجودة حاليا في المخازن ولا يمكن تصريفها.

4. عدم القدرة على تسديد المستحقات المالية من مطالبات وديون وارتفاع ملحوظ في الشيكات الراجعة.

5. حجز البضائع المستوردة عبر الموانئ الإسرائيلية والمعابر.

وخلصت الدراسة المعدة من قبل غرفة تجارة وصناعة نابلس إلى النتائج التالية:-

أ- تهديد استمرار الصناعة الوطنية وإغلاق عدد من المنشات الاقتصادية.

ب- تهديد استمرار عمل القطاع السياحي .

ج- تهديد الاستثمار داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

د- انخفاض أسعار الأسهم والتداول.

هـ- ارتفاع في نسبة البطالة.

و- عدم قدرة أصحاب الأعمال على دفع رواتب الموظفين والعمال بسبب ما ذكر أعلاه.

ولم يسلم القطاع الزراعي من الاعتداءات المتكررة التي مارسها الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ليضيفوا إلى هذا القطاع خسائر تضاف لما تكبده نتيجة الحصار والإغلاق فعملوا على قطع آلاف الأشجار المثمرة وخاصة أشجار الزيتون وقاموا بتجريف مساحات كبيرة من الأراضي والاستيلاء عليها وإتلاف عدد من الدفيئات الزراعية بالإضافة إلى منع وصول المزارعين إلى أراضيهم الزراعية ومزارعهم مما أدى إلى تلف ثمار بعض المحاصيل ونفوق مجموعات من المواشي والدواجن والتسبب بخسائر مادية كبيرة لأصحابها، وبلغت الخسائر الأسبوعية للقطاع الزراعي في محافظة نابلس نحو 600 ألف دولار حسب تقديرات مديرية الزراعة في المحافظة، وجاء في تقرير أعدته المديرية أن أهم المشاكل التي يتعرض لها القطاع الزراعي جراء الحصار والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة هي:-

* توقف استصلاح الأراضي في العديد من المناطق الزراعية.

* قطع واقتلاع عدد كبير من الأشجار.

* عجز المزارعين عن تسويق منتجاتهم وخاصة الحمضيات.

* مصادرة كميات من ثمار الزيتون بعد قطفها وجمعها.

* عدم توفر الأعلاف والأدوية البيطرية والمبيدات الزراعية.

* عدم قدرة الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين على الوصول إلى المزارع وتقديم الإرشادات والعلاجات واللقاحات للمزروعات والدواجن والمواشي.

أما القطاع السياحي فكان الأكثر تأثرا بالحصار والإغلاق من حيث الحركة والنشاط رغم محدودية أثر هذا القطاع في اقتصاد محافظة نابلس.

(2) من الناحية الجغرافية

أدى الحصار الإسرائيلي والحواجز العسكرية التي أحاطت بمحافظة نابلس إلى تقطيع المحافظة إلى مجموعة من الكنتونات أو التجمعات والأجزاء الصغيرة، فالجزء الأول مدينة نابلس ومجاوراتها التي تقع داخل الحواجز العسكرية الملتفة حول المدينة تجمعا واحدا امتد من بيت ايبا غربا حتى روجيب شرقا، ومن إسكان المهندسين شمالا حتى بداية جبل الطور جنوبا. وكان الجزء الثاني قرى شرق نابلس أضحت تجمعا واحدا يفصله عن المدينة حاجز بيت فوريك، أما الجزء الثالث فهو مجموعة القرى التي تقع ما بين حاجزي حواره وزعتره، والجزء الرابع هو مجموعة القرى التي تقع بعد حاجز زعتره، أما الجزء الخامس فكان مجموعة قرى الأغوار وقرى الباذان والفارعة وطلوزه، وكان الجزء السادس هو امتداد قرى شمال غرب نابلس من قرية ياصيد وحتى بلدة سبسطيه، والسابع من الأجزاء كان ما بعد نقطة التفتيش على مدخل قرية صرة والذي يشمل تل وصرة، وكان الجزء الثامن هو الأسوأ الذي عزل قرية دير

شرف إلى تجمع وكنتون صغير منفصل عن باقي الأجزاء حيث أحاط بــه حــاجز ومســتوطنة شافي شومرون وحاجز عناب وحاجز بيت ايبا وحاجز جيت.

7.3 العلاقة الإقليمية بين منطقة الدراسة ومحيطها:

اختلف نطاق نفوذ نابلس من عصر إلى عصر، وكانت على امتداد التاريخ تأخذ صبغة التأثر والنطاق، بمعنى أن كل دولة حكمت أرض فلسطين جعلت من نابلس إقليما متميزا وأعطته نطاق تأثير ونفوذ أكثر من غيرها من محافظات الشمال، ففي العهد العثمــاني كانــت نــابلس تتمتــع باستقلالية نسبية بسبب ضعف السيطرة المركزية وذلك حتى عام 1657، حيث قامــت الدولــة العثمانية بحملة عسكرية هدفت إلى إعادة السيطرة المركزية على جنوب الشام، وقــد أدى ذلــك إلى فرض عائلات حاكمة جديدة على المنطقة استمر نفوذها حتى أواسط القرن التاسع عشر.

وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، كانت نابلس مركز قضاء وكانت تضــم جنــين وطولكرم وقلقيليه وسلفيت وجزء من الأغوار، ثم بعد عام 1948 وتحت الحكم الأردني أصبحت مركز لواء نابلس الذي كان يضم أيضا طولكرم وقلقيليه وسلفيت، وتحمل نابلس موقــع مركــز محافظة منذ الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 وتشمل إضافة إلى مدينة نابلس والقرى المجــاورة لها محافظة سلفيت وقراها المتعارف عليها حاليا. ولا زالت نابلس تمتلك أكبر نطــاق تــأثير أو منطقة نفوذ تمتد على معظم المساحة المشمولة بإقليم شمال الضفة الغربية وتشكل عقدة النظــام الحضري لهذا الإقليم، وقد اكتسبت مدينة نابلس هذه المكانة لعوامل عدة تشمل الموقع الجغرافي والمكانة التاريخية والسياسية والاقتصادية وما ترتب عن هذه المكانة من تحــول المدينــة إلــى مركز تجاري وإداري متميز على المستوى الوطني.

وكما هو واضح مما ذكر سابقا فان نطاق تأثير مدينة نابلس كمركز حضري لم تتطابق فــي أية مرحله من مراحل التقسيمات الإدارية التي رسمت للمنطقة، فالعلاقة الإقليمية التــي تــربط المدينة بما حولها من تجمعات ريفية وحضرية تجاوزت حدود محافظة نابلس المعتمدة من قبــل السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1997. وقد وصل تأثير المدينة في نواحي عديــدة علــى كافــة

المحافظات المشموله بإقليم شمال الضفة الغربية وهي محافظات جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، وطوباس. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1997)

والعلاقة بين المركز الحضري التي أخذت صبغتها مدينة نابلس وبين محيطها تعتمد على مجموعة الوظائف التي توفرها وتقوم بها المدينة والتي تفتقر التجمعات والمراكز السكانية الأخرى لوجودها، وتعتمد كذلك على عامل المسافة بين المدينة والتجمع السكاني المتوقع أن تخدمه.

8.3 استخدام الأراضي في محافظة نابلس:

إن استخدام الأراضي في المناطق الحضرية يكون متنوعا ومتعددا بالمقارنة مع استخدام الأراضي في المناطق الريفية، والسبب في ذلك هو ارتفاع عدد سكان المدينة وبالتالي زيادة وتنوع احتياجاتهم، لذلك فان استعمالات الأرض في المناطق الحضرية تتميز بالتنوع الشديد والتعقيد، ويرتبط هذا التنوع في النشاطات الحضرية وسرعة تغيرها واستمرارها بطبيعة المجتمع الحضري الذي يخضع دائما للتطور. (علاونة، 2004)

وبما أن هذه الدراسة لم تقتصر على منطقة حضرية بل شملت ريفا وحضرا، لذا تم التطرق الى استعمالات الأرض في كافة أرجاء المحافظة، وعليه فان وضع الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة لتنظيم استخدامات الأراضي ووضع الحلول المناسبة للمشكلات القائمة والمتوقعة مستقبلا، هي من أهم الشروط الأساسية اللازمة لتطوير الاستخدام الأمثل للأراضي وتحقيق كفاءة وفعالية عالية، وللوصول إلى ذلك لا بد من تحديد العوامل المؤثرة على نوع وحجم الاستخدام. وتتنوع استخدامات الأراضي في محافظة نابلس وذلك من اجل تلبية احتياجات السكان، إذ تتنافس هذه الاستخدامات فيما بينها على المساحات المتاحة، كما تتفاوت تلك المساحات حسب نوع الاستخدام، وكما أن أهم هذه الاستخدامات محافظة نابلس هي ما سترى في الجدول رقم (3–7) أدناه. والتي يتضح منها أن معظم أراض محافظة نابلس هي زراعية أو أراضي فراغ، حيث شكلت ما نسبته 83% من المجموع العام للمساحة المستخدمة لكافة

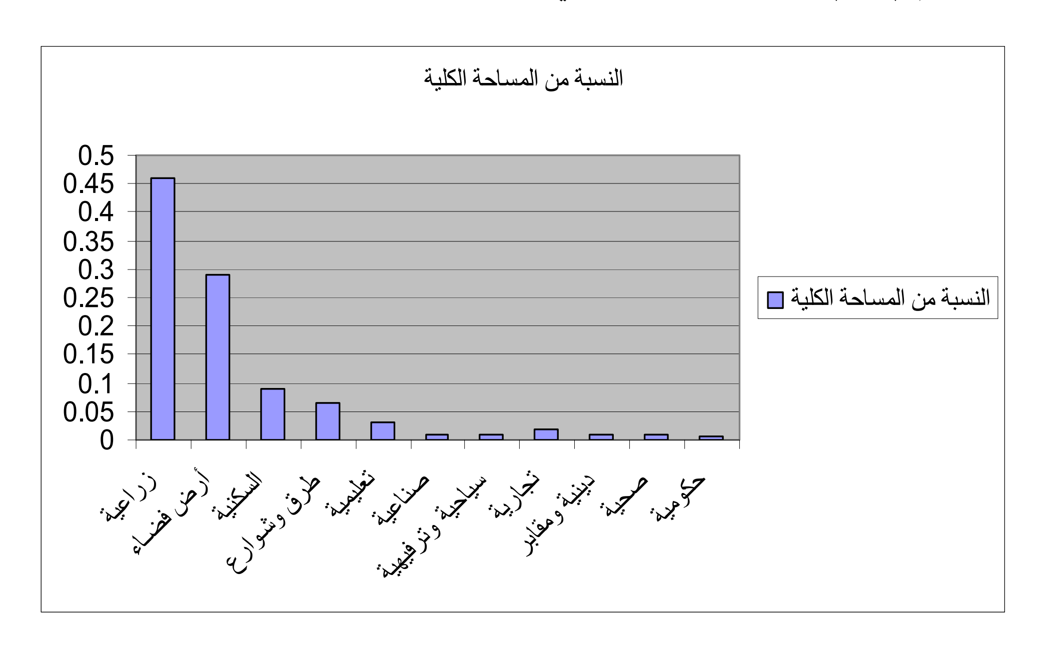
الاستخدامات، تليها الاستخدامات السكنية ومن ثم الطرق وما تبقى من الاستخدامات تحتل حيــزا بسيطا من المجمل العام.

جدول رقم (3–7): النسبة المئوية لاستخدامات الأرض في محافظة نابلس

نوع الاستخدام	زراعية	أرض فضاء	السكنية	طرق وشوارع	تعليمية	صناعية	سياحية وترفيهية	تجارية	دينية ومقابر	صحية	حكومية
النسبة من المساحة الكلية	%46	%29	%9	%6.5	%3	%1	%1	%2	%1	%1	%0.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح التجمعات السكانية، 2005؛ أريج، أثر النشــاطات العمرانيــة المختلفة على استخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية، القدس، 2005

شكل رقم (3–6): استخدامات الأرض في محافظة نابلس



المصدر: بتصرف الباحث نقلا عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح التجمعات السكانية، 2005؛ أريــج، أثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية، القدس، 2005.

9.3 العوامل المؤثرة في أنماط استخدام الأراضي في محافظة نابلس:

يعتمد تخطيط وتوزيع استخدامات الأرض على مجموعة من العوامل، وهذه العوامل تساعد إيجابا أو سلبا على أنماط واتجاهات الاستخدام، ولا بد لأي مخطط أن يأخذ الاعتبارات من هذه العوامل، وفيما يلي نوجز العوامل التي تؤثر في استخدامات الأرض في محافظة نابلس.(Applied Research Institute, 1996)

1 - العوامل الطبيعية:-

تلعب العوامل الطبيعية دورا مهما في التأثير على استخدام الإنسان للأرض سواء كانت تتمثل في الانحدارات أو العوامل الجوية أو التربة أو الوعورة، ومع أن الإنسان استطاع التغلب على الكثير من هذه الصعوبات بفعل التقدم التقني والابتكارات الفنية، إلا أن هذه العوامل لا زالت تلعب دورا مهما في تحديد حجم وشكل الاستخدام.

فبالنسبة لمنطقة الدراسة تعتبر التضاريس من أهم العوامل الطبيعية التي أثرت على شكل ونوع استخدام الأراضي في محافظة نابلس. فوجود المدينة بين جبلين من جهة الشمال والجنوب ويمتازان بالوعورة والانحدار الشديد في بعض المناطق جعل شكل النمو باتجاه الغرب والشرق يكون بشكل كبير وسريع مقارنة مع تطورها باتجاه الشمال والجنوب، فأخذت المدينة شكلا طوليا على امتداد الوادي الواقع بين الجبل الشمالي والجنوبي وعلى السفوح الداخلية للجبلين. وبطبيعة الحال فان التضاريس والعوامل الطبيعية في قرى المحافظة ووجود السهول والجبال والمنحدرات قد أثر بشكل كبير على استخدام الأرض في تلك القرى.

2 – العوامل البشرية:-

وهي من أهم العوامل المؤثرة على شكل ونوع الاستخدام للأراضي. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال:-

أ– عدد السكان: إذ تعتبر العلاقة بين عدد السكان ومساحة الاستخدامات للأرض هي علاقة طردية.

ب – درجة الازدحام السكاني: – وهي تساوي نسبة عدد السكان مقسوما على مجموع المساحات المستخدمة من الأرض. إذ يتضح من خلال المسح الميداني الشامل الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997م لمحافظة نابلس انه كلما زاد حجم الأسرة فان عدد الغرف يزداد، فعلى سبيل المثال فان 10% فقط من العائلات التي عدد أفرادها(2) تمتلك منزلا يتكون من (5) غرف أو أكثر في حين إن 35% من العائلات التي يزيد عددها عن (9) أفراد تمتلك منزلا يزيد عدد غرفه عن (5) أو أكثر. وكذلك فان نسبة سكان الحضر في محافظة نابلس الذين كثافة السكن لديهم تتراوح بين (1–1.99) تساوي 47.5% وهي أغلبية السكان.

3 – العوامل السياسية:–

لعبت العوامل السياسية دورا مهما في تحديد أنماط استخدامات الأراضي في مدينة نابلس، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي: –

أ – المخيمات:– إذ عملت على تغيير خريطة الاستخدامات في المدينة، إضافة إلى حدوث عملية البناء بها بطريقة عشوائية، وتقدر مساحة المخيمات ب (380453) متر مربع. (حلبي، 2004)، وشكلت مخيمات اللاجئين واقعاً سابقاً لامتداد مدينة نابلس في الاتجاه الشرقي وساهم موقعها بشكل واضح في تحديد نمط واتجاهات استعمالات الأراضي في المنطقة، ومع أن المسؤولية عن هذه المخيمات ترجع إلى وكالة غوث اللاجئين (UNRWA) إلا أنها جزء من المساحة المشمولة بنفوذ بلدية نابلس ويدخل سكانها في حسابات المخطط الهيكلي للمدينة ويستفيدون من خدماتها.

يتوزع هذا النمط من استخدام الأراضي والذي يقتصر غالباً على غايات السكن في ثلاث تجمعات إسكانية تحتل مساحة 1176 دونما كما في الجدول رقم (3–8)، والذي يشير إلى أسماء

المخيمات وعدد السكان فيها ومساحة كل مخيم. وهذا يعني أن هناك تركزا واضحا للسكان في المخيمات.

وفي التعداد السكاني لعام 1997 بلغ عدد المساكن في هذه المخيمات (3550) مسكنا بمعدل (6.4) فرد في المسكن، وتبلغ الكثافة السكانية في هذا المخيمات معدلات قياسية بالمقارنة بالمناطق الأخرى في المدينة بحيث تزيد عن (48) شخصا / الدونم، معظم المباني في المخيمات هي بارتفاع يتراوح بين طابقين وثلاث طوابق مبينة من الطوب الأسمنتي ولا يزال بعضها مسقوفا بالصفيح، والشوارع والطرقات داخل المخيمات ضيقة للغاية يقل بعضها عن 2م. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999)

جدول رقم(3–8): نسبة سكان مخيمات اللاجئين في محافظة نابلس

اسم المخيم	عدد السكان	نسبة السكان/ المدينة	المساحة بالدونم	نسبة المساحة للمدينة
بلاطة	19682	%13	725	%6.7
عسكر	14173	%9	276	%2.9
عين بيت الماء	5618	%4	175	%1.4
المجموع	39473	%26	1176	%11

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

إن الوضع المستقبلي لهذه المخيمات مرتبط بافتراضات متعددة وتبقى مسألة وجودها أو إزالتها رهن التطورات التي تنتظر الوطن بأسره، ولا يمكن لأي خطة تنموية أن تتجاهل الحاجات المستقبلية لسكان هذه المخيمات، وذلك نظراً لأهميتها وانعكاس احتياجات سكانها على المنطقة.

ب– الاستيطان:– إذ سعت إسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية عام 1967م لفرض سيطرتها على الأرض والإنسان الفلسطيني، ولتحقيق ذلك وضعت المخططات اللازمة عن طريق نشر المستوطنات والنقاط العسكرية، وتعتبر محافظة نابلس من أكثر المناطق التي تعرضت لهذه المخططات، الأمر الذي اثر على نمط استخدام الأراضي بها بشكل عام.

4 – العوامل الاقتصادية:-

ويمكن اعتبار دخل الفرد مؤشرا حقيقيا للاستدلال على حجم ونوع الاستخدام خاصة السكني منه، ويتضح ذلك من خلال المسح الميداني الشامل الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997م لمحافظة نابلس. كذلك تلعب الوظيفة الاقتصادية لمدينة نابلس بشكل خاص وللمحافظة بشكل عام مع الوظائف الأخرى دورا مهما في تحديد أنماط الاستخدام المختلفة.

الفصل الرابع

واقع الخدمات في محافظة نابلس

الفصل الرابع

واقع الخدمات قي محافظة نابلس

1.4 تمهيد

إن الخدمات العامة هي جزء أساسي من البنية الفيزيائيـــة للإقلـــيم أو المدينـــة أو البلـــدة أو للمجاورة السكنية وعليه فان تطور الخدمات العامة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هو تلبية احتياجات الســكان بالشــكل والنوع المطلوب.

وفي النظر إلى مدينة نابلس – نجد أنها مدينة قديمة عريقة التاريخ، كنعانية الأصل، رومانية مركزية، بيزنطية أسقفية وأخيرا مدينة عربية إسلامية حتى وصلت إلى ما هي عليه في الوقــت الحاضر، فهي المدينة المتحضرة المتطورة والمواكبة للازدهار والتنمية، نجد أن نابلس احتــوت المدينة على كل المنشآت الدينية والمدنية عبر التاريخ، بشكل ةاكب التوسع العمرانـــي وزيـــادة الكثافة السكانية.

وتمتع محافظة نابلس بأهمية من حيث الموقع بالنسبة لمحافظات الضفة الغربية بشــكل عــام وبالنسبة لمحافظات شمال الضفة العربية أيضا، ففي الوقت الذي تعتبر فيه نابلس حلقة الوصـــل ما بين المحافظات فإنها تشكل المركز الإقليمي لشمال الضفة الغربية.

مع كل ذلك، فقد ساد مناخ سياسي واقتصادي سلبي فـــي الســـنوات الأخيـــرة، فـــالحواجز الاسرائيليةوالاجتياح المتكرر لمدينة نابلس والاغلاقات الدائمة وشبه الدائمة للمناطق، كان لهـــا آثارا سلبية على المحافظة، الا أن ذلك لم يمنع الجهود المبذولة لمواجهة تلك الآثار وتقديم الحـــد الأدنى من الخدمات والعمل أيضا على تطوير وتنمية مشـــاريع جديـــدة وخـــدمات للتجمعـــات السكانية.

2.4 التجمعات السكانية في محافظة نابلس

1.2.4 صفاتها الإدارية

ذكر سابقا أن منطقة الدراسة تشمل 63 تجمعا سكانيا، موزعة ما بين مدينة، بلـــدة، مخـــيم، قرية وعزبة أو خربة، وحسب البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارة والمقابلات الشخصية وبالاعتماد على وزارة الحكم المحلي، ووزارة التخطيط، كان لا بد من طرح المؤشرات الإدارية التالية:

1- مدينة واحدة، وهي مدينة نابلس، يديرها مجلس بلدي مكون من 15 عضوا. وهي مركز المحافظة، ومركز الإدارة للخدمات والمشاريع.

2- 7 تجمعات قروية أخذت تصنيف بلدية، وهي قرى تجاوز عدد سكان كل قرية منهـــا أل 5000 نسمة، وهذه وحسب تصنيفات وزارة الحكم المحلي هي بلديات، يـــديرها مجلـــس بلدي مكون من 11 عضوا. وهي قبلان، عقربا، حـــواره، بيتـــا، جماعين،بيـــت فوريـــك وعصيره الشمالية.

3- قرية واحدة أخذت صفة البلدية، مع العلم أن عدد سكانها لم يصل إلى 5000 نسمة، وقد أخذ بعين الاعتبار الأهمية التاريخية والسياحية للقرية، لذا يديرها مجلس بلدي مكون مـــن 11 عضوا، وهي قرية سبسطيه.

4- 51 تجمعا قرويا، يدريها مجلس قروي مكون من 9 أعضاء.

5- ثلاث مخيمات تابعة لوكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

2.2.4 واقع التجمعات وصلاحيات السلطة الفلسطينية:

معظم الأراضي في محافظة نابلس هي ملكية خاصة، في المقابل قليل من الأراضي هي ذات ملكية عامة (حكومية، بلدية، وقف، مؤسسات عامة). كما أن الأراضي الفارغة بمعظمها هـــي

أميرية، وتقع بعيدة عن المدينة وتتميز بانحدار حاد أو منطقة حرجية، مما يستدعي من البلديات استملاك الأراضي ذات الملكية الخاصة، انظر الجدول رقم (4-1)، كما أن غالبية المخططات الهيكلية غير جاهزة وغير مصادق عليها، فالملحق رقم (5) يوضح المخططات الهيكلية لكافة التجمعات السكانية المصادق عليها أو عدم المصادقة عليها.

جدول رقم(4-1): مؤشرات السلطة وصلاحياتها

التجمع	التصنيف	ملكية الأرض	المساحة الكلية بالدونم	المساحة المستخدمة للبناء بالدونم
بَزّاريَه	مجلس قروي	تسويه	4278	182
بُرْقَة	مجلس قروي	تسويه	18486	410
ياصيِد	مجلس قروي	تسويه	9222	102
بِيت إِمرِين	مجلس قروي	تسويه	12094	98
نِصْف جُبَيْل	مجلس قروي	تسويه	5054	75
سَبَسْطِيه	بلدية / د[*]	تسويه	5066	136
إجْنِسِنْيَا	مجلس قروي	تسويه	6547	144.1
طَلُّوزه	مجلس قروي	تسويه	57710	167
الناقُورَه	مجلس قروي	تسويه	5507	95
البَاذَان	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	201.2
دِير شَرَفْ	مجلس قروي	تسويه	7190	248
عَصيره الشماليَّة	بلدية / ج[*]	تسويه	30496	450
النَصَّارِيَّه	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	103
زَوَاتا	مجلس قروي	تسويه	3558	358
العَقْرَبانِيَّه	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	133.3
قُوصِين	مجلس قروي	مالية	4543	207
بِيت إِيبَا	مجلس قروي	تسويه	5063	220
بِيت حَسَن	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	100
بِيت وَزَنْ	مجلس قروي	تسويه	3711	88
مخيم العين	لجنة خدمات	X	ضمن المدينة	175

[*] بلدية د: هي تلك البلدية التي أعطيت صفة بلدية من وزارة الحكم المحلي بناء على تاريخها السياحي وأهميتها دون اعتبار عدد السكان.
[*] بلدية ج: هي تلك البلدية التي أعطيت صفة بلدية من وزارة الحكم المحلي بناء على عدد سكانها الذي يتجاوز 5000 نسمة.

تابع جدول رقم(4-1): مؤشرات السلطة وصلاحياتها				
عيْن شيْلِي	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	43
عَزْمُوط	مجلس قروي	تسويه	10748	217
نابُلُس	بلدية/أ *	متعدد	10798	4833
مخيم عسكر	لجنة خدمات	X	ضمن المدينة	276
دِير الحَطَب	مجلس قروي	تسويه	11532	173
صَرَّة	مجلس قروي	مالية	5928	217
سالِم	مجلس قروي	مالية	10293	379.1
مخيم بلاطة	لجنة خدمات	X	ضمن المدينة	725
عِرَاق بُورِين	مجلس قروي	مالية	ضمن تل	83
تِلّ	مجلس قروي	مالية	13776	431
بِيت دَجَن	مجلس قروي	مالية	44076	391.33
رُوجِيب	مجلس قروي	تسويه	7038	473.3
كَفْر قَلِّيل	مجلس قروي	تسويه	4732	95
فُرُوش بيت دَجَن	مجلس قروي	تسويه	ضمن طلوزه	35
مَادَما	مجلس قروي	مالية	3361	53
بُورِين	مجلس قروي	مالية	19096	150
بِيت فُورِيك	بلدية/ ج	مالية	36663	909.2
عَصيره القِبْليَّة	مجلس قروي	مالية	6437	214.2
عَوَرْتا	مجلس قروي	مالية	16106	540
عُورِيف	مجلس قروي	مالية	3965	293
أُودَلاَ	مجلس قروي	مالية	ضمن عورتا	248
حُوَّارَه	بلدية/ ج	مالية	7982	738
عَيْنَبُوس	مجلس قروي	مالية	4011	238
يَانُون	مجلس قروي	مالية	16439	28
بيتَا	بلدية/ ج	مالية	17542	1348
زَيْتَا جَمَّاعِين	مجلس قروي	مالية	12887	267
جَمَّاعِين	بلدية/ ج	مالية	19821	1250
أُوصَرِين	مجلس قروي	مالية	2185	240
عَقْرَبَا	بلدية/ ج	مالية	142530	1730

* بلدية أ: هي تلك البلدية التي أعطيت صفة بلدية من وزارة الحكم المحلي بناء على كونها احدى المدن الكبرى.

تابع جدول رقم(4-1): مؤشرات السلطة وصلاحياتها				
يتْمَا	مجلس قروي	مالية	37077	290
قَبَلان	بلدية/ ج	مالية	8290	753
جُورِيش	مجلس قروي	مالية	8207	157
قُصرْه	مجلس قروي	مالية	8939	513
تَلْفِيت	مجلس قروي	مالية	6258	320
السَاوِيَه	مجلس قروي	مالية	10787	406
مَجْدَلْ بَني فاضِل	مجلس قروي	مالية	28022	425
أللُبَّنْ الشَرْقِيَّة	مجلس قروي	مالية	12545	150
قَرْيُوت	مجلس قروي	مالية	7491	490
جَالُود	مجلس قروي	مالية	15815	150
عَمُّورْيَه	مجلس قروي	مالية	3112	30
دُوْمَا	مجلس قروي	مالية	17351	397

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على وزارة الحكم المحلي، 2008

3.2.4 العلاقات المكانية:

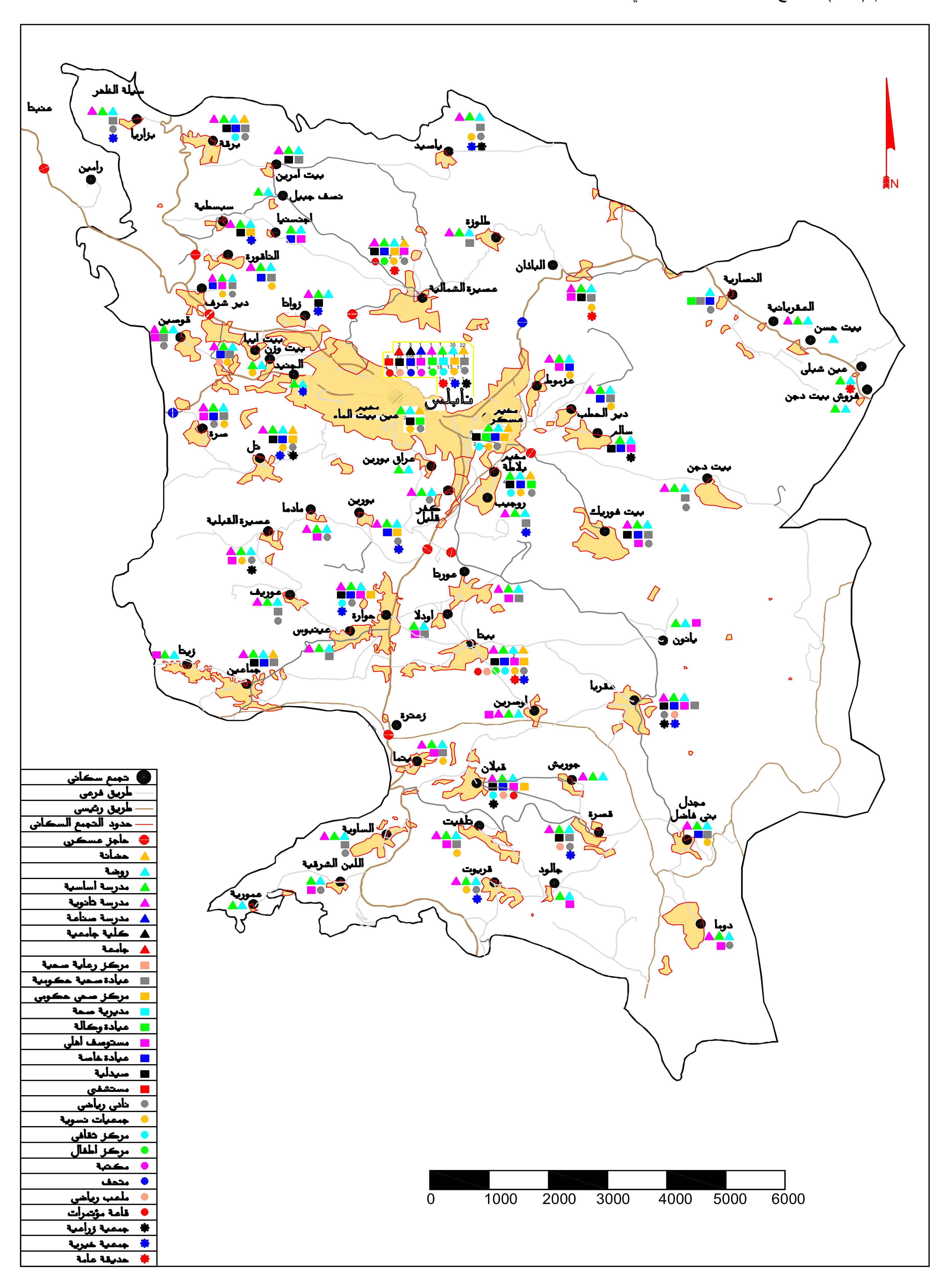
ليست محافظة نابلس الوحيدة التي تمتاز بعلاقات مكانية بين المجاورات والتجمعات السكنية المختلفة من مدينة وبلدات وقرى وخرب، إلا أنها امتازت كمدينة بعلاقات إقليمية ومكانية عبر التاريخ والعصور مع باقي الأقاليم والتجمعات على مستوى الضفة الغربية، فكانت المركز والمعبر للتجار والجيوش والسلطات فهي ربطت الشمال من الضفة الغربية بالجنوب وربطت شرق الضفة بغربها. وفي السياق هذا أدت الحواجز العسكرية الإسرائيلية إلى زيادة الترابط المكاني بين التجمعات السكانية في ريف محافظة نابلس، وذلك من خلال صعقبة الوصول الى المدينة، ولجوء المواطن الى البحث عن بديل للحصول على الخدمة والتسوق. فقد تقطعت أواصل الارتباط مع المدينة ومع معظم التجمعات للتجمع الواحد، ومن هنا كانت العلاقات المتجذرة للمناطق مع بعضها البعض، فقد زادت العلاقة المكانية بين عصيره الشمالية في شمال محافظة نابلس وبين القرى المحيطة فيها أو القريبة منها وتم توسعة الطريق إلى طلوزه وتعبيد الطريق المؤدي إلى اجنسنيا وسبسطية والقرى الغربية لتسهيل الحصول على الخدمات المتوفرة

في عصيره. وفي جنوب نابلس حاول سكان القرى في تلك المنطقة من الحصول على الخدمات الأولية الموجودة في كل من حواره وبيتا وقبلان، الأمر الذي عزز العلاقة وطورها، لـــذا تـــم الحصول على تمويل لشق طرق وشوارع تربط تلك القرى مع هذه المراكز، مثل طريق عورتا – بيتا، وطريق بيتا – يانون – عقربا، وطريق عقربا – المجدل، وغيرها مـــن الطـــرق التـــي سهلت الوصول إلى مراكز التجمعات مع محاولة تجنب التماس للحواجز العسكرية. وبالطبع أدى هذا التطور إلى تحسين ورفع الخدمات المتوفرة في الإقليم أو خلق مركز جديد مثل بيتا وبيـــت فوريك مثلا، في الوقت ذاته بقيت العلاقة مع مركز إقليم المحافظ أي مدينة نابلس هـــو القـــائم والأساس الذي يحكم كافة العلاقات المكانية للمحافظة.

3.4 توزيع الخدمات والأنشطة في محافظة نابلس

يشير الجدول رقم (4–2) والخريطة رقم (4–1) إلى التوزيع الجغرافي للنشاطات والفعاليات السكانية والخدمات في منطقة الدراسة، والتي تم الحصول عليها بعد الانتهاء من جمع المعلومات من مصادرها الرسمية أو من خلال المسح الميداني الذي أجراه الباحث.

خريطة رقم (4-1): توزيع النشاطات والخدمات في محافظة نابلس



المصدر: تصرف الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

جدول رقم (4-2): الفعاليات السكانية والخدمات في محافظة نابلس

اسم التجمع	الخدمات التعليمية							الخدمات الصحية									الخدمات الثقافية والترفيهية										
	حضانة	روضة	مدرسة أساسية	مدرسة ثانوية	مدرسة صناعة	كلية جامعية	جامعة	مركز رعاية صحية	عيادة صحية	مركز صحي حكومي	مديرية صحة	عيادة وكالة	مستوصف أهلي	عيادة خاصة	صيدلية	مستشفى	نادي رياضي	جمعيات نسوية	مركز ثقافي	مركز أطفال	مكتبة	متحف	حديقة عامة / متنزه	ملعب رياضي	جمعية زراعية	جمعية خيرية	قاعة مؤتمرات
بزاريا		*	*	*					*								*									*	
برقة	*	*	*	*					*					*	*		*		*								
ياصيد		*	*	*					*								*	*							*	*	
بيت امرين		*	*	*					*						*												
نصف اجبيل		*	*																								
سبسطية	*	*	*	*						*					*											*	
اجنسنيا		*	*										*	*													
طلوزة		*	*	*					*																		
الناقورة		*	*	*					*					*				*									
الباذان		*	*	*					*				*		*			*					*				
دير شرف		*	*	*					*					*			*	*									
عصيرة الشمالية	*	*	*	*						*			*	*	*		*	*		*			*				*
النصارية		*								*		*		*			*										
زواتا		*	*	*										*												*	
العقربانية		*	*	*																							
قوصين		*	*	*					*				*				*										
بيت ايبا		*	*	*					*					*				*						*			
بيت حسن		*	*																								
بيت وزن		*	*															*									
مخيم العين	*	*	*									*			*	*	*	*									
عين شبلي		*	*																				*				
الجنيد		*	*																							*	
عزموط		*	*	*									*	*				*									
نابلس	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
مخيم عسكر	*	*	*							*		*		*	*		*	*	*				*				
دير الحطب		*	*	*					*					*				*									
صرة		*	*	*					*				*	*			*	*									
سالم		*	*										*	*	*										*		
مخيم بلاطة	*	*	*									*		*	*		*	*	*								
عراق بورين		*	*																								
تل	*	*	*	*						*				*	*		*	*							*	*	
بيت دجن		*	*	*					*								*										
روجيب		*	*	*					*																	*	
كفر قليل		*	*	*													*										
فروش بيت دجن		*	*																								
مأدما		*	*	*									*				*										
بورين		*	*	*						*				*			*									*	
بيت فوريك		*	*	*						*			*	*	*		*										
عصيرة القبلية		*	*	*									*				*	*							*		
عورتا		*	*	*					*				*														
عوريف		*	*	*					*								*										
أودلا		*	*						*				*														
حوارة	*	*	*	*						*				*	*		*		*							*	

تابع جدول رقم (4-2): الفعاليات السكانية والخدمات في محافظة نابلس

عينابوس		*	*	*					*																		
يانون		*	*										*														
بيتا	*	*	*	*						*			*	*	*		*	*	*	*			*	*		*	*
زيتا جماعين		*	*										*														
جماعين	*	*	*	*					*					*	*												
أوصرين		*	*	*									*														
عقربا		*	*	*					*				*	*	*		*							*	*	*	
يتما		*	*	*					*				*					*									
قبلان		*	*	*						*			*	*	*				*					*	*		*
جوريش		*	*	*									*														
قصرة		*	*	*					*						*		*							*		*	
تلفيت		*	*	*					*				*					*									
الساوية		*	*	*					*								*										
مجدل بني فاضل		*	*	*					*					*				*									
اللبن الشرقية		*	*										*				*										
قريوت		*	*	*													*	*								*	
جالود		*	*										*														
عمورية		*	*																								
دوما		*	*	*									*				*										

المصدر: المسح الميداني للباحث

3.4 واقع توزيع الخدمات الصحية في محافظة نابلس:

تعتبر مدينة نابلس مركزا صحيا هاما على المستويين المحلي والـوطني، لمـا تقدمـة مـن خدمات متطورة ومميزة. الجدول رقم (4-3) يبين بعض المؤشرات الطبية في المدينة. والذي من خلاله نلاحظ أن عدد الأطباء العاملين في القطاع الصحي في محافظة نابلس هو 310 طبيبا ما بين طبيب عام وأخصائي، وهذا يعني أن هنالك ما يعادل 0.83 طبيب لكل ألف مواطن فـي المحافظة البالغ عدد سكانها حوالي **375,210**، في الوقت الذي يختلف هذا المؤشر إذا ما قورن مع مدينة نابلس والتي يكون فيها 1.4 طبيب لكل ألف مواطن.

الجدول رقم (4-3): المؤشرات الطبية في محافظة نابلس

المؤشر	العدد الإجمالي	العدد في المدينة	العدد في القرى	ملاحظات
عيادة صحية أولية	30	2	28	
عيادة مركزية	16	7	9	تشمل الوكالة
عيادة طبيب عام	214	132	82	طبيب لكل 1753 مواطن
عيادة طبيب اختصاص	96	89	7	
عيادة أسنان	113	85	28	
مختبرات	47	35	12	من ضمنها 9 حكومية
صيدليات	120	96	24	ملكية خاصة
مراكز أشعة	8	8	0	ملكية خاصة
مراكز علاج طبيعي	3	3	0	ملكية خاصة
مختبرات أسنان	21	21	0	ملكية خاصة
مستوصفات طبية أو مركـز إسعاف	29	4	25	أهلية
مستشفيات حكومية	2	2	0	
مستشفيات خاصة	2	2	0	
مستشفيات أهلية	2	2	0	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

وتتوزع كذلك العيادات الخارجية:

1- 6 عيادات صحية حكومية داخل مدينة نابلس موزعة علـــى الشـــويترة، شـــارع عمـــر المختار، المخفية، شرق نابلس، المستشفى الوطني، رأس العين.

2- عيادة الخدمات العسكرية وهي حكومية في مخيم عسكر، وهي تخصصية.

3- أربع عيادات تابعة للوكالة موزعة على المخيمات وعيادة واحدة موجودة في النصـــاريه وتخدم منطقة الأغوار التي تقع غرب حاجز الجفتلك.

4- خمسة مستوصفات تابعة للقطاع الأهلي داخل مدينة نابلس، وأربعة وعشرون مستوصفا ومراكز إسعاف في القرى التالية: اجنسنيا، عصيره الشمالية، قبلان، بيتا، عقربـــا، ســـالم، عورتا وبيت فوريك، أودلا، الباذان، أوصرين، تلفيت، زيتا – جماعين، قوصين، صـــرة، اللبن الشرقية، مأدما، يانون، جالود، عصيره القبليـــة، عزمـــوط ويتمـــا. وتعتبـــر كافـــة المستوصفات هي مقدمة لخدمات الطوارئ وبعض الأمراض المزمنـــة، ويكـــون دوامهـــا جزئي حتى الساعة الثانية من بعد الظهر من كل يوم، وبعضها تكون فقط لمدة يومين فـــي الأسبوع باستثناء مستوصف أصدقاء المريض، عصيره الشمالية، اجنسنيا، بيـــت فوريـــك التي تعتبر مراكز تخصصية يكون فيها الدوام على مدار الساعة ويتـــوفر فيهـــا مختبـــر، ويوضح الجدول رقم (4-4) توزيع الخدمات من خلال المؤسسة المقدمة للخدمة.

5- مديرية الصحة: واحدة تخدم كافة منشآت وقطاعات الخدمات الصـــحية فـــي محافظـــة نابلس، وموقعها مدينة نابلس / المخفية.

يوجد في محافظة نابلس (120) صيدلية تتوزع في أنحاء مختلفة من المحافظة، ويوجد منهـــا في المدينة (96) صيدلية، منها (2) في مخيم العين (4) في مخيم بلاطة (6) في مخيم عســـكر، وهذه الصـــيدليات ذات ملكيـــة خاصـــة، وتعتبـــر الصـــيدليات المكـــان الأول لبيـــع الأدويـــة والمستحضرات الطبية للسكان (المسح الميداني للباحث).

جدول رقم (4-4): المؤسسات المقدمة للخدمات الصحية

اسم المؤسسة	العدد الإجمالي للمراكز	عدد المراكز في القرى	عدد المراكز في المدينة
لجان العمل الصحي	5	4	1
الإغاثة الطبية الفلسطينية	12	11	1
لجان الرعاية الصحية	4	3	1
الهلال الأحمر الفلسطيني	3	2	1
لجان الزكاة أو أخرى	5	4	1
المجموع	29	24	5

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

6- مديرية الصحة: واحدة تخدم كافة منشآت وقطاعات الخدمات الصحية في محافظة نابلس، وموقعها مدينة نابلس / المخفية.

كما يتواجد في محافظة نابلس 6 مستشفيات، موجودة جميعها داخل حدود المدينة وهي كما يلي:

1- مستشفيات حكومية وعددها 2، وهي المستشفى الوطني وهو موجود في وسط المدينة، ومستشفى رفيديا الموجود في رفيديا.

2- مستشفيات القطاع الخاص، وهي مستشفى نابلس التخصصي في رفيديا، والمستشفى العربي التخصصي أيضا في رفيديا.

3- مستشفيات القطاع الأهلي، وهي المستشفى الإنجيلي وموجود في الشويترة، ومستشفى الاتحاد النسائي في الجبل الشمالي.

4- مستشفى حوارة القائم وغير الفاعل، فهو مبنى تم إنشاؤه منذ سنوات، لكنه حتى اللحظة لم يجهز لاستقبال الحالات المرضية كمستشفى أو كمركز إسعاف طوارئ، لعدة أسباب سيتم الحديث عنها في الصفحات القادمة.

2.3.4 واقع توزيع الخدمات التعليمية في محافظة نابلس:

بلغ مجموع المدارس في محافظة نابلس 247 مدرسة موزعة كما يلي:

110 مدارس في المدينة بما فيها المخيمات الثلاثة، منها 12 مدرسة وكالة، 24 مدرسة خاصة، 74 مدرسة حكومية، 137 مدرسة في قرى المحافظة، منها 136 مدرسة حكومية ومدرسة وكالة واحدة.

وقد بلغ عدد المدارس المختلطة 71 مدرسة من المجموع العام للمدارس في محافظة نابلس، ويتواجد منها داخل حدود بلدية نابلس 24 مدرسة، منها 18 مدرسة وخاصة ومدرستين تابعتين للوكالة و4 مدارس حكومية. ويتواجد في قرى محافظة نابلس 47 مدرسة مختلطة. وللتعرف على المراحل التعليمية (أساسي، أساسي ثانوي مشترك وثانوي) وتوزيعها على المناطق ومقارنة حصة داخل حدود البلدية مع حصة القرى التابعة للمحافظة، انظر الجدول رقم (4−5).

جدول رقم(4−5): مؤشرات توزيع المدارس حسب المرحلة الدراسية

المرحلة/ الجهة المشرفة	حكومية	خاصة	وكالة	المجموع
في المدينة				
أساسي	57	20	12	89
أساسي/ ثانوي مشترك	6	2	0	8
ثانوي	11	2	0	13
في القرى				
أساسي	60	0	1	61
أساسي/ ثانوي مشترك	56	0	0	56
ثانوي	20	0	0	20

إعداد الباحث: بالاعتماد على مديريات التربية والتعليم، 2008.

وقد تم فحص مؤشر عدد الطلاب في المدارس من حيث الجنس، وقد اتضح من الجدول (4−6) وكذلك في الشكل الذي يليه رقم (6−1)، أن نسبة الذكور في المدارس للعام الدراسي 2009/2008 بلغت 50.5%، بينما شكلت نسبة الإناث 49.5% من المجموع العام. وقد

انتشرت المدارس المختلطة في القرى بشكل أكثر من المدينة لصغر عدد سكان بعض التجمعات الأمر الذي يحول دون إمكانية افتتاح مدارس لكلا الجنسين منفصلة عن بعضها البعض، حيث أن 66% كان نصيب القرى منها و34% في المدينة. والملاحق (6، 7، 8) توضح كافة أسماء المدارس التابعة لكل مديرية، والمرحلة الدراسية في كل مدرسة بالإضافة إلى عدد الطلاب وجنسهم.

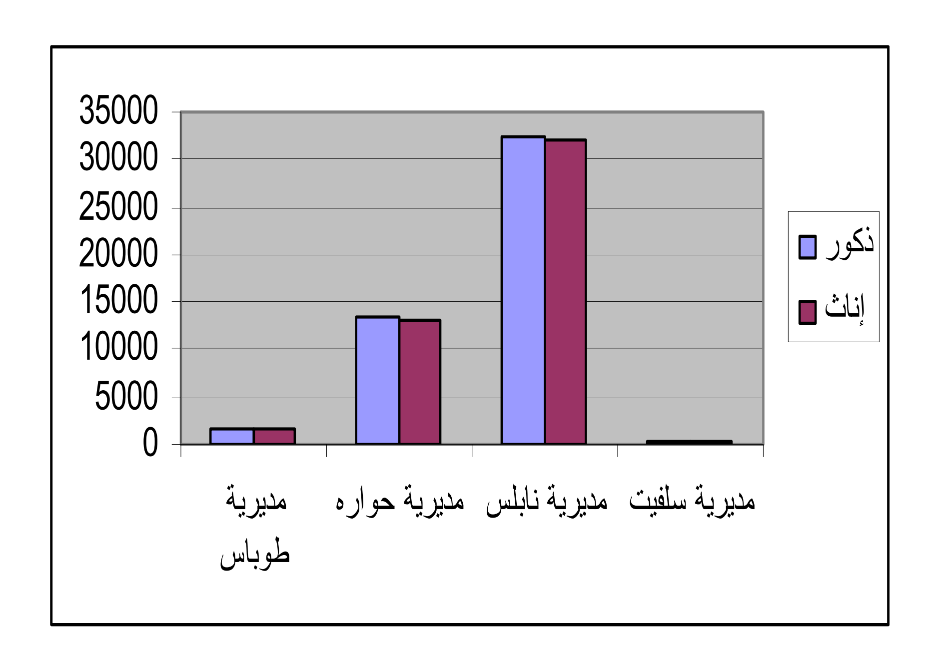
تجدر الإشارة إلى أن مدارس المحافظة تابعة لمديريات تربية متعددة، مديرية نابلس وهي الأكبر من حيث عدد المدارس التابعة لها حيث بلغ عددها 152 مدرسة، مديرية حوارة وقد بلغ عدد المدارس فيها 71 مدرسة، مديرية طوباس وقد بلغ عدد المدارس فيها 8 مدارس، كما ان قرية زيتا جماعين تتبع محافظة نابلس في كافة الخدمات باستثناء التعليم الذي يتبع مديرية التربية والتعليم سلفيت وفيها مدرستين فقط.

جدول رقم (4-6): عدد الذكور والإناث الملتحقين بالمدارس للعام الدراسي 2009/2008

مديرية	ذكور	إناث	المجموع
مديرية طوباس	1712	1701	3413
مديرية حواره	13392	12925	26317
مديرية نابلس	32515	31975	64490
مديرية سلفيت	317	308	625
المجموع العام	47936	46909	94845

إعداد الباحث: بالاعتماد على مديريات التربية والتعليم، 2008.

شكل رقم (4-1): عدد الذكور والإناث الملتحقين بالمدارس للعام الدراسي 2009/2008



المصدر: بتصرف الباحث بالاعتماد على مديريات التربية والتعليم، 2008

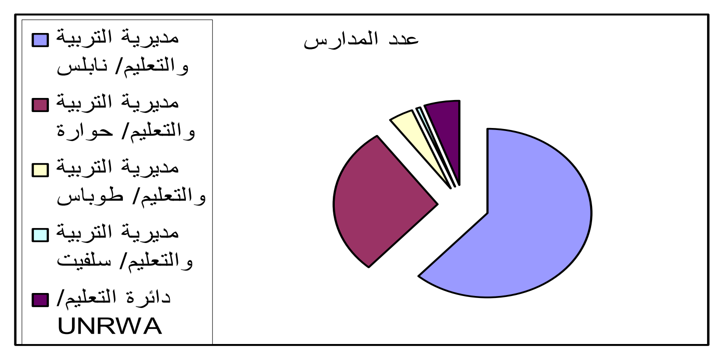
ويشير الجدول (4-7)، وكذلك الشكل الذي يليه رقم (4-2) إلى عدد المدارس في كل مديرية، وأخيرا فان المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولة تعتبر مستقلة من جميع النواحي الفنية والإدارية، ولا تشترك مع باقي مديريات التربية والتعليم الحكومية إلا في المنهاج فقط وقد بلغ عدد مدارسها في محافظة نابلس 13 مدرسة كلها أساسية.

جدول رقم (4-7): مؤشرات توزيع المدارس حسب المديرية وعدد التجمعات السكانية

المديرية	عدد	عدد التجمعات
مديرية التربية والتعليم/ نابلس	152	25
مديرية التربية والتعليم/ حوارة	71	26
مديرية التربية والتعليم/ طوباس	9	8
مديرية التربية والتعليم/ سلفيت	2	1
دائرة التعليم/ UNRWA	13	6

إعداد الباحث: بالاعتماد على مديريات التربية والتعليم، 2008.

شكل رقم (4-2): مؤشرات توزيع المدارس حسب المديرية



إعداد الباحث: بالاعتماد على مديريات التربية والتعليم، 2008.

كما ندرج الجدول رقم (4-8) الذي يوضح المؤشرات الدالة على الخدمات التعليمية مثل الحضانات ورياض الأطفال والمدارس والتعليم العالي وغيرها.

أما بالنسبة للتعليم العالي في محافظة نابلس، فيوجد في المدينة جامعتين هما جمعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة وكلتيهما تتواجدان في المنطقة الغربية من مدينة نابلس، وبالتحديد في منطقة رفيديا وغربها، ويوجد في مدينة نابلس أيضا ثلاثة كليات جامعية وهي كلية الروضة وكلية هشام الحجاوي وكلية الحاجة عندليب للتمريض، وتتوزع الكليات على المنطقة الشرقية لمدينة نابلس والجبل الشمالي.

جدول رقم (4-8): مؤشرا الخدمات التعليمية

المؤشر	**العدد الإجمالي**	**العدد في المدينة**	**العدد في القرى**	ملاحظات
حضانة	32	25	7	المخيمات ضمن المدينة
روضة	159	62	97	المخيمات ضمن المدينة
مدرسة أساسية	185	89	96	المخيمات ضمن المدينة
مدرسة ثانوية	97	21	76	
مدرسة مهنية	1	1		
كلية جامعية	3	3		
جامعة	2	2		

المصدر: المسح الميداني للباحث

3.3.4 واقع الخدمات الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس:

أشارت منظمة UNRWA التابعة للأمم المتحدة في دراسة أجرتها على كافة المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية عام 2007، الى أن عدد المنظمات غير الحكومية تضاعف مابين عامي 2006 – 1999، بالإضافة إلى أن نتائج تلك الدراسة أشارت إلى أن 50- 60% من هذه المنظمات قد غيرت توجهاتها، فقد توجهت في عملها خلال السنوات القليلة الماضية نحو خدمات الإغاثة والطوارئ، وقللت من البرامج التطويرية الأمر الذي عكس الأزمة التي عانتها الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى. (UN, 2007)

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى بعض المؤشرات التي تخص الخدمات الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، فيتوفر في المدينة كافة أنواع الأنشطة والخدمات، انظر ملحق رقم (9) الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس. مع العلم أن بعض الأنشطة لا تفي بالغرض المرجو مثل متحف صغير يتواجد في البلدة القديمة ومتنزه أو حديقة عامة واحدة أيضا، في الوقت ذاته تفتقر القرى إلى العديد من الأنشطة، فالمكتبات العامة حاجة ضرورية لبعض التجمعات السكانية أو على الأقل مكتبة فرعية تابعة للمكتبة الرئيسية الموجودة في قلب المحافظة، وتتميز تجمعات محافظة نابلس بمجموعة المراكز والجمعيات النسوية الفاعلة، ومع هذا فان عدد التجمعات السكانية التي يوجد فيها مركز أو جمعية نسوية هو 19 تجمعا. وتفتقر تجمعات المحافظة الريفية الى المراكز الثقافية، حيث أن عدد القرى الموجود فيها مركز ثقافي هو فقط 4 قرى.

وبخصوص الحدائق العامة والمتنزهات نجد أن مدينة نابلس بمساحاتها وإمكانية استغلال هذه الفراغات لتدشين متنزهات أو حدائق عامة لا يوجد فيها سوى متنزه واحد، وحديقة أخرى تحت التأسيس في مخيم عسكر، وقد تم افتتاح العديد من الحدائق العامة في المدينة من قبل مجموعة من الممولين تحت مسمى Safe Play Area، إلا أن هذه الحدائق لم تلق أية اهتمامات ومتابعة، ومثال ذلك حديقة المساكن الشعبية التي تظهر من خلال الصورة رقم (4-1)، حيث بلغت مساحتها 2.5 دونما، والتي أنشئت بتمويل من مؤسسة إنقاذ الطفل عام 2003. وكما يتواجد في

مدينة نابلس أيضا حديقة في طور الانتهاء من التجهيز على أطراف مخيم عسكر وبجانب كلية هشام الحجاوي ومركز الشيخ خليفة بن زايد للمعاقين، والتي تبرز من خلال الصورة (4-2).

ولعدم وجود مساحات زراعية في داخل مدينة نابلس تفتقر المدينة الى الجمعيات الزراعية، حيث لا يوجد بها سوى جمعية مربي النحل، مع العلم أن اتحادات الجمعيات الزراعية يكون في المدينة. ولكن هذا لا يعني أن الجمعيات الزراعية متواجدة بكثافة في التجمعات القروية، فلا يوجد سوى 7 جمعيات زراعية في 6 قرى أو تجمعات.



صورة رقم (4-1): حديقة المساكن الشعبية غير المستغلة



المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية، 2008

صورة رقم (4-2): حديقة عسكر تحت الإنشاء



المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية، 2008

وبالنسبة للملاعب فيوجد في مدينة نابلس ثلاثة ملاعب، اثنان منها جاهزان وتمارس فيهما الأنشطة الرياضية وتخدم مدينة نابلس ومحافظة نابلس وهي ملعب البلدية الذي هو في الأصل غير قانوني من النواحي الفنية فاتجاه الملعب شرقا – غربا وقانونيا يجب أن يكون شمالا – جنوبا، كما انه غير قانوني من حيث المساحة والمضمار، أما الملعب الثاني فهو ملعب مدرسة الصناعة الذي يعتبر قانونيا أفضل بكثير من ملعب البلدية مع العلم انه يخلو من المدرجات، والثالث فهو ملعب بيت إيبا الذي هو تحت التأسيس.

جدول رقم (4-9): مؤشرات الخدمات الثقافية والترفيهية

المؤشر	العدد الإجمالي	في القرى	في المدينة	ملاحظات
نادي رياضي	39	24	15	
جمعيات نسويه	34	16	18	
مركز ثقافي	25	4	21	
قاعة مؤتمرات	4	3	1	
مركز أطفال	6	2	4	
مكتبة	1	0	1	
متحف	1	0	1	
حديقة / متنزه	5	4	1	
ملعب رياضي	7	4	3	
جمعية زراعية	8	7	1	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

كما يوجد في محافظة نابلس مساحات واسعة في مناطق متعددة تعرف على أنها ملاعب وهي غير مجهزة من الناحية الفنية لتكون ملاعب كاملة مناسبة، وهذه الملاعب موجودة في القرى التالية: بينا، قبلان، قصره، عقربا.

يتضح من المؤشرات السابقة أن قرى وتجمعات محافظة نابلس تفتقر إلى الملاعب الرياضية مع العلم أن هناك مساحات واسعة يمكن استخدامها لتقديم الخدمة للشباب في تلك القرى والتجمعات، والمؤشرات التي تختص بالخدمات الثقافية والترفيهية في منطقة الدراسة، تدل على أن 24 ناديا في 23 قرية بعضها غير فاعل، وفي المدينة 15 ناديا رياضيا تشمل النوادي في المخيمات، وللاطلاع على أسماء النوادي والمراكز الشبابية المتواجدة في تجمعات محافظة نابلس انظر ملحق رقم (10).

الفصل الخامس

تحليل واقع الخدمات والصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية

1.5 تمهيد

2.5 تحليل واقع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية فـــي محافظـــة

1.2.5 تحليل واقع الخدمات الصحية

2.2.5 تحليل واقع الخدمات التعليمية

3.2.5 تحليل واقع الخدمات الثقافية والترفيهية

4.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات الصحية في محافظة نابلس (SWOT Analysis)

5.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات التعليمية في محافظة نابلس (SWOT Analysis)

6.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات الثقافية والترفيهيـــة فـــي محافظـــة نـــابلس (SWOT Analysis)

الفصل الخامس

تحليل واقع الخدمات والصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية

1.5 تمهيد

يقدم هذا الفصل، تحليلا للسمات المحددة للتخطيط في توزيع الخدمات التي هدفت الدراسة إلى إبرازها. حيث اعتمد التحليل على تقسيم محافظة نابلس إلى أقاليم أو أجزاء، ومن ثم ابراز نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات لكل خدمة.

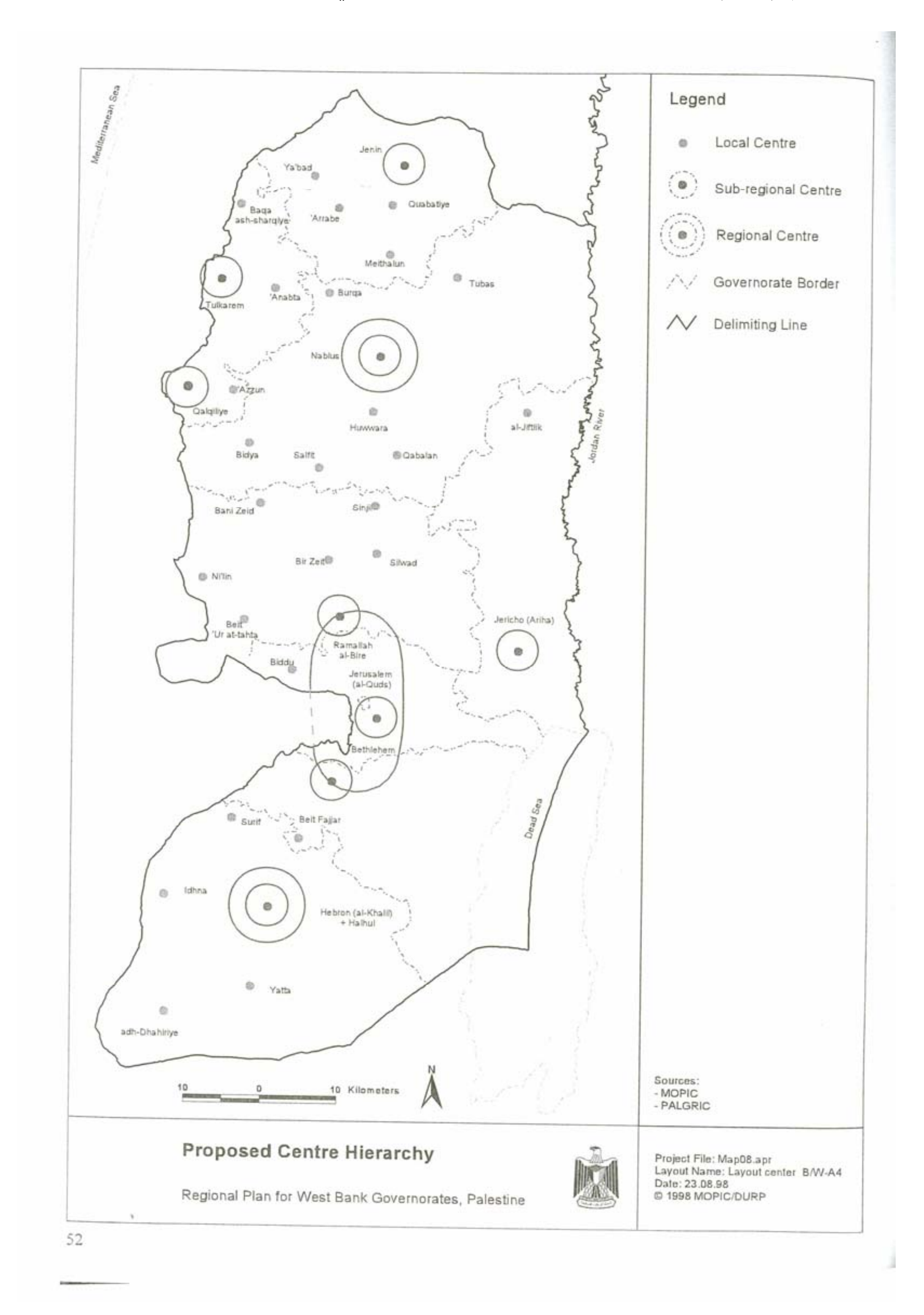
وفي دراستين معتمدتين تم تقسيم محافظة نابلس إلى إقليم مركزي وهو المدينة، وأقاليم محلية أو جزئية، وهاتان الدراستان هما:

أ- دراسة المخطط الاقليمي لمحافظات الضفة الغربية، The Regional Plan for the West Bank Governorates، أعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي/ فلسطين، 1998.

ب- التخطيط الإقليمي للمناطق الريفية الفلسطينية، مدخل للتخطيط من أجل تنمية ريفية متكاملة، أعدها مركز الهندسة والتخطيط في رام الله، 1995.

فمن الأمور المتفق عليها في الدراستين السابقتين هو أن مدينة نابلس تمثل مركز إقليمي لمحافظات شمال الضفة الغربية، ولكن ظهر هناك اختلافا واضحا في تعريف وتقسيم الأقاليم المحلية أو الجزئية في محافظة نابلس، ففي حين اعتمدت الأولى كلا من برقة كمركز محلي للتجمعات السكانية الواقعة لشمال غرب مدينة نابلس، واعتمدت حواره وقبلان كمراكز محلية للتجمعات السكانية الواقعة جنوب وجنوب شرق مدينة نابلس، والجفتلك كمركز محلي للتجمعات السكانية الواقعة في الأغوار شمال شرق مدينة نابلس. (MOPIC, 1998, p48-56) حيث تتضح هذه التقسيمات من خلال خريطة رقم (5-1).

خريطة رقم (5–1): المراكز الإقليمية الرئيسية والفرعية في محافظة نابلس



المصدر: MOPIC, The Regional Plan for the West Bank Governorates, 1998, p51

اتجهت الدراسة الثانية لاعتماد عدد أكبر للمراكز الجزئية في محافظة نابلس، وهي برقة لقرى شمال وغرب نابلس، عصيره الشمالية لقرى شمال نابلس، دير شرف لقرى غرب نابلس، عقربا / بيتا لقرى جنوب شرق نابلس، تل لقرى جنوب غرب نابلس، بيت فوريك لقرى الشرق الأوسط من نابلس، وحواره لقرى جنوب نابلس. (مركز الهندسة والتخطيط، 1995، ص6-10)

وأخذت الدراسة الحالية بين الاعتبار أن تلك الاقتراحات أو النماذج وضعت قبل انتفاضة الأقصى أي قبل عام 2000، ووفق معايير وأسس علمية قابلة للتنفيذ في تلك الفترة، وبناء على ذلك قام الباحث بتقسيم محافظة نابلس إلى أربعة أجزاء سيتم شرحها بالتفصيل في الفصل السادس من هذه الدراسة، وبناء على ذلك، فإن هذا الفصل سيقدم تحليلا لواقع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس بناء على هذا التقسيم المقترح، وهذه الأقسام الإقليمية لمحافظة نابلس نوجزها فيما يلي:

- (مركز مدينة نابلس) وسط محافظة نابلس: ويضم مدينة نابلس والتجمعات السكانية التي تقع ما بين الحواجز العسكرية الإسرائيلية المحيطة بمدينة نابلس من كل الاتجاهات وحدودها هي بيت إيبا غربا، حواره وعورتا جنوبا، بيت فوريك شرقا، الباذان شمال شرق، وحاجز أل 17 شمالا، ويبلغ عدد التجمعات السكانية في هذا الإقليم 17 تجمعا. وهذا المركز يكون تحت اسم مدينة نابلس.

- المركز المحلي الشمالي (مركز عصيره الشمالية): القرى الواقعة على الامتداد ما بين بزاريا شمال غرب مدينة نابلس وحتى فروش بيت دجن في الشمال الشرقي لمدينة نابلس، ويبلغ عدد التجمعات السكانية فيه 17 وهي بزاريا، برقة ن ياصيد، بيت امرين، نصف جبيل، سبسطيه، اجنسيا، طلوزه، الباذان، الناقوره، دير شرف، عصيره الشمالية، النصاريه، العقربانيه، بيت حسن، عين شلبي وفروش بيت دجن.

- المركز الجنوبي 2 (مركز بيتا): القرى الواقعة جنوب وجنوب شرق مدينة نابلس، وتبدأ من حواره وبورين وتنتهي بانتهاء دوما واللبن الشرقية، ويبلغ عدد التجمعات السكانية فيها 26 تجمعا، وهذه التجمعات هي: مادما، بورين، عصيره القبلية،

عورتا، عوريف، أودلا، حواره، عينبوس، يانون، بيتا، زيتا، جماعين، أوصرين، عقربا، يتما، قبلان، جوريش، قصره، تلفيت، الساويه، مجدل بني فاضل، اللبن الشرقية، قريوت، جالود، عمورية ودوما.

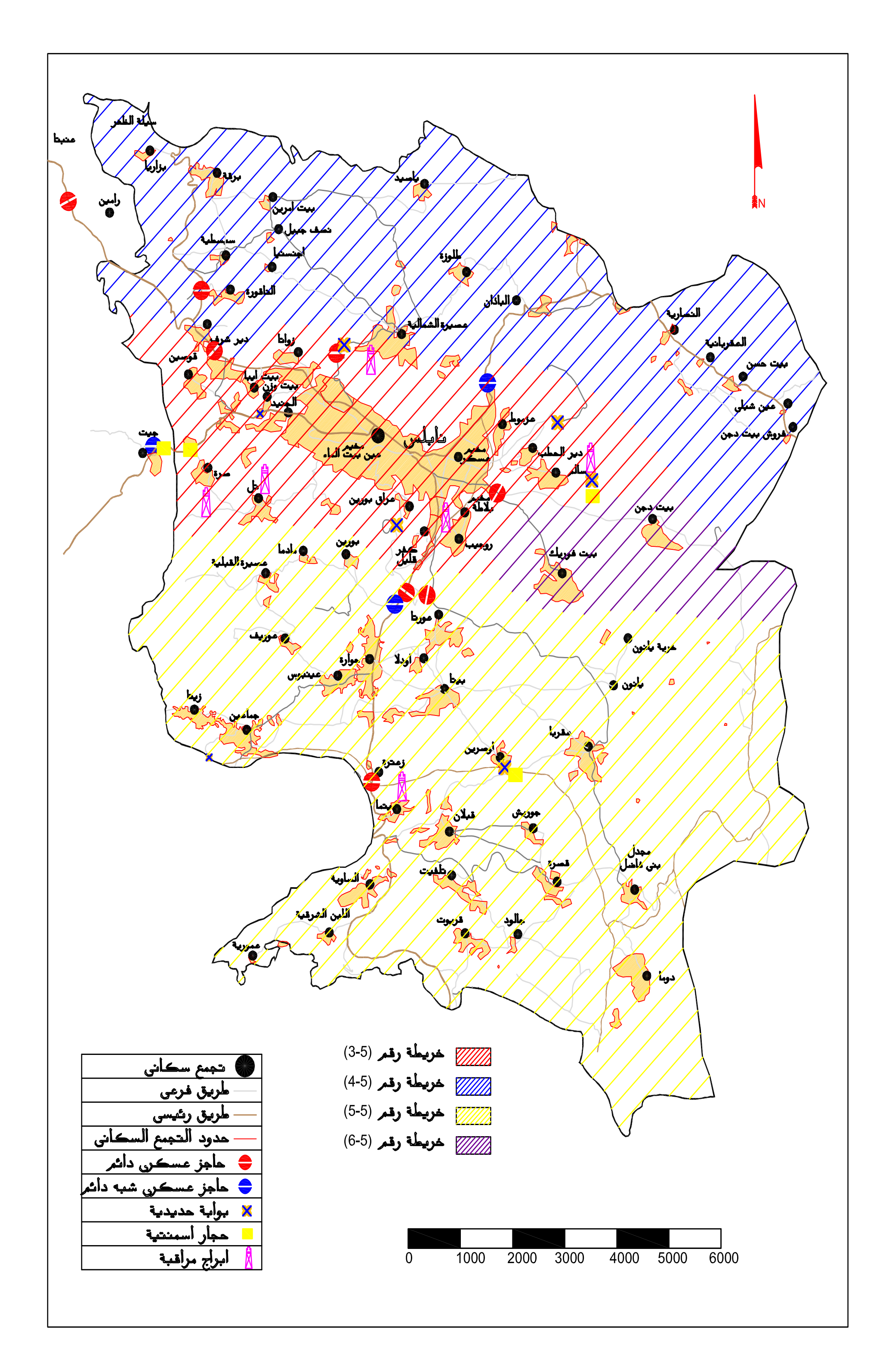
- مركز بيت فوريك: ويشمل بيت فوريك وبيت دجن، ويقع هذا الإقليم شرق مدينة نابلس. ويكون تحت اسم مركز بيت فوريك.

2.5 تحليل واقع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

سيتم التطرق في التحليل إلى المؤشرات الدالة على كل خدمة من الخدمات هدف الدراسة في محافظة نابلس، وهذا يتطلب تحليلا لواقع تلك الخدمات في كل من المراكز سالفة الذكر، وهذا التحليل يشمل التوزيع الجغرافي لكل خدمة من الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، وكذلك التحليل الإحصائي من حيث عدد مراكز الخدمة وعدد التجمعات المخدومة وغير المخدومة في كل مركز خدمي.

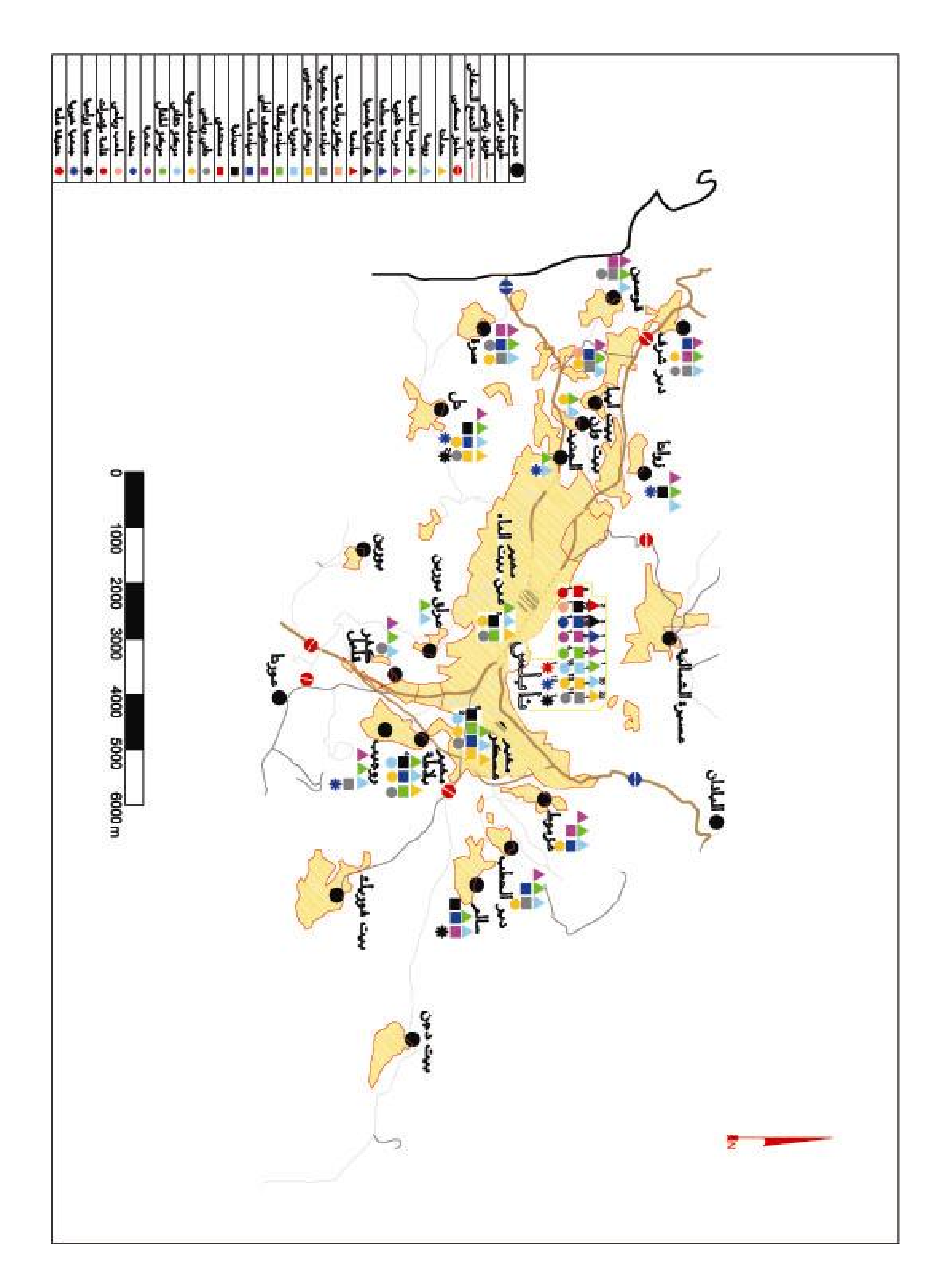
وفيما يلي عرض أماكن ومواقع توزيع النشاطات في خرائط جغرافية للتقسيم المذكور، وقد تم ادراج خريطة رقم (5-1) كتوضيح للخرائط اللاحقة لها، وبحيث تعرض كيفية اقتطاع الأقاليم من محافظة نابلس، ومن ثم تم اقتطاع جزء من الخريطة الكاملة لتكون ممثلة لاقليم محدد من ألقاليم المذكورة وهي: الخريطة رقم (5-2) تعرض النشاطات في قلب المحافظة أي في مركز المدينة والتجمعات المحيطة، في حين تعرض خريطة رقم (5-3) واقع الخدمات والنشاطات في الإقليم الشمالي (عصيره الشمالية) بكافة التجمعات السكانية فيه، أما الخريطة رقم (5-4) تعرض النشاطات في الإقليم الجنوبي (بيتا) مع كافة التجمعات السكانية في هذا الإقليم، وأخيرا تعرض الخريطة رقم (5-5) النشاطات في إقليم بيت فوريك.

خريطة رقم (5–2): الخريطة التوضيحية



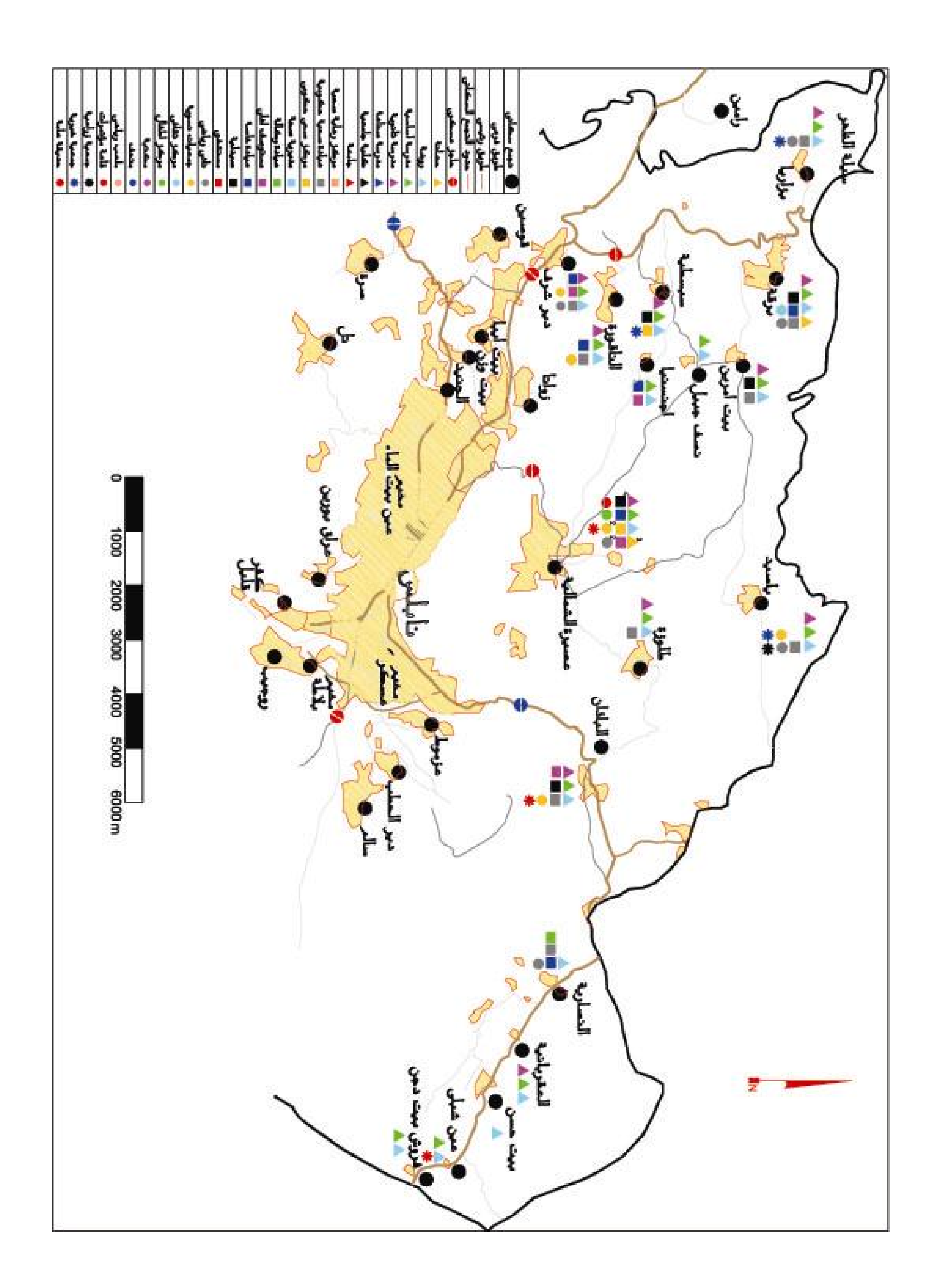
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

خريطة رقم (5−3): مواقع توزيع النشاطات والخدمات في مركز نابلس



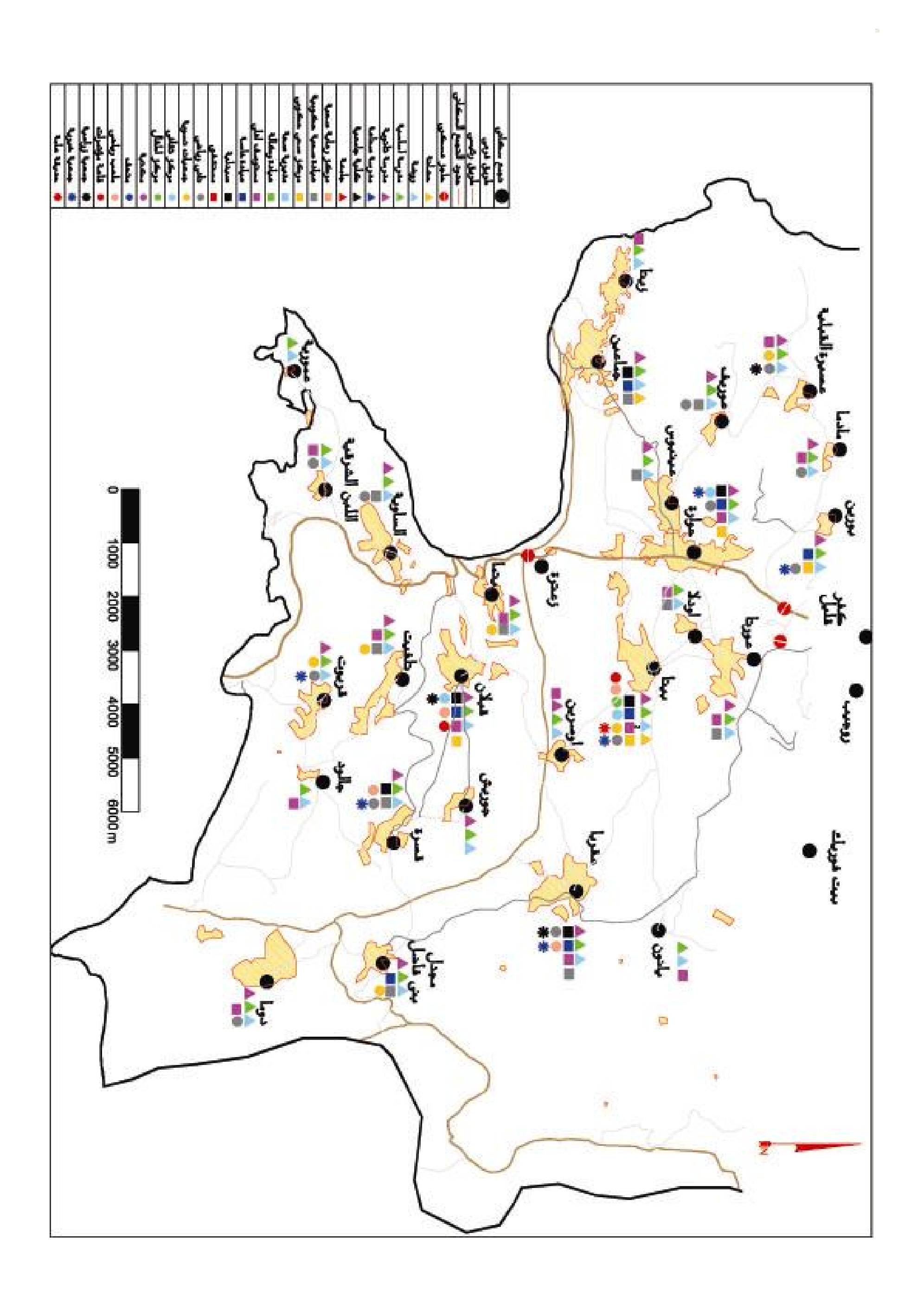
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

خريطة رقم (5-4): مواقع توزيع النشاطات والخدمات في مركز عصيره الشمالية



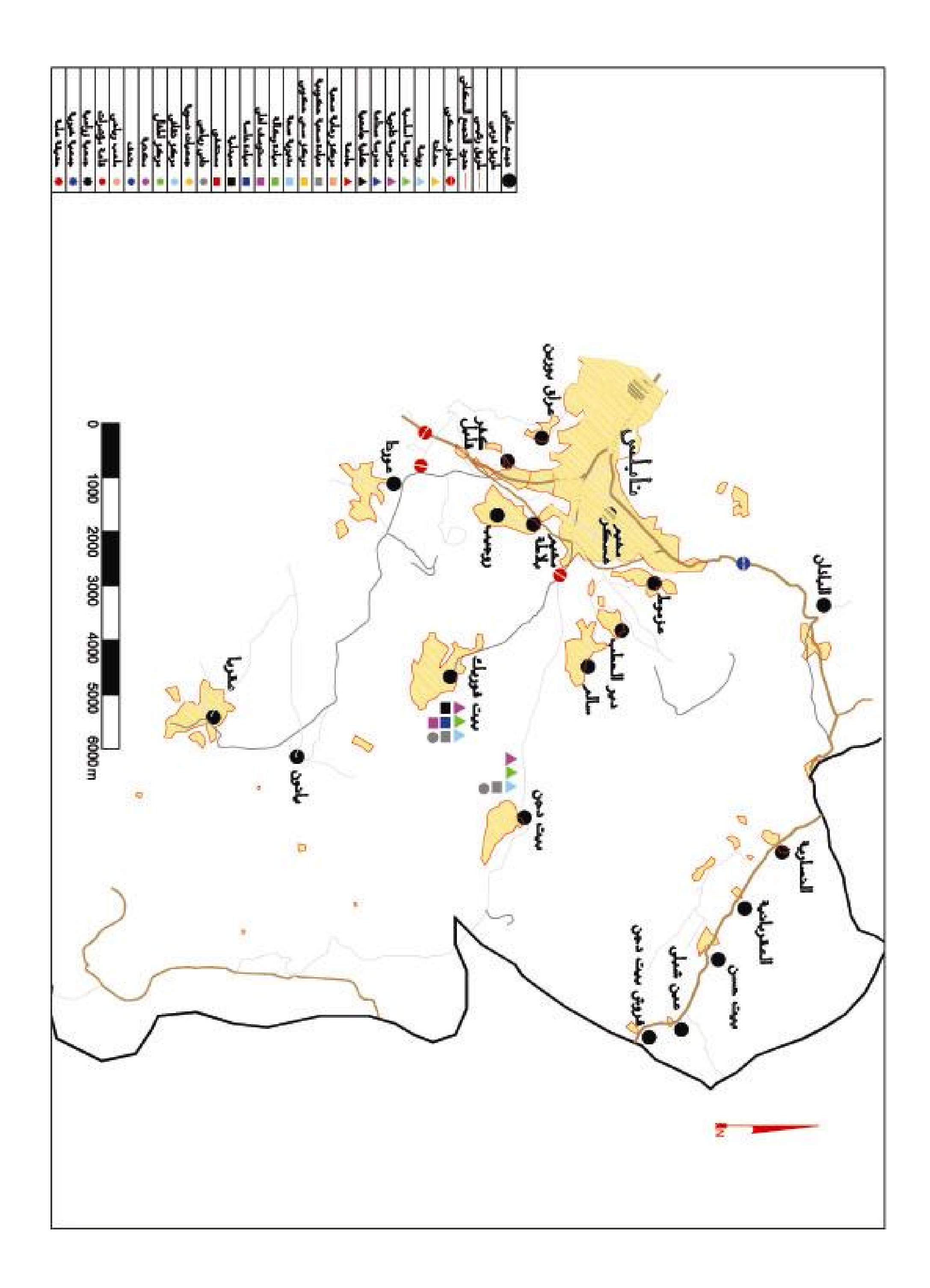
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

خريطة رقم (5-5): مواقع توزيع النشاطات والخدمات في مركز بيتا



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

خريطة رقم (5–6): مواقع توزيع النشاطات والخدمات في مركز بيت فوريك



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

1.2.5 تحليل واقع الخدمات الصحية

لقد تم التطرق إلى المؤشرات الدالة على واقع الخدمات الصحية في محافظة نابلس، وهنا لا بد من تحليل لواقع تلك الخدمات في كل من المراكز سالفة الذكر. ويظهر التحليل الإحصائي للخدمات الصحية في جدول رقم (5-1)، والذي يظهر من خلاله عدد مراكز الخدمة لكل مؤشر على مستوى المحافظة، عدد مراكز الخدمة لكل مؤشر في كل مركز من المراكز، عدد التجمعات المخدومة في كل مركز وعدد التجمعات غير المخدومة داخل التجمع.

2.2.5 تحليل واقع الخدمات التعليمية

بناء على المؤشرات التي تمت دراستها في الفصل السابق والخاصة بالخدمات التعليمية في محافظة نابلس، فقد تم تحليل هذه المؤشرات بنفس الطريقة التي تم الحديث عنها في تحليل الخدمات الصحية وبناء على المراكز، ويتضح هذا من خلال جدول رقم (5-2).

3.2.5 تحليل واقع الخدمات الثقافية والترفيهية

عند الحديث عن المؤشرات الخاصة بالخدمات الثقافية والترفيهية التي تم التطرق إليها في الفصل السابق، فقد أدرجت كل هذه المؤشرات في جدول رقم (5-3)، مقسمة على المراكز في محافظة نابلس، وبحيث يظهر في الجدول العدد الإجمالي للخدمة على مستوى محافظة نابلس وعدد مراكز الخدمة على مستوى التقسيم الجغرافي للمراكز المحلية المقترحة، وكذلك عدد التجمعات المخدومة وغير المخدومة داخل كل مركز من هذه المراكز.

جدول رقم (5-1): المؤشرات الخاصة بالخدمات الصحية

المؤشر	العدد الإجمالي/ المحافظة	إقليم المدينة			إقليم عصيره الشمالية			إقليم بيتا			إقليم بيت فوريك		
		مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة
عيادة صحية أولية	30	8	6	11	8	8	9	13	13	13	1	1	1
عيادة مركزية	16	7	5	12	4	4	13	4	4	22	1	1	1
عيادة طبيب عام	214	144	11	6	21	7	10	49	15	11	3	2	0
عيادة اختصاص	96	89	1	16	2	2	15	3	2	24	2	1	1
عيادة أسنان	13	85	3	14	12	4	13	12	6	20	4	2	0
مختبرات	47	37	1	16	3	3	14	6	5	21	1	1	1
صيدليات	120	99	8	9	5	5	12	11	8	18	2	1	1
مراكز أشعة	8	8	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
مركز علاج طبيعي	3	3	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
مختبرات أسنان	21	21	1	1	0	0	17	0	0	26	0	0	2
مستوصفات أهلية	29	8	5	12	3	3	14	17	16	10	1	1	1
مستشفيات	6	1	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
مديرية صحة	1	1	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2

عداد الباحث: بالاعتماد على المسح الميداني

4.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات الصحية في محافظة نابلس (SWOT Analysis)

بعد الدراسة والاطلاع على المؤشرات للجدول السابق ومن خلال المقابلات والدراسة الميدانية للباحث، فقد خرجت الدراسة ببعض نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات لواقع الخدمات الصحية في محافظة نابلس:

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص والإمكانيات	التهديدات
• وجود مؤسسات تقدم الخدمات الصحية • اهتمام من وزارة الصحة بتوصيل الخدمة إلى معظم المواقع • مستويات الخدمات الصحية وتوزيعها حسب رؤية وزارة الصحة الفلسطينية بما يتناسب وقرب المواقع وعدد السكان فيها • نابلس مركز للخدمات الصحية على مستوى الوطن • توفر الخدمات في 50 تجمعا، على الأقل خدمة واحدة من الخدمات الصحية، أي بنسبة 81% من مجموع التجمعات • وجود مراكز صحية متخصصة • وجود 6 مستشفيات في مدينة نابلس تخدم المحافظة والمحافظات الأخرى، وهذا يتوافق مع المعايير الخاصة بالمستشفيات • وجود كلية طب • مستشفيات قيد الإنشاء • تخصصات طبية في الجامعة والكليات • توفر الصيدليات والمختبرات في التجمعات • أبعد تجمع عن المستشفى الحكومي 28كم (قريوت) وهذا يتناسب مع المعايير الدولية، رغم خصوصية الضفة الغربية بوجود الاحتلال	• غياب التنسيق بين المؤسسات الأهلية والوزارة لتقديم الخدمات الصحية • الازدواجية في تقديم الخدمة في نفس التجمع • مركزية الخدمات يرهقها ويحد من النوعية المقدمة • رغبة السكان في الحصول على الخدمة من المدينة وهذا يضعف توزيع مراكز الخدمات • 34 تجمع سكاني لا تتوافر فيها عيادة صحية أولية أو عيادة مركزية • 47 تجمعا سكانيا لا يتوفر فيها مستوصف أهلي • انعدام خدمة مختبرات الأسنان، مراكز الأشعة ومراكز العلاج الطبيعي في التجمعات الريفية في محافظة نابلس • طبيب واحد / 1753 نسمة، وهذا أقل من المعايير التخطيطية في الدول المتقدمة وأفضل من الدول النامية • طبيب اختصاص واحد / 3909 نسمة اقل من المعايير الدولية • سوء توزيع المستشفيات داخل المدينة وانحصارها جميعها في المناطق الغربية من المدينة وانعدامها في المناطق الشرقية • ضعف الخطط التنموية الصحية التكاملية	• قطاع الصحة قطاع استثماري ورأس مال فلسطيني قوي • دور القطاع الخاص في رسم السياسات واتخاذ القرارات. • تنظيم الموارد لخلق توازن بين متطلبات والإغاثة والتنمية • الطاقات الكامنة في الإنسان الفلسطيني • التعاون مع المؤسسات الطبية في الخارج • كثرة الهيئات والمؤسسات التي تعنى بقطاع الصحة	• استمرار اقتحام الجيش الإسرائيلي للمناطق • تكلفة تقديم الخدمات • خدمات جمع النفايات والتخلص منها ضعيفة ومضرة بالبيئة • مزاولة المهن الطبية في بعض المناطق دون الحصول على ترخيص • تزايد ملحوظ في الأمراض المزمنة • الاعتمادية شبه المطلقة على المساعدات الخارجية • هجرة الأطباء المتميزون • غياب التنسيق بين القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية والسلطة

جدول رقم (5-2): المؤشرات الخاصة بالخدمات التعليمية

المؤشر	العدد الإجمالي/ المحافظة	إقليم المدينة			إقليم عصيره الشمالية			إقليم بيتا			إقليم بيت فوريك		
		مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة
حضانة	32	26	5	12	3	3	14	3	3	23	0	0	2
روضة	159	77	17	0	24	17	0	52	26	0	6	2	0
مدرسة	185	89	17	0	28	15	2	62	26	26	6	2	0
مدرسة ثانوية	97	41	10	7	20	11	6	32	20	6	4	2	0
مدرسة مهنية	1	1	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
كلية جامعية	3	3	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
جامعة	2	2	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2

إعداد الباحث: بالاعتماد على المسح الميداني

5.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات التعليمية في محافظة نابلس (SWOT Analysis)

بعد الدراسة والاطلاع على المؤشرات للجدول السابق ومن خلال المقابلات والدراسة الميدانية للباحث، فقد خرجت الدراسة ببعض نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات لواقع الخدمات التعليمية في محافظة نابلس:

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص والإمكانيات	التهديدات
• التعليم عنصر رئيسي ضمن الرؤية الفلسطينية للتنمية والتخطيط • ارتفاع نسبة التعليم وكثرة أعداد حملة الشهادات الجامعية • نابلس مركز تعليمي على مستوى الوطن • توفر التعليم المهني في المدينة، مدرسة ومركزي تدريب • توفر مؤسسات التعليم العالي، جامعتين وثلاث كليات • عائدات ضريبة المعارف والتي تعود إلى التعليم • نسبة الطلاب الملتحقين بالمدارس مرتفعة، 32% من مجموع السكان • انخفاض نسبة الأمية، اقل 8.5% منهم 72% من الفئات العمرية الكبيرة • توفر المدارس الأساسية في 97% من التجمعات السكانية في محافظة نابلس • توفر رياض الأطفال في 100% من التجمعات السكانية • مساحات واسعة يمكن استغلالها في بعض التجمعات لبناء مدارس • المدارس استثمار تجاري	• معدل عدد طلاب الصف الغرفة الواحدة: حكومة: 28.1 طالب؛ وكالة: 38.6؛ خاصة: 18.6 • الحاجة إلى توفير مدارس جديدة سنويا تماشيا مع النمو السكاني الذي يصل إلى 3.4% • بعد المدارس أكثر من 4كم للعديد من الطلاب في بعض التجمعات مثل عصيره الشمالية،عقربا، بيت فوريك، نصف جبيل، العقر بانية، ياصيد، اللبن الشرقية • غياب التعليم المهني أو الزراعي عن المناطق الريفية • انخفاض الإنفاق الاجتماعي (الصحة، التعليم، الثقافة، والحماية الاجتماعية) من الهيئات المحلية • تكلفة الخدمات التعليمية من الناحيتين الإدارية والفنية • توزيع عشوائي وغير منتظم لمواقع المدارس، مثلا مدرسة عصيره الشمالية الثانوية، ومدرسة الساوية اللبن الثانوية ومدرسة سالم دير الحطب الثانوية وغيرها • توزيع غير عادل للخدمات في المدينة، نقص في الجبل الشمالي وانعدام في المناطق القريبة من المخيمات للمدارس الثانوية • 3 مديريات تربية وتعليم	• المساعدات والتمويل من الدول المانحة للتعليم • التعليم وسيلة لمقاومة الاحتلال	• الاعتمادية على المساعدات الدولية • قلة الموارد المادية في المجتمع الفلسطيني • تدني المستوى الاقتصادي • وجود الاحتلال والحواجز والاغلاقات، وتقسيم إلى المناطق إلى A, B & C

جدول رقم (5-3): المؤشرات الخاصة بالخدمات الثقافية والترفيهية

المؤشر	العدد الإجمالي/ المحافظة	إقليم المدينة			إقليم عصيره الشمالية			إقليم بيتا			إقليم بيت فوريك		
		مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة	مراكز الخدمة	التجمعات المخدومة	التجمعات غير المخدومة
نادي رياضي	39	19	8	9	6	6	11	13	13	13	1	1	1
جمعيـــــــات	34	22	8	9	6	5	12	6	6	22	0	0	2
مركز ثقافي	25	21	3	14	1	1	16	3	3	23	0	0	2
قاعـــــــــة	4	1	1	16	1	1	16	2	2	24	0	0	2
مركز أطفال	6	4	1	16	1	1	16	1	1	25	0	0	2
مكتبة	1	1	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
متحف	1	1	1	16	0	0	17	0	0	26	0	0	2
حديقة / متنزه	5	1	1	16	3	3	14	1	1	25	0	0	2
ملعب رياضي	7	3	3	14	0	0	17	4	4	22	0	0	2
جمعيـــــــة	8	4	3	14	1	1	16	3	3	23	0	0	2
جمعية خيرية	51	38	5	12	4	3	14	9	6	19	0	0	2

إعداد الباحث: بالاعتماد على المسح الميداني

6.2.5 التحليل الإستراتيجي للخدمات الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس (SWOT Analysis)

بعد الدراسة والاطلاع على المؤشرات للجدول السابق ومن خلال المقابلات والدراسة الميدانية للباحث، فقد خرجت الدراسة ببعض نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات لواقع الخدمات الصحية في محافظة نابلس:

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص والإمكانيات	التهديدات
• كثرة المناطق الأثرية والسياحية • توفر المساحات الخضراء والفضاء والفراغ • العدد الكبير من المؤسسات الثقافية والاجتماعية، 177 مؤسسة • مشاركة المرأة في رسم السياسات والمشاركة في وضع القرار • هيئات محلية / مجالس بلدية أو قروية منتخبة في 100% من التجمعات • نابلس مركز إقليمي لشمال الضفة العربية • العادات والتقاليد عقداً اجتماعياً ينظم العلاقات بين أطراف المجتمع الفلسطيني • استقلالية الهيئات المحلية في اتخاذ القرار • نابلس مركز للثقافة • التنوع الطبيعي لمحافظة نابلس • نابلس موقع جذب وسوق سياحي • التراث الثقافي للمدينة وبعض التجمعات السكانية الريفية • تنوع استخدام الأرض في محافظة نابلس • العلاقات الإقليمية بين نابلس وباقي محافظات الضفة الغربية • وجود ملعبين مجهزين على مستوى الإقليم • وجود ملعب تحت التأسيس • وجود 7 ملاعب في القرى (مساحات غير مجهزة) • وجود أندية رياضية في العديد من التجمعات، 39 نادي تخدم 28 تجمعا • غالبية الفئة الشابة والفتية، 34.5% من مجموع السكان • الأهمية السياحية لمدينة نابلس وقرية سبسطيه وغيرها • وجود مكتبة عامة • وجود صالات رياضية	• الإطار المعرفي السائد والقائم على ثقافة ترزح تحت مخلفات الماضي • قلة الحدائق والمساحات المستغلة، 59 موقع بدون حديقة أو منتزه • ضعف الأنشطة السياحية • غياب الرقابة على المؤسسات الثقافية والاجتماعية • محدودية الموارد للبلديات والمجالس القروية • انخفاض الإنفاق الاجتماعي (الصحة، التعليم، الثقافة، والحماية الاجتماعية) من الهيئات المحلية • نقص الحوافز للاستثمارات السياحية والتجارية • قلة تنوع استخدام الأرض وتوزيعها • عدم قانونية الملاعب المجهزة • الرياضة ليست من اهتمامات المجتمع الفلسطيني • عدم توفر مكتبة فرعية في التجمعات الريفية • عدم فاعلية العديد من المؤسسات الثقافية • ضعف التنسيق مع القطاع الخاص • غياب التنسيق بين المؤسسات الثقافية • سوء توزيع مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس وتركزها في المنطقة الغربية من المدينة • جمعيات ومؤسسات دون مواقع • متحف غير مستغل وضعيف • تشابه مجالات العمل مما يؤدي إلى ضعف الإنجازات	• الاستثمار الأمثل في الإنسان وقدراته ومبادراته • توفر مساحة في شرق مدينة نابلس لتأسيس مدينة رياضية • وجود مؤسسات تعنى بالتراث	• تزايد طلب المنح والمساعدات من الجهات الخارجية • وجود أجزاء شاسعة من الإقليم تخضع للتقسيمات الإسرائيلية B,C • ضعف المشاركة الشعبية • غياب الأمن والأمان وسيادة القانون • ملاحقة الاحتلال لبعض هذه المؤسسات

الفصل السادس

مقترحات لمواقع توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

1.6 مقدمة

2.6 الخطة المقترحة لتوزيع الخدمات في محافظة نابلس

3.6 أقطاب نمو مقترحة في محافظة نابلس

1.3.6 مبررات أقطاب النمو المقترحة

2.3.6 قطب النمو الشمالي (عصيره الشمالية)

3.3.6 قطب النمو الجنوبي (بيتا)

4.6 الآثار الايجابية والسلبية المتوقعة لأقطاب النمو

الفصـــــــــــــــــل الســـــــــــــادس

مقترحات لمواقع توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

1.6 مقدمة

في ضوء ما تقدم من دراسة لواقع توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، ودراسة واقع المحافظة من حيث الموقع والخصـــائص الجغرافيـــة والســـكانية، وبعد ما تم عرضه من تحليل لنقاط ومكامن القوة والضعف وكذلك الفرص المتاحة والتهديـــدات المحتملة المتعلقة بمحافظة نابلس، يمكن وضع بعض التصورات لحلول تضمن توزيعا للخدمات سالفة الذكر يخدم السكان بطريقة مدروسة مع سهولة في الوصول، وتخفيف لتركـــز الخـــدمات داخل مدينة نابلس.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة وتوصياتها وبالأخص الدراسات التـــي أخـــذت منطقة الدراسة محافظة نابلس حيث تلتقي مع هذه الدراسة، وقد ذكر في الفصل الخامس المقارنة بين تلك الدراسات مثل دراسة وزارة التخطيط ودراسة مركز الهندسة للتخطيط واللتان اقترحتـــا تقسيم محافظة نابلس إلى مراكز خدماتية، سميت مراكز إقليم ومراكز محلية.

وقد تم اعتماد أسلوب ومنهجية المشاركة في التخطيط، مع المجتمعات المحلية وصناع القرار فيها تلافيا لفرض مقترحات فوقية أو تجاوزيه دون اخذ القاعدة بعين الاعتبار، رغم اثـــر هـــذه المنهجية في بعض الأحيان على نتائج التخطيط والذي ربما يكون غير مـــتلائم مـــع التخطـــيط النظري.

وكذلك تمت المقارنة العلمية الرقمية بين ما كان موصى به من قبل وزارة التخطـــيط ومـــا أوصت به هذه الدراسة، في الوقت الذي تم حساب البعد بـــين التجمعـــات الســـكانية، وســـهولة الوصول وكذلك قوة الجذب مابين التجمعات والتي يمكن اعتبارها أنها امثـــل الحلـــول العلميـــة

لتوزيع الخدمات في محافظة نابلس، وكل ما سبق كان يأخذ بعين الاعتبار الظـــروف السياســـية والعسكرية والاحتلال الإسرائيلي.

2.6 الخطة المقترحة لتوزيع الخدمات في محافظة نابلس

إن التصور المقترح هو عملية نتاج للتحليل والاحتياج وتقاطع لمنطقيـــة التخطـــيط العلمـــي والتخطيط العملي يهدف إلى الوصول إلى أفضل الخيارات في موقع الخدمة وسهولة الوصـــول إليها، وكأي خطة هناك أربعة مرتكزات رئيسية لها وهي:

1- الغاية(Goal): رفاهية سكان التجمعات في محافظة نـــابلس ورفـــع مســـتوى معيشتهم وتسهيل وصولهم إلى مواقع الخدمات.

2- المهمة (Mission): وصول كافة الخدمات العامة إلى كافة سكان التجمعات في محافظة نابلس بحلول عام 2018 .

3- الرؤيا (Vision): الاكتفاء الذاتي عام 2018، للأقاليم المحلية فـــي محافظـــة نابلس بتوفير الخدمات العامة لكل مواطن يصلها ويستخدمها بأمن واستقرار.

4- الأهداف (Objectives): وهي كل ما يعمل على استقطاب التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية المستدامة، وتأمين الوصول للخدمات العامـــة، والارتقـــاء بمســـتوى أداء الهيئات المحلية.

3.6 أقطاب نمو مقترحة في محافظة نابلس:

برز في نقاط ومكامن الضعف في الفصل الخامس أن تركز الخدمة في مكان واحـــد (مدينـــة نابلس) يشكل عبأ على الخدمة ويؤثر على نوعية وجودة نفس الخدمة، وبناء على ذلك فقد قـــام الباحث بدراسة واقع توزيع الخدمات حسب معايير عالمية وعربيـــة، وكـــذلك حســـب رؤيـــة وإستراتيجية وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني والتـــي نشـــرتها فـــي دراســـة The Regional Plan For The West Bank Governorates ,1998) حيث وضـــعت الحـــد

الأدنى من الخدمات العامة الواجب توافرها حسب المستويات الجغرافية أو مستويات التخطيط الإقليمي في الضفة الغربية من حيث مراكز الإقليم، مراكز المناطق أو المراكز المحلية أو المجاورات السكنية، وقد ذكر ذلك سابقا في الفصل الثاني وفي جدول رقم (2-1).

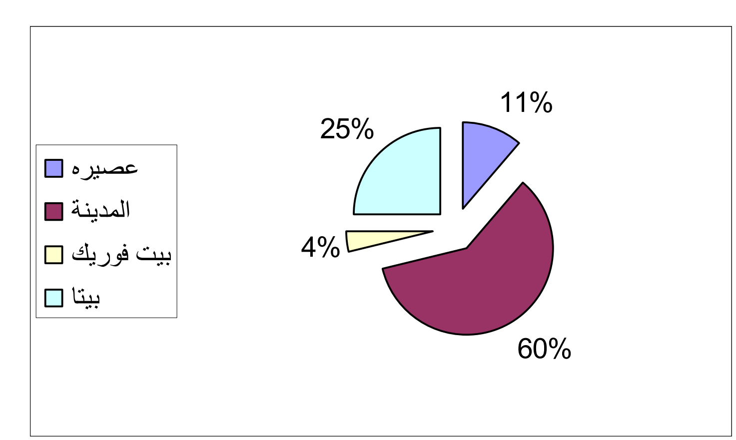
وبناء على ما سبق فقد تم اعتماد بلدة عصيرة الشمالية مركزا للمناطق التي تقع شمال، شمال غرب وشمال شرق مدينة نابلس، كإقليم محلي يضم 17 تجمعا سكانيا، واعتماد بلدة بيتا مركزاً للمناطق التي تقع جنوب وجنوب شرق مدينة نابلس كإقليم محلي للتجمعات البالغ عددها 26 تجمعا، واعتبار ما أوصت به دراسات سابقة سلف الذكر عنها في هذه الدارسة مثل مدينة نابلس هي إقليم مركزي لمحافظات الشمال ويبلغ عدد التجمعات فيه 17 تجمعا وهي مدينة نابلس، زواتا، قوصين، بيت ايبا، بيت وزن، مخيم عبن بيت الماء، الجنيد، عزموط، مخيم عسكر، دير الحطب، صرة، سالم، مخيم بلاطة، عراق بورين، تل، روجيب وكفر قليل، وكذلك اعتماد بلدة بيت فوريك مركزا ذا خصوصية محددة وهو عزلها عن باقي التجمعات السكانية في محافظة نابلس من خلال الحاجز العسكري (بيت فوريك) الذي يحجب بيت فوريك وبيت دجن عن باقي أرجاء المحافظة، وللتعرف على المراكز المقترحة يمكن النظر على خريطة رقم(6-1)، والشكل رقم (6-1) الذي يقارن الأقاليم من حيث عدد السكان حتى منتصف عام 2007، وكما يعرض الجدول رقم (6-1) أيضا عدد سكان كل تجمع في الأقاليم المقترحة.

لذا سيقدم نموذجين مقترحين لأقطاب النمو الأول يكون قطب نمو شمالي، والثاني قطب نمو جنوبي، وهما عصيره الشمالية وبيتا على التوالي، ومقارنتهما بالقطبين اللذين أوصت بها دراسة وزارة التخطيط والتعاون الدولي 1998 وهما برقة وحواره.

وبناء على رؤية وزارة التخطيط والتعاون الدولي عام 1998، وذلك في التخطيط الاقليمي في الضفة الغربية، حيث تم اعتماد مراكز مناطقية أومحلية ، تكون في مسوى أقل من المراكز الاقليمية، فان الدراسة تؤكد على ضرورة اعتماد قريتي برقة والجفتلك كمراكز محلية للمجاورات السكنية التي تحيط بها والموجودة شمال وشمال شرق مدينة نابلس، وكذلك قريتي

قبلان وعقربا كمراكز محلية للمجاورات السكنية التي تحيط بها جنوب وجنوب شرق مدينة نابلس.

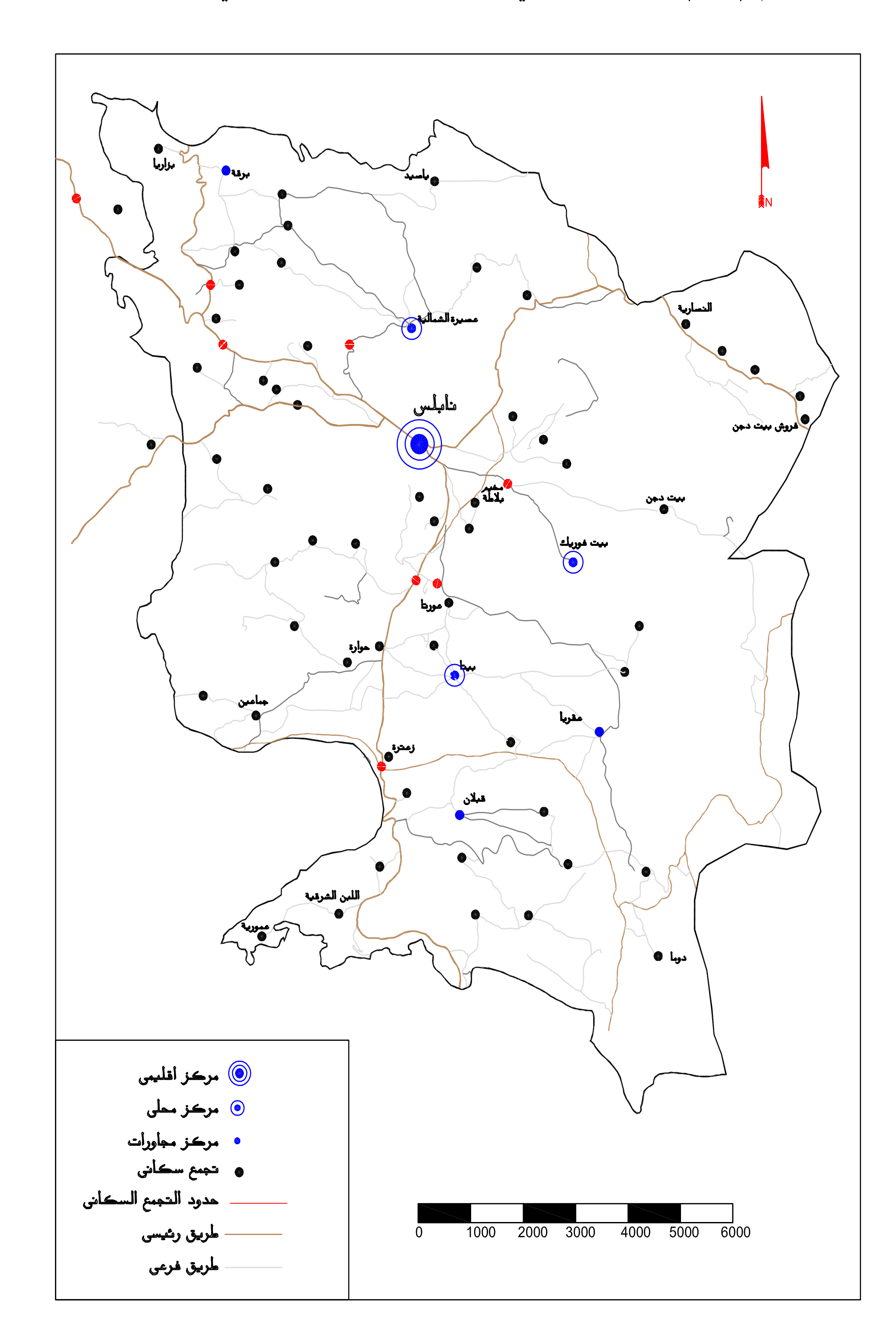
شكل رقم (6-1): أقاليم محافظة نابلس من حيث نسبة عدد السكان



إعداد الباحث: بالاعتماد على إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ويشكل إقليم عصيره ما نسبته 22% من مساحة المحافظة، ويشكل إقليم المدينة 11%، بينما يشكل إقليم بيت فوريك 8% ويعتبر إقليم بيتا الأكبر حيث تصل نسبة مساحته 59% من مجمل مساحة المحافظة. وفي النظر في الرسم البياني شكل رقم (6-2)، يتضح جليا الفروق فيما تشكله مساحة كل إقليم مقارنة بمساحة المحافظة الكلية.

خريطة رقم (6-1): المركز الإقليمي والمراكز المحلية المقترحة في محافظة نابلس



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مركز التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

جدول رقم (6-1): مقارنة بين المراكز وتجمعاتها من حيث عدد السكان

اسم	عدد السكان	النسبة% من إجمالي عدد سكان المحافظة
شمال وغرب نابلس (عصيره الشمالية)		
بزاريا	2400	0.63%
برقة	4495	1.2%
ياصيد	2555	0.68%
بيت امرين	3207	0.85%
نصف اجبيل	564	0.15%
سبسطية	3240	0.86%
اجنسنيا	624	0.17%
طلوزة	2990	0.8%
الناقورة	1849	0.49%
الباذان	2701	0.72%
دير شرف	3078	0.82%
عصيرة الشمالية	8657	2.3%
النصارية	1510	0.4%
العقربانية	999	0.27%
بيت حسن	1330	0.36%
عين شبلي	221	0.06%
فروش بيت دجن	1293	0.35%
المجموع	41713	**11%**
اقليم المدينة		
زواتا	2119	0.56%
قوصين	1934	0.52%
بيت ايبا	3645	0.97%
بيت وزن	1249	0.33%
مخيم عين بيت الماء	5618	1.5%
الجنيد	431	0.11%
عزموط	3039	0.17%
نابلس	149598	39.9%
مخيم عسكر	14173	3.8%
دير الحطب	2518	0.67%
صرة	3225	0.86%
سالم	5670	1.5%
مخيم بلاطة	19682	5.2%
عراق بورين	860	0.23%
تل	5287	1.4%
روجيب	4367	1.16%
كفر قليل	2779	0.74%
المجموع	**226194**	**60%**

تابع **جدول رقم (6-1)**: مقارنة بين المراكز وتجمعاتها من حيث عدد السكان

بيت فوريك		
بيت فوريك	11603	3.1%
بيت دجن	4003	1.07%
المجموع	**15606**	**4%**
جنوب وجنوب شرق نابلس (بيتا)		
مأدما	1849	0.5%
بورين	2870	0.77%
عصيرة القبلية	2549	0.68%
عورتا	6482	1.73%
عوريف	3167	0.84%
أودلا	1207	0.32%
حوارة	6466	1.7%
عينابوس	2476	0.66%
يانون	172	0.05%
بيتا	9797	2.6%
زيتا جماعين	2188	0.6%
جماعين	6448	1.7%
أوصرين	1818	0.48%
عقربا	8846	2.4%
يتما	3325	0.89%
قبلان	8085	2.15%
جوريش	1543	0.4%
قصرة	4954	1.3%
تلفيت	3336	0.89%
الساوية	2567	0.68%
مجدل بني فاضل	2436	0.65%
اللبن الشرقية	2788	0.74%
قريوت	2754	0.73%
جالود	504	0.13%
عمورية	349	0.09%
دوما	2476	0.66%
تجمعات أخرى	245	0.07%
المجموع	**91697**	**25%**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء، 199

1.3.6 مبررات أقطاب النمو المقترحة

1- عدد السكان المقدر لمنتصف عام 2007 في محافظة نابلس تجاوز 375 ألف نسمة، وهذا يتطلب تنمية وتطور في الخدمات وأماكنها.

2- الخروج من مركزية الخدمات وتركزها في مدينة نابلس، لزيادة عددها وتسهيل وصول طالبي الخدمة إليها، وبالفعل يؤدي ذلك لرفع الكفاءة في الخدمة نفسها.

3- تقليل الضغط على خدمات مدينة نابلس ، والتي تعتبر خدمات لشمال الضفة الغربية، وليست محصورة على تجمعات محافظة نابلس.

4- الحواجز العسكرية الإسرائيلية والتقسيمات الجغرافية التي فرضتها تلك الحواجز على محافظة نابلس.

5- كثرة عدد التجمعات في محافظة نابلس البالغ عددها 62 تجمعا، وقلة عدد سكانها مما يجعل إمكانية توفير الخدمات في كل تجمع أمرا ليس سهلاً، فهذا يزيد الإنفاق على الخدمات، لذا فإن عدد التجمعات وقلة السكان يفرض تقليل المراكز المحلية ويجعلها أكثر فعالية ونجاحا.

6-3-2 قطب النمو الشمالي (عصيره الشماليه)

بعد دراسة واقع محافظة نابلس التقسيمات الجغرافية التي فرضها الاحتلال الصهيوني على هذا الواقع ومن خلال الدراسات الميدانية، فقد وجد أن التجمعات السكانية التي تقع في الجزء الشمالي من محافظة نابلس والبالغ عددها 17 تجمعاً، وهي أحوج ما تكون لتلقي الخدمات الصحية والثقافية والترفيهية خارج مدينة نابلس ومن تجمع سكاني يتوسط هذا الإقليم (إن جازت تسميته) وهي بزاريا، برقة، ياصيد، بيت امرين، نصف جبيل، سبسطيه، اجنسيا، طلوزه، الباذان، الناقوره، دير شرف، عصيره الشماليه، النصاريه، العقربانيه، بيت حسن، عين شبلي

وفروش بيت دجن، حيث تشكل هذه التجمعات ما مساحته 161650 دونما من مجموع مساحة محافظة نابلس أي نسبة 22% من مساحة المحافظة، في الوقت الذي يبلغ عدد سكان هذه التجمعات 41713 أي نسبة 11% من مجموع سكان محافظة نابلس، وبالطبع هذه مؤشرات وعناصر تساعد على تطوير وتنمية هذا الإقليم.

شكل رقم (6-2): أقاليم محافظة نابلس من حيث نسبة المساحة

مساحات الأقاليم في محافظة نابلس

النسبة

80%
60%
40%
20%
0%

المساحة

بيتا
بيت فوريك
عصيره الشمالية
نابلس

الإقليم

إعداد الباحث: بالاعتماد على إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ويمتاز هذا الإقليم بعدم وجود مستوطنات إسرائيلية تقطع التواصل بين تجمعاته باستثناء قرية دير شرف التي تفصلها عن باقي التجمعات مستوطنه وحاجز شافي شومرون التي وتعبيد الطريق الترابي الزراعي مابين بلدتي الناقوره ودير شرف كفيل بحل هذه الصعوبة، وتتمتع بلدة عصيره الشمالية بالعديد من نقاط القوة- كما سيتم عرضها لاحقا- والتي تعتبر من أهم المظاهر الطبيعية التي تساعد عى تطور البلدة، وتساعد أيضا على تركز الخدمات فيها، انظر الصورة رقم (6-1) .

صورة رقم (6-1): بلدة عصيره الشمالية



المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية

ويمكن تفصيل نقاط القوة والضعف في بلدة عصيره الشمالية عل النحو التالي:

(أ) نقاط القوة وتشمل:

1- **المساحة:** تعتبر بلدة عصيره الشمالية من التجمعات السكانية في محافظة نابلس كبيرة المساحة، فهي تشكل ما نسبته 19% من مجموع التجمعات السكانية الواقعة شمال غرب، وشمال شرق مدينة نابلس حيث تبلغ مساحتها 161650 دونما، وعلى هذا الأساس تعتبر مساحة البلدة من أهم مقومات التطور المستقبلي للبلدة.

2- **الموقع:** تعتبر بلدة عصيره الشمالية البلدة القريبة البعيدة في آن واحد عن مدينة نابلس، فهي تبعد 5 كم شمال مدينة نابلس بعدا اسميا، لكن الواقع وحسب مقتضيات الحواجز العسكرية التي تحول ما بين عصيره ومدينة نابلس / حاجز الـ17 ، فإن المسافة مابين بلدة عصيره ومدينة نابلس فعليا هي 16 كم تمر من خلال بلدتي طلوزه والباذان،

فهي(عصيره) تقع للشمال من مدينة نابلس وتتوسط 17 تجمعا في الجزء الشمالي لمحافظة نابلس، وتمر من خلالها بزاريا، برقه، سبسطيه ، بيت امرين، اجنسيا، نصف جبيل، الناقوره للوصول إلى مدينة نابلس.

3- **الصفة الإدارية:** بلدة عصيره الشمالية يديرها مجلس بلدي (بلدية) وبأعضاء يبلغ عددهم 11 عضوا، وكونها بلدية يعطيها فرصة أفضل للتنمية والتطور.

4- **المواد الأولية:** يتوفر في بلدة عصيرة بعض الصخور المستغلة التي تعتبر مواد خام لصناعة الحجر ومواد البناء، وكما يعتبر زيت الزيتون مادة أولية تحتل بلدة عصيرة الشمالية رقم (1) على مستوى الضفة الغربية من حيث كمية الزيت التي تنتجها، ويوجد فيها 4 معاصر للزيتون. (بلدية عصيرة الشماليه، 2008)

5- **الخدمات المتوفرة:** تتوفر في عصيره الشمالية العديد من الخدمات بالإضافة للخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية، والذي توضح أيضا في جدول رقم (6-2). وكما يظهر في الصورة (6-2) احدث مدرسة في عصيره الشمالية/ مدرسة مسقط الأساسية للبنين.

- **الخدمات الإدارية:**

  - مكتب لوزارة الزراعة. مكتب لوزارة الداخلية .
  - مكتب فرعي لوزارة المواصلات (يستخدم حسب الحاجة).
  - فرع نقابة عمال ومكتب فرعي لنقابة معلمين ومكتب لمؤسسة دولية.

جدول رقم (6-2): مؤشرات توفر الخدمات في عصيره الشمالية

المؤشر	العدد	نوع أو مستوى الخدمة	ملاحظات
عيادة حكومية	1	عيادة مركزية	
مستوصف طبي	1	مستوصف تخصصي	لجان الرعاية الصحية
مختبر	1	خاص	
صيدلية	4	خاصة	
عيادة خاصة	6	طب عام	
عيادة أسنان	5	عيادة سنية	
حضانة	1	خاصة	مرخصة من وزارة الشؤون
روضة أطفال	4	خاصة	مرخصة من وزارة التربية
مدارس	5	3 أساسية/ 2 ثانوية	2246 طالباً وطالبة، في 62 شعبة دراسية.
نادي رياضي	1		
حديقة عامة	1	حديقة 3 دونمات	

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث

- **الخدمات الثقافية**: حيث يوجد في عصيره الشمالية نادي رياضي للشباب ونادي للسيدات، جمعية نسويه، مركز أطفال، قاعة مؤتمرات وحديقة عامة تبلغ مساحتها 3 دونم.

6- **عدد السكان**: يشكل عدد سكان بلدة عصيره الشمالية بالنسبة 21% من مجموع سكان إقليم شمال نابلس، حيث يبلغ عدد سكان البلدة حسب تقديرات المركز الفلسطيني للإحصاء عام 2007 يبلغ (8657) نسمة، وتعتبر بلدة عصيره الشمالية اكبر التجمعات السكانية في إقليم شمال نابلس من حيث عدد السكان.

صورة رقم (6-2): مدرسة مسقط الأساسية للبنين/ عصيره الشمالية

المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية

7- **القوى العاملة:** يبلغ عدد العاملين من بلدة عصيره الشمالية مابين موظف عامل ، وما بين عامل داخل البلدة أو خارجها ما نسبته 19% تقريباً من مجموع سكان البلدة، حيث يبلغ عددهم 1680 عاملاً حسب إحصائيات المجلس البلدي لعصيره الشماليه، وبلغ مجموع العمال داخل البلدة حوالي 450 عاملاً، يتوزع عملهم على البناء والمنشآت الموجودة داخل القرية بما فيها البلدية، ويشتغل في بلدة عصيره الشماليه عدد من العمال من خارج البلدة عددهم 30 عاملاً.

8- **استخدامات الأراضي:** قامت بلدية عصيره الشمالية، وحسب ما أوردته للباحث في مقابلة معها أن البلدية قسمت البلدة إلى مناطق محددة الاستخدامات اشتملت على مناطق صناعية، مناطق تجارية، مناطق زراعية، ومناطق سكنية تحتوي أيضاً مناطق تجارية وخدماتية مع العلم أن الباحث لم يتمكن من الحصول على أرقام قياسية لهذه الاستخدامات.

9- **إمكانية الوصول:** في النظر إلى الجدول رقم (6-3)، والذي يعكس بعد كافة التجمعات عن بعضها البعض ومجموع هذه الأبعاد، لتحتل بلدة عصيره الشـــمالية رقـــم(1) فـــي إمكانية الوصول بين الـــ17 تجمعاً في هذا الإقليم، ويعتبر هذا العنصر مؤشر قوة يدفع باتجاه تطور البلدة.

جدول رقم(6-3): المسافات بين التجمعات في شمال محافظة نابلس

التجمع	بزاريا	برقا	ياصيد	بيت امرين	نصف جبيل	سبسطية	اجنسينيا	طلوزة	الناقورة	الباذان	دير شرف	عصيرة ش	النصارية	العقربانية	بيت حسن	ف ب دجن	نابلس	إمكانية الوصول	
																		الإجمالي	الترتيب
بزاريا	0	3.5	14	6	7	6.5	6	17	8	21	7.5	13	28	29	31	38	18	253	13
برقا	3.5	0	10	2.5	3.5	3	6.5	16	5	20	6	10	31	32	34	41	17	241	12
ياصيد	14	10	0	7.5	8.5	11	11	13	13	11	14	10	14	15	17	24	15	207.5	8
بيت امرين	6	2.5	7.5	0	1	3.5	4	13	5.5	17	7	9	21	22	24	31	18	192	4
نصف جبيل	7	3.5	8.5	1	0	2.5	3	14	4.5	18	6	10	22	23	25	32	16	196	5
سبسطية	6.5	3	11	3.5	2.5	0	2	11	2	15	3	7.5	21	22	24	31	12	177	2
اجنسينيا	6	6.5	11	4	3	2	0	9.5	4	13	5	5.5	23	24	26	33	15	190.5	3
طلوزة	17	16	13	13	14	11	9.5	0	13	4	22	4	10	11	13	20	13	203.5	7
الناقورة	8	5	13	5.5	4.5	2	4	13	0	17	5	9	23	24	26	33	11	203	6
الباذان	21	20	11	17	18	15	13	4	17	0	18	8	6	7	9	16	9	209	9
دير شرف	7.5	6	14	7	9	3	5	22	5	18	0	13	24	25	27	34	9	228.5	10
عصيرة ش	13	10	10	9	10	7.5	5.5	4	9	8	13	0	14	15	17	24	5	174	1
النصارية	28	31	14	21	22	21	23	10	23	6	24	14	0	1	3	10	15	266	14
العقربانية	29	32	15	22	23	22	24	11	24	7	25	15	1	0	2	9	16	277	15
بيت حسن	31	34	17	24	25	24	26	13	26	9	27	17	3	2	0	7	18	303	16
فروش دجن	38	41	24	31	32	31	33	20	33	16	34	24	10	9	7	0	25	408	17
نابلس	18	17	15	18	16	12	15	13	11	9	9	5	15	16	18	25	0	232	11

المصدر: من إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

10- **قوة الجذب:** وحيث تتأثر قوة الجدب بين التجمعات بعنصرين أساسيين هما: عدد السكان في التجمع والمسافة بين أي تجمعين، إذا ما أردنا احتساب قـوة الجـذب بينهما، حيث أن عدد السكان في أي تجمع عمراني يعتبر من العوامل المحددة لكل من حجم السوق وتعدد الأنشطة الاقتصادية، كما أن المسافة وما يرتبط بها مـن عـوالم الحركة تساهم أيضاً في قوة الجذب بين أي تجمعين سكانيين فـي إقلـيم أو منطقـة الدراسة.

وقوة الجذب يكون حسابها بالنموذج الرياضي

$$\text{ق م}_1\text{ م}_2 = \frac{(\text{حجم سكان التجمع الأول}) \times (\text{حجم سكان التجمع الثاني})}{(\text{المسافة بين التجمعين})^2}$$

أي أن قوة الجذب تتناسب طردياً مع حجم السكان، وتتناسب عكسياً مع المسافة بين التجمعين المراد قياس قوة الجذب بينهما. وفي النظر إلى الجدول رقم (6-4) يتضـح أن بلـدة عصـيرة الشمالية تحتل رقم "1" بين التجمعات في هذا الجزء الإقليمي لمحافظة نابلس، إذا ما تم اسـتثناء مدينة نابلس من الحساب. وقوة الجذب هذه بقيمتها وترتيبها تعتبر عنصراً هاماً مـن العناصـر المساعدة على تطوير وتنمية بلدة عصيرة الشمالية.

بالإضافة إلى كل ما سبق من نقاط قوة في بلدة عصيره تساعد علـى تطويرهـا وتنميتهـا واعتبارها قطب نمو جديد، فقد ارتأى الباحث الإشارة إلى بعض المؤشرات الأخرى كنقاط قـوة للبلدة، فالجدول رقم (6-5) يشير إلى بعض هذه المؤشرات.

جدول رقم (6-4): قوة الجذب في مناطق شمال نابلس

التجمع	بزاريا	برقا	ياصيد	بيت امرين	نصف جبيل	سبسطية	اجنسينيا	طلوزة	الناقورة	الباذان	دير شرف	عصيرة ش	النصارية	العقربانية	بيت حسن	ف ب دجن	نابلس	قوة الجذب	
																		الإجمالي	الترتيب
بزاريا	0	958933	31286	213800	27624	184047	41600	24830	69338	14699	131328	122940	4622	2851	3322	2149	1242336	3075706	10
برقا	958933	0	114847	2306474	225349	1618200	66388	52500	332450	30352	384323	389132	7213	4385	5172	3457	2326792	8825969	4
ياصيد	31286	114847	0	145669	19945	68415	13176	45204	27954	57034	40124	221186	19684	11344	11758	5735	1698768	2532130	14
بيت امرين	213800	2306474	145669	0	1808748	923616	125073	56739	196025	29973	201452	342753	10981	6619	7405	4407	1480743	7860477	6
نصف جبيل	27624	225349	19945	1808748	0	292378	39104	8604	51498	4702	48222	48825	1760	1065	1200	712	329583	2909320	12
سبسطية	184047	1618200	68415	923616	292378	0	505440	80063	1497690	38894	1108080	498643	11094	6688	7481	4452	3365955	10211136	3
اجنسينيا	41600	66388	13176	125073	39104	505440	0	20673	72111	9973	76827	178577	1781	1082	1228	741	414885	1568660	15
طلوزة	24830	52500	45204	56739	8604	80063	20673	0	32713	504749	19015	1617777	45149	24686	23531	9665	2646734	5212633	8
الناقورة	69338	332450	27954	196025	51498	1497690	72111	32713	0	17281	227649	197615	5278	3207	3638	2195	2286006	5022646	9
الباذان	14699	30352	57034	29973	4702	38894	9973	504749	17281	0	25660	365352	113292	55067	44350	13642	4988447	6313467	7
دير شرف	131328	384323	40124	201452	48222	1108080	76827	19015	227649	25660	0	157670	8069	4920	5616	3443	5684724	8127120	5
عصيرة الشمالية	122940	389132	221186	342753	48825	498643	178577	1617777	197615	365352	157670	0	66694	38437	39840	19433	51802795	56107672	2
النصارية	4622	7213	19684	10981	1760	11094	1781	45149	5278	113292	8069	66694	0	1508490	223144	19524	1003969	3050745	11
العقربانية	2851	4385	11344	6619	1065	6688	1082	24686	3207	55067	4920	38437	1508490	0	332168	15947	583783	2600739	13
بيت حسن	3322	5172	11758	7405	1200	7481	1228	23531	3638	44350	5616	39840	223144	332168	0	35096	614091	1359038	16
فروش بيت دجن	2149	3457	5735	4407	712	4452	741	9665	2195	13642	3443	19433	19524	15947	35096	0	309488	450088	17
نابلس	1108133	2326792	1698768	1480743	329583	3365955	414885	2646734	2286006	4988447	5684724	51802795	1003969	583783	614091	309488	0	80644897	1

المصدر: من إعداد الباحث من خلال الدراسة الميداني

11- مؤشرات أخرى

جدول رقم (6-5): بعض المؤشرات التي تساعد على تطوير بلدة عصيرة الشمالية

المؤشر	العدد	ملاحظات
المنشآت الصناعية	16	تشمل المحاجر ومصانع الطوب
المنشآت الزراعية	5	معاصر + محلات الزيتون
عدد مرافق البلدية	4	مبنى البلدية الجديد والقديم + ملحقات البلدية
عدد المحلات التجارية	78	19 ملك البلدية
عدد محلات الجملة	3	
ميزانية البلدية 2008	2800000 شيكل	
خطط تنموية	خطة متوسط المدى منذ عام 2008	
مياه الشرب	%94	الشبكة جيدة
الكهرباء	%100	الشبكة جيدة

المصدر : إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

(ب): نقاط الضعف وتشمل:

أ- التضاريس: حيث تعتبر بلدة عصيره الشمالية، جبلية خالية من السهول الصالحة للزراعة.

ب- عدم توفر شبكة خطوط مواصلات بين التجمعات وبلدة عصيرة الشمالية، بمعنى لا يوجد خط رئيسي مرخص من قبل وزارة المواصلات.

ت- موقع مدرسة ذكور عصيره الشماليه الثانوية التي تقع على الخط الواصل بين بلدتي عصيره الشمالية ياصيد، وتبعد 6 كم عن أبعد طالب في بلدة عصيره، حيث تقع خارج حدود بلدة عصيرة الشمالية.

ث- المياه الجوفية: لا يتوفر في بلدة عصيرة أي مصدر مياه، و إنما تحصل على مياه الشرب من بلدية نابلس وجزء بسيط من بلدة أجنسيا.

ج- موقعها بالقرب من مركز المحافظة، 5كم عن مركز مدينة نابلس وهو يقلل من أهميتها، لتكون مركز إقليم للمناطق الشمالية، إلا أن وجود حاجز عسكري يقوي موقعها.

(ج) مقارنة بين بلدتي عصيرة الشمالية وبرقة

إلى جانب ما ذكر من نقاط قوة ونقاط ضعف حول اختيار بلدة عصيره الشمالية كقطب نمو، يمكن مقارنة هذا القطب مع مقترحات الدراسات السابقة المشار إليها في بداية هذا الفصل، وبما أن بلدة برقة هي المركز المقترح من قبل وزارة التخطيط، وبلدة عصيره هي المقترح في هذه الدراسة، لذا سيتم عمل مقارنه بين البلدتين. انظر الجدول رقم (6-6) والذي اعتمد بعض المؤشرات المختارة للمقارنة بين البلدتين.

جدول رقم (6-6): مقارنة بين بلدتي عصيرة الشمالية وبرقة من حيث بعض المؤشرات

المؤشر	عصيره الشمالية	برقة	ملاحظات
عدد السكان	8657	4495	
المساحة	30496	18486	
عدد المدارس	5	3	
عدد الشعب الدراسية	62	26	
عدد الطلاب	2246	1097	
عدد رياض الأطفال	4	1	فقط المرخصة من قبل التربية والتعليم
عيادة حكومية	مركزية	أولية	
عيادات خاصة	6	1	
صيدلية	4	1	
عيادة أسنان	5	0	
مختبر	1	0	
السمة الإدارية	مجلس بلدي	مجلس قروي	
بين التجمعات	الترتيب 1	12	
قوة الجذب	الترتيب 1	4	

المصدر: إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

3.3.6 قطب النمو الجنوبي (بيتا)

بعد دراسة واقع محافظة نابلس والتقسيمات الجغرافية التي فرضتها سياسة الاحتلال الإسرائيلي على هذا الواقع، ومن خلال الدراسات الميدانية، فقد وجد ان التجمعات السكانية التي تقع في الجزء الجنوبي من محافظة نابلس والبالغ عددها 26 تجمعا سكانياً، هي في أمس الحاجة لتلقي الخدمات الصحية والثقافية والترفيهية خارج مدينة نابلس ومن تجمع سكاني يتوسط هذا الإقليم، وهذه التجمعات هي: مادما، بورين، عصيره القبلية، عورتا، عوريف، أودلا، حواره، عينبوس، يانون، بيتا، زيتا، جماعين، أوصرين، عقربا، يتما، قبلان، جوريش، قصره، تلفيت، الساويه، مجدل بني فاضل، اللبن الشرقية، قريوت، جالود، عمورية ودوما.

وتشكل هذه التجمعات ما مساحته 436256 دونماً، أو ما يعادل 59% من مجموع المساحة الكلية لمحافظة نابلس، ويبلغ عدد سكان هذه التجمعات 91697 نسمة، وهو ما يعادل 25% من مجموع سكان محافظة نابلس، وهذه المؤشرات تساعد في مجملها على تطوير وتنمية هذا الإقليم. وهذا كله واضح في الشكلين رقم(6-1) و(6-2) وفي الجدول (6-1)، التي وضعت في بداية هذا الفصل من الدراسة.

وما يميز هذه التجمعات وقوعها قريبة من الشوارع الرئيسية التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي أو بالقرب من معسكرات ومستعمرات إسرائيلية أيضا، لذلك تمت دراسة أفضل المواقع التي تقلل الاحتكاك مع العدو الإسرائيلي. وتمتاز بلدة بيتا بالعديد من نقاط القوة التي تعتبر من أهم المظاهر الطبيعية والعناصر الأساسية التي تساعد على تطور البلدة وتساعد أيضا على تركز الخدمات فيها، لتشكل بذلك مركزاً لإقليم الجنوب من محافظة نابلس والصورة رقم (6-3) تبين منظراً لبلدة بيتا.

صورة رقم (6-3): بلدة بيتا



المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية

ويمكن تفصيل نقاط القوة والضعف في بلدة بيتا على النحو التالي:

(ب) نقاط القوة وتشمل:

1- **المساحة:** لا تعد بلدة بيتا من التجمعات كبيرة المساحة، فهي تشكل فقط 4.5% من المساحة الكلية للمناطق الجنوبية من محافظة نابلس حيث تبلغ مساحة التجمع 17542 دونما ، ولكن تمتاز بلدة بيتا بأن مساحة التجمع كاملة تحت سيطرة البلدة ولا يوجد أي مستوطنة أو مستعمرة صادرت جزءا من أراضي القرية .

2- **الموقع:** تعتبر بلدة بيتا واقعة في الوسط بين التجمعات الجنوبية والجنوبية الشرقية من مدينة نابلس ففي الوقت الذي يمر من خلال بيتا شارع يصل قرى عورتا ، أودلا شمالا ، فإن عقربا ويانون وأوصرين تتواصل أيضا مع بلدة بيتا من جهة الجنوب من

خلال شارعين معبدين ، وهما يكملان الاتصال مع القرى الجنوبية الأخرى مثل قبلان وقصره والمجدل.

3- **الصفة الإدارية:** بلدة بيتا يديرها مجلس بلدية (بلدية) وبأعضاء يبلغ عددهم 11 عضواً، جرى انتخابهم عام 2008 ، وكونها بلدية يعطيها فرصة أفضل للتنمية والتطوير.

4- **المواد الأولية:** يتوفر في بلدة بيتا بعض الصخور المستغلة التي تعتبر مواد خام لصناعة الحجر ومواد البناء، ويتوفر فيها بعض المحاصيل الزراعية مثل البقوليات والزيتون.

5- **المياه الجوفية:** يوجد في قرية بيتا ثلاثة ينابيع، وتعتبر هذه الينابيع من المصادر الجوفية المتميزة على مستوى محافظة نابلس، فقد اعتمد على "عين عوليم " كمصدر لمصنع المياه المعدنية الذي أقيم على أراضي قرية بيتا، والذي يظهر جلياً من خلال الصورة رقم (6-4).

6- **الخدمات المتوفرة:** تتوفر في بلدة بيتا العديد من الخدمات كما يظهر من خلال الجدول رقم (6-7)، بالإضافة إلى توفر خدمات إدارية أخرى في بلدة بيتا مثل سوق خضار مركزي، فرع لنقابة المعلمين، فرع لنقابة العمال، فرع للنقابة الإسلامية للعمال، مكتب لمؤسسات دولية.

صورة رقم (6-4): مصنع المياه المعدنية / بيتا



المصدر: بلدية بيتا

جدول رقم (6-7): مؤشرات الخدمات في بيتا

المؤشر	العدد	نوع أو مستوى الخدمة	ملاحظات
عيادة حكومية	1	عيادة مركزية	
مستوصف طبي	1	مستوصف تخصصي	لجان الزكاة
مختبر	1	أهلي	لجان الزكاة
صيدلية	3	خاصة	
عيادة خاصة	5	طب عام	
عيادة أسنان	4	عيادة سنية	
حضانة	1	خاصة	مرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية
روضة أطفال	4	خاصة	مرخصة من وزارة التربية والتعليم
مدارس	6	4 أساسية/ 2 ثانوية	2970 طالب وطالبة، 51 شعبة
نادي رياضي	1		
ملعب رياضة	1		نادي مجهز
حديقة عامة	2	مسبح + منتزه (4 دونم)	الثانية تحت التأسيس انظر صورة رقم (6-5)

المصدر: إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

صورة رقم (6-5): حديقة عين عوليم تحت التأسيس / بيتا



المصدر: تصوير الباحث خلال الدراسة الميدانية

7- **عدد السكان:** يشكل عدد سكان بلدة بيتا ما نسبته11% من مجموع سكان إقليم الجنوب من محافظة نابلس، حيث يبلغ عدد سكانها 9797 نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء عام 2007، وهذه النسبة تعد احد ابرز العناصر التي تساعد على تنمية وتطور البلدة.

8- **القوة العاملة:** بلغ عدد العاملين من بلدة بيتا، سواء خارج البلدة أو داخلها وما بين موظف وعامل ما نسبته 14.5 % من مجموع سكان البلدة، حيث وصل عددهم حسب تقديرات بلدية بيتا الي 1400 عامل وعاملة، يعمل داخل البلدة فهم 490 شخصا، يتوزع عملهم على المصانع والخدمات وقطاع البناء الزراعة، في الوقت الذي يعمل فيه خارج البلدة تحديداً في مدينة نابلس 250 شخصاً، وفي تجمعات أخرى في محافظة نابلس 120 شخصاً بينما يعمل في إسرائيل 350 وما تبقى يعملون خارج محافظة نابلس. في الوقت ذاته يعمل داخل البلدة من خارج بيتا ما مجموعة 500 عامل وعاملة على مختلف الوظائف وأنواع العمالة، مثل المحاجر، سوق الخضار وغيرها.

9- **استخدامات الأراضي:** قامت بلدية بيتا وحسب ما أوردته في مقابلة مع رئيس بلـــديتها أجراها الباحث، بتصنيف استخدامات الأراضي في البلدة فقامت بتحديد 14 نوعاً مـــن الاستخدامات، وهي الاستخدامات الصـــناعية، الاســـتخدامات الحرفيـــة، اســـتخدامات الصناعات الإنشـــائية، الاســـتخدامات التجاريـــة، اســـتخدامات الســـوق الزراعـــي، الاستخدامات الزراعية، الاستخدامات الخدماتية، استخدامات الطرق والشوارع المعبدة، استخدامات الطرق الزراعية، استخدامات الأراضي الوقفية، اســـتخدامات الأراضـــي الأميرية والعامة، الاستخدامات السكنية والاستخدامات الدينية والمقابر.

10- **إمكانية الوصول:** جدول رقم (6-9) يوضح أن المسافة بين التجمعـــات إلـــى 26 بالإضافة إلى مدينة نابلس، تتباعد إلى حد ما أبعادا مختلفة، وتحتل بلدة بيتـــا مرتبـــة متقدمة وهي الثالثة من بعد مدينة نابلس وبلدة حواره، حيث تبعد عن نابلس 13 كم.

11- **قوة الجدب:** بالاعتماد على النموذج الرياضي سالف الذكر الذي يتم من خلال احتساب قوة الجذب للتجمعات تحتل بلدة بيتا رقم "2" لقوة الجذب، حيث أن بلدة مادما تحتل رقم "1" وكون بلدة مادما هي قرية صغيرة لكنها تتوسط مجموعة من البلدات وقريبة منها، مما جعلها تشكل هذه القوة لكن قوة الجذب هذه لا تؤهلها لتكون مركزاً للإقليم.

انظر الجدول رقم (6-10) والذي يحمل مؤشرات قوة الجذب لكافـــة التجمعـــات التـــي تقـــع ضمن إقليم جنوب محافظة نابلس .

12- **مؤشرات أخرى:** بالإضافة إلى كل ما سبق من نقاط قوة في بلدة بيتـــا تســـاعد علـــى تطويرها وتنميتها واعتبارها قطب نمو جديد، فقد ارتأى الباحث الإشارة إلـــى بعـــض المؤشرات الأخرى كنقاط قوة للبلدة، فالجدول رقم (6-8) يشـــير إلـــى بعـــض هـــذه المؤشرات.

جدول رقم (6- 8): بعض المؤشرات الأخرى التي تساعد على تطور بلدة بيتا

المؤشر	العدد	ملاحظات
المنشآت الصناعية	27	تشمل المحاجر ومصانع الطوب والمياه المعدنية
المنشآت الزراعية	3	معاصر الزيتون + المحلات
عدد مرافق البلد	2	المبنى الجديد + المبنى القديم
عدد المحلات التجارية	86	
عدد محلات الجملة	9	
ميزانية البلدية /2008	9.9 مليون شيكل	800.000 عام 2006
خطط تنموية	خطة إستراتيجية مدتها 10 سنوات	
مياه الشرب	99% من البيوت	الشبكة جيدة
الكهرباء	99% من البيوت	الشبكة جيدة

المصدر: إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

(ب) نقاط الضعف:

1-عدم توفر شبكة طرق خاصة ومرخصة من قبل وزارة المواصلات، وهذا يعني عدم وجود خطوط مواصلات.

2- عدم وجود مكاتب فرعية للوزارات في حين يتواجد في حواره مكتب لوزارة الشؤون الاجتماعية، ومديرية التربية والتعليم

جدول رقم(6-9): المسافات بين التجمعات جنوب نابلس

التجمع	مادما	بورين	نابلس	عصيره القبليه	عورتا	عوريف	اودلا	حواره	عينابوس	يانون	بيتا	زيتا- جماعين	جماعين	اوصرين	عقربا	يتما	قبلان	جوريش	قصره	تلفيت	الساويه	بني فاضل	اللبن الشرقيه	قريوت	جالود	عموريه	دوما	إمكانية الوصول	
																												المجموع	الترتيب
مادما	0	2	10	2	12	9	9	5	7	15	9	14	11	20	18	11	17	19	21	16	14	17	16	25	25	20	22	366	17
بورين	2	0	8	4	10	7	7	3	5	13	7	12	9	18	16	9	15	17	19	14	12	15	14	23	23	18	20	320	5
نابلس	10	8	0	12	8	13	11	9	11	15	13	18	15	19	18	15	21	25	24	20	18	24	20	28	26	24	25	449	25
عصيره قب	2	4	12	0	14	11	11	7	9	17	11	16	13	22	20	11	17	23	21	18	16	20	18	24	24	20	21	402	21
عورتا	12	10	8	14	0	11	3	7	9	8	2	16	13	13	11	13	19	14	15	14	17	12	19	19	19	21	21	340	13
عوريف	9	7	13	11	11	0	8	4	2	14	8	11	8	19	17	10	16	25	23	20	18	22	20	21	21	23	23	384	19
اودلا	9	7	11	11	3	8	0	4	6	11	5	13	10	16	14	10	16	14	15	14	15	12	17	19	19	21	21	321	6
حواره	5	3	9	7	7	4	4	0	2	10	4	9	6	15	13	6	12	17	14	11	9	13	11	17	17	13	16	254	2
عينابوس	7	5	11	9	9	2	6	2	0	12	6	11	8	17	15	8	14	19	16	13	11	15	13	19	19	15	18	300	4
يانون	15	13	15	17	8	14	11	10	12	0	6	19	16	5	3	11	17	12	11	17	18	9	20	20	20	22	22	363	16
بيتا	9	7	13	11	2	8	5	4	6	6	0	13	10	11	9	4	10	15	14	10	8	14	12	18	18	14	14	265	3
زيتا- جماعين	14	12	18	16	16	11	13	9	11	19	13	0	3	24	22	8	14	28	24	22	20	24	22	27	27	23	23	463	27
جماعين	11	9	15	13	13	8	10	6	8	16	10	3	0	21	19	11	17	22	18	16	14	18	16	21	21	17	17	370	18
اوصرين	20	18	19	22	13	19	16	15	17	5	11	24	21	0	2	6	6	7	8	9	9	7	11	11	11	13	11	331	10
عقربا	18	16	18	20	11	17	14	13	15	3	9	22	19	2	0	8	14	9	8	14	15	6	17	17	17	19	19	360	15
يتما	11	9	15	11	13	10	10	6	8	11	4	8	11	6	8	0	6	11	10	5	4	9	6	9	9	8	9	227	1
قبلان	17	15	21	17	19	16	16	12	14	17	10	14	17	6	14	6	0	6	8	4	6	15	8	14	11	10	16	329	9
جوريش	19	17	25	23	14	25	14	17	19	12	15	28	22	7	9	11	6	0	1	6	12	5	14	6	6	16	8	357	14
قصره	21	19	24	21	15	23	15	14	16	11	14	24	18	8	8	10	8	1	0	5	11	3	13	4	4	15	6	331	10

تابع جدول رقم(6-9): المسافات بين التجمعات جنوب نابلس

تلفيت	16	14	20	18	14	20	14	11	13	17	10	22	16	9	14	5	4	6	5	0	6	15	8	14	11	10	16	328	8
الساويه	14	12	18	16	17	18	15	9	11	18	8	20	14	9	15	4	6	12	11	6	0	14	2	18	18	4	15	324	7
مجدل بني فاضل	17	15	24	20	12	22	12	13	15	9	14	24	18	7	6	9	15	5	3	15	14	0	16	6	6	18	3	338	12
اللبن الشرقيه	16	14	20	18	19	20	17	11	13	20	12	22	16	11	17	6	8	14	13	8	2	16	0	20	20	22	18	393	20
قريوت	25	23	28	24	19	21	19	17	19	20	18	27	21	11	17	9	14	6	4	14	18	6	20	0	1	20	8	429	24
جالود	25	23	26	24	19	21	19	17	19	20	18	27	21	11	17	9	11	6	4	11	18	6	20	1	0	20	8	421	22
عموريه	20	18	24	20	21	23	21	13	15	22	14	23	17	13	19	8	10	16	15	10	4	18	22	20	20	0	24	450	26
دوما	22	20	25	21	21	23	21	16	18	22	14	23	17	11	19	9	16	8	6	16	15	3	18	8	8	24	0	424	23

المصدر: إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

جدول رقم(6-10): قوة الجذب في قرى جنوب نابلس

التجمع	مادما	بورين	نابلس	عصيره القبليه	عورتا	عوريف	اودلا	حواره	عينابوس	ياتون	بيتا	زيتا- جماعين	جماعين	اوصرين	عقربا	يتما	قبلان	جوريش	قصره	تلفيت	الساويه	بني فاضل	اللبن الشرقيه	قريوت	جالود	عصوريه	دوما	الجذب	
																												القوة	الترتيب
مادما	0	1326658	276606702	1178275	83231	72294	27552	478225	93431	1413	223638	20641	98532	8404	50482	50809	50165	7903	20771	24095	24216	17837	20137	8147	1491	1613	9459	280506122	2
بورين	1326658	0	6708535	457227	186033	185496	70696	2061936	284245	2921	573824	43608	228466	16104	99172	117812	103129	15323	39385	48849	51162	31073	40824	14941	2734	3091	17765	12733878	8
نابلس	276606702	6708535	0	2648092	15151472	2803413	1492271	11941984	3061195	114359	8672258	1010248	4287146	753377	4084395	2210726	2742630	369328	1286647	1247647	1185241	632675	1042698	525501	111535	90642	592647	351522964	1
عصيره القبليه	1178275	457227	2648092	0	84299	66716	25427	336364	21838	3623	97549	33001	57873	11585	186351	29327	38958	8919	38975	33217	25560	15523	21934	12187	2230	2224	14311	5454136	18
عورتا	83231	186033	15151472	84299	0	169657	869308	855359	198141	17420	15876039	55401	247313	69729	473882	127530	145172	51029	142719	110326	57575	109654	50060	49450	9050	5130	36393	35237857	4
عوريف	72294	185496	2803413	66716	169657	0	59728	1279864	5119456	2779	484798	57268	319075	15949	96939	105303	100020	7819	29658	26413	25092	15940	22074	19778	3619	2089	14823	11109226	9
اودلا	27552	70696	1492271	25427	869308	59728	0	487779	83015	1716	472999	15627	77827	8572	54475	40133	38120	9502	26575	20544	13771	20418	11644	9208	1685	955	6777	3947529	22
حواره	478225	2061936	11941984	336364	855359	1279864	487779	0	4002454	11122	3959213	174662	1158132	52245	338451	597207	363039	34523	163431	178269	204916	93202	148985	61617	11276	13353	62538	29076613	5
عينابوس	93431	284245	3061195	21838	198141	5119456	83015	4002454	0	2957	673816	44773	249457	17583	97345	128636	102135	10583	47914	48875	52528	26807	40847	18889	3457	3841	18922	14455616	7
ياتون	1413	2921	114359	3623	17420	2779	1716	11122	2957	0	46808	1042	4332	12508	169057	4726	4812	1843	7042	1985	1363	5173	1199	1184	217	124	880	422779	26
بيتا	223638	573824	8672258	97549	15876039	484798	472999	3959213	673816	46808	0	126839	631711	147198	1069929	2035939	792087	67186	247624	326828	392952	121763	189681	83275	15240	17445	123762	37480196	3
زيتا- جماعين	20641	43608	1010248	33001	55401	57268	15627	174662	44773	1042	126839	0	1567580	6906	39990	113673	90255	4306	18818	15081	14041	9253	12604	8266	1513	1444	10241	3499269	23
جماعين	98532	228466	4287146	57873	247313	319075	77827	1158132	249457	4332	631711	1567580	0	26582	158003	177187	180388	20556	98591	84026	84449	48479	70223	40267	7369	7787	55243	9937799	11
اوصرين	8404	16104	753377	11585	69729	15949	8572	52245	17583	12508	147198	6906	26582	0	4020507	167913	408293	57248	140725	74875	57615	90381	41889	41378	7572	3754	37201	6297911	15
عقربا	50482	99172	4084395	186351	473882	96939	54475	338451	97345	169057	1069929	39990	158003	167913	0	459577	364898	168511	684736	150563	100923	598579	85338	84297	15427	8552	60672	9877302	12
يتما	50809	117812	2210726	29327	127530	105303	40133	597207	128636	4726	2035939	113673	177187	408293	459577	0	746740	42401	164721	443688	533455	99996	257503	113050	20689	18132	101638	9152214	14

تابع **جدول رقم(6-10)**: قوة الجذب في قرى جنوب نابلس

24	27	25	21	19	20	17	16	6	13	10
	295141	1890397	3949747	4523382	4505760	5705567	5852380	14979074	9413305	10206942
0	1500	19499	106545	21306	670171	28248	32265	340725	59695	78197
1500	0	440	2403	2010	2624	55993	11643	7684	2104	28217
19499	440	0	1388016	3513	34104	3993	13895	156051	21602	33676
106545	2403	1388016	0	19195	186354	21820	46874	852707	118040	113603
21306	2010	3513	19195	0	26530	1789199	145325	81726	21948	352203
670171	2624	34104	186354	26530	0	31904	36118	1340883	150350	87534
28248	55993	3993	21820	1789199	31904	0	237875	105098	27506	576505
32265	11643	13895	46874	145325	36118	237875	0	661062	142985	1685723
340725	7684	156051	852707	81726	1340883	105098	661062	0	7644022	625830
59695	2104	21602	118040	21948	150350	27506	142985	7644022	0	346532
78197	28217	33676	113603	352203	87534	576505	1685723	625830	346532	0
101638	18132	20689	113050	257503	99996	533455	443688	164721	42401	746740
60672	8552	15427	84297	85338	598579	100923	150563	684736	168511	364898
37201	3754	7572	41378	41889	90381	57615	74875	140725	57248	408293
55243	7787	7369	40267	70223	48479	84449	84026	98591	20556	180388
10241	1444	1513	8266	12604	9253	14041	15081	18818	4306	90255
123762	17445	15240	83275	189681	121763	392952	326828	247624	67186	792087
880	124	217	1184	1199	5173	1363	1985	7042	1843	4812
18922	3841	3457	18889	40847	26807	52528	48875	47914	10583	102135
62538	13353	11276	61617	148985	93202	204916	178269	163431	34523	363039
6777	955	1685	9208	11644	20418	13771	20544	26575	9502	38120
14823	2089	3619	19778	22074	15940	25092	26413	29658	7819	100020
36393	5130	9050	49450	50060	109654	57575	110326	142719	51029	145172
14311	2224	2230	12187	21934	15523	25560	33217	38975	8919	38958
592647	90642	111535	525501	1042698	632675	1185241	1247647	1286647	369328	2742630
17765	3091	2734	14941	40824	31073	51162	48849	39385	15323	103129
9459	1613	1491	8147	20137	17837	24216	24095	20771	7903	50165
دوما	عموريه	جالود	قريوت	اللبن الشرقيه	بني فاضل	الساويه	تلفيت	قصره	جوريش	قبلان

المصدر: إعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية

(ج) مقارنة بين بلدتي بيتا وحواره

إلى جانب ما ذكر من نقاط قوة ونقاط ضعف حول اختيار بلدة بيتا كقطب نمو، يمكن مقارنة هذا القطب مع مقترحات الدراسات السابقة المشار إليها في بداية هذا الفصل، وبما أن بلدة حواره هي المركز المقترح من قبل وزارة التخطيط، وبلدة بيتا هي المقترح من قبل الباحث في هذه الدراسة، لذا تمت المقارنه بين البلدتين. انظر الجدول رقم (6-11) والذي اعتمد بعض المؤشرات المختارة للمقارنة بين بلدتي بيتا وحواره.

جدول رقم (6-11): مقارنة مابين بلدتي حواره وبيتا من حيث المؤشرات المختارة

المؤشر	بيتا	حوراه	ملاحظات
سكان	9797	6466	مساحة حواره محصورة بين الحواجز والمستعمرات الإسرائيلية
المساحة	17542	7982	
عدد المدارس	6	4	
الشعب	51	42	
الطلاب	2970	1780	
رياض الأطفال	5	4	
عيادة حكومية	مركزية	مركزية	
عيادات خاصة	6	3	
صيدلية	3	3	
عيادة أسنان	4	3	
مختبر	1	1	
السمة الإدارية	بلدية	بلدية	
المسافة بين التجمعات	3	2	
قورة الجذب	3	5	

إعداد: الباحث من خلال الدراسة الميدانية

4.6 الآثار الايجابية والسلبية المتوقعة لأقطاب النمو

لا بد من التطرق للحديث عن ما هي الآثار المترتبة على استحداث وخلـق أقطـاب نمـو جديدة، لذا سيتم ذكر بعض الآثار الايجابية والسلبية.

أولا: الآثار الايجابية المترتبة على أقطاب النمو

1- تسهيل وصول السكان للحصول على الخدمات.

2- ازدهار والنمو لأقطاب النمو في النواحي الادارية، الاقتصادية والاجتماعية.

3- التطور العمراني في قطب النمو بما يتماشى مع الخدمات المقدمة للسكان واحتياجـات رواد القطب من التجمعات الأخرى.

4- زيادة التركيز على تخطيط استخدام الأرض.

5- تخفيف الضغط على مركز الخدمات في مركز الاقليم.

ثانيا: الآثار السلبية المترتبة على أقطاب النمو

1- زيادة المعاناة الاقتصادية لمدينة نابلس، حيث أن مدينة نابلس تعتمد في اقتصادها على سكان الريف لمحافظة نابلس، والذين يحصلون على الخدمـة وفـي نفـس يشـترون ويتسوقون ما يحتاجونه من أسواق المدينة

2- زيادة الأعباء على كاهل السلطة الوطنية بافتتاح مراكز الخـدمات وتعيـين كـوادر لتتماشى مع هذه الخدمات.

الفصل السابع

النتـــــــائج والتوصيـــــــات

1.7 النتـــــــائج

2.7 التوصيـــــــات

الفصل السابع

النتـــــــــائج والتوصيــــــات

1.7 النــــــــــــــتائج

أ- النتائج الخاصة بمنطقة الدراسة:

1- هناك تفاوت في عدد السكان في التجمعات السكانية في محافظة نابلس، فالفرق بــين أكبر التجمعات في عدد السكان (مدينة نابلس) الذي تجاوز 140 ألف نسمة، والتجمع الذي يليه في عدد السكان وهو بيت فوريك الذي يصل عدد سكانه 11 ألــف نســمة، وهذه الفجوة لها أثر على نوع الخدمة والمركزية في تقديم الخدمات.

2- تتواجد في محافظة نابلس 9 تجمعات سكانية لم يصل عدد سكانها إلى 1000 نســمة، وهذا يخلق فجوة في أحجام التجمعات السكانية وضرورة توفر الخدمات فيها، وهــذا يشكل عبئا على السلطة نظرا للتكاليف الباهظة لتوفير بعض الخدمات مثل الخــدمات التعليمية. ومن هذه التجمعات نصف اجبيل، يانون، العقربانيه وغيرها.

3- يوجد في محافظة نابلس وبين التجمعات السكانية فيها أراضي فراغ واســعة، حيــث بلغت نسبتها 29% من مساحة المحافظة، وهذا الفراغ فتح الفرصـــة أمــام ســلطات الاحتلال الإسرائيلي لاستخدامه وبناء المستوطنات وشق الطرق الالتفافية، لذا شــكل هذا الجزء معيقا أمام التطور والتوسع العمراني لبعض التجمعات في اتجاه واحد على الأقل، فعلى سبيل المثال توقف الامتداد الجغرافي لبلدة حواره باتجاه الشرق والغرب، حيث يتواجد معسكر حواره ومستوطنة يتسار، في الوقت الذي وصل امتــداد نفــس البلدة إلى مجاوراتها العربية مثل عينبوس.

4- تتركز الخدمات الإدارية والحكومية في مدينة نابلس، والتي تعتبــر مركــزا لســكان المحافظة، وفي بعض الأحيان لسكان باقي محافظات شمال الضفة الغربية.

5- اقترحت العديد من الدراسات السابقة توزيع مواقع الخدمات في محافظة نابلس، وذلك باعتماد مراكز للمناطق ومراكز محلية لتلقي الخدمات فيها، ولكن بقيت هذه التجمعات اسميا مراكز محلية أو إقليمية، مثل برقة وحواره، ولم تتح لها الفرصة لتقديم الخدمات المنوطة بها وبقي تلقي الخدمة من مدينة نابلس، الأمر الذي قلل من أهمية البلدة كمركز محلي وزاد من سفر السكان وارتباطهم في مدينة نابلس.

6- تعاني محافظة نابلس من نقص كبير في خطوط مواصلات بين التجمعات السكانية، حيث لا يوجد سوى خط المواصلات من البلدة إلى مدينة نابلس فقط، وهذا قلل من أهمية اعتماد مراكز محلية في المناطق.

7- تفتقر السلطات المحلية إلى بنك معلوماتي خاص بالتجمع أو البلدة، والسبب في اغلب الأحيان هو عدم كفاءة الكادر الوظيفي في السلطة المحلية، ويقاس على ذلك أيضا الكوادر في بعض الوزارات وهذا يجعل فجوة بين واقع التخطيط والنتائج العلمية في أي دراسة.

8- تتمتع مدينة نابلس بتوفر جميع أنواع الأنشطة السكانية، وجميع أنواع الخدمات وبكافة مستوياتها وبحيث يمكن لأي شخص من سكان محافظة نابلس أو من باقي محافظات شمال الضفة الغربية الاستفادة من هذه الخدمات، وهذا يقلل من أهمية تواجد الخدمة في التجمعات الريفية.

9- لا يوجد في محافظة نابلس خطة إستراتيجية تنموية لتنمية التجمعات الريفية وربطها بالتنمية والتطور مع بعضها البعض كرزمة تجمعات واحدة. وفي نفس الوقت لا يتوفر في التجمعات الريفية منفردة خطط إستراتيجية، باستثناء بعض التجمعات التي وضعت خططها بمبادرات فردية، وهذا يضعف المخطط.

10- تتمتع مدينة نابلس بعلاقات إقليمية قوية ومتميزة مع المحيط، وهذا يساعد على تطورها وتنميتها.

ب- النتائج المتعلقة بتوزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس:

1- قطاعا الخدمات الصحية والتعليمية وجدت اهتماما ملحوظا من قبل السلطة الوطنية مقارنة مع قطاع الخدمات الثقافية والترفيهية، حيث ساهمت في توزيع الخدمات الأولية منها وعدم تركزها في مدينة نابلس.

2- توزيع الخدمات الثقافية والترفيهية لم تجد أية اهتمامات في توزيع مواقعها، وعدم اعتماد معايير محددة يستند عليها لهذه الخدمات، لذا نجد ازدواجية في نفس الخدمة فمثلا نادي نسوي وجمعية نسوية في تجمع واحد، أو أكثر من جمعية لنفس الهدف في نفس التجمع.

3- اعتمد اختيار المواقع للخدمات الثقافية والترفيهية على عاملين رئيسيين بعيدا عن المعايير العلمية الواضحة وهما فاعلية اللجنة أو السلطة المحلية وتوفر الجهات الداعمة والممولة.

4- غياب الرقابة الإدارية والفنية للمراكز والخدمات الثقافية والترفيهية من قبل السلطة الوطنية وتشتت المسؤولية في منح التراخيص بين الوزارات المختلفة.

5- لا يتوفر في محافظة نابلس وبالأخص في التجمعات الريفية متنزهات أو حدائق عامة، باستثناء بعض الحدائق الصغيرة التي تكاد لا تفي باحتياج سكان نفس التجمع.

6- هناك فجوة واضحة بين تعريف النادي الرياضي من باب الاحتراف الرياضي وحجم التجمعات السكانية، فبلدة صغيرة الحجم من حيث عدد السكان مثل قرية ياصيد لم يصل عدد سكانها إلى 2500 نسمة، لن يكون فيها نادي احتراف رياضي، والنتيجة نادي ضعيف غير فاعل.

7- يوجد في محافظة نابلس ملاعب رياضية وبمساحات كافية، لكنها غير مجهزة، حيث لا يوجد أي إستاد رياضي أو صالات رياضية أو أي من ملحقات الملعب ، وهذا يقلل من أهمية الخدمات الرياضية.

8- يوجد في مدينة نابلس ملعبان رياضيان، وثالث في طور التجهيز، وهي تعتبر وفق المعايير العالمية كافية لتخدم المدينة وباقي تجمعات المحافظة، وغيرها من المحافظات.

9- تفتقر محافظة نابلس إلى وجود أي مسرح ثقافي أو دار ثقافية.

10- توزيع عادل للخدمات التعليمية وبالأخص رياض الأطفال والمدارس الأساسية والمدارس الثانوية بالنسبة للتجمعات السكانية، مع بعض الملاحظات داخل التجمع نفسه مثل نقص المدارس الثانوية للبنات في الجبل الشمالي من مدينة نابلس، ونقص في المدارس الثانوية في مناطق قريبة من مخيمات اللاجئين (بلاطة وعسكر)، وقلة في رياض الأطفال في المسكن الشعبية.

11- هناك بعض المدارس خارج نطاق المعايير العالمية لبعدها عن أبعد مسكن في التجمع، فمدرسة عصيره الشمالية الثانوية للبنين تبعد أكثر من 7 كم عن بعض المساكن، ومدرسة سالم- دير الحطب الثانوية تبعد 5 كم عن بعض بيوت الطلاب، أما مدرسة الساويه- اللبن الثانوية فتقدر أبعد مسافة ما بينها وبين أبعد البيوت في اللبن بـ 6 كم، وغيرها.

12- تبعد فقط مدرستان أساسيتان عن بعض التجمعات أكثر من 2 كم وهو خارج المعايير المناسبة للمدارس الأساسية، وهما مدرسة بنات اللبن الأساسية، ومدرسة العقربانيه الأساسية (تابعة لوكالة الغوث الدولية)، ونفس المدرستين تقعان على شوارع رئيسية، مما يعرض حياة الطلاب للخطر.

13- تفتقر بعض التجمعات الريفية لوجود مدارس أساسية، مثل النصاريه وبيت حسن، حيث يتلقى أطفال التجمعين الخدمة في مدرستي العقربانيه وعين شبلي على التوالي.

14- تفتقر بعض التجمعات الريفية إلى أي خدمة طبية، حتى عيادة خاصة.

15- هناك عشوائية في توزيع الصيدليات في التجمعات الريفية، مثلا 4 صيدليات في عصيره الشمالية ، مع العلم أن العديد من التجمعات لا يوجد فيها هذه الخدمة. وهذا مؤشر على غياب التنسيق ما بين السلطة والقطاع الخاص.

16- هناك العديد من التجمعات السكانية التي لا يتوفر فيها أدنى مستويات الخدمات الصحية الحكومية وعددها 22 تجمعا.

17- تتركز اهتمامات المؤسسات الطبية الأهلية وغير الحكومية على المناطق الجنوبية أكثر من الأجزاء الشمالية من محافظة نابلس، لدرجة وجود مستوصفين طبيين في عورتا وأودلا اللتان تبعدان عن بعضهما أقل من 3 كم، وتتواجد في عورتا عيادة مركزية تابعة للحكومة، وهذا أيضا مؤشر لضعف التنسيق.

18- عشوائية في توزيع العيادات المركزية الحكومية، وتبين ذلك من خلال ازدواجية الخدمة في عورتا، بيتا، عصيره الشمالية، سبسطيه، بيت فوريك، عقربا وقبلان.

19- الاعتمادية شبه المطلقة على الدول المانحة والمساعدات الخارجية في تطوير الخدمات، وهذا يضعف فعالية الخدمة في حال قل التمويل.

2.7 التوصـــــــــــــيات

في ضوء نتائج الدراسة المذكورة، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

أ- توصيات خاصة بالوزارات المعنية وصاحبة الشأن

1- التركيز على توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية للتجمعات الريفية ذات عدد السكان القليل، من خلال العيادات المتنقلة والحملات الطبية.

2- ضرورة التعاون والتنسيق بين مقدمي الخدمات الصحية المختلفين، والعمل على التكامل في تقديم الخدمات، والابتعاد عن التنافس في تكرار الخدمة ذاتها.

3- ضرورة إيجاد السبل المناسبة لدعم الخدمات الصحية من المصادر المحلية، وعدم الاعتماد المطلق على التمويل والدعم الخارجي، وذلك لضمان استمرار تقديم هذه الخدمات وعدم توقفها.

4- توفير المدارس الأساسية الدنيا على الأقل في التجمعات السكانية الصغيرة مثل بيت حسن والنصاريه.

5- ضرورة إنشاء مدينة رياضية شاملة لكافة النشاطات الرياضية في مدينة نابلس. وهنا لا بد من التأكيد على وجهة نظر وزارة الشباب والرياضة والتي تقترح أن يكون موقع هذه المدينة شرق مدينة نابلس، وفي أراض قرية بيت دجن وبمساحة تبلغ 450 دونما، وما يميز هذا الموقع سهولة الوصول اليه، وطبيعة تضاريسه السهلية، وقربه أيضا من العديد من الأندية الرياضية في المدينة والقرى المجاورة.

6- العمل على توفير مواقع أخرى للمدارس البعيدة عن التجمعات، وبحيث تكون على بعد مناسب للطلاب، والاستفادة من المباني الحالية لخدمات أخرى، مثلا تحويل مدرسة ذكور عصيره الشمالية إلى مركز صحي متخصص في مجال واحد، حيث أن موقعها في منطقة جبلية وحولها أراض زراعية تمتاز بالخضرة واتي يستمتع المريض في

مناظها، وكذلك يمتاز الموقع ببعده عن الضوضاء والازدحام والتلوث الناجم عن مخلفات وأدخنة المصانع والسيارات.

7- توفير مواقع أخرى للمدارس الأساسية التي تقع على امتداد الشوارع الرئيسية وبالذات تلك المدارس التي تقع على الشوارع بين المدن والتي يستخدمها الجانب الإسرائيلي، مثل مدرسة اللبن الأساسية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه المواقع البديلة داخل التجمعات السكنية، ففي الوقت الذي يتحقق الهدف المذكور أعلاه، فانه يتم أيضا تحقيق أحد المعايير الهامة في بعد المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة.

8- ضرورة إنشاء مدرسة مهنية في التجمعات القروية، وأقترح:

أ-مدرسة صناعة في بيتا، حيث أن بيتا يتوفر فيها مساحة للاستخدامات الصناعية والحفية والتعليمية، من الممكن استغلالها لانشاء مدرسة لا تقل مساحتها عن 30 دونما، كما يمتاز الموقع أيضا بتوفر العديد من المنشآت الصناعية والحرفية والمعامل التي تشكل أساسا لتطبيق ميداني ومشاركة فاعلة في التعليم.

ب- مدرسة زراعية في الأغوار. حيث أن وجود مناطق زراعية واسعة ومستغلة في هذه المنطقة، وتنوع الزراعة فيها أيضا، ووجود مزارع حيوانية متعددة في نفس المنطقة التي تمتاز أيضا بتربية المواشي والحيوانات وكذلك يتوفر في المنطقة العديد من المشاتل الزراعية التي تحتوي على معظم أنواع نباتات الزينة والمثمرة والحرجية، كل ما سبق يساعد في نجاح مدرسة زراعية. وبعد الدراسة الميدانية وبعد التشاور مع ذوي الاختصاص فقد تم تحديد النصارية لتكون موقعا مقترحا لهذه المدرسة وفي الجزء الذي يحتوي على عيادة وكالة الغوث، ومزرعة الأبقار وعلى امتداد الشارع الرئيس الذي يربط نابلس بالأغوار، وعلى مساحة لا تقل 200 دونم.

9- تفعيل المشاركة الشعبية في أمور التخطيط التي تخص التجمعات في محافظة نابلس ومشاركتهم في اتخاذ القرار، وهذا يجعل التخطيط واقعيا عقلانيا وقابلا للتنفيذ.

10-إشراك القطاع الخاص في التخطيط والتنفيذ، مما يكون حافزا لهذا القطاع على توفير خدمات متميزة وفي التجمعات التي لا تتوفر فيها الخدمة المخطط لها.

11-العمل على تهيئة الأجواء لأقطاب النمو المقترحة.

12-خلق واستحداث شبكات مواصلات عامة بين التجمعات الريفية.

ب- توصيات خاصة بالمؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني

12- ضرورة توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية على مدار الساعة، وخصوصاً الخدمات العلاجية، وذلك من خلال زيادة عدد ساعات عمل المراكز الموجودة حالياً، أو فتح مراكز جديدة من قبل مؤسسات أخرى تعمل في الفترة المسائية وخلال الليل. وعلى الأقل في المراكز الإقليمية المقترحة في الدراسة.

13- ضرورة التعاون والتنسيق بين مقدمي الخدمات الصحية المختلفين، والعمل على التكامل في تقديم الخدمات، والابتعاد عن التنافس في تكرار الخدمة ذاتها.

14- تفعيل المشاركة الشعبية في أمور التخطيط التي تخص التجمعات في محافظة نابلس ومشاركتهم في اتخاذ القرار، وهذا يجعل التخطيط واقعيا عقلانيا وقابلا للتنفيذ.

15-ضرورة إيجاد السبل المناسبة لدعم الخدمات الصحية من المصادر المحلية، وعدم الاعتماد المطلق على التمويل والدعم الخارجي، وذلك لضمان استمرار تقديم هذه الخدمات وعدم توقفها.

ت- توصيات خاصة بالقطاع الخاص

16- ضرورة المباشرة بإنشاء متنزه عام في التجمعات الريفية، وأقترح متنزها في المنطقة الواقعة ما بين بلدتي اجنسنيا وعصيره الشمالية أو في المنطقة التي تلتقي فيها مجموعة من البلدات يانون، أوصرين، عقربا وبيتا. وبعد الدراسة الميدانية ونظرا لتوفر حديقة قائمة في بيتا وأخرى تحت التأسيس وتوفر حديقة في فبلان، ولعدم توفر مثل هذه الحدائق في منطقة عصيره الشماليه ومجاوراتها فقد تم التركيز على اقامة متنزها عاما في المنطقة الواقعة بين بلدتي عصيره الشماليه واجنسنيا، وأهم ما يميز هذا الموقع الذي يبعد 2 كم شرق اجنسنيا و 3.5 كم غرب عصيره الشماليه، ما يلي:

- يمكن استخدام هذا الموقع للتجمعات السكانية المحيطة باقليم عصيره، وكذلك قربها من مركز المدينة يسهل على السكان الخروج من حدود المدينة، وقربها أيضا من تجمعات سكانية تابعة لمحافظتي جنين وطولكرم يزيد من اسشتخدام الموقع.

- مساحات واسعة من الأراضي الأميرية والحكومية والتي من المقترح اقامة اسكان موظفين عليه. حيث تبلغ هذه المساحات حوالي 270 دونما.

- خضرة المنطقة، بعدها عن الضوضاء والتلوث وقربها من نبع ماء أيضا يساعد في انجاح هذا الموقع.

- وجود بلدة سبسطية السياحية على بعد 5 كم غرب هذا الموقع يشجع على ارتياد المتنزه المقترح، كما أن رواد هذا المتنزه يكملون مشوارهم الترفيهي لزيارة المواقع الأثرية في بلدة سبسطية.

- متنزه مساحته 50-60 دونما تفي باحتياج المنطقة.

ث- توصيات خاصة بالمجالس القروية والمجالس البلدية

17- زيادة الاهتمام باستخدامات الأراضي، وهذا يتطلب التعاون والتنسيق مع أصحاب الخبرة والاختصاص من المخططين.

18- عقد ورش عمل ومحاضرات لسكان القرى والتجمعات لتوضيح استخدامات الأرض وأهدافها القريبة، المتوسطة والبعيدة المدى.

19- تشجيع الاستثمار للقطاع الخاص، وذلك من خلال:

أ- توفير مساحات من الأرض صالحة للاستخدامات الصناعية والحرفية وبأسعار مناسبة للاستثمار الخاص.

ب- توفير عروض منافسة للخدمات اللازمة للاستثمار مثل الكهرباء والماء والشوارع.

ت- توفير الأيدي العاملة وأجور تتناسب مع السوق المحلي وبحيث تخدم المواطن والمستثمر.

20- زيادة الاهتمام بالزراعة وتسويق الناتج المحلي، وهذا يتطلب زيادة التنسيق مع الوزارات والجهات المعنية.

21- اعطاء الفرصة لذوي الخبرة والاختصاص من أبناء البلدة للمشاركة في التخطيط المستقبلي للتجمع.

22- العمل ضمن استراتيجية التخطيط بالمشاركة، وذلك من خلال المشاركة الشعبية في التخطيط.

23- وضع خطط تنموية متوسطة وبعيدة المدى من أجل تنمية ريفية، وبحيث تكون الخطط واقعية، عقلانية وقابلة للتنفيذ.

ج- توصيات خاصة بالبحث العلمي

24- ضرورة إيجاد السبل المناسبة لدعم الخدمات الصحية من المصادر المحلية، وعدم الاعتماد المطلق على التمويل والدعم الخارجي، وذلك لضمان استمرار تقديم هذه الخدمات وعدم توقفها.

25- إجراء دراسة علمية تعمل على تقييم معايير التخطيط في توزيع الخدمات العامة التي لم تشملها الدراسة.

26- عمل دراسة توجه لوزارة المواصلات تفحص إمكانية خلق شبكات مواصلات بين التجمعات الريفية في محافظة نابلس مثلا والاستفادة منها في باقي محافظات الضفة الغربية.

27- عمل دراسات مشابهة لهذه الدراسة في باقي محافظات الضفة الغربية، ويكون من خلالها تحديد أقطاب نمو في كل محافظة، لتسهيل توزيع الخدمات وفق أسس ومعايير علمية.

المــــراجع والمصادر

أولا: الكتب والدراسات وتشمل

1- المراجع العربية

- أبو خرمه، سليمان سلامة، **نموذج مقترح لتخطيط التسلسل الهرمي للتنظيم المكاني**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2004.

- أبو رمان، ممدوح عبد الله والعاني، محمد جاسم محمد شعبان، **نظريات وأساليب التخطيط الإقليمي**،عمان، دار الصفاء، ط1، 2005.

- أحمد، سامر، **التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القــدس الشــرقية**، دراسة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنيــة، نابلس، 2003

- أحمد، محمد شهاب ومؤمل، علاء الدين، **المتطلبات الفضائية لتخطــيط المدينـــة**، بغــداد، مطبعة التعليم العالي، ط1،1990.

- أريج، معهد الأبحاث التطبيقية–القدس، **أثر النشاطات العمرانية المختلفة علـــى اســـتخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية**، بيت لحم، فلسطين، 2005.

- بحيري، صلاح الدين، **قراءات في التخطيط الإقليمي**، دار الفكر المعاصر، بيـــروت، دار الفكر، دمشق، ط1، 1994.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **إحصاءات البيئة، الأحوال المناخية لعـــام 2006**، رام الله، 2007.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **الإحصاءات الجغرافية في الأرضي الفلسطينية**، رام الله 2005.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **دليل التجمعات السكانية / محافظة نابلس**، المجلد السادس، فلسطين، رام الله، 2000.
- الجهاز المركزي الفلسطيني، **سكان التجمعات الفلسطينية 1997 – 2010**، فلسطين، رام الله، 1999.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب فلسطين الإحصائي رقم6**، فلسطين، رام الله، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، التقرير الإحصائي** رام الله ، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مسح التجمعات السكانية**، رام الله، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: **مسح القوى العاملة، التقرير السنوي: 2005**، نيسان، فلسطين، رام الله، 2006.
- حلبي، رائد صالح، **استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استعمالات الأراضي في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004
- حمدان، محمد رفيق، **التخطيط الإقليمي والتنمية الريفية**، عمان، جامعة القدس المفتوحة، ط1، 2002.
- حمدان، جمال، **جغرافية المدن**، القاهرة، عالم الكتب، ط2، 1977.
- الدباغ، مصطفى مراد، **بلادنا فلسطين**، بيروت، دار الطليعة، الجزء الثاني، قسم 2، ط4،1991.

- الزوكة، محمد خميس، **التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية**، الإسكندرية، دار الجامعات المصرية، ط3، 1984.
- السعدي، سعدي محمد صالح، "**التخطيط الإقليمي – نظرية- توجيه- تطبيق**"، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989.
- الطيف، بشير إبراهيم، **تقييم توزيع الخدمات في منطقة وادي الأردن الشرقي**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة ، الجامعة الأردنية،عمان، 1985.
- العاني، محمد جاسم شعبان، **الإقليم والتخطيط الإقليمي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- عبد الله، محمد احمد: **تاريخ تخطيط المدن**، 1990، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، دار وهدان للطباعة والنشر، 1990.
- العزاوي، فلاح جمال معروف، **أقطاب النمو والتنمية المكانية في الأقطار النامية**، بغداد، ط1، 1988.
- علام، أحمد خالد، **تخطيط المدن**، الأنجلو المصرية، دار وهدان للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1998.
- علاونة، رياض فرحان حسن، **أنماط استخدام الأراضي واتجاهات النمو العمراني والتركيبي الداخلي في بعض قرى محافظة نابلس**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004
- عنايا، نضال، **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيليه**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004

- عوادة، غرود، **مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية: حالة دراسية مدينة نـــابلس**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشـــورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007

- غرفة الصناعة والتجارة، "**الأوضاع الاقتصادية و التعليمية والصحية في محافظة نـــابلس أثناء الحصار الإسرائيلي**"، نابلس، 2002.

- غنيم، محمد عثمان، **مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي**، عمـــان، دار صـــفاء للنشـــر والتوزيع، ط1، 2005.

- مركز التخطيط الحضري، خرائط ووثائق، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008

- مركز التخطيط الهندسي، **التخطيط الإقليمي للمناطق الريفية الفلسطينية، مدخل للتخطـيط من أجل تنمية ريفية متكاملة**، رام الله، فلسطين، 1995.

- مصطفى، مصطفى راشد، **اتجاهات التطور العمراني لبلدة قباطية فـــي ضـــوء العلاقـــة المكانية بالتجمعات السكانية المحيطـــة**، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004

- منظمة التحرير الفلسطينية: **موسوعة المدن الفلسطينية**، المجلد 4، دار الثقافـــة، دمشـــق، 1990.

- وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، **دليـــل المعـــايير التخطيطيـــة للخدمات**، 1426هـــ.

- يوسف، طاهر، **التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير فـــي التخطيط الحضري والإقليمي، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007.

2- المراجع الأجنبية

- Applied Research Institute –**Nablus Distric Health Development Institute Policy (HIDP)**, West Bank and Gaza Service Delivery Survey – Health and Basic Education Services, Jerusalem, 1996, Volume 5, 1999

- Lioyd, Peter, E. Harper & Raw, **Location in Space, A theoretical Approach to Economic Geography**, 2nd ed, 1988.

- MOPIC, **The Regional plan for West Bank Governorates**, 1998.

- UN, **Directory of Non – Governmental Organizations in the West Bank**, Jerusalem, 2007.

- World Health Organization, Eastern Mediterranean Health Journal, **Current situation of health services in northern districts of the West Bank**, Palestine, Volume 12, No 3&4 May – July, 2006.

ثانيا: المقابلات الميدانية

- بلدية بيتا، 2008
- بلدية جماعين، 2008
- بلدية حواره، 2008
- بلدية عصيره الشمالية، 2008
- دائرة الأرصاد الجوية / نابلس
- وزارة التجارة والاقتصاد، مديرية نابلس

- وزارة الثقافة، مديرية نابلس، 2008
- وزارة الحكم المحلي، مديرية نابلس،2008
- وزارة الداخلية، مديرية نابلس، 2008
- وزارة الشباب والرياضة، مديرية نابلس، 2008



ملحق رقم (1): استمارة توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس

توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس.

السيد رئيس البلدية / المجلس القروي المحترم

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي سوف تستخدم لأغراض علمية بحتة ولإكمال أطروحة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي/ جامعة النجاح الوطنية، تحت عنوان معايير توزيع الخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والترفيهية في محافظة نابلس.

لذا أرجو التكرم بتعبئة البيانات المطلوبة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث: عوني عبد الهادي مشاقي

ملحق رقم (1): استبيان الدراسة

أ- معلومات عامة:

1. اسم التجمع السكاني..................

2. صفة التجمع:

مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ) خربة ( )

3. الحكم المحلي:

مجلس بلدي ( ) مجلس قروي ( )لجنة مشاريع ( ) مختار ( ) لا يوجد ( )

4. مساحة التجمع الكلية: ( )

5. مساحة التجمع التنظيمية: ( )

6. عدد السكان الكلي: ( )، عدد الأطفال دون سن 18 سنة: ( )

7. شبكات الطرق: التجمعات التي يوجد بينها وبين التجمع طريق أو شارع

اسم التجمع	**اسم الطريق**	**بعد المسافة عن تجمعكم/ كم**	**نوع المواصلات**		
			باص	**سيارة عمومي**	**سيارة خاصة**

8. مجالس الخدمات المشتركة أو لجان التخطيط:

اسم مجلس الخدمات	اسماء التجمعات السكانية في المجلس	مكان مقر المجلس	سنة التأسيس

ب- معلومات محددة عن الخدمات:

9. قطاع الصحة

الخدمة	هل توفر الخدمة؟			مسافة بعدها عن أبعد سكن داخل التجمع، (كم)
	نعم/ عددها	لا/ مكان الخدمة التي تحصلون عليها		
		الخيار الأول	الخيار الثاني	
مركز رعاية صحية (عاملة صحية + طبيب عام مرة كل أسبوع)				
عيادة صحية أولية (ممرضة على الأقل + طبيب عام مرتين في الأسبوع على الأقل)				
عيادة صحية مركزية (طب عام + عيادات تخصصية + مختبر)				
مستوصف أهلي غير حكومي + عيادات تخصصية				
مستشفيات عامة أوخاصة				
عيادة خاصة				
صيدلية				

10. قطاع التعليم

الخدمة	توفر الخدمة			في حال عدم توفر الخدمة مكان الحصول عليها		المسافة التي يقطعها أبعد طالب (كم)
	عدد المدارس					
	ذكور	اناث	مختلط	الخيار الأول	الخيار الثاني	
حضانة						
روضة						
أساسي						
ثانوي أكاديمي						
ثانوي مهني						
كليات مجتمع						
جامعات						

11. الخدمات الثقافية والترفيهية

	توفر الخدمة	مستوى فاعليته		
	العدد	ضعيف	متوسط	جيد
نوادي رياضية				
جمعيات نسوية				
مراكز ثقافية				
مراكز اطفال				
مكتبة				
متحف				
حديقة عامة				
ملعب رياضي				
قاعة عامة				
جمعيات اخرى				

ملحق رقم (2): أسماء التجمعات السكانية في محافظة نابلس مع بعض المؤشرات

التجمع	المساحة الكلية	المساحة المستخدمة	نسبة مساحة التجمـــع	نسبة مساحة المبني إلى
بزاريا	4278	182	0.007	0.007
برقا	18486	410	0.031	0.017
ياصيد	9222	102	0.015	0.004
بيت امرين	12094	98	0.020	0.004
نصف جبيل	5054	75	0.008	0.003
سبسطية	5066	136	0.009	0.006
اجنسينيا	6547	144.1	0.011	0.006
طلوزة	57710	167	0.097	0.007
الناقورة	5507	95	0.009	0.004
الباذان	0	201.2	0.000	0.008
دير شرف	7190	248	0.012	0.010
عصيرة الشمالية	30496	450	0.051	0.018
النصارية	0	103	0.000	0.004
زواتا	3558	358	0.006	0.015
العقربانيه	0	133.3	0.000	0.005
قوصين	4543	207	0.008	0.008
بيت ايبا	5063	220	0.008	0.009
بيت حسن	0	100	0.000	0.004
بيت وزن	3711	88	0.006	0.004
مخيم العين	0	175	0.000	0.007
عين شبلي	0	43	0.000	0.002
الجنيد	284	58	0.000	0.002
عزموط	10748	217	0.018	0.009
مدينة نابلس	10798	4833	0.018	0.198
مخيم عسكر	0	276	0.000	0.011
دير الحطب	11532	173	0.019	0.007
صره	5928	217	0.010	0.009
سالم	10293	379.1	0.017	0.016
مخيم بلاطه	0	725	0.000	0.030
عراق بورين	0	83	0.000	0.003
تل	13776	431	0.023	0.018
بيت دجن	44076	391.33	0.074	0.016
روجيب	7038	473.3	0.012	0.019
كفر قليل	4732	95	0.008	0.004
فروش بيت دجن	0	35	0.000	0.001
مادما	3361	53	0.006	0.002

تابع ملحق رقم (2): أسماء التجمعات السكانية في محافظة نابلس مع بعض المؤشرات

بورين	19096	150	0.032	0.006
بيت فوريك	36663	909.2	0.062	0.037
عصيره القبليه	6437	214.2	0.011	0.009
عورتا	16106	540	0.027	0.022
عوريف	3965	293	0.007	0.012
اودلا	0	248	0.000	0.010
حواره	7982	738	0.013	0.030
عينابوس	4011	238	0.007	0.010
يانون	16439	28	0.028	0.001
بيتا	17542	1348	0.029	0.055
زيتا- جماعين	12887	267	0.022	0.011
جماعين	19821	1250	0.033	0.051
اوصرين	2185	240	0.004	0.010
عقربا	142530	1730	0.239	0.071
يتما	37077	290	0.062	0.012
قبلان	8290	753	0.014	0.031
جوريش	8207	157	0.014	0.006
قصره	8939	513	0.015	0.021
تلفيت	6258	320	0.011	0.013
الساويه	10787	406	0.018	0.017
المجدل	28022	425	0.047	0.017
اللبن الشرقيه	12545	150	0.021	0.006
قريوت	7491	490	0.013	0.020
جالود	15815	150	0.027	0.006
عموريه	3112	30	0.005	0.001
دوما	17351	397	0.029	0.016
	595835	24449.73		

إعداد: الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ملحق رقم (3): المؤشرات المناخية لمدينة نابلس

الشهر	درجة الحرارة			الضغط الجوى 2004 مليبار	كمية المطر 2004 ملم	الرطوبة 2004 %	كمية التبخر 2004 ملم	كمية المطر من سنة 1976- 2004				سرعة الرياح 1كم/ ساعة 2004
	2001 درجة مئوية	2003 درجة مئوية	2004 درجة مئوية					السنة	الكمية	السنة	الكمية	
يناير	11.0	12.5	10.0	950.6	230	74	70.1	75/76	603.0	88/89	567.0	9.5
فبراير	10.8	10.2	11.0	954.9	136.2	71	77.8	76/77	606.0	89/90	589.0	8.6
مارس	17.2	9.3	15.2	954.0	24.2	57	15.6	77/78	509.0	90/91	505.0	9.0
إبريل	18.2	18.0	17.6	950.5	11.1	49	180.2	78/79	349.0	91/92	1388.0	9.0
مايو	20.8	21.8	20.0	950.1	1.2	51	228.4	79/80	896.5	92/93	799.0	9.8
يونيو	23.9	24.7	22.6	950.1	0.0	60	239.2	80/81	644.0	93/94	509.0	10.3
يوليو	25.2	25.8	25.4	947.0	0.0	56	265.5	81/82	558.0	94/95	702.0	9.8
أغسطس	25.4	24.8	24.2	947.8	0.0	66	223.6	82/83	1124.0	95/96	707.0	10.0

تابع ملحق رقم (3): المؤشرات المناخية لمدينة نابلس

سبتمبر	23.6	23.1	23.3	950.6	0.0	63	200.7	83/84	556.0	96/97	694.0	9.0
أكتوبر	20.7	21.6	22.1	953.2	0.4	59	151.7	84/85	468.0	97/98	758.0	6.7
نوفمبر	15.5	17.5	16.2	953.1	152.8	61	112.6	85/86	527.0	2001	505	8.0
ديسمبر	11.9	11.7	10.2	955.7	82.6	62	81.4	86/87	757.0	2003	943	6.9
المعدل العام	18.7		18.1	-	639	61	1847	87/88	830.0	2004	639	8.9

المصدر: الارصاد الجويه, نابلس, 2004

ملحق رقم (4): عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة نابلس حسب التجمع 2004 – 2010

الرقم	اسم التجمع	عدد السكان في منتصف العام						
		2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
1.	بزاريا	2126	2216	2308	2400	2493	2587	2682
2.	برقة	3981	4115	4323	4495	4670	4846	5024
3.	ياصيد	2263	2360	2457	2555	2654	2755	2856
4.	بيت امرين	2841	2962	3084	3207	3332	3458	3585
5.	نصف اجبيل	500	521	542	564	586	608	631
6.	سبسطية	2870	2992	3116	3240	3366	3493	3621
7.	اجنسنيا	553	576	600	624	648	673	697
8.	طلوزة	2648	2761	2875	2990	3106	3223	3341
9.	الناقورة	1638	1708	1778	1849	1921	1994	2067
10.	الباذان	2393	2495	2598	2701	2806	2912	3019
11.	دير شرف	2726	2842	2959	3078	3197	3318	3440
12.	عصيرة الشمالية	7667	7994	8324	8657	8993	9332	9675
13.	النصارية	1338	1395	1452	1510	1569	1628	1688
14.	زواتا	1877	1957	2038	2119	2202	2285	2369
15.	العقربانية	884	922	960	999	1037	1076	1116
16.	قوصين	1713	1786	1860	1934	2009	2085	2162
17.	بيت ايبا	3228	3366	3505	3645	3786	3929	4074
18.	بيت حسن	1178	1228	1279	1330	1382	1434	1486
19.	بيت وزن	1106	1154	1201	1249	1298	1347	1396
20.	مخيم عين بيت الماء	4975	5188	5402	5618	5836	6056	6279
21.	عين شبلي	196	204	212	221	229	238	247
22.	الجنيد	382	398	415	431	448	465	482

تابع ملحق رقم (4): عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة نابلس حسب التجمع 2004 – 2010

.23	عزموط	2691	2806	2922	3039	3157	3276	3396
.24	نابلس	132489	138144	143846	149598	155409	161273	167195
.25	مخيم عسكر	12552	13088	13028	14173	14724	15279	15840
.26	دير الحطب	2230	2325	2421	2518	2616	2714	2814
.27	صرة	2856	2978	3101	3225	3351	3477	3605
.28	سالم	5022	5236	5452	5670	5890	6113	6337
.29	مخيم بلاطة	17431	18175	18925	19682	20447	21218	21997
.30	عراق بورين	761	794	827	860	893	927	961
.31	تل	4682	4882	5038	5287	5492	5699	5908
.32	بيت دجن	3545	3696	3849	4003	4158	4315	4474
.33	روجيب	3868	4033	4199	4367	4537	4708	4881
.34	كفر قليل	2461	2566	2672	2779	2887	2996	3106
.35	فروش بيت دجن	1145	1194	1243	1293	1343	1393	1445
.36	مأدما	1638	1708	1778	1849	1921	1994	2067
.37	بورين	2542	2650	2760	2870	2982	3094	3208
.38	بيت فوريك	10276	10714	11157	11603	12054	12508	12968
.39	عصيرة القبلية	2258	2354	2451	2549	2648	2748	2849
.40	عورتا	5741	5986	6233	6482	6734	6988	7245
.41	عوريف	2805	2925	3045	3167	3290	3414	3540
.42	أودلا	1069	1115	1161	1207	1254	1302	1349
.43	حوارة	5726	5970	6217	6466	6717	6970	7226

تابع ملحق رقم (4): عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة نابلس حسب التجمع 2004 – 2010

44.	عينابوس	2193	2286	2318	2476	2572	2669	2767
45.	يانون	152	158	165	172	178	185	192
46.	بيتا	8677	9047	9420	9797	10178	10562	10949
47.	زيتا جماعين	1938	2020	2104	2188	2273	2359	2445
48.	جماعين	5710	5954	6200	6448	6698	6951	7206
49.	أوصرين	1610	1679	1748	1818	1889	1960	2032
50.	عقربا	7835	8169	8506	8846	9190	9537	9887
51.	يتما	2945	3071	3197	3325	3455	3585	3717
52.	قبلان	7160	7466	7774	8085	8399	8716	9036
53.	جوريش	1367	1425	1484	1543	1603	1664	1725
54.	قصرة	4387	4574	4763	4954	5146	5340	5536
55.	تلفيت	2954	3080	3208	3336	3465	3596	3728
56.	الساوية	2274	2371	2468	2567	2667	2767	2869
57.	مجدل بنى فاضل	2157	2249	2342	2436	2530	2626	2722
58.	اللبن الشرقية	2469	2575	2681	2788	2896	3006	3116
59.	قريوت	2439	2543	2648	2754	2861	2969	3078
60.	جالود	447	466	485	504	524	544	564
61.	عمورية	309	323	336	349	363	377	390
62.	دوما	2193	2286	2381	2476	2572	2669	2767
63.	تجمعات أخرى	215	225	234	245	253	262	272
64.	**المجموع**	**332,302**	**346,446**	**360,075**	**375,210**	**389,784**	**404,492**	**419,346**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1999

ملحق رقم (5): المخططات الهيكلية من حيث التصديق والجاهزية والسنة

الهيئة المحلية	التصنيف	سنة التأسيس	مخطط جزئي مصدق		مخطط هيكلي مصدق		مخطط هيكلي في طور التصديق			مخطط هيكلي في طور الإعداد				المساحة / دونم	الجهة المنفذة
			تصديق نهائي		تصديق نهائي		مجلس تنظيم أعلى	إقليمية	محلية	مرحلة العمل					
			المساحة / دونم	سنة التصديق	المساحة / دونم	سنة التصديق				ترسيم نهائي	مقترحات	تحليل	دراسات		
بَزَّارْيَه	مجلس قروي	1989	207	1991											
بُرْقَة	مجلس قروي	1965	702	1993											
ياصيد	مجلس قروي	1996	426	1994							X				
بيت إمرين	مجلس قروي	1965	419	1992											
نِصْف جُبَيْل	مجلس قروي	1996	75	1992											
سَبَسْطِية	بلدية / د	1997	433	1994	2103	2001								2103	
إجْنِسِنْيَا	مجلس قروي	1996	62	1991											
طَلُّوزة	مجلس قروي	1996	210	1989											
الناقُورَة	مجلس قروي	1996	337	1994											
البَاذَان	مجلس قروي	2002	211	1995						X				3340	جامعة النجاح
دير شَرَفْ	مجلس قروي		1965					X						455	طه للمساحة
عصيره شماليَّة	بلدية / ج	1997	1179	قيد						X				4729	جامعة النجاح

تابع ملحق رقم (5): المخططات الهيكلية من حيث التصديق والجاهزية والسنة

النَصَّارِيَّة	مجلس قروي	1996	169	1995											
زَوَاتا	مجلس قروي	1996	314	1994			X							785	مديرية نابلس
العَقْرَبانِيَّة	مجلس قروي	1996	173	1993											
قُوصين	مجلس قروي	1996	208	1991											
بيت إيبَا	مجلس قروي	1965	497	1995			X							3281	مديرية نابلس
بيت حَسَن	مجلس قروي	1996	169	1993											
بيت وَزَنْ	مجلس قروي	1996	169	1995	1311	2006									مديرية نابلس
عيْن شِبْلي	مجلس قروي	1996													
عَزْمُوط	مجلس قروي	1996	379	1994											
نابُلُس	بلدية/أ	1869													
دير الحَطَب	مجلس قروي	1996	218	1994											
صَرَّة	مجلس قروي	1996	269	1993						X				2400	جامعة النجاح
سالِم	مجلس قروي	1996	575	1993											
عِرَاق بُورِين	مجلس قروي	1996	129	1991											
تِلّ	مجلس قروي	1965	491	1993				X						2984	مديرية نابلس
بيت دَجَن	مجلس قروي	1996	330	1991											
رُوجِيب	مجلس قروي	1996	451	1993											
كَفْر قَلِّيل	مجلس قروي	1965	X	X											
الفُرُوش	مجلس قروي	1996	X	X											
مَادَما	مجلس قروي	1996	204	1992											

تابع ملحق رقم (5): المخططات الهيكلية من حيث التصديق والجاهزية والسنة

بُورِين	مجلس قروي	1965	418	1992											
بِيت فُورِيك	بلدية/ ج	1996	1164	1993				X						4658	دائـــــــــرة التخطـــــيط العمراني
عَصِيرَة القِبْلِيَّة	مجلس قروي	1996	222	1992											
عَوَرْتا	مجلس قروي	1996	666	1993											
عُورِيف	مجلس قروي	1996	257	1991											
أُودَلاَ	مجلس قروي	1996	131	1992											
حُوَّارَة	بلدية/ ج	1997	977	1994				X						2497	جامعة النجاح
عَيْنَبُوس	مجلس قروي	1996	336	1994											
يَانُون	مجلس قروي	1996	61	1992										.	
بِيتَا	بلدية/ ج	1997	810	1991				X						3611	جامعة النجاح
زَيْتَا جَمَّاعين	مجلس قروي	1996	254	1991											
جَمَّاعِين	بلدية/ ج	1997	863	1994										2912	دئرة التخطيط العمراني
أُوصَرِين	مجلس قروي	1996	268	1992											
عَقْرَبَا	بلدية/ ج	1997	1736	1994	3392	2005									جامعة النجاح
زَعْتَرَة	لجنة مشاريع	2002	X	X											
يِتْمَا	مجلس قروي	1996	357	1991											
قَبَلان	بلدية/ ج	1997	1994	743	2780	2005									جامعة النجاح

تابع ملحق رقم (5): المخططات الهيكلية من حيث التصديق والجاهزية والسنة

جُورِيش	مجلس قروي	1996	228	1991											
قُصْرة	مجلس قروي	1996	302	1991											
تَلْفِيت	مجلس قروي	1996	349	1991											
السَاوِيَة	مجلس قروي	1996	290	1992											
بَني فاضِل	مجلس قروي	1996	242	1992											
أللُبَّنْ الشَرْقِيَّة	مجلس قروي	1996	225	1992											
قَرْيُوت	مجلس قروي	1996	366	1991											
جَالُود	مجلس قروي	1996	70	1992											
عَمُّورْيَة	مجلس قروي	1996	53	1992											
دُوْمَا	مجلس قروي	1996	506	1994											

المصدر: وزارة الحكم المحلي، 2008

ملحق رقم (6): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / نابلس

الرقم الوطني	اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
12111022	ابن سينا الاساسية للبنات	0	319	319
12111023	فهمي الصيفي الاساسية للبنات	0	548	548
12111026	الشهيد سعد صايل الاساسية للبنين	524	0	524
12111028	الجنيد الاساسية المختلطة	70	64	134
12111029	الصلاحيه الثانوية للبنات	0	460	460
12111033	المعري الاساسية للبنين	273	0	273
12111048	ابن حزم الاساسية للبنين	521	0	521
12111055	عمر بن الخطاب الثانوية للبنين	352	0	352
12111057	عادل زعيتر الاساسية للبنات	0	300	300
12111058	الملك طلال بن عبدالله الثانوية لللبنين	565	0	565
12111059	ابن قتيبة الاساسية للبنين	750	0	750
12111060	بسام الشكعه الاساسية للبنين	704	0	704
12111061	العامرية الاساسية للبنات	0	302	302
12111062	ظافر المصري االاساسية للبنات	0	630	630
12111064	شريف صبوح الاساسية للبنين	437	0	437
12111068	نابلس الاساسية للبنات	0	140	140
12111069	عمر المختار الاساسية للبنات	0	313	313
12111070	بيسان الاساسية للبنات	0	254	254
12111080	اسماء بنت الصديق الاساسية للبنات	0	279	279
12111083	العائشية الثانوية للبنات	0	589	589
12111084	الحاج عبداللطيف هواش الاساسية للبنات	0	318	318
12111087	قدري طوقان الثانوية للبنين	698	0	698
12111090	طارق بن زياد الاساسية للبنين	250	0	250
12111091	حسن عرفات الاساسية للبنين	124	0	124
12111099	الفاطمية الثانوية للبنات	0	416	416
12111101	عثمان بن عفان الاساسية للبنات	0	675	675
12111105	الخنساء الاساسية للبنات	0	230	230
12111106	جميله بوحيرد الاساسية للبنات	0	149	149
12111109	جمال عبدالناصر الثانوية للبنات	0	437	437
12111111	الامام علي الاساسية للبنات	0	251	251
12111112	ابو بكر الصديق الاساسية للبنين	444	0	444
12111121	الرازي الأساسية للبنين	201	0	201

تابع ملحق رقم (6): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / نابلس				
12111122	الخديجية الاساسية للبنات	0	562	562
12111125	الكرمل الاساسية للبنات	0	473	473
12111130	سمير سعد الدين الثانوية للبنات	0	815	815
12111131	الزينبية الاساسية للبنات	0	160	160
12111141	الزينبية الاساسية للبنين	92	0	92
12111142	النظامية الأساسية للبنات أ	0	171	171
12111143	رفيديا الأساسية للبنات	0	528	528
12111144	الحاجة رشدة المصري الثانوية للبنات	0	878	878
12111147	كمال جنبلاط الثانوية للبنات	0	756	756
12111148	جرزيم الاساسية المختلطة	28	14	42
12111150	الكندي الثانوية للبنين	686	0	686
12111155	سعيد بن عامر الاساسية للبنات	0	347	347
12111159	محمد عزت دروزة الاساسية المختلطة	66	101	167
12111201	عبد الرحيم محمود الاساسية للبنات	0	577	577
12111204	النظامية الاساسية للبنات ب	0	186	186
12111206	الحاج معزوز المصري الاساسية للبنات	0	699	699
12111207	عبدالمغيث الانصاري الاساسية للبنين	446	0	446
12111208	عمرو بن العاص االثانوية للبنين	714	0	714
12111209	الخالدية الاساسية للبنات	0	317	317
12111214	حسيب الصباغ الأساسية للبنين	273	0	273
12111215	القدس الأساسية المختلطة	134	155	289
12111217	ابن الهيثم الأساسية للبنين	811	0	811
12111220	عبد الرحيم جردانة الاساسية للبنين	450	0	450
12111221	فدوى طوقان الاساسية للبنين	387	0	387
12111229	عبد الحميد السائح الاساسية للبنين	550	0	550
12111230	الصلاحية الثانوية للبنين	635	0	635
12111231	بلال بن رباح الاساسية المختلطة	106	82	188
12111232	سعد بن ابي وقاص الاساسية المختلطة	0	318	318
12111233	الغزالية الاساسية للبنين	530	0	530
12111241	برهان كمال الاساسية للبنين	359	0	359
12111242	نعيم عبد الهادي الاساسية للبنين	358	0	358
12111243	الامام الشافعي الاساسية للبنين	183	0	183
12111244	الحاجة فاطمة حبيشة الاساسية المختلطة	58	39	97
12111247	ياسر عرفات الاساسية للبنات	0	464	464
12111250	صارم الدين النجمي الثانوية للبنين	637	0	637
12111251	الحسن بن علي الاساسية للبنين	334	0	334

تابع ملحق رقم (6): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / نابلس

12111252	الشيخ محمد تفاحة الثانوية للبنات	0	658	658
12111254	خديجة ام المؤمنين الاساسية المختلطة	61	82	143
12111300	روحي ملحس الأساسية للبنين	312	0	312
12111301	جمال المصري الثانوية للبنات	0	378	378
12111302	ابو بكر الصديق الأساسية الدنيا للبنين	311	0	311
12112002	سبسطية الثانوية للبنات	0	382	382
12112003	بيت ايبا الثانوية للبنات	0	382	382
12112007	بيت وزن الاساسيه المختلطه	131	98	229
12112010	بيت دجن الثانوية المختلطة	518	25	543
12112011	اجنسنيا الاساسية المختلطة	35	34	69
12112012	ديرشرف الاساسية للبنات	0	341	341
12112016	سبسطية الاساسية للبنين	255	0	255
12112017	الناقورة الثانوية المختلطة	253	34	287
12112021	زواتا الاساسية المختلطة	62	216	278
12112027	عزموط الاساسية للبنين	165	0	165
12112031	روجيب الثانوية للبنين	464	0	464
12112034	بيت امرين الثانوية للبنات	0	402	402
12112035	الناقورة الاساسية المختلطة	0	184	184
12112037	بيت دجن الثانوية للبنات	0	461	461
12112045	بيت امرين الثانوية المختلطة	434	18	452
12112047	بزاريا الثانوية المختلطة	368	0	368
12112050	دير الحطب الثانوية للبنات	0	168	168
12112051	سبسطية الثانوية المختلطة	245	28	273
12112052	الاتحاد الثانوية المختلطة	407	23	430
12112056	كفر قليل الاساسيه للبنين	238	0	238
12112065	عصيرة الشمالية الاساسيه للبنين	471	0	471
12112073	نصف اجبيل الاساسيه المختلطة	35	38	73
12112079	برقه الاساسيه للبنين	298	0	298
12112082	عزموط الثانوية للبنات	0	368	368
12112085	سالم الثانوية للبنات	0	602	602
12112093	روجيب الثانوية للبنات	0	510	510
12112094	برقه الثانوية المختلطة	277	0	277
12112098	تل الثانوية للبنين	357	0	357
12112100	برقه الثانوية للبنات	0	522	522
12112114	دير شرف الثانوية المختلطة	218	18	236
12112116	سالم / دير الحطب الثانوية للبنين	253	0	253
12112117	تل الاساسية للبنين	359	0	359

تابع ملحق رقم (6): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية و التعليم / نابلس

12112118	بيت فوريك الاساسية للبنين	508	0	508
12112119	سالم / دير الحطب الاساسية للبنين	762	0	762
12112127	تل الثانوية للبنات	0	437	437
12112128	بيت فوريك الثانوية للبنات	0	608	608
12112129	عصيرة الشمالية الثانوية للبنات	0	490	490
12112132	قوصين الأساسية المختلطة أ	72	79	151
12112133	عراق بورين الاساسية المختلطة	105	84	189
12112134	بيت فوريك الثانوية للبنين	394	0	394
12112135	صرة الثانوية للبنات	0	354	354
12112136	صرة الثانوية للبنين	382	0	382
12112139	عصيرة الشمالية الثانوية للبنين	304	0	304
12112141	كفر قليل الثانوية للبنات	0	283	283
12112145	قوصين الاساسية للبنات	0	167	167
12112151	بزاريا الثانوية للبنات	0	344	344
12112205	بيت فوريك الاساسية للبنات	0	930	930
12112234	تل الاساسية للبنات	0	289	289
12112235	زواتا الثانوية المختلطة	135	25	160
12112237	عزموط الثانوية للبنين	185	0	185
12112239	عصيرة الشمالية الاساسية للبنات	0	600	600
12112245	قوصين الثانوية المختلطة	194	23	217
12112251	دير الحطب الاساسية المختلطة	56	173	229
12112255	بيت فوريك الاساسية العليا	545	0	545
12112303	مسقط الأساسية العليا للبنين	381	0	381
12311703	دوحة الايمان الاسلامية	37	22	59
12311704	رياض الصالحين الاساسيه	153	78	231
12311706	الثانوية الاسلامية للبنين	610	0	610
12321705	راهبات ماريوسف الاساسية المختلطة	268	175	443
12331707	شرف الاهلية الاساسيه المختلطة	10	4	14
12331708	الفاروق الثانوية المختلطة	18	10	28
12331709	طلائع الامل الثانوية الجديدة المختلطة	551	1442	1993
12331710	اشبال الاقصى الاساسيه المختلطة	25	12	37
12331711	الروضة الثانوية المختلطة	141	60	201
12331712	البسطامي الاساسيه المختلطة	91	46	137
12331714	المناهل الحديثة الاساسيه المختلطة	177	66	243
12331716	التعليم الحديث الاساسية المختلطة	153	75	228
12331718	الحكمة الوطنية الاساسية المختلطة	164	45	209
12331721	الطفولة السعيدة الاساسية المختلطة	52	28	80

تابع ملحق رقم (6): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية و التعليم / نابلس

12331723	الاسلامية الاساسية للبنين	815	0	815
12331724	ايثار النموذجية الاساسية المختلطة	164	99	263
12331726	الاسلامية الاساسية للبنات	0	144	144
12331727	النجاح الاساسية المختلطة/نابلس	12	8	20
12331728	اكاديمية القران الكريم الاساسية للبنين	197	0	197
12331729	المنار الحديثة الاساسية المختلطة	33	20	53
12331731	مدارس بكالوريا الرواد الاساسية	71	43	114
12332701	الشروق الاساسية المختلطة	50	34	84
12332722	النجاح الاساسية المختلطة	52	22	74
12332725	هافانا الاساسية المختلطة	20	17	37
40211403	ذكور نابلس الاساسيه	255	0	255
40211412	بنات نابلس الاساسيه	78	222	300
40213401	ذكور عسكر الاساسيه الاولى	753	0	753
40213402	ذكور عسكر الاساسيه الثانية	950	0	950
40213404	ذكور بلاطة الاساسيه الاولى	944	0	944
40213406	بنات عسكر الاساسيه الاولى	0	908	908
40213407	بنات عسكر الاساسيه الثانية	0	848	848
40213408	بنات بلاطة الاساسيه الاولى	0	894	894
40213409	بنات بلاطة الاساسيه الثانية	0	949	949
40213410	ذكور بلاطة الاساسيه الثانية	820	0	820
40213415	بنات مخيم رقم 1 الاساسيه	0	530	530
40213416	ذكور مخيم رقم (1) الاساسيه	551	0	551
المجموع العام		32515	31975	64490

المصدر: مديرية التربية والتعليم / نابلس، 2008

ملحق رقم (7): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / حوارة

الرقم الوطني	اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
12112001	قبلان الثانوية للبنات	0	420	420
12112004	عصيرة القبلية الاساسية للبنات	0	365	365
12112005	بيتا الثانوية للبنين	450	0	450
12112006	بورين الثانوية المختلطة	308	73	381
12112008	قريوت الثانوية للبنين	383	17	400
12112009	عقربا الثانوية للبنين	437	0	437
12112013	الساوية الثانوية للبنات	0	209	209
12112015	بيرقوزا الاساسية المختلطة	66	63	129
12112018	مادما الثانوية المختلطة	169	13	182
12112020	قريوت الثانوية للبنات	0	358	358
12112024	عينابوس الثانوية للبنات	0	305	305
12112025	بورين الاساسية المختلطة	87	269	356
12112030	عقربا الثانوية للبنات	0	435	435
12112036	قصرة الاساسية المحتلطة	191	220	411
12112038	عموريا الاساسيه المختلطة	25	32	57
12112040	قصرة الثانوية المختلطة	624	0	624
12112041	حواره الاساسيه للبنين	427	0	427
12112042	عورتا الثانوية للبنين	397	0	397
12112043	عقربا الاساسيه للبنين	603	0	603
12112044	تلفيت الثانوية المختلطة	486	12	498
12112046	يانون الاساسيه المختلطة	10	5	15
12112053	يتما الثانوية للبنين	402	0	402
12112054	الساوية / اللبن الثانوية المختلطة	427	24	451
12112066	عصيرة القبلية الثانوية المختلطة	360	0	360
12112067	مادما الثانوية المختلطة	46	269	315
12112071	اودلا الاساسية المختلطة أ	95	41	136
12112072	مجدل بنى فاضل الثانوية للبنين	383	0	383
12112074	دوما الثانوية المختلطة	265	21	286
12112075	بيتا الاساسيه للبنين	349	0	349
12112078	عينابوس الثانوية للبنين	304	0	304
12112086	قبلان الثانوية للبنين	410	0	410
12112088	عورتا الثانوية للبنات	0	698	698
12112089	اوصرين الثانوية المختلطة	254	10	264
12112092	جالود الاساسيه المختلطة	35	30	65
12112095	جوريش الثانوية المختلطة	193	23	216
12112097	قبلان الاساسية للبنين	596	0	596
12112102	بيتا الثانوية للبنات	0	319	319
12112104	مجدل بنى فاضل الثانوية للبنات	0	353	353

تابع ملحق رقم (7): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / حوارة

12112107	حواره الاساسية للبنات	0	438	438
12112110	تلفيت الثانوية للبنات	0	452	452
12112113	عوريف الثانوية للبنين	289	0	289
12112123	يتما الثانوية للبنات	0	447	447
12112124	عوريف الثانوية للبنات	0	494	494
12112138	حواره الثانويه للبنين	440	0	440
12112140	اللبن الاساسية المختلطة	190	151	341
12112146	عقاب مفضى الثانوية للبنات / حوارة	0	475	475
12112149	الساوية الاساسية المختلطة	162	155	317
12112152	جماعين الاساسية للبنين	485	0	485
12112153	جماعين الثانوية للبنين	462	0	462
12112154	جماعين الثانوية للبنات	0	422	422
12112158	اللبن الثانوية للبنات	0	227	227
12112160	عورتا الاساسية للبنين	418	0	418
12112203	بيتا الاساسية المختلطة	219	421	640
12112210	قصرة الثانوية للبنات	0	546	546
12112211	جوريش الاساسية المختلطة	40	219	259
12112212	عقربا الاساسية للبنات	0	541	541
12112213	دوما الاساسية المختلطة	64	181	245
12112218	اكرم حلوم الثانوية للبنات / دوما	0	163	163
12112222	جماعين الاساسية للبنات	0	354	354
12112223	اوصرين الاساسية للبنات	0	227	227
12112224	اودلا الاساسية المختلطة ب	60	121	181
12112225	خالد بن الوليد الاساسية للبنين / عقربا	321	0	321
12112226	قبلان الاساسية للبنات أ	0	358	358
12112236	قبلان الاساسية للبنات ب	0	519	519
12112238	بيتا الاساسية للبنات	0	636	636
12112240	خولة بنت الازور الاساسية للبنات / عقربا	0	479	479
12112249	عوريف الاساسية للبنين	200	0	200
12112256	قبلان الاساسية الدنيا للبنين	735	0	735
12112257	السلام الأساسية للبنين	447	0	447
12112258	عورتا الاساسية للبنات	0	144	144
12112304	جماعين الأساسية المختلطة	78	171	249
المجموع		13392	12925	26317

المصدر: مديرية التربية والتعليم/ حوارة، 2008

ملحق رقم (8): كشف بأسماء مدارس مديرية التربية والتعليم / طوباس

الرقم الوطني:	اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
29112001	ذكور طلوزة الثانوية	408	18	426
29112002	ذكور ياصيد الثانوية	296	0	296
29112003	فروش بيت دجن الأساسية المختلطة	87	66	153
29112004	بنات ياصيد الثانوية	0	300	300
29112005	وادي الباذان الأساسية المختلطة	26	281	307
29112006	العقربانية الثانوية المختلطة	131	112	243
29112007	بنات طلوزة الثانوية	0	374	374
29112008	وادي الباذان الثانويةالمختلطة	268	39	307
29112009	عين شبلي الأساسية المختلطة	23	32	55
40212413	العقربانية الاساسيه المختلطة	473	479	952
المجموع العام		1712	1701	3413

ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

الرقم	اسم الجمعية	رقم التسجيل	رئيس الجمعية	ملاحظات
1.	جمعية بورين الخيرية	NA-709-C	عبد السلام عمران	غير فاعلة
2.	الفلسطينية للدراسات الإقليمية	NA-727-CU	رنا كلبونة	جيدة
3.	الجمعية الأرثوذكسية العربية/ رفيديا	NA-728-RC	جورج خوري	جيدة
4.	مركز أبحاث التنوع الحيوي/ تل	NA-706-INV	د. محمد اشتيه	جمعية متميزة
5.	جمعية اليد الثانية الخيرية/ دوار عصيرة	NA-733-C	ظاهر عفونة	غير فاعلة
6.	جمعية رابعة العدوية	NA-734-CED	نجاة أبو بكر	جيدة
7.	مركز ميلاد للثقافة	NA-740-CU	نهاية السقا	غير فاعلة
8.	مركز جذور للثقافة والفنون	NA-733-CU	سحر القيسي	جيدة
9.	مركز يافا الثقافي	NA-739-CU	تيسير نصر الله	جيدة
10.	الخير والصدقات الإسلامية	NA-744-C	كمال أبو عيشة	غير قائمة
11.	جمعية اللد الخيرية	NA-710-CSS	فؤاد جروان	جيدة
12.	رعاية أبناء الشهداء	NA-745-C	احمد حوا مدة	غير قائمة
13.	مركز الورشة للثقافة والفنون	NA-722-CU	عبود عبيد	لا يوجد مقر
14.	جمعية الدفاع عن الأسرة	NA-708-SS	فلك الخياط	جيدة
15.	مركز حواء للثقافة والفنون	NA-730-CU	غادة عبد الهادي	جيدة
16.	المركز الفلسطيني للعمل التطوعي	NA-723-CB	اغلقت	
17.	أبناء يافا الخيرية	NA-743-C	عمر خليل البنا	غير قائمة
18.	جمعية يازور الخيرية	NA-718-C	أبو حسن رمضان	جيدة
19.	تنظيم وحماية الأسرة	NA-707-SS	عبد الرحمن الشنار	جيدة
20.	أصدقاء جامعة النجاح	NA-737-CC	نافز أبو بكر	تصويب أوضاع
21.	بزاريا الخيرية	NA-713-C	نزال القاضي	جيدة
22.	قريوت الخيرية	NA-711-C	إبراهيم خليل	جيدة
23.	رعاية الكفيف الخيرية	NA-717-C	محمود خليل	جيدة
24.	رابطة أهالي العباسية	NA-748-C	سليمان احمد	غير قائمة
25.	جمعية دير الحطب الخيرية	NA-745-C	نظمي عودة	جيدة
26.	جمعية حوارة الخيرية	NA-729-C	يوسف عودة	تصويب أوضاع
27.	مركز المنهل الثقافي	NA-749-CU	هدى عبد الهادي	جيدة
28.	المستقبل الفلسطيني (جبع)	NA-735-CU	عصام الدبعي	جيدة
29.	مركز شؤون المرأة والأسرة	NA-746-ECU	سمية الصفدي	جيدة
30.	أصدقاء المريض الخيرية	NA-720-CM	رياض المصري	جيدة
31.	منتدى الخريجين الثقافي	NA-724-CU	عمر الحنبلي	جيدة
32.	جمعية قصرة الخيرية	NA-736-C	هاشم عودة	جيدة
33.	مركز الدراسات السامرية	NA-747-CU	خضر السامري	تصويب أوضاع
34.	جمعية جماعة البر الخيرية	NA-741-C	صالح يعيش	جيدة

تابع ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

.35	نابلس للعمل النسائي	NA-714-CS	عفاف الجوهري	جيدة
.36	سبسطية الخيرية	NA-721-C	شحادة شحادة	تصويب أوضاع
.37	رعاية الشباب الخيرية	NA-735-C	يوسف حرب	تصويب أوضاع
.38	الرعاية الاجتماعية الخيرية	NA-719-SC	رشاد الهندي	تصويب أوضاع
.39	الاتحاد النسائي العربي	NA-712-CM	عهود يعيش	جيدة
.40	نساء عزموط الخيرية	NA-701-C	منال حماد	جيدة
.41	الثقافة الاجتماعية الخيرية	NA-705-C	جيهان المصري	جيدة
.42	الجمعية النسوية الخيرية/الناقورة	NA-703-C	فاطمة أبو عيدة	تصويب أوضاع
.43	جمعية المرأة الحديثة	NA-715-CB	ريما العالول	جيدة
.44	رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	NA-716-C	سراب ملحس	جيدة
.45	جمعية براعم سبسطية	NA-702-C	راسم بحلق	تصويب أوضاع
.46	جمعية دير شرف الخيرية	NA-725-C	هنية يوسف	تصويب أوضاع
.47	الفلسطينية للأسر المنتجة	NA-726-BSS	ليلى العالول	غير قائمة
.48	مركز صقر للثقافة	NA-731-CU	داوود ناصر	غير قائمة
.49	م.كرمة لدعم التعلم والتعليم	NA-732-ED	ناصر جمعة	تم إعادة إحياؤها
.50	جمعية الأيدي الصغيرة الخيرية	NA-756-C	أفنان النمر	إعادة توفيق
.51	جمعية تل الخيرية	NA-757-C	خالد اشتيه	جيدة/تسجيل جديد
.52	بيت الصداقة الفلسطيني	NA-758-CU	د.أحمد الخالدي	تصويب أوضاع
.53	رعاية الطفل وتوجيه الأم	NA-759-C	تماضر العالول	جيدة /تسجيل جديد
.54	جمعية قبلان الزراعية الخيرية	NA-752-A	حامد عابد	جيدة/ تسجيل جديد
.55	م.الفلسطيني لتطوير الثروة الحيوانية	NA-755-A	نضال سنجلاوي	تصويب وضع
.56	الفلسطينية لأمراض الجهاز الهضمي	NA-790-M	ياسر أبو صفية	تصويب وضع
.57	اللجنة الأهلية لمحافظة نابلس	NA-760-C	محمود العالول	تسجيل جديد
.58	اتحاد الجمعيات الخيرية	NA-766-C	عرسان إبراهيم	جيدة / إعادة توفيق
.59	جمعية التضامن الخيرية الإسلامية	NA-767-C	عدلي يعيش	تصويب وضع
.60	جمعية نشامى الشبابية	NA-768-S	عنان غزال	تصويب وضع
.61	جمعي الشباب الوطني للتنمية	NA-769-S	ياسر أبو بكر	تصويب وضع
.62	جمعية مركز البرلمان الفلسطيني	NA-770-CU	جهاد حرب	تصويب وضع
.63	جمعية ياصيد الخيرية	NA-800-C	تغريد مشاقي/ إيمان	تسجيل جديد/جيدة
.64	ملتقى برقة الفكري الثقافي	NA-801-CU	وديع دغلس	تصويب وضع
.65	جمعية تلفيت الخيرية	NA-802-C	أبو أنوار	تصويب وضع
.66	بيت الشباب الفلسطيني	NA-762-S	أبو احمد الكيلاني	تصويب وضع
.67	إحسان لحقوق الإنسان	NA-763-HR	فواز صايمة	تصويب وضع
.68	جمعية ملتقى بلاطة الثقافي	NA-765-CU	مازن دويكات	تصويب وضع
.69	جمعية العائلة الفلسطينية	NA-764-C	سلام الخليلي	تسجيل جديد

تابع ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

.70	جمعية روجيب الخيرية	NA-771-C	عبدالكريم الحلبي	مغلقة /تسجيل جديد
.71	جمعية نساء دير الحطب الخيرية	NA-772-C	منال حماد	جيدة /تسجيل جديد
.72	جمعية بيت ايبا النسوية	NA-773-C	إيمان محمود	جيدة /تسجيل جديد
.73	جمعية عصيرة القبلية	NA-781-C		جيدة
.74	أصد قاء مرضى تصلب الأوعية اللويحي	NA-782-M	علي حجاوي	تصويب وضع
.75	جمعية نساء قريوت	NA-783-C	أمية بوم	جيدة /تسجيل جديد
.76	جمعية منتدى حوارة الثقافي	NA-784-CU	رائد حواري	جيدة /تسجيل جديد
.77	مجدل بني فاضل النسوية	NA-785-SS	رابعة عثمان	تصويب وضع
.78	العمل التنموي	NA-786-SS	محمد زبيدية	جيدة /تسجيل جديد
.79	المركز الفلسطيني للتربية المدنية	NA-787-E	سمير دوابشة	تسجيل جديد
.80	عيبال للتنمية الوطنية	NA-788-SS	احمد الهمدي	تسجيل جديد
.81	خريجي الجامعات السورية	NA-789-CU	شادي أبو صالحة	حل /تسجيل جديد
.82	مدرسة الأمهات	NA-774-C	ماجدة المصري	جيدة /تسجيل جديد
.83	التنمية المجتمعية (رفاه)	NA-791-CU	جمال جمعة	تصويب وضع
.84	بيت البلد للعمل الاجتماعي	NA-792-C	حمدي دويكات	حل/ تسجيل جديد
.85	مركز حوار للطفولة	NA-793-CU	نايف أبو كشك	جيدة/ تسجيل جديد
.86	بيت وزن النسوية	NA-794-C	سناء أبو عيشة	جيدة/ تسجيل جديد
.87	جويش للتنمية والتطوير	NA-795-SS	إبراهيم خالد	تسجيل جديد
.88	تنمية الطفل	NA-817-CU		تسجيل جديد
.89	مؤسسة الإنماء الشبابي	NA-821-CU		تسجيل جديد
.90	وطن للعمل الاجتماعي	NA-796-C		تسجيل جديد
.91	العين للتنمية الثقافية والمجتمعية	NA-797-CU		تسجيل جديد
.92	مؤسسة مركز الأمل الفلسطينية للشفاء	NA-798-M		تسجيل جديد
.93	خريجي جامعة النجاح الوطنية	NA-799-CU	عصماء المصري	إعادة توفيق
.94	الهيئة المدنية للدفاع عن حق المواطن	NA-775-HR	عدنان ابو ليلى	تسجيل جديد
.95	الهيئة الشعبية لتنمية الريف الفلسطيني	NA-776-B		تسجيل جديد
.96	رعاية الصم والبكم	NA-803-C	فراس الصايل	إعادة توفيق
.97	مركز السنابل الثقافي النسوي	NA-804-C		تسجيل جديد
.98	الصداقة الفلسطينية الايطالية	NA-805-B	مالك مرمش	تسجيل جديد
.99	كفر سابا الخيرية	NA-806-C		تسجيل جديد
.100	مركز الريف لتنمية وإسعاد الطفولة	NA-807-CU		تسجيل جديد
.101	مركز جفرا	NA-808-CU	سهير طشطوش	تسجيل جديد
.102	مركز أجيال للتطوير التربوي والتنمية المجتمعية	NA-809-E		إعادة توفيق
.103	بيسان الشبابية	NA-820-S	باسم مرشود	تسجيل جديد

تابع ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

.104	المركز الاجتماعي الخيرية	NA-810-C	معاوية المصري	تسجيل جديد
.105	منتدى الريف الثقافي	NA-811-CU		إعادة توفيق
.106	أبناء البلد الخيرية	NA-761-C		تسجيل جديد
.107	مركز رعاية الطلبة المبدعين	NA-812-CU	محمد نوري	تسجيل جديد
.108	شباب الغد	NA-813-E		تسجيل جديد
.109	مركز الزيتونة الثقافي	NA-814-CU	أسامة	إعادة توفيق
.110	أصدقاء البيئة الخيرية	NA-815-EN		تسجيل جديد
.111	الخيرية للتنمية والتطوير(سالم)	NA-777-C		تسجيل جديد
.112	نساء بلاطة البلد الخيرية	NA-778-C		تسجيل جديد
.113	الجماسين الخيرية	NA-779-C		تسجيل جديد
.114	الحفاظ على البلدة القديمة	NA-780-B		تسجيل جديد
.115	الشهيد ظافر المصري/المركز الثقافي	NA-818-CU		تسجيل جديد
.116	نادي ياصيد الرياضي	NA-819-S		تسجيل جديد
.117	الصداقة للتنمية والتعاون	NA-822-B		تسجيل جديد
.118	ملتقى الإعلاميين الصغار	NA-823-CU	احمد ذوقان	تسجيل جديد
.119	مركز شباب إسكان الموظفين	NA-830-SS	رباح مقبول	تسجيل جديد
.120	نادي أطفال عصيرة الشمالية	NA-831-S		تسجيل جديد
.121	مركز نسوي تل الخيري	NA-832-C		تسجيل جديد
.122	نساء وادي الباذان الخيرية	NA-833-C		تسجيل جديد
.123	الفلسطينية لخريجي الجامعات والمعاهد المصرية	NA-827-CU	ابو جورج	تسجيل جديد
.124	رعاية الطفل الفلسطيني الخيرية (سفير)	NA-826-SS	امجد الأسمر	تسجيل جديد
.125	التطوير والازدهار الخيرية	NA-824-E		تسجيل جديد
.126	نادي عصيرة الشمالية للسيدات	NA-834-C		تسجيل جديد
.127	بيتا الخيرية	NA-835-C		تسجيل جديد
.128	بذور للتنمية والثقافة	NA-836-S		تسجيل جديد
.129	المتميزون للثقافة والفنون	NA-837-CU		تسجيل جديد
.130	شباب بلا حدود	NA-825-S	ابو جورج	تسجيل جديد
.131	المنتدى التنويري الثقافي الفلسطيني	NA-838-CU		تسجيل جديد
.132	العون الخيرية	NA-839-C		تسجيل جديد
.133	قوس قزح الخيرية	NA-840-CU	ساهر عبدالهادي	تسجيل جديد
.134	نادي السنديانة للموظفين المتقاعدين	NA-841-SS	مالك مرمش	تسجيل جديد
.135	جمعية الجنيد الخيرية	NA-842-C		إعادة توفيق
.136	المنبر الشبابي للتنمية الخيرية	NA-843-S		تسجيل جديد
.137	العلمية للفلك وتكنولوجيا المعلومات	NA-844-SC		تسجيل جديد

تابع ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

138.	نهر العوجا الثقافية	NA-845-CU		تسجيل جديد
139.	رواد المستقبل	NA-846-E		تسجيل جديد
140.	مؤسسة الشيخ عمرو عرفات	NA-828-C	نصير عرفات	تسجيل جديد
141.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	NA-829-C		تسجيل جديد
142.	الملتقى الاجتماعي للديمقراطية والشؤون التنموية والأسرية (مجال)	NA-847-HR		تسجيل جديد
143.	ذات النطاقين	NA-848-C	إخلاص صوالحة	تسجيل جديد
144.	الخيرية النموذجية	NA-849-C		تسجيل جديد
145.	انجاز الخيرية	NA-850-C	عوني مشاقي	تسجيل جديد
146.	المغتربين الكويتية الخيرية	NA-852-C		تسجيل جديد
147.	أملنا الخيرية	NA-853-HR		تسجيل جديد
148.	الأمل الفلسطينية لمكافحة المخدرات والعقاقير الخطرة	NA-854-C	ابو جورج	تسجيل جديد
149.	الفلاح الفلسطيني / عقربا	NA-855-A		تسجيل جديد
150.	خريجي الجامعات والمعاهد/دير شرف	NA-856-E		تسجيل جديد
151.	مركز تلفيت النسوي	NA-857-C	ميسر	تسجيل جديد
152.	هيئة الشكاوي الدولية CIC	NA-858-HR		تسجيل جديد
153.	جمعية سالم الزراعية	NA-859-A		تسجيل جديد
154.	الوطنية لتنمية قطاع السياحة	NA-860-RU		تسجيل جديد
155.	أنصار الإنسان	NA-861-B	فلسطين دويكات	تسجيل جديد
156.	العهد والوعد الخيرية	NA-862-C		تسجيل جديد
157.	يتما النسائية الخيرية	NA-863-C		تسجيل جديد
158.	منتدى قبلان الثقافي	NA-864-CU		تسجيل جديد
159.	المركز المعاصر للبحوث الإنسانية والمجتمعية	NA-865-SC		تسجيل جديد
160.	التبرع بالدم من اجل الحياة	NA-866-M	شعبلو	تسجيل جديد
161.	شباب القصبة	NA-867-S		تسجيل جديد
162.	النور الشبابي	NA-868-C	سامي الغول	تسجيل جديد
163.	الإشراق النسوية الخيرية	NA-869-C	هدى	تسجيل جديد
164.	اقرأ الخيرية	NA-870-E		تسجيل جديد
165.	منتدى الشباب الثقافي	NA-871-CU	جمال الطيراوي	تسجيل جديد
166.	المتميز للثقافة والفنون	NA-872-CU		تسجيل جديد
167.	المركز الفلسطيني للدراسات والبحوث القانونية والسياسية	NA-873-C		تسجيل جديد
168.	أهالي الأسرى والمعتقلين	NA-874-B	نغم ابو بكر	تسجيل جديد
169.	نساء صرة الخيرية	NA-878-C	الهام ترابي	تسجيل جديد

تابع ملحق رقم (9): كشف الجمعيات المرخصة في محافظة نابلس

170.	نابلس نظيفة وخضراء	NA-881-EN	غسان المصري	تسجيل جديد
171.	مركز الشيخ عبد الحميد الثقافي	NA-876-CU	ناصر دبوس	تسجيل جديد
172.	نساء ارض كنعان	NA-882-C	غدير المصري	تسجيل جديد
173.	عرب السوالمة الخيرية	NA-877-C	نزيه ذوقان	
174.	مركز نابلس للثقافة والفنون	7889	حاتم حافي	
175.	مركز يامن الثقافي الاجتماعي	NA-883-CU	رامي نصار	تسجيل جديد
176.	جمعية زواتا الخيرية	NA-879-C	زايد صالح	تسجيل جديد
177.	جمعية مركز تنمية موارد المجتمع	NA-892-S	غسان الشكعة	تسجيل جديد

المصدر: وزارة الداخلية الفلسطينية، 2008

ملحق رقم (10) : أسماء النوادي الرياضية وأماكنها وفاعليتها القانونية

الرقم	اسم النادي	الموقع	الفاعلية
.1	نادي حطين الرياضي	نابلس	جيد
.2	نادي التضامن الرياضي	نابلس	جيد
.3	نادي شباب صرة الرياضي	صرة	جيد
.4	نادي بيتا الرياضي	بيتا	جيد
.5	نادي عصيره القبلية الرياضي	عصيره القبلية	جيد
.6	نادي حواره الرياضي	حواره	جيد
.7	نادي المرأة الفلسطينية	نابلس	جيد
.8	مركز شباب عسكر	مخيم عسكر	جيد
.9	نادي اتحاد قصره الرياضي	قصره	جيد
.10	نادي دير شرف الرياضي	دير شرف	جيد
.11	نادي الاتحاد الرياضي	نابلس	جيد
.12	نادي الموظفين الرياضي	نابلس	جيد
.13	نادي بزاريا الرياضي	بزاريا	جيد
.14	نادي قريوت الرياضي	قريوت	جيد
.15	نادي شباب عقربا الرياضي	عقربا	جيد
.16	نادي جبل النار الرياضي	نابلس	جيد
.17	نادي عيبال الرياضي	نابلس	جيد
.18	نادي شباب نابلس الرياضي	نابلس	جيد
.19	نادي عصيره الشمالية الرياضي	عصيره الشمالية	قيد التصويب
.20	نادي عوريف الرياضي	عوريف	قيد التصويب
.21	مركز شباب بلاطة	مخيم بلاطة	قيد التصويب
.22	نادي قوصين الرياضي	قوصين	قيد التصويب

تابع ملحق رقم (10): أسماء النوادي الرياضية وأماكنها وفاعليتها القانونية

.23	نادي الطائفة السامرية الرياضي	نابلس	قيد التصويب
.24	نادي بورين الرياضي	بورين	قيد التصويب
.25	نادي الأغوار الوسطى الرياضي	النصاريه	قيد التصويب
.26	نادي اللبن الشرقية الرياضي	البن الشرقية	قيد التصويب
.27	نادي برقة الرياضي	برقة	قيد التصويب
.28	نادي مادما الرياضي	مادما	قيد التصويب
.29	نادي بيت دجن الرياضي	بيت دجن	قيد التصويب
.30	نادي بيت فوريك الرياضي	بيت فوريك	قيد التصويب
.31	نادي دوما الرياضي	دوما	قيد التصويب
.32	نادي الساويه الرياضي	الساويه	قيد التصويب
.33	نادي تل الرياضي	تل	قيد التصويب
.34	نادي أهلي بلاطة الرياضي	بلاطة البلد	قيد التصويب
.35	نادي سيدات عصيره الرياضي	عصيره الشمالية	انتهت مدته القانونية
.36	نادي القسطل الرياضي	نابلس	انتهت مدته القانونية
.37	نادي ياصيد الرياضي	ياصيد	ليس مسجلا
.38	مركز نسوي بلاطة	م. بلاطة	غير قانوني
.39	مركز نسوي عسكر	م. عسكر	قيد التصويب
.40	مركز نسوي مخيم رقم"1"	م. رقم"1"	انتهت مدته القانونية

المصدر: مديرية الشباب والرياضة – نابلس 2008

ملحق رقم (11): نسخة من الكتب الموجهة للهيئات المحلية مثل بلدية (نابلس).

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية
مركز التخطيط الحضري والإقليمي

An Najah National University
Center for Urban & Regional Planning (CURP)

التاريخ : 2008/1/16

سعادة الأخ رئيس بلدية نابلس المحترم
نابلس، فلسطين

الموضوع: الحصول على معلومات

تحية طيبة وبعد،

الطالب **"عوني عبد الهادي مشاقي"** هو أحد طلبة برنامج ماجستير التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة النجاح الوطنية، يقوم بإعداد أطروحة الماجستير تحت عنوان:
"معايير توزيع وتخطيط الخدمات العامة في محافظة نابلس".

نرجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والإيعاز للجهات المعنية لديكم لتزويده بما يتوفر من معلومات وبيانات حول الخدمات العامة في مدينة نابلس، مما يساهم في إنجاح هذه الأطروحة. شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم المسبق.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

منسق برنامج الماجستير
ومدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي

د. علي عبد الحميد

جامعة النجاح الوطنية
مركز التخطيط الحضري والإقليمي
نابلس - فلسطين
تأسس 1998

نابلس – ص.ب.7،707 ، هاتف : 2343001، 2381114 (09)(972)، فاكسميل:2345982 (09) (972)
Nablus – P.O.Box 7,707 Tel : (972) (09) 2343001, 2381114/7 , Facsimile: (972) (09) 2345982
E-mail: abhamid@najah.edu , Home Page : http://www.najah.edu/centers/urban

ملحق رقم (12): نسخة من الكتب الموجهة للوزارات مثل (التربية والتعليم).

بســم الله الرحمن الرحيم

جامعة
النجاح الوطنية
مركز التخطيط الحضري والإقليمي



An Najah
National University

Center for Urban & Regional Planning
(CURP)

التاريخ : 2008/2/17

حضرة السيدة سحر عكوب المحترمة
مديرة مديرية التربية والتعليم/محافظة نابلس
نابلس، فلسطين

الموضوع: الحصول على معلومات

تحية طيبة وبعد،

الطالب **"عوني عبد الهادي مشاقي"** هو أحد طلبة برنامج ماجستير التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة النجاح الوطنية، يقوم بإعداد أطروحة الماجستير تحت عنوان:

"معايير توزيع وتخطيط الخدمات العامة في محافظة نابلس".

نرجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمته والإيعاز للجهات المعنية لديكم لتزويده بما يتوفر من معلومات وبيانات حول الخدمات التعليمية في محافظة نابلس، مما يساهم في إنجاح هذه الأطروحة. شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم المسبق.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

منسق برنامج الماجستير
ومدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي

د. علي عبد الحميد

جامعة النجاح الوطنية
مركز التخطيط الحضري والإقليمي
نابلس - فلسطين
تأسس 1998

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - نابلس
18 -02- 2008
قسم الوارد
رقم الوارد 192

التخطيط
18.2.08

نابلس – ص.ب.707، هاتف : 2343001، 2381114 (09)(972)، فاكسميل:2345982 (09) (972)
Nablus – P.O.Box 7,707 Tel : (972) (09) **2343001**, 2381114/7 , Facsimile: (972) (09) 2345982
E-mail: abhamid@najah.edu , Home Page : http://www.najah.edu/centers/urban

An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Analysis and Evaluation for A locating Heath, Education, Culture and Recreation Services in Nablus Governorate

Prepared by
Awni Abd Elhadi Othman Mashaqi

Supervisor
Dr. Ali Abd Elhamid

Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Daster of Urban and Regional Planning, Faculty of Graduate Studies, at An- Najah National University, Nablus. Palestine

2008

Analysis and Evaluation for A locating Heath, Education, Culture and RecreationServices in Nablus Governorate

Prepared by
Awni Abd Elhadi Othman Mashaqi
Supervisor
Dr. Ali Abd Elhamid

Abstract

The general services is a main factor in the physical structure of any residential area, therefore the development of general services should be parallel with the prosperity development of the area whereas the main goal of these services is consenting the residents needs as desired

The sparkler need for planning to use the land, controlling and guiding this use in to the continuous increasing in population and their needs requires better distribution for the services that consents the people needs and solve their problems.

The main objective of the study was to Examining if the areas where services provided complies with the international norms and Set a clear ideation for distributing these services in Nablus based on specific regions and scientific methods, taking in to consideration the obstacles and challenges that Nablus area faced.

To achieve that goal international and Arabic criteria or norms reviewed in addition to the standards used in Palestine in particular by the ministries provide the type of services that the study focused on, was also benefiting from the experiences of some Arab countries such as Saudi Arabia and specific regions of some Arab countries in the hierarchical of distribution services and regional planning for the sites were people receive these

services, and the study methodology was based mainly on the prescriptive approach in the collection of information and the possibilities available in the governorate of Nablus, and the analytical method using statistical and spatial analysis and evaluation of the sites used by the service population, through the use of tools such as a group interviews with relevant jurisdiction, as well as through the use of information-gathering in preparation for this study, through local bodies of village councils and municipalities, this questionnaire formed an important form as reference for the study.

The results of the study showed: the importance of a gap in the number of people in residential areas in Nablus region were 9 province has les than 1000 people population, and this is one obstacle to a fair distribution of services in the residential areas in these province. And the administrative services and government as well as higher levels of health services and education services are concentrated in the city of Nablus, which is the centre for all inhabitants in Nablus region and northern governorates of the West Bank, where the city of Nablus has strong regional and distinct relations with surrounded areas

The lack of strategic development plan for the development of rural communities and link it as one group in Nablus region with the development and evolution. At the same time in the individually rural communities there are no strategic plans, except for some groups that developed their individual initiatives, and this weakens the scheme.

The study recommends the need to adopt growth poles in the Nablus region, with the aim of creating an opportunity for rural communities to developmental and strategic planning. The study suggested 2 polar growths one in the northern part and the other in the southern part of Nablus, to relieve the pressure on services concentrated in Nablus, and the implementation of the criteria in the location of such services, Increase interest in the distribution of services and non-duplication in the same assemblage, through institutional coordination between parties offering the same service, and encouraging investment in the private sector in rural communities. Also a recommendation to the Ministry of Transportation to establish and create transportation networks between rural communities in particular to the proposed growth poles, which encourages people to receive the service from outside the city of Nablus.